نيل الخيرات

في القراءات العشرة المتواترة

من طريقي الشاطبية والدرة

الجزء الثالث

تأليف الشيخ

عبد الحميد يوسف منصور





سورة الفاتحة

سبق بيان ما فيها للقراء من مذاهب وأوجه في الأجزاء السابقة من الكتاب إلا أني رأيت أن اذكرها في بدء الجزء الثالث لوجوه .

- **أولا** : لأن القارئ يبدأ تلاوته بها لأنها أول سور القرآن الكريم .
- **ثانيا** : من أجل التبرك والتيمن .
- **ثالث** : لأن فيها بعض الأحكام التي يجب التنبيه عليها ومراعتها مثل :

o **الحكم الأول : بيان أوجه الاستعاذة .**

فقد سبق أن بيننا في الأجزاء السابقة أن الاستعاذة مستحبة ، عند بدء التلاوة وأن البسملة سنة مؤكدة في أوائل السور ، ما عدا أول براءة ، وعليه للاستعاذة أربعة أوجه عند بدء التلاوة بأول السور عدا التوبة .

الوجه الأول :

قطع الجميع بأن تقف على الاستعاذة وقفة طويلة بتنفس وكذا على البسملة ، وتأتي بأول السورة وهو أعلاها .

الوجه الثاني :

وصل الثاني بالثالث بأن تقف على الاستعاذة وتصل البسملة بأول السورة .

الوجه الثالث :

وصل الأول بالثاني بأن تصل الاستعاذة ، بالبسملة مع الوقف عليها وتأتي بأول السورة .

الوجه الرابع :

وهو ادناها وصل الجميع .

o الحكم الثاني : بيان أوجه المد العارض للسكون .

لك في نحو العالمين ثلاثة اوجه ، وهي القصر أخذا بالأصل وهي الحركة بعدم الاعتداد بالسكون ، والإشباع أخذا بالسكون العارض ، وبينهما التوسط جمعا بين الأمرين ، ولا روم ولا إشمام في المفتوح ، وأما نحو (الرحيم) والدين ففيه الأوجه الثلاثة ويزاد الروم مع القصر ، ونحو (نستعين) ففيه سبعة أوجه ، وهي الأوجه الثلاثة مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام ويزاد الروم مع القصر إلا إذا كان الحرف الساكن هاء ضمير نحو .. فيه ، فاعبدوه ، فالأولي ترك الروم والإشمام لأن الهاء مهموسة ورخوية أي أن النفس والصوت جاريان معها فلا حاجة للإشارة إليها وأيضا فهي ملحقة بهاء التأنيث التي لا روم فيها ولا إشمام .

o الحكم الثالث :

إذا وصلت ميم الرحيم بميم مالك لزم إدغامها للسوسي من باب إدغام المثلين الكبير ولك في الياء التثليث والروم مع القصر لأن السكون الذي بعدها عارض من أجل الإدغام .

o الحكم الرابع :

قال تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ هذه أول آية فيها خلاف بين القراء فقرأ الكسائي وعاصم ويعقوب وخلف العاشر بإثبات ألف بعد الميم مخالفة للرسم هكذا مالك من الملك والمعني مالك مجيئ وأمر يوم الدين ، وقرأ غيرهم بالحذف هكذا ملك من الملك والحكم ، والقراءة الأولي بالإثبات على أنه اسم فاعل ، والقرءة بالحذف أتم في المعني وقرأ بالحذف والإثبات لتمام المعني ، قال الشاطبي : (ومالك يوم الدين (ر) اوية ناصر) فالراء رمز للكسائي والنون رمز لعاصم وقال الجزري : (ومالك (ح)ز(ف)ز) وعلم أبو جعفر بالحذف من الوفاق واستغني كلا من الشاطبي والجزري باللفظ عن القيد .



سورة النساء

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] .

- وجوه القراءات :

﴿يَا أَيُّهَا﴾ : منفصل لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر، ولا إمالة فى ألف (النَّاسُ) لدورى أبى عمرو لرفعها. (خَلَقَكُمْ)، (عَلَيْكُمْ): ميم جمع، وأدغم السوسى، القاف فى الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (خلقكُّم). (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ)، (كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى المتصل المتوسط، والوقف عليه لحمزة بالتسهيل، مع المد، والقصر، كما لا يخفى ترقيق راء (كَثِيرًا) لورش لفتحها بعد الياء الساكنة. (تَتَسَاءَلُونَ): هكذا قرأ غير الكوفيين، وخلف العاشر بتخفيف السين على حذف أحدى التائين، وقرأ غيرهم بتشديدها على إدغام التاء الثانية فيها، بعد سكونها هكذا (تسَّألون).

قال الشاطبى:

وكُوفِيُّهِمْ تسَّأَلُون مُخففا....... ....

وعُلم أبو جعفر، ويعقوب تشديداً، وخلف العاشر تخفيفاً من الوفاق، ولا يخفى وقف حمزة. (والأرحامَ) هكذا قرأ غير حمزة بفتح الميم نصباً، عطفاً على لفظ الجلالة، أو بتقدير فعل أى (واتقوا الأرحامَ)، وقرأ حمزة بالكسر جراً هكذا

(والأرحامِ) عطفاً على الضمير قبلها، أو بتقدير حرف الجر، (وبالأرحـــامِ) النقـــل والسكت.

قال الشاطبي:

وَحَمْزَةُ وَالأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلاَ ....

– الإعراب :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِى خَلَقَكُمْ): الإعراب جلى. (مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ): جـــار ومجرور وصفة مجرورة. (وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا)، إلى (وَنِسَاءً): الإعراب جلى. (وَاتَّقُوا اللَّهَ): الإعراب لا يخفى. (الَّذِى): اسم موصول صفة فى محل نصب. (تسَّأَلُون): فعل مضارع، مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (وَالأَرْحَامَ): سبق إعرابه. (إِنَّ اللَّهَ): إن واسمها منصوب. (كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا): فعل ماض، ناسخ، واسمه ضمير مستتر، وجار، وضمير فى محل جـــر ميم جمع، وخبر كان منصوب.

***

قال تعالى : ﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلا تَأْكُلُوا أَمْـــوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء : ٢] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من البدل، والمنفصل، وميم الجمع، وإبدال الهمز الســـاكن، ولا تخفى صلة ميم (أَمْوَالَهُمْ) الثانية كذا (أَمْوَالِكُمْ) لورش، وسكت خلـــف عـــن حمزة، بخلف عنه، وأمال الأصحاب ألف (الْيَتَامَى) وقللها ورش بخلف عنه، فلـــه فى هذه الآية أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفـــتح،

والتقليل كما رقق راء كبيراً؛ لفتحها بعد الياء الساكنة كما لا يخفى وقف حمزة على، (وَآتوا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

– الإعراب :

(وَآتُوا الْيَتَامَى): استئناف، أو عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول أول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (أَمْوَالَهُمْ): مفعول ثان منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه، وضمير الفاعل، فى محل رفع، ومفعول به منصوب، وجار ومجرور. (وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ): الإعراب جلى. (إِلَى أَمْوَالِكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (إِنَّهُ): إن، واسمها فى محل نصب. (كَانَ حُوبًا كَبِيرًا): فعل ماض ناسخ، واسمه مستتر، وخبر منصوب، وصفة.

* * *

قال تعالى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلا تَعُولُوا﴾ [النساء : ٣] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، والنقل، والسكت، والمتصل المتطرف مكسور الهمزة، ووقف هشام، وحمزة كما لا تخفى صلة ميم (خِفْتُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وإخفاء النون الساكنة فى الخاء مع الغنة، لأبى جعفر، كما لا يخفى وقف حمزة على (وَإِنْ)، (فَإِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد

فتح زائد، وأمال حمزة ألف (طَابَ)، وأمال الأصحاب ألف (الْيَتَامَى) مـثْنى أدنى، وتقليل ورش بخلف عنه كما لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، وقرأ أبو جعفـر بضم التاء (فواحدةٌ)، رفعاً على أنه خبر، والتقدير (فالمنكوح واحدةٌ). وقرأ البـاقون بالفتح نصباً هكذا (فَوَاحِدَةً) عطفاً على المفعول أى (فَانكِحُوا).

– الإعراب :

(وَإِنْ خِفْتُمْ): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (أَلا): أن حرف مصـدرى ونصـب (لا) نافيـة. (تُقْسِطُوا): فعل مضارع منصوب (بأن)، علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي الْيَتَامَى): جار ومجرور، وعلامة جره كسرة مقدرة على الألـف؛ للتعذر. (فَانكِحُوا): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (مَا طَابَ): ما اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وفعل ماض. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (من النساء.): جار ومجرور. (مثْنى): حال، أو بدل، من المفعول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف؛ للتعذر. (وَثُلاثَ وَرُبَاعَ): معطوفان على ما قبلهما. (فَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تَعْدِلُوا): الفاء استئنافية، والاعراب جلـى. (فَوَاحِدَةً): الفاء فى جواب الشرط، وسبق إعراب ما بعدها فى توجيـه القـراءات، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (أَوْ مَا مَلَكَتْ): عطـف، واسـم موصـول معطوف على المنصوب، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (أَيْمَانُكُمْ): فاعل مرفوع، وضمير مضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (ذَلِكَ): اسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع، (واللام) للبعد، (والكاف) للخطاب فى محل جر. (أدنى،): خبر مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة؛ للتعذر. (أَلا تَعْدِلُوا): مثل (أَلا تُقْسِطُوا).

قال تعالى : ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ [النساء : ٤] .

– **وجوه القراءات :**

﴿وَآتُوا النِّسَاءَ﴾ : بدل، ومتصل متطرف مفتوح الهمزة، ما فيه لهشام، وحمزة حلى، وقفاً. (صَدُقَاتِهِنَّ): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (نِحْلَةً): أمال الكسائى اللام، مع هاء التأنيث، وقفاً بلا خلاف. (لَكُمْ): ميم جمع. (مِنْهُ)، (فَكُلُوهُ): لا تخفى صلة الهاء، لابن كثير بواو وصلاً، وأدغم السوسى هاء (كُلُوهُ) فى مثلها من المثلين الكبير هكذا (فكلوهُ هَّنيئاً) مع جواز تثليث الواو قبلها. (هَنِيئًا مَرِيئًا): متصل متوسط، قبل الهمزة ياء زائدة لحمزة، وقفاً، إبدال الهمزة ياء، وإدغام الأولى فيها مع التشديد هكذا (هنيًّا مريًّا).

– **الإعراب :**

(وَآتُوا): عطف، وفعل أمر مبنى، على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (النِّسَاءَ): مفعول أول منصوب. (صَدُقَاتِهِنَّ): مفعول به ثان منصوب، علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وضمير مضاف إليه فى محل جر. (نِحْلَةً): مفعول مطلق منصوب. (فَإِنْ طِبْنَ): إستئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض، هو فعل الشرط مبنى على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، وهى ضمير الفاعل فى محل رفع. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (عَنْ شَيْءٍ): جار ومجرور.(مِنْهُ): مثل (لَكُمْ). (نَفْسًا): منصوب على التمييز. (فكلوهُ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (هَنِيئًا مَرِيئًا): صفتان منصوبتان، لمصدر محذوف التقدير (أكلاً هنيئاً).

قال تعالى : ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء : ٥].

– وجوه القراءات :

﴿وَلَا تُؤْتُوا﴾ : أبدال الهمز الساكن جلى. (السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ): همزتان مفتوحتان من كلمتين قرأ قالون، والبزى، وأبو عمرو بحذف الأولى، وتحقيق الثانية، فيكون المد منفصل، كل حسب مذهبه، وقرأ ورش، وقنبل وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، ولورش، وقنبل إبدال الثانية، ألفاً مع الاشباع، لوجود الساكن بعدها، وهذا كله حال إتصال الهمزتين، أما حال الوقف على الأولى، وجب تحقيق الهمزتين للجميع، إلا ما لهشام، وحمزة فى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة وقفاً. (لَكُمْ)، (وَارْزُقُوهُمْ)، (وَاكْسُوهُمْ)، (لهم): ميم جمع. (قِيَامًا) هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر بإثبات ألف، بعد الياء مصدر (قام) وقرأ المذكوران بحذف الألف على أنه كالمصدر، وليس مصدراً لأن المصدر من (قام) بإثبات الألف، وقرأ أبو جعفر بإثبات الألف كالباقين ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– الإعراب :

(وَلَا تُؤْتُوا): إستئناف لا ناهية، وفعل مضارع، مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (السُّفَهَاءَ): مفعول أول منصوب. (أَمْوَالَكُمْ): مفعول ثان، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (الَّتِي): صفة للمفعول الثانى، اسم موصول فى محل نصب. (جَعَلَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (قِيَامًا) سبق إعرابه فى توجيه القراءات. (وَارْزُقُوهُمْ): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع،

وضمير المفعول فى محل نصب. (فِيهَا): مثل (لَكُمْ). (وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ): الإعراب جلى. (قَوْلا مَعْرُوفًا) مفعول مطلق. وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى : ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ [النساء : ٦] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وميم الجمع، والمنفصل كما لا تخفى صلة ميم (إِلَيْهِمْ) لورش والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه،كذا ميم (دَفَعْتُمْ) ولا يخفى ضم هاء إليهم لحمزة ويعقوب ، وأمال الأصحاب ألف (الْيَتَامَى)، كذا ألف (كَفَى) وقللها ورش بخلف عنه، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين، قبل الواو، والنون الساكنة قبل الياء، ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفا، وأدغم السوسى الفاء الأولى فى الثانية، من كلمتى (بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا) مع جواز تثليث الواو قبلها والرَوْمُ مع القصر هكذا (بالمعروفْ فَّإذا) ورقق ورش راء (إسرافاً) لفتحها بعد كسر ولا عبرة بالساكن بينهما.

– الإعراب :

(وَابْتَلُوا الْيَتَامَى): عطف، وفعل أمر، مثل (وَاتَّقُوا)، وضمير الفاعل، ومفعول به منصوب، علامة نصبه جليه. (حَتَّى إذا بلَغُوا النِّكَاحَ): حرف غاية، وجر، وظرف

للزمان المستقبل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (فَإِنْ آنَسْتُمْ): ربط، وشرط جازم، وفعل ماض، هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (رُشْدًا): مفعول به منصوب. (فَادْفَعُوا): الفاء هى جواب الشرط، وفعل أمر، مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (إليهم): جار، وضمير فى محل جر. (أَمْوَالَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلا تَأْكُلُوهَا): أستئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم، علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب، وحال منصوب. (وَبِدَارًا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (أَنْ): حرف مصدرى، ونصب. (يَكْبَرُوا): فعل مضارع، منصوب بأن علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَمَنْ كَانَ): استئناف، واسم شرط جازم، وفعل ماض ناسخ، هو فعل الشرط اسمه ضمير مستتر. (غَنِيًّا): خبر كان منصوب. (فَلْيَسْتَعْفِفْ): الفاء فى جواب الشرط، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا): سبق الإعراب كذا (فليأكل). (بِالْمَعْرُوفِ): جار ومجرور. (فَإِذَا دَفَعْتُمْ): استئناف، وشرط يفيد المستقبل، غير عامل، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ): الإعراب جلى. (فَأَشْهِدُوا): مثل فادفعوا، والجملة فى جواب الشرط. (عَلَيْهِمْ) مثل (إِلَيْهِمْ). (وَكَفَى): استئناف، وفعل ماض. (بِاللَّهِ): جار ومجرور، لفظاً مرفوع، محلاً على الفاعل. (حَسِيبًا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى : ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء : ٧] .

– وجوه القراءات

﴿وَالأَقْرَبُونَ﴾ : لا يخفى النقل، والسكت. (وَلِلنِّسَاءِ): متصل، متطرف، مكسور الهمزة. لا يخفى ما فيه، وفقاً لهشام، وحمزة. (مِنْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير بواوٍ وصلاً.

– الإعراب :

(لِلرِّجَالِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة مقدم. (نَصِيبٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مِمَّا تَرَكَ): جار، واسم موصول، فى محل جر، وفعل ماض. (الْوَالِدَانِ): فاعل مرفوع علامة رفعه الألف، نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى. (وَالأَقْرَبُونَ): عطف، ومعطوف على المرفوع، علامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (وَلِلنِّسَاءِ) إلى (وَالأَقْرَبُونَ): الإعراب جلى كذا (مِمَّا قَلَّ)، (مِنْهُ): جار، وضمير فى محل جر. (أَوْ كَثُرَ): عطف، وفعل ماض. (نَصِيبًا): مفعول مطلق. (مَفْرُوضًا): صفة منصوبان.

* * *

قال تعالى : ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلا مَعْرُوفًا﴾ [النساء : ٨] .

– وجوه القراءات :

﴿الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى﴾ : أمال ألفيهما الأصحاب، وقللهما ورش بخلف عنه، وقلل أبو عمرو ألف (الْقُرْبَى)، على وزن فعلى. (الْقِسْمَةَ): أمال الكسائى الميم، مع هاء

التأنيث، وقفاً بلا خلاف. (فَارْزُقُوهُمْ)، (لهم): ميم جمع. (مِنْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير.

– الإعراب :

(وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ): استئناف، وشرط ظرف غير عامل، وفعل ماض، ومفعول بـه مقدم منصوب. (أُولُوا الْقُرْبَى): فاعل مؤخر، مرفوع علامة رفعه الواو، نيابة عن القسمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور، وعلامة جره كسره مقدرة على الألف للتعذر. (وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ): عطف، ومعطوفان على المرفوع. (فَارْزُقُوهُمْ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة جواب الشرط، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْهُ): جار، وضمير فى محل جر. (وَقُولُوا لَهُمْ): الإعراب لا يخفى. (قَوْلا مَعْرُوفًا) مثل (نَصِيبًا مَفْرُوضًا).

***

قال تعالى : ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا﴾ [النساء : ٩] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وإخفاء أبى جعفر النون الساكنة، والتنوين فى الخاء مع الغنة، وأمال الكسائى ياء. (ذُرِّيَّةً): مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، وأمال حمزة ألف (ضِعَافًا)، بخلف عن خلاد كما أمال ألف (خَافُوا)، ولا يخفى ضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب.

- الإعراب :

(وَلْيَخْشَ الَّذِينَ): عطف، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (لَوْ تَرَكُوا): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ خَلْفِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (ذُرِّيَّةً): مفعول به منصوب. (ضِعَافًا): صفة منصوبة. (خَافُوا): مثل (شركوا)، والفعل جواب الشرط. (عَلَيْهِمْ): جار وضمير فى محل جر. (فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ): الفاء تعليلية، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (وَلْيَقُولُوا):عطف وما بعده جلى. (قَوْلا سَدِيدًا): مثل (قَوْلا مَعْرُوفًا).

***

قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء : ١٠] .

- وجوه القراءات :

﴿يَأْكُلُونَ﴾ : لا يخفى إبدال الهمز. (الْيَتَامَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (ظُلْمًا إِنَّمَا): لا يخفى النقل، والسكت. (فِى بُطُونِهِمْ): ميم جمع. (نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وقرأ غير ابن عامر، وشعبة بفتح الياء على بناء الفعل للفاعل، وقرأ المذكوران بضمها هكذا (وسيُصلون)، على بناء الفعل للمفعول فالواو ضمير الفاعل على القراءة الأولى، وضمير نائب الفاعل على القراءة الثانية، وكلاهما فى محل رفع، (سَعِيرًا): رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة وغلظ ورش لام يصلون لفتحها بعد الصاد الساكنة.

– الإعراب :

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسمها موصول فى محل نصب. (يَأْكُلُونَ): فعل مضارع مرفوع، علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَمْوَالَ الْيَتَامَى): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، علامة جره كسرة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (ظُلْمًا): منصوب على الحال المؤول. (إِنَّمَا): تأكيد غير عامل؛ لدخول ما للحصر. (يَأْكُلُونَ): سبق إعرابه، والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محل رفع خبر إن. (فِى بُطُونِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (نَارًا): مفعول به منصوب. (وَسَيَصْلَوْنَ): عطف، وتنفيس، وفعل، وضمير الفاعل مثل (يأكلون). (سَعِيرًا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِى أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[النساء : ١١] .

– وجوه القراءات :

﴿فِى أَوْلَادِكُمْ﴾، ﴿نساء﴾، ﴿وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ﴾، ﴿بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، ﴿آبَاؤُكُمْ﴾، ﴿وَأَبْنَاؤُكُمْ﴾، ﴿إِلَيْهِمْ﴾، ﴿لَكُمْ﴾، ﴿لَهُ إِخْوَةٌ﴾ : منفصل، وميم جمع، ومتصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، ولا تخفى الأوجه

الأربعة فى (وَأَبْنَاؤُكُمْ)، تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة، مع تسهيل الثانية مع المد، والقصر، كما لا تخفى صلة ميم (أَيُّهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، ولا تخفى صلة هاء (أَبَوَاهُ)، وصلاً لابن كثير، ولا يخفى البدل وقف حمزة على (فإن ،وإن) بالتحقيق والتسهيل لكسر الأولى والثانية بعد الزائد المفتوح كما لا يخفى الوقف على أبويه بالتحقيق والإبدال ياء لفتحها بعد اللام المكسورة هكذا (وليبويه). (فلهنةً): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت وإن كانت واحدة هكذا قرأ غير نافع وأبى جعفر بفتح التاء نصباً على أنه خبر كان الناقصة وقرأ المذكوران بالضم رفعاً على أنه فاعل كان التامة هكذا وإن كانت واحدةٌ.

قال الشاطبى :

وقصر قياماً عم يصلون ضم كم | صفا نافع بالرفع واحدةُ جلا

وعلم أبى جعفر بالوفاق .

(فَلأُمِّهِ): هكذا قرأ غير الأخوين حمزة، والكسائى بضم الهمزة على الأصل كذا (فى أم الكتاب) - (الزخرف)، (فى أمها) - (القصص)، (أمهاتكم) - (بالنحل والنور والزمر والنجم). وقرأ الأخوان بكسر الهمزة لكونها بعد كسر، إلا أن حمزة يقرأ بكسر الميم فى الجمع هذا (أمهاتكُمْ)،تبعاً لكسر الهمزة، وذلك حال وصل الكلمة بما قبلها، وأما حال البدء بالهمزة فيلزم الضم، وهذا البدء لا يكون إلا إختباراً.

قال الشاطبى :

وَفِى أُمِّ مَعْ فِى أُمِّهَا فَلأُمِّهِ | لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمزِ بالْكَسْرِ (شَـ)ـمْلَلاَ
وَفِى أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ | مَعَ النَّجْمِ (شَـ)ـافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ (فَـ)ـيْصَلاَ

وقال الجزرى مشيراً إلى خلف العاشر، حيث خالف أصله وقرأ بنصب (الأَرْحَامَ)، وضم همز (أمَ)، وضم همز (أمهاتكم)، مع فتح الميم، كالباقين.

والأَرْحامَ فانْصِب أُمَّ كلاً كحفص (فـ)ـق ....

(وصية): أمال الكسائى الياء، مع هاء التأنيث، وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (يُوصِى بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ): هكذا قرأ شعبة، وابن عامر، وابن كثير بفتح الصاد بعدها ألف على بناء الفعل للمفعول، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل، وقرأ الباقون بكسر الصاد، بعدها ياء ساكنة هكذا (يُوصِى)، على بناء الفعل للفاعل.

وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف العاشر على أصولهم (فَرِيضَةً) آمال الكسائى الضاد مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا).

- الإعراب :

(يُوصِيكُمْ اللَّهُ): فعل مضارع، مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة، على الياء للثقل، وضمير المفعول المقدم، فى محل نصب، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. (فِى أَوْلادِكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (لِلذَّكَرِ): جار ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (مِثْلُ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (حَظِّ الأُنثَيَيْنِ): مضاف إليه مجرور، علامة جره الكسرة، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء، نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى. (فَإِنْ كُنَّ): الفاء للتفريع، أى التفصيل كان، واسمها فى محل رفع. (نِسَاءً): خبر كان منصوب. (فَوْقَ اثْنَتَيْنِ): ظرف، ومضاف إليه مجرور مثل (الأُنثَيَيْنِ)، (فلهنه): الفاء فى جواب الشرط، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (ثُلُثَا): مبتدأ مؤخر، مرفوع علامة رفعه

الألف، نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (مَّا تَرَكَ): اسم موصول مضاف إليه فى محل جر، وفعل ماض. (وان): عطف، وشرط جـــازم. (كانت واحدةً): مثل (كُنَّ نِسَاءً). (فَلَهَا النِّصْفُ): مثل (فَلَهُنَّ ثُلُثَــا). (وَلأَبَوَيْــهِ): عطف، وجار ومجرور علامة جره جليه، ومضاف إليه فى محل جر. (لِكُلِّ وَاحِــدٍ): مثل سابقه، والجار والمجرور فى محل رفع خبر مقدم مضاف إليه مجـــرور. (مِنْهُمَــا السُّدُسُ): جار، وضمير فى محل جر، ومبتدأ مؤخر مرفوع. (مِمَّا تَرَكَ): الإعـــراب جلى. (إن كانت): الإعراب جلى. (لَهُ): جار، وضمير فى محـــل جـــر، والجـــار، والضمير فى محل نصب خبر كان مقدم. (وَلَدٌ): اسم كان مؤخر وجواب الشـــرط محذوف دل عليه ما قبله. (فَإِنْ لَمْ يَكُنْ): استئناف، وشرط جازم، وفعل مضـــارع مجزوم هو فعل الشرط متصرف من كان. (لَهُ وَلَدٌ): سبق إعرابه. (وَوَرِثَهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (أَبَوَاهُ): فاعل مؤخر، مرفوع علامـــة رفعه جلية، ومضاف إليه فى محل جر. (فَلأُمِّهِ الثُّلُثُ): الإعراب جلـــى، والضـــمير مضاف إلى المجرور فى محل جر. (فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ): الإعراب جلى. (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (يُوصَى): فعل مضارع مرفوع. (بِهَا): جار وضمير فى محل جر. (أَوْ دَيْنٍ): عطـــف ومعطـــوف علـــى المجـــرور. (آبَاؤُكُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع. (وَأَبْنَــاؤُكُمْ): عطـــف، ومعطوف على ما قبله. (لا تَدْرُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خـــبر. (أَيُّهُمْ): مبتدأ فى محل رفع، ومضاف إليه فى محل جر. (أَقْرَبُ): خبر مرفوع. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (نَفْعًا): منصوب على التمييز بأفعل التفضيل. (فَرِيضَةً): مفعول مطلق منصوب. (مِنَ اللَّهِ): جار ومجرور. (إِنَّ اللَّهَ): إنَّ، واسمهـــا

منصوب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه مستتر. (عَلِيمًا): خبر كان منصوب. (حَكِيمًا): صفة، أو خبر ثان.

***

قال تعالى : ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ [النساء : ١٢] .

– وجوه القراءات :

﴿وَلَكُمْ﴾، ﴿أَزْوَاجُكُمْ﴾، ﴿لَكُمْ﴾، ﴿تَرَكْتُمْ﴾، ﴿فَهُمْ﴾: ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (أَزْوَاجُكُمْ)، لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (لهنّه)، (فلهنّه)، (ولهنّه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت. (وَصِيَّةٌ)، (كلالة): أمال الكسائي هاء التأنيث، وما قبلها لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل والنقل والسكت ولا تخفى صلة أزواجكم لورش وكما لا يخفى وقف حمزة على خلاف وإن بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد الفاء الزائدة (لهنه، فلهنه، ولهنه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت (وَصِيَّةٌ)، (كلالة)، (امْرَأَةٌ): أمال الكسائي هاء التأنيث مع ما قبلها وقفا بلا خلاف في الأولى والثانية وبخلف عنه في الثالثة. (وَصِيَّةٍ يُوصِينَ)، (أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ)، (رَجُلٌ يُورَثُ)، (يُوصَى بِهَا): هكذا قراء غير ابن كثير، وابن عامر، وعاصم بكسر الصاد بعدها ياء ساكنة، وقراء المذكورون بالفتح على ألف بعدها، وسبق توجيه القراءتين، والدليل (أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ): أخفى أبو

جعفر التنوين فى (غير) مع الغنة ورقق راء ورش لفتحها بعد كسر فى الحالين ووافقه الباقون وقفا.

– **الإعراب :**

(وَلَكُمْ): عطف، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر شبه جملة مقدم. (نِصْفُ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مَّا تَرَكَ): اسم موصول، مضاف إليه فى محل جر، وفعل ماض. (أزواجكم): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ): إلى قال تعالى (تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ): لا يخفى الإعراب. (إلا أنَّ يوصين): فعل مضارع مبنى على السكون فى محل رفع؛ لاتصاله بنون النسوة، وهى ضمير الفاعل فى محل رفع. (تُوصُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ): عطف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض ناسخ، واسمه مرفوع. (يُورَثُ): فعل مضارع مبنى للمفعول، ونائب الفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، ونائب الفاعل فى محل نصب خبر كان. (كلالة): مفعول به منصوب. (أَوْ امْرَأَةٌ): عطف، ومعطوف على اسم كان. (وله): الواو حالية، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (أخف): مبتدأ مؤخر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال. (أَوْ أُخْتٌ): عطف، ومعطوف على المبتدأ. (فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ): الفاء فى جواب الشرط، ما بعدها سبق إعرابه، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (فَإِنْ): إستئناف، وحرف شرط جازم. (كَانُوا): كان، واسمها فى محل رفع، والفعل فعل الشرط. (أكثر): خبر كان منصوب. (مِنْ ذَلِكَ): جار، واسم موصول فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر. (فَهُمْ): الفاء فى جواب الشرط، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (شُرَكَاءُ): خبر مرفوع، والجملة فى محل

جزم جواب الشرط (فِي الثُّلُثِ): جار ومجرور . (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ) إلى (أَوْ دَيْنٍ): الإعراب جلى. (غَيْرَ مُضَارٍّ): حال منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ): مثل (فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ). (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ): استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان، وصفة أو خبر ثان.

* * *

قال تعالى : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [النساء : ١٣].

– وجوه القراءات :

﴿وَمَنْ يُطِعْ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (يُدْخِلْهُ): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وأبي جعفر بياء الغيبة، وقرأ المذكورون بنون التعظيم، هكذا (ندخله)، كذا موضع (الطلاق). كذا (يكفر عنه سيئاته ويدخله) (بالتغابن)، كذا (يدخله)، (يُعَذِّبْهُ) بالفتح.

قال الشاطبي :

ونَدخلْهُ نونٌ مع طلاقٍ وفوقُ مع ... نُكفر نُعذب مَعْهُ في الفتح (إ)ذْ (كَـ)ـلا
وعُلِمَ أبو جعفر من الـوِفَاق ....

ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (الأَنْهَارُ): لا يخفى النقل والسكت.

– الإعراب :

(تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ): اسم إشارة، مبتدأ في محل رفع، وخبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ): استئناف، واسم شرط جازم، وفعل مضارع مجزوم، هو فعل الشرط، ومفعول به منصوب. (وَرَسُولَهُ): عطف، ومعطوف على المنصوب،

ومضاف إليه مجرور. (يدخله): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (جَنَّاتٍ): مفعول ثان منصوب علامة نصبه الكسرة، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (تَجْرِى): فعل مضارع مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل. (مِنْ تَحْتِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (الأَنْهَارُ): فاعل مرفوع. (خَالِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مذكر سالم. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَذَلِكَ): الواو استئنافية، أو حالية. (وَإِذَا): اسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع، واللام، والكاف حليان. (الْفَوْزُ الْعَظِيمُ): خبر، وصفة مرفوعان، والجملة فى محل نصب حال، إن اعتبرت الواو حالية.

* * *

قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [النساء : ١٤].

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى ما فى هذه الآية من وجوه القراءات، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء، مع الغنة كما لا يخفى إعرابها.

* * *

قال تعالى : ﴿ وَاللاتِى يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلا ﴾[النساء : ١٥].

– **وجوه القراءات :**

﴿يَأْتِينَ﴾ : إبدال الهمزة لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمـزة وقفـا (الفاحشة)، (أَرْبَعَةً) أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بـلا خـلاف فى الأولى وبخلف عنه فى الثانية، (مِنْ نِسَائِكُمْ)، (مِنْكُمْ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة، مع المد والقصر. (عليهُنه)، (فأمسكوهنه)، (يتوفاهنه)، (لهنه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، وضم هاء عليهن فى الحالين ولا يخفى وقف حمزة على (فَإِنْ)، (فأمسكوهنه) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسر الأولى وفتح الثانية بعـد الفاء الزائدة المفتوحة. (فى البُيوت): هكذا قرأ حفص، وأبو عمرو، ويعقـوب مـن الوفاق، وورش، وأبو جعفر بضم الباء على الأصل، والباقون بكسـرها هكـذا (فى البِيوت)، لمجاورة الياء، وأمال الأصحاب ألف (يتوفاهن)، وقللها ورش بخلف عنه.

– **الإعراب :**

(وَاللاتِى): استئناف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (يَأْتِينَ الْفَاحِشَـةَ): فعـل مضارع، مبنى على السكون؛ لإتصاله بنون النسوة فى محل رفع، والنون ضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خـبر. (مِنْ نِسَائِكُمْ): جار، ومجرور، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فَاسْتَشْهِدُوا): ربط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (علـيهن): جـار، وضمير فى محل جر. (أَرْبَعَةً): مفعول منصوب. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فَإِنْ شَهِدُوا): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض، هـو فعـل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فأمسكوهنه): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون فى محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل فى محـل جـزم جواب الشرط وضمير فاعل، وضمير مفعول فى محل نصـب. (حَتَّـى يَتَوَفَّـاهُنَّ

الْمَوْت): حرف غاية، وجر، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة، وجوباً علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف؛ للتعذر، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سبيلا): عطف، وفعل مضارع منصوب، وفاعل مرفوع، وجار، وضمير فى محل جر، ومفعول به منصوب.

***

قال تعالى : ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء : ١٦] .

– وجوه القراءات :

﴿وَاللَّذَانِ﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير، بتخفيف النون على حذف إحدى الألفين، حيث اجتمع هنا ألفان الألف الأصلية لاسم الموصول، وألف المثنى علامة الرفع، فحذفت إحداهما للثقل اجتماعهما، وقرأ ابن كثير بتشديد النون، مع الغنة، والإشباع قبلها جمعاً بين الألفين، ووسطهما ألف هكذا (والذآنّ).

قال الشاطبى :

وهَذَان هَاتَيْن اللَّذَان الْلذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمكّى فَذَانِكَ (دُ)مْ (حُـ)ـلا

(يَأْتِيَانِهَا): إبدال الهمز حلى. (مِنْكُمْ): ميم جمع (فَآذُوهُمَا)، (فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتح الأولى، والثالثة، والرابعة، وكسر الثانية بعد زائد مفتوح، ولا يخفى تغليظ لام، (وَأَصْلَحَا): لورش لفتحها بعد الصاد الساكنة، كما لا يخفى البدل والمنفصل.

- **الإعراب :**

(وَاللَّذَانِ): عطف، واسم موصول، مبتدأ مرفوع علامة رفعه الألف، نيابة عن الضمة؛ لأنها مثنى. (يَأْتِيَانِهَا): فعل مضارع، مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (مِنْكُمْ): الإعراب جلى. (فَآذُوهُمَا): ربط، وفعل أمر، وضمير الفاعل، وضمير المفعول فى محل نصب. (فَإِنْ تَابَا): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَأَصْلَحَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَأَعْرِضُوا): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر، وضمير الفاعل، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (عَنْهُمَا): مثل (مِنْكُمْ). (إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا): مثل (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا).

***

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء : ١٧] .

- **وجوه القراءات :**

﴿التَّوْبَةُ﴾ ، ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ : أمال الكسائى هاء التأنيث وقفاً مع ما قبلها بلا خلاف.

(السُّوءَ) : متصل ، متطرف ، مفتوح الهمزة قبلها واو أصلية لحمزة وهشام وقفاً وجهان :

١- النقل، وهو حذف الهمزة، وسكون الواو مخففة هكذا (السُو).

٢- إبدال الهمزة واوا، مع إدغام الواو الأولى فيها مشددة هكذا (السُوّ) حيث لاروم، ولا إشمام فى المفتوح.

(فَأُوْلَئِكَ): متصل متوسط، لا يخفى تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها لحمزة لضمها بعد الفاء الزائدة، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد، والقصر. (عَلَيْهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة، ويعقوب.

– الإعراب :

(إِنَّمَا التَّوْبَةُ) : تأكيد غير عامل، لدخول ما الزائدة للحصر، ومبتدأ مرفوع. (عَلَى اللَّهِ) :جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر. (لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (يَعْمَلُونَ السُّوءَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (بِجَهَالَةٍ): جار ومجرور. (ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ): الاعراب جلى. (فَأُوْلَئِكَ): استئناف، واسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع. (يَتُوبُ اللَّهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا): الاعراب جلى، والواو استئنافية.

* * *

قال تعالى: ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [النساء : ١٨].

– وجوه القراءات :

﴿التَّوْبَةُ﴾ : أمال الكسائى الباء، مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (السَّيِّئَاتِ): بدل، ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياءاً ، لفتحها بعد كسر أصلى هكذا(السييات). (حَتَّى إِذَا): منفصل. (تُبْتُ الآنَ)، (كُفَّارٌ أُوْلَئِكَ)، (عَذَابًا أَلِيمًا): لا يخفى النقل،

والسكت كما لا يخفى نقل ابن وردان، مع ورش. (لانَ): وحال البدء يكون لهما وجهان، أصحهما البدء بالهمزة على الأصل هكذا (ألان)، والبدء باللام أخذاً بالنقل هكذا (لان)، وهو صحيح، ولا يخفى البدل والمتصل المتوسط، ووقف حمزة. (وَهُمْ). (لهم): ميم جمع.

- الإعراب :

(وَلَيْسَتْ التَّوْبَةُ): عطف، وفعل ماض، جامد، من أخوات كان يفيد النفى، وتاء التأنيث ساكنة، واسم ليس مرفوع. (لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ): الاعراب جلى، والجار، واسم الموصول فى محل نصب خبر ليس، وعلامة نصب المفعول الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (حَتَّى): حرف غاية، وجر غير عامل. (إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ الْمَوْتُ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، ومفعول مقدم منصوب، ومضاف إليه مجرور، وفاعل مؤخر مرفوع. (قَالَ): فعل ماض، وهو جواب الشرط. (إِنِّى) إن، واسمها فى محل نصب. (تُبْتُ الآنَ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وظرف منصوب، والفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر إن. (وَلا الَّذِينَ): عطف، ونفى، واسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (يَمُوتُونَ): مثل (يَعْمَلُونَ). (وَهُمْ كُفَّارٌ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال. (أُوْلَئِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (أَعْتَدْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر. (لهم): جار، وضمير فى محل جر. (عَذَابًا أَلِيمًا): مفعول به، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [النساء : ١٩].

– وجوه القراءات :

﴿يَا أَيُّهَا﴾ ، ﴿إِلا أَنْ﴾ ، ﴿فَعَسَى أَنْ﴾ : منفصل، ولا يخفى وقف حمزة على (يَا أَيُّهَا) بتحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر لتوسطها بحرف النداء الزائد (يَا)، ولا تخفى إمالة عسى للأصحاب، وتقليلها لورش بخلف عنه. (آمَنُوا)، (آتَيْتُمُوهُنَّ): بدل. (لَكُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (النساء): متوسل متطرف مفتوح الهمزة، وقف حمزة، وهشام جلى. (كَرْهًا وَلا)، (أَنْ يَأْتِينَ)، (بَيِّنَة وَعَاشِرُوهُنَّ)، (شَيْئًا وَيَجْعَلَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى ما لورش فى شيئاً، ووقف حمزة بالنقل هكذا (شياً)، والإبدال مع الإدغام هكذا (شيًّا)، وقرأ الأصحاب بضم كاف كَرها هكذا (كُرها)، وهما لغتان.

قال الشاطبى :

وَضَمَّ هُنَا كَرْهاً وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ
(شِـ)ـهَابٌ وَفِي الأَحْقَافِ (ثُـ)ـبِّتَ

(ولا تعضلوهنه)، (آتيتموهنه)، (وعاشروهنه)، (فإن كرهتموهنه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، ولا يخفى ترقيق ورش راء (وعاشروهنه) لضمها بعد كسر، كذا راء (خَيْرًا كَثِيرًا): لفتحها بعد الياء الساكنة كما لا يخفى وقف حمزة على (فإن). (إِلا أَنْ يَأْتِينَ): إبدال الهمز الساكن جلى. (بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ): أمال الكسائى هاء التأنيث، مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف. (مُبَيِّنَةٍ): هكذا قرأ غير ابن كثير، وشعبة

بكسر الياء على أنه اسم فاعل، وقرأ المذكوران بفتحها، على أنه اسم مفعول، وعلم خلف العاشر من الوفاق.

قال الشاطبي :

وَفِي الكـــُـلِّ فـَافْتَحْ يـــَا مُبَيِّنَة (دَ)نَا
(صَـــ)حِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ (كَــ)مْ (شَـــ)ـــرَفاً (عَــ)ـــلاَ

وقد اجتمع لورش في هذه الآية بدل، وذات ياء، ولين فله فيها ستةُ أوجه:

(١)- قصر البدل، وفتح ذات الياء، وتوسط اللين.

(٢)- توسط البدل مع التقليل، وتوسط اللين.

(٣- ٦)- مد البدل، وفتح، وتقليل ذات الياء، وعلى كل توسط ومد لين.

- الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) : الإعراب جلى. (لا يَحِلُّ): نفى، وفعل مضـــارع مرفـــوع. (لَكُمْ): جار، وضمير في محل جر، وميم جمع. (أَنْ تَرِثُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محـــل رفـــع. (النِّسَاءَ): مفعول به منصوب. (كَرْهاً): حال منصوب.)ولا تعضلوهنه): عطـــف، ونفى، فعل مضارع وضمير الفاعل في محل رفع، ومعطوف على ما قبله علامة نصبه حذف النون، وضمير المفعول في محل نصب. (لِتَذْهَبُوا): لام كى، وفعل مضـــارع منصوب بأن مضمرة، جوازاً بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِبَعْضِ مَا): جار، ومجرور، واسم موصول مضاف إليه في محـــل جـــر. (آتيتموهنه): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول في محل نصب. (إلا): حرف استثناء. (أَنْ يَأْتِينَ): حرف مصدرى ناصـــب، وفعـــل

مضارع مبنى على السكون فى محل نصب لإتصاله بنون النسوة، وهى ضمير الفاعل فى محل رفع. (بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ): جار، ومجرور، وصفة مجرورة. (وعاشروهنه): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعـــول فى محل نصب. (بِالْمَعْرُوفِ): جار ومجرور. (فإن): استئناف، وحرف شرط جـــازم. (كرهتموهنه): مثل (آتيتموهنه)، والفعل فعل الشرط. (فَعَسَى): الفـاء فى جـــواب الشرط، وفعل ماض، جامد، تام. (أَنْ تَكْرَهُوا): حرف مصدرى ناصـــب، وفعـــل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، و(أنْ)، وما بعدها فى تأويل مصدر فاعل عسى، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (شيئا): مفعول مطلق منصوب. (وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَـــثِيرًا): الإعـــراب جلى. (لفظ الجلالة): فاعل. (فيه): خبراً مفعول مطلق جار، وضمير فى محل جـــر. (كَثِيرًا): صفة للمفعول.

***

قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْـــدَاهُنَّ قِنطَـــارًا فَـــلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء : ٢٠].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِنْ أَرَدْتُمُ﴾ ، ﴿فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ﴾ : لا يخفى النقـــل، والســـكت، وإبدال الهمز الساكن، وما لورش فى اللين، ووقف حمزة على شيئا. (زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ)، (بُهْتَانًا وَإِثْمًا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وميم جمع، وبدل، ولا يخفى وقف حمـــزة على (وَآتَيْتُمْ)، (وَإِثْمًا)، بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتح الأولى، وكسر الثانية بعـــد الواو الزائدة المفتوحة. (إحداهنه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، وأمال ألفهـــا

الأصحاب، وقللها أبو عمرو على ورن فعلا، وورش بخلف عنه. (مِنْهُ): لا تخفى صلة ابن كثير الهاء بواو وصلا، **ولا تخفى أوجه ورش الستة** :

(١)- قصر البدل، مع فتح ذات الياء، وتوسط اللين.

(٢)- توسط البدل، مع التقليل، وتوسط اللين.

(٣-٦)- مد البدل مع الفتح، والتقليل، وعلى كلٍ توسط، ومد لين.

- الإعراب :

(وَإِنْ) : استئناف، وحرف شرط جازم. (أَرَدْتُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل الرفع، وميم جمع. (اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (مَكَانَ زَوْجٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَآتَيْتُمْ): عطف، ومعطوف مثل (أَرَدْتُمْ). (إحداهنه): مفعول به أول منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره؛ للتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (قِنطَارًا): مفعول به ثان. (فَلا تَأْخُذُوا): الفاء فى جواب الشرط لا ناهية، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (مِنْهُ): جار، وضمير فى محل جر. (شيئا): مفعول منصوب. (أَتَأْخُذُونَهُ): استفهام، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب. (بُهْتَانًا): حال، أو مفعول لأجله منصوب. (وَإِثْمًا مُبِينًا): عطف، ومعطوف على المنصوب، وصفة منصوبة.

***

قال تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء: ٢١].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من إبدال الهمز الساكن، والنقل، والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (بَعْضُكُمْ) لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخُلْفٍ عنه، وإخفاء التنوين فى الغين لأبى جعفر مع الغنة، وأمال الأصحاب ألف (أَفْضَى)، وقللها ورش بخلف عنه.

– الإعراب :

(وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ): استئناف، واسم استفهام فى محل نصب على الحال، وفعل مضارع، وضمير فاعل، وضمير مفعول. (وَقَدْ أَفْضَى): الواو واو الحال، (قَدْ): حرف تحقيق (أَفْضَى) فعل ماض. (بَعْضُكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (إِلَى بَعْضٍ): جار، ومجرور. (وَأَخَذْنَ): عطف وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (مِيثَاقًا غَلِيظًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلا﴾ [النساء: ٢٢].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من البدل، والمتصل المتوسط، والوقف عليه لحمزة، وميم الجمع كذا المتصل المتطرف مكسور الهمزة، ومفتوحها، والوقف عليه لهشام، وحمزة، كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو. (مِنْ النِّسَاءِ إِلا): همزتان مكسورتان، من كلمتين، قرأ قالون، والبزى بتسهيل الأولى مع المد، والقصر،

والمد أصح أخذاً بالأصل، والقصر صحيح أخذاً بتغير صورة الهمزة مع تحقيق الثانية، وقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى، وتحقيق الثانية فيكون المد له من قبيل المنفصل، فللدُّورى القصر، والتوسط، وللسوسى القصر فقط هكذا (مِنْ النِّسَاءِ إلا)، وقرأ ورش وقُنْبُل، وأبو جعفر، ورُوَيس بتحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، ولورش وقُنْبُل مذهب آخر، وهو إبدالها ياءاً ساكنة مع الإشباع، لتشديد اللام بعدها (من النساءى الا)، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين، وهذا كله حال إتصالهما، أما حال الوقف على الأولى، والبدء بالثانية فليس فيهما إلا التحقيق، لانفصالهما إلا ما لهشام وحمزة حال الوقف على الأولى، وأدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب دال (قَدْ) في السين من المتقاربين الصغير هكذا (إلا ما قدْ سَّلف)، ولا تخفى إمالة شين (فَاحِشَةً)، مع هاء التأنيث للكسائى وقفاً بلا خلاف.

- الإعراب :

(وَلا تَنكِحُوا): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا نَكَحَ): إسم موصول مفعول به فى محل نصب. وفعل ماض. (آبَاؤُكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ النِّسَاءِ): جار، ومجرور. (إلا مَا قَدْ سَلَفَ): حرف استثناء، واسم موصول مستثنى فى محل نصب، وفعل ماض. (إنَّهُ): إن، واسمها فى محل نصب. (كَانَ فَاحِشَةً): فعل ماض، ناسخ، واسمه مستتر، وخبره منصوب. (وَمَقْتًا): عطف. ومعطوف على المنصوب. (وَسَاءَ سَبِيلا): عطف، وفعل ماض، وتمييز منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاتُكُمْ وَبَنَاتُ الأخِ وَبَنَاتُ الأخْت وَأُمَّهَاتُكُمْ اللاتِى أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِنْ الرَّضَاعَة وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللاتِى فِى حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ اللاتِى دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأخْتَيْنِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣].

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم (عَلَيْكُمْ) لورش، وسكت لخلف حمزة بخلف عنه كما لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، وأمال الكسائى عين (الرَّضَاعَة) مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر (بهنه)، هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، وغلظ ورش لام (أَصْلابِكُمْ) لفتحها بعد الصاد الساكنة . وسبق إدغام أبى عمرو وهشام والأصحاب دال قد فى السين ولا يخفى وقف حمزة على (وَأَخَوَاتُكُمْ)، (وَأُمَّهَاتُكُمْ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتح والأولى وضم الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة (إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا).

– **الإعراب :**

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ): فعل ماض مبنى للمفعول، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (أُمَّهَاتُكُمْ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع كذا (وَبَنَاتُكُم) إلى (وَحَلائِلُ)، (الأخِ)، (الأخْتِ)، (نِسَائِكُمْ)، (أَبْنَائِكُمْ): مضافات إلى ما قبلها مجرورة. (اللاتى): الأول اسم موصول فى محل جر والثانى صفة. (نِسَائِكُمْ): فى محل رفع (وَرَبَائِبُكُمْ)، وصفة (نِسَائِكُمْ) فى محل جر. (فِى حُجُورِكُم): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر كذا من (نِسَائِكُمْ) .(بِهِنَّ): جار، وضمير فى محل جر.

(فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا): استئناف، وحرف شرط جازم، وحرف نفى جازم، وفعل مضارع مجزوم بالشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (دَخَلْتُمْ بِهِنَّ): الإعراب جلى. (فَلَا جُنَاحَ): الفاء فى جواب الشرط. (لا): نافية حجازية، واسمها نكرة مبنى فى محل نصب. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر (لا)، ولا، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط. (أَبْنَائِكُمْ): مضاف إليه مجرور، ومضاف إليه فى محل جر، ميم جمع. (الَّذِينَ): صفة للمجرور فى محل جر. (مِنْ أَصْلَابِكُمْ): مثل من (نِسَائِكُمْ) اسم موصول. (وَأَنْ تَجْمَعُوا) عطف، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، و(أنْ)، والفعل بعدها فى تأويل مصدر معطوف على ما قبله أى (وجمعكم). (بَيْنَ الأُخْتَيْنِ): ظرف منصوب، ومثنى مضاف إليه مجرور علامة جره الياء، نيابة عن الكسرة.

* * *

قال تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٢٤].

- وجوه القراءات :

﴿مِنَ النِّسَاءِ﴾ ، ﴿ مَا وَرَاءَ ﴾ : متصل متطرف الأول مكسور الهمزة، والثانى مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيهما ، وقفاً لهشام وحمزة ، وسبق بيان مذاهب القراء فى الهمزتين المكسورتين. (مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ)، (عَلَيْكُمْ)، (لكُمْ)، (ذَلِكُمْ)، (بِأَمْوَالِكُمْ)، (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ)، (تَرَاضَيْتُمْ): ميم جمع، ولا يخفى النقل، والسكت، ووقف حمزة على

بأموالكم بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءً لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة، (بياموالكم) وصلة الميم (ذَلِكُمْ)، لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (وَأُحِلَّ): هكذا قرأ رجال صحاب، وأبو جعفر بضم الهمزة، وكسر الحاء على بناء الفعل للمفعول، واسم الموصول ما فى محل رفع نائب فاعل، وقرأ الباقون بفتحهما على بناء الفعل للفاعل، ونذكر دليل رجال أصحاب ولا يخفى وقف حمزة عند قال تعالى: (فإذا أُحصن) . (غَيْرَ): رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة فى الحالين، وحمزة، وقفاً. (منهنه)، (فآتوهنه)، (أجورهنه) : هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، ولا يخفى البدل، ووقف حمزة على (فآتوهنه) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (فَرِيضَةِ)، (الْفَرِيضَةِ): أمال الكسائى الضاد مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه لا يخفى ترك الغنه لخلف عن حمزة.

- الإعراب :

(وَالْمُحْصَنَاتُ): عطف، ومبتدأ مرفوع. (مِنْ النِّسَاءِ): جار، ومجرور والجار والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (إِلا مَا): استثناء، واسم موصول فى محل نصب. (مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع. (كِتَابَ اللَّهِ): منصوب على المصدر، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْكُمْ): إعرابه جلى. (وَأُحِلَّ): سبق إعرابه فى توجيه القراءات. (لِكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (ما وراء): اسم موصول، نائب فاعل فى محل رفع، على قراءة رجال صحاب، ومفعول فى محل نصب على قراءة غيرهم، وظرف منصوب. (ذَلِكُمْ): اسم إشارة مضاف إليه فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر، وميم جمع. (أَنْ تَبْتَغُوا): مثل (وَأَنْ تَجْمَعُوا) فى تأويل مصدر مبتدأ (تَبْتَغُوا). (بِأَمْوَالِكُمْ): مثل من (نِسَائِكُمْ). (مُحْصِنِينَ): حال منصوب علامة نصبه

الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (غَيْرَ مُسَافِحِينَ): صفة للمنصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره لا تخفى. (فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ): استئناف، ونفى أو اسم شرط جازم ، وفعل ماض هو فعل الشرط على تقدير الجازم، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (به): جار، وضمير فى محل جر كذا (منهن). (فآتوهنه): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط المعتبر. (أجورهنه): مفعول ثان منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فَرِيضَةً): حال، أو مصدر مؤكد منصوب. (وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ): استئناف، أو عطف مابعدها سبق نظيره. (فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (به): سبق نظيره. (مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ):جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا): الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلا أَنْ يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النساء: ٢٥].

– **وجوه القراءات :**

لا تخفى ميم الجمع والنقل والسكت وترك الغنة لخلف عن حمزة وإبدال الهمز الساكن والبدل والمنفصل وأدغم السوسى الميم فى الباء مع الإخفاء والغنة من المثلين الكبير هكذا (أعلمْ بإيمانكم) ولا يخفى وقف حمزة على (إِيمَانِكُمْ)، (فَإِذَا)، (فَإِنْ)، (بِإِذْنِ) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الزائد المكسور والمفتوح (أُحْصِنَّ) هكذا قرأ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، ويعقوب بضم الهمزة وكسر الصاد وقرأ الباقون بفتحها وسبق توجيه القراءتين فى الآية السابقة.

قال الشاطبى :

وَضَمٌّ وكسرٌ فى أحَلَّ صِحَابُه وجوهٌ وفى أحصنَّ (عن) (نَفَرِ) العُلا

فانكحوهنه أهلهنه وآتوهنه فَعلهنُه أجورهنه ....

ولا يخفى وقف حمزة على آتوهنه كذا (وأن) كما لا يخفى ضم يعقوب هاء (عليهنه) ورقق ورش راء (غير) ، (تصبروا خيرٌ) لفتح الأولى وضم الثالثة بعد الياء الساكنة وضم الثانية بعد كسر (بفاحشة) آمال الكسائى الشين مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (لمن خشى) أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة ، كذا تنوين محصنات فى الغين ، كما لا يخفى وقف حمزة على (فَإِذَا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة ولا يخفى البدل.

– **الإعراب :**

(وَمَنْ لَمْ): استئناف، واسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ، وحرف جزم. (يَسْتَطِعْ): فعل مضارع مجزوم، فعل الشرط الفاعل ضمير مستتر، والجملة فى محل رفع خبر. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (طَوْلا): حال منصوب. (أَنْ يَنكِحَ):

حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب فى تأويل مصدر مفعول أى (نكاح). (الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ): مفعول به، وصفة منصوبان علامة نصبهما الكسرة، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (فَمِنْ مَا): الفاء فى جواب الشرط، وجار، واسم موصول فى محل جر، والجار، واسم الموصول فى محل جزم جواب الشرط. (مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ فَتَيَاتِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (الْمُؤْمِنَاتِ): صفة مجرورة. (وَاللَّهُ أَعْلَمُ): استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان. (بِإِيمَانِكُمْ): مثل (مِنْ فَتَيَاتِكُمْ). (بَعْضُكُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ بَعْضٍ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (فانكحوهنه): الفاء الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، والتقدير (فإذا أردتم أن تعفوا أنفسكم بالزواج فانكحوهن). (بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وآتوهنه): مثل (فانكحوهن)، والضمير مفعول أول. (أجورهنه): مفعول ثان، ومضاف إليه فى محل جر. (بِالْمَعْرُوفِ): جار، ومجرور. (مُحْصَنَاتٍ): حال منصوب إعراب مثل (المحصنات). (غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ): صفة منصوبة، ومضاف إليها مجرور. (وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ): عطف، ونفى، ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَإِذَا أُحْصِنَّ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والفعل فعل الشرط. (فَإِنْ أَتَيْنَ): ربط، وشرط جازم، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بفاحشة): جار، ومجرور. (فَعَلَيْهِنَّ): الفاء فى جواب الشرط، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر شبه جملة مقدم. (نِصْفُ): مبتدأ مؤخر مرفوع، والجملة فى محل جزم

جواب الشرط. (ما): اسم موصول مضاف إليه فى محل جر. (عَلَى الْمُحْصَنَاتِ): جار، ومجرور. (مِنْ الْعَذَابِ): نظيرهما. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، واللام، والكاف حليان. (لمن): جار واسم موصول فى محل جر والجار، واسم الموصول فى محل رفع خبر شبه جملة. (خَشِيَ الْعَنَتَ): فعل ماض، ومفعول منصوب. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَأَنْ تَصْبِرُوا): استئناف، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وأن وما بعدها فى تأويل مصدر مبتدأ أى (صبركم). (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (لَكُمْ): لكم مثل (مِنْكُمْ). (وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ): استئناف، ومبتدأ، وخبر، وصفة مرفوعات.

***

قال تعالى : ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النساء: ٢٦].

– وجوه القراءات :

﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ : ميم جمع، وأدغم السوسى النون فى اللام هكذا (لَيبينْ لَّكم) من المتقاربين الكبير.

– الإعراب :

(يُرِيدُ اللَّهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان. (لَيبينْ): لام كى، وفعل مضارع منصوب، بأن مضمرة جوازاً. (لَّكم): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَيَهْدِيَكُمْ): عطف، ومعطوف على المنصوب، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، وميم جمع. (سُنَنَ الَّذِينَ): مفعول ثان منصوب، واسم موصول مضاف إليه فى محل

جر. (مِنْ قَبْلِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ): الإعراب جلي.

* * *

قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٢٧].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، وميم الجمع.

– الإعراب :

(وَاللَّهُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (يُرِيدُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل رفع خبر. (أَنْ يَتُوبَ): حرف مصدري ناصب، وفعل مضارع منصوب، و(أَنْ)، والفعل في تأويل مصدر مفعول. (التَّوْبَةُ): عليكم إعرابه جلي. (وَيُرِيدُ الَّذِينَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، واسم موصول فاعل في محل رفع. (يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (أَنْ تَمِيلُوا): مصدري ناصب، وفعل مضارع، وعلامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (مَيْلًا عَظِيمًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، وميم الجمع، والنقل، والسكت.

- الإعراب :

(يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ): إعرابه جلى. (عَنْكُمْ): مثل عليكم. (وَخُلِقَ الإِنسَانُ): استئناف، وفعل ماض، مبنى للمفعول، ونائب فاعل مرفوع. (ضَعِيفًا) حال منصوب.

* * *

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ [النساء: ٢٩].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية المنفصل ووقف حمزة على (يَا أَيُّهَا) كما لا يخفى البدل وإبدال الهمز الساكن وميم الجمع وصلة ميم (أَنفُسَكُمْ) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً): هكذا قرأ الكوفيون، وخلف العاشر من الوفاق، بفتح التاء نصباً على أنه خبر تكون الناقصة ، أى إلا أن تكون (الأموالُ تجارةً)، وقرأ غيرهم بضم التاء رفعاً، على أنه فاعل تكون التامة.

- الإعراب :

(لا) : ناهية . (تَأْكُلُوا) : فعل مضارع ، مجزوم علامة جزمه حذف النون ، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَمْوَالَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (بَيْنَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (بِالْبَاطِلِ):

جار، ومجرور. (إلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً): استثناء، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وسبق إعرابه (تِجَارَةً) فى توجيه القراءات. (عَنْ تَرَاضٍ): جار، ومجرور. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ): مثل لا (تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ). (إِنَّ اللَّهَ): إنَّ، واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض، ناسخ، واسمه ضمير مستتر فى محل رفع. (بِكُمْ): مثل منكم (رَحِيمًا)، خبر كان منصوب.

***

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [النساء: ٣٠].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأدغم دورى الكسائى لام (يَفْعَلْ) فى الذال بعدها لجزمها هكذا (يفعلْ ذَّلك) من المتقاربين الصغير ولا تخفى صلة هاء (نُصْلِيه): بياء الصلة لابن كثير وصلاً، كما رقق ورش راء (يَسِيرًا) لفتحها بعد الياء الساكنة.

– الإعراب :

(وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم. (يَفْعَلْ): فعل مضارع مجزوم بالشرط. (ذَلك): اسم إشارة، مفعول به فى محل نصب، واللام للبعد، والكاف للخطاب فى محل جر. (عُدْوَانًا وَظُلْمًا): حالان منصوبان، بينهما عطف، أو مفعولان لأجله. (فَسَوْفَ): الفاء فى جواب الشرط، وحرف تنفيس. (نُصْلِيه): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة، على آخره؛ للثقل، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (نَارًا): مفعول ثان منصوب. (وَكَانَ ذَلِكَ): استئناف، وفعل ماض، ناسخ، واسم

إشارة، اسم كان فى محل رفع، واللام، والكاف حليان. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (يَسِيرًا): خبر كان.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١].

– وجوه القراءات :

﴿كَبَائِرَ﴾ : متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة، مع المد، والقصر كما لا يخفى ترقيق الراء، لورش فى الحالين لفتحها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفا. (عَنْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير بواو وصلاً. (عَنْكُمْ)، (سَيِّئَاتِكُمْ)، (وَنُدْخِلْكُمْ): ميم جمع، ولا يخفى البدل، كما لا يخفى وقف حمزة بإبدال الهمزة يـاءاً مفتوحة؛ لكونها مفتوحة بعد كسر أصلى هكذا (سيياتكم). (مُدْخَلا): هكذا قرأ غير نـافع، وأبى جعفر بضم الميم، من الفعل الرباعى (أدخله مُدخلاً)، وقرأ المذكوران بفتحهـا، من الفعل الثلاثى (دخل مَدخلا)، كذا موضع الحج .

مَعَ الْحَجِ ضَمُّوا مُدْخَلاً خَصَّهُ وَسَل ۞ فَسَلْ حَرَّكُوا بَالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلاَ

– الإعراب :

(إِنْ تَجْتَنِبُوا): حرف شرط جازم، وفعل مضارع، هو فعل الشرط مجـزوم علامـة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كَبَائِرَ مَا): مفعول به منصـوب، واسم موصول مضاف إليه فى محل جر. (تُنْهَوْنَ): فعل مضارع، مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (عَنْهُ): جار، وضمير فى محـل

جر. (نُكَفِّرْ): فعل مضارع، مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه السكون. (عَنْكُمْ): مثل عنه، وميم جمع. (سَيِّئَاتِكُمْ): مفعول به، منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَنُـدْخِلْكُمْ) عطف، ومعطوف على جواب الشرط، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمـع. (مُدْخَلا كَرِيمًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٢].

– وجوه القراءات :

﴿بَعْضَكُمْ﴾ : ميم جمع. (وَلِلنِّسَاءِ): متصل، متطرف، مكسور الهمزة وقف حمـزة، وهشام عليه جلى. (وَاسْأَلُوا): هكذا قرأ غير الكسائى، وابن كثير، وخلف العاشـر فى الحالين، كذا نظيره مثل: (فاسأل، وأسأل) بسكون السين وهمزة مفتوحة بعـدها من إفعل على وزن إفعل، وقرأ المذكورون بحذف الهمزة، ونقل حركتها إلى السـين هكذا. (وَاسْأَلُوا): على وزن فعلوا ويلزم على القراءة الأولى البدء بهمـزة، وصـل مكسورة (اسأل) أما على القراءة بالنقل، فلا همزة فى الحالين.

قال الشاطبى :

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً خصه وسل فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ (ر)اشِدُهُ (د) لا

وأما دليل خلف العاشر، فقد ذكره ابن الجزرى فى باب النقل، والسكت (مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ) منفصل. (شَيْءٍ): مد لين لا يخفى ما فيه، لورش فى الحالين، كما لا تخفى أوجه هشام، وحمزة الأربعة ... سكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد.

– الإعراب :

(وَلا تَتَمَنَّوْا): استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (ما): اسم موصول مفعول فى محل نصب. (فَضَّلَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (بَعْضَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (عَلَى بَعْضٍ): جار، ومجرور. (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ): الإعراب جلى. (مِمَّا اكْتَسَبُوا): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ): الإعراب جلى. (وَاسْأَلُوا اللَّهَ): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (مِنْ فَضْلِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّ اللَّهَ): إنَّ، واسمها فى محل نصب. (كَانَ): فعل ماض، ناسخ، واسمه مستتر فى محل رفع. (بِكُلِّ شَيْءٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (عَلِيمًا): خبر كانَ منصوب.

***

قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٣٣].

– وجوه القراءات :

﴿وَالأَقْرَبُونَ﴾ ، ﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ ، ﴿فَآتُوهُمْ﴾ ، ﴿نَصِيبَهُمْ﴾ : لا يخفى النقل، والسكت، وميم الجمع، والبدل، ووقف حمزة على (فَآتُوهُمْ)، بتحقيق الهمزة،

وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، كما لا تخفى صلة ميم (نَصِيبَهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وقرأ الكوفيون، وخلف العاشر من الوفاق. (عَقَدَتْ): بغير ألف من العقد وقرأ غيرهم بإثبات الألف هكذا. (وَالَّذِينَ عَقَدَتْ) من التوثيق .

وَفِى عَاقَدتْ قَصْرٌ ثَـــوى وَمَعَ الْحَديـــ
ـــدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالْضَّمِّ شَـــمْلَلاَ

(شَيْءٍ): مد لين، لا يخفى ما فيه لورش فى الحالين، ووقف حمزة، وهشام وسكت حمزة وصلا بخلف عن خلاد.

– الإعراب :

(وَلِكُلٍّ): استئناف، وجار، ومجرور. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَوَالِيَ): مفعول به منصوب. (مِمَّا تَرَكَ): جار، واسم موصول، فى محل جر، وفعل ماض. (الْوَالِدَانِ): فاعل مرفوع علامة رفعه الألف، نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى. (وَالأَقْرَبُونَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، علامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (عَقَدَتْ): فعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة. (أَيْمَانُكُمْ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (فَآتُوهُمْ): ربط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول الأول، فى محل نصب. (نَصِيبَهُمْ): مفعول ثان منصوب، ومضاف إليه فى محل جر.

* * *

قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٤].

- وجوه القراءات :

﴿عَلَى النِّسَاءِ﴾ : متصل، متطرف مكسور الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (بَعْضَهُمْ)، (مِنْ أَمْوَالِهِمْ)، (فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ)، (سَبِيلا إِنَّ): ميم جمع، ولا يخفى النقل، والسكت. (وَبِمَا أَنفَقُوا): منفصل. (لِلْغَيْبِ بِمَا): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية، مع جواز تثليث الياء قبلها، والروم مع القصر هكذا (لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاتِي): هكذا قرأ غير أبى جعفر، بضم هاء لفظ الجلالة للفاعل، والتقدير (بما حفظه اللّه) وقرأ أبو جعفر بفتح الهاء نصباً، لفظاً للمفعول هكذا (بما حفظ اللَّهَ) جراً محلاً بالإضافة، أى بالذى (حفظ دين اللّه) مثل قوله (أحفظ الله يحفظك) .

قال ابن الجزرى :

فواحدةٌ معهُ قياماً وَجُهِلا أحلَّ ونَصْبَ اللّهِ والّلاَّت (إ)ذ..

(تخافون نشوزهنَّه)، (فعظوهنَّه)، (واهجروهنَّه) و(اضربوهنَّه)، (عليهُنه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت، وضم هاء (عليهُنه) فى الحالين، وأدغم السوسى النون الأولى فى الثانية، من المثلين الكبير هكذا (تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ)، مع تثليث الواو قبلها. (كَبِيرًا): رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة.

- **الإعراب :**

(الرِّجَالُ): مبتدأ مرفوع. (قَوَّامُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (عَلَى النِّسَاءِ): جار، ومجرور. (بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ): إعرابه جلى. (وَبِمَا أَنفَقُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ أَمْوَالِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَالصَّالِحَاتُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (قَانِتَاتٌ): خبر مرفوع. (حَافِظَاتٌ): خبر ثان. (لِلْغَيْبِ): جار، ومجرور. (بما حفظ اللَّهَ): مثل (بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ). (وَاللاتِى): استئناف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (تَخَافُونَ): فعل مضارع، علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (نُشُوزَهُنَّ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (فعظوهنّ): ربط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب، كذا (واهجروهنّ)، كذا (وَاضْرِبُوهُنّ)، وبين الجملتين جار، ومجرور (فِى الْمَضَاجِعِ). (فَإِنْ): استئناف، وحرف شرط جازم. (أَطَعْنَكُمْ): فعل ماض، هو فعل الشرط، ونون النسوة، ضمير الفاعل فى محل رفع، والكاف ضمير المفعول، فى محل نصب، وميم جمع. (فَلا): الفاء فى جواب الشرط، (لا) ناهية. (تَبْغُوا): فعل مضارع علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عليهُنه): جار، وضمير فى محل جر. (سَبِيلا): مفعول به منصوب. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض، ناسخ، واسمه ضمير مستتر فى محل رفع. (عَلِيًّا): خبر كان منصوب. (كَبِيرًا): صفة، أو خبر ثان (لكان)، والجملة من كان، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر (إنّ).

قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقْ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [النساء: ٣٥].

– وجوه القراءات :

لا يخفى وقف حمزة على (وَإِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى إخفاء النون الساكنة، والتنوين فى الخاء لأبى جعفر مع الغنة، ولا تخفى ميم الجمع، والنقل، والسكت، والمنفصل، وترك الغنة فى النون، والتنوين قبل الياء لخلف عن حمزة، وغلظ ورش لام (إِصْلاحًا)؛ لفتحها بعد الصاد الساكنة كما لا يخفى المنفصل وترقيق راء (خَبِيرًا) لورش: (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا)

– الإعراب :

(خِفْتُمْ): استئناف، وحرف شرط جازم. (شِقَاقَ): فعل ماض، هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (بَيْنِهِمَا): مفعول به منصوب. (فَابْعَثُوا): مضاف إليه مجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (حَكَمًا): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (مِنْ أَهْلِهِ): مفعول به منصوب. (وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنْ يُرِيدَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (إِصْلاحًا): حرف شرط جازم، وفعل مضارع، هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِصْلاحًا): مفعول به منصوب. (يُوَفِّقْ اللَّهُ): فعل مضارع، مجزوم بجواب الشرط، وعلامة جزمه السكون، وفاعل مرفوع. (بَيْنَهُمَا): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا): سبق نظيره.

قال تعالى :﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِى الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِى الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

– وجوه القراءات :

لا يخفى اللين، وما فيه لورش فى الحالين، ووقف حمزة بالنقل، والإبدال مع الإدغام وسكت وصلا بخلف عن خلاد كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الأصحاب ألف (الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى)، وقللها ورش بخلف عنه، وأمال دورى الكسائى ألف (الْجَارِ)، وقللها ورش بخلف عنه. (وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ): أدغم السوسى، ويعقوب الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (والصاحبْ بالجنب)، ولا يخفى النقل، والسكت، وميم الجمع، وصلتها لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه، واعلم أن لورش فى اللين، وألفى (الْقُرْبَى)، (وَالْجَارِ) ثلاثة طرق:

ο الطريق الأول :

توسط اللين وحده، وعلى كلٍ فتح، وتقليل ألفى (الْقُرْبَى)، (وَالْجَارِ) فتكون الأوجه أربعة.

ο الطريق الثانى :

توسط اللين، وفتح ألف (الْقُرْبَى) وتقليلها وعلى كل بفتح وتقليل ألف الجار والمد كذلك فتكون الأوجه ثمانية.

ο الطريق الثالث :

توسط اللين، مع تقليل ألف (الْقُرْبَى)، (وَالْجَارِ)، وفتح ألف (الْقُرْبَى) مع فتح، وتقليل (الْجَارِ)، فيمتنع فتح (الْجَارِ) مع التقليل، وتوسط مد اللين، ومد اللين مع

فتح ألف القربى وفتح وتقليل ألف الجار وفتحها معاً، ولعل الطريق الأول أيسر، والثاني وسط بينهما.

– الإعراب :

(وَاعْبُدُوا اللَّهَ): استئناف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (وَلا تُشْرِكُوا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (به): جار، وضمير فى محل جر. (شَيْئًا): مفعول مطلق، أو مفعول به. (وَبِالْوَالِدَيْنِ): عطف، وجار، ومجرور، وعلامة جره الياء، نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى. (إِحْسَانًا): مفعول مطلق. (وَبِذِي الْقُرْبَى): عطف، ومعطوف على ما قبله، علامة جره الياء، نيابة عن الكسرة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة؛ للتعذر. (وَالْيَتَامَى): عطف، ومعطوف علامة جره مثل (الْقُرْبَى)، كذا (وَالْمَسَاكِين) إلى (وَابْنِ السَّبِيلِ). (وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ): عطف، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (إِنَّ اللَّهَ): إنَّ، واسمها منصوب. (لا يُحِبّ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محل رفع خبر (إنَّ). (من): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (كَانَ مُخْتَالا فَخُورًا): إعرابه جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِه وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ [النساء: ٣٧].

- وجوه القراءات :

﴿وَيَأْمُرُونَ ﴾ : إبدال الهمز جلى، ولا إمالة لدورى أبى عمرو فى ألف (النَّاسَ) لنصبها. (بِالْبُخْلِ): هكذا قرأ غير الأصحاب بضم الباء، وسكون الخاء، وقرأ الأصحاب بفتحهما هكذا)بالبَخَلِ) كذا موضوع (الحديد).

قال الشاطبى:

وَفِى عَاقَدَتْ قَصَرٌ (ثَـ)ـوَى وَمَع
الحديـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وبالضَم (شَـ)ـمْلَلاَ

وعلم خلف العاشر من الوفاق.

(مَا آتَاهُمْ) :منفصل، وبدل، وأمال الأصحاب ألف (آتَاهُمْ)، وقللها ورش بخلف عنهم. (وَأَعْتَدْنَا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (لِلْكَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمر، ودورى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

- ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه.

١- قصر البدل مع فتح ذات الياء.

٢- التوسط مع التقليل.

٣- المد مع الفتح.

٤- التقليل.

- الإعراب :

(الَّذِينَ): اسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (يَبْخَلُونَ): فعل مضارع، علامة رفعه ثبوت النون، والخبر مقدر والتقدير (جدير ون بكل ذم وملامة وإن شئت جعلت

اسم موصول جرا أى هم الذين (وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ): عطف، وفعل، وضمير الفاعل، ومفعول به منصوب. (بالبُخْلِ): جار، ومجرور. (وَيَكْتُمُونَ): الإعراب جلى. (مَا آتَاهُمُ اللَّهُ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مرفوع. (مِنْ فَضْلِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَعْتَدْنَا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِلْكَافِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (عَذَابًا) مفعول به منصوب. (مُهِينًا) صفة منصوبة.

***

قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَن يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ [النساء: ٣٨].

– وجوه القراءات :

﴿ أَمْوَالَهُمْ ﴾ : ميم جمع. (رِئَاءَ النَّاسِ): قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء هكذا (رياء) فى الحالين، ووافقه حمزة وقفا لفتح الهمزة بعد الراء الأصلية المكسورة، ولا يخفى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام وحمزة كذا (فَسَاءَ)، وأمال دورى أبى عمرو ألف (النَّاسِ) بجرها. (وَلا يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمز للسوسى، وورش أبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (وَمَنْ يَكُنْ) ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– الإعراب :

(وَالَّذِينَ يُنفِقُونَ): عطف، ومعطوف على ما قبله فى الآية السابقة. (أَمْوَالَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (رِئَاءَ النَّاسِ): حال منصوب،

ومضاف إليه مجرور. (وَلا يُؤْمِنُونَ): عطف، ونفى، وفعل، وضمير الفاعل إعرابهما حلى. (بِاللَّهِ): جر، ومجرور. (وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ): عطف، ونفى، ومعطوف على ما قبله، وصفة مجرورة. (وَمَنْ يَكُنْ)، (وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم. (يَكُنْ): فعل مضارع، ناسخ، متصرف من كان، وهو فعل الشرط. (الشَّيْطَانُ): اسم يكن مرفوع. (له): جار، وضمير في محل جر. (قَرِينًا) خبر (يكُن) منصوب. (فَسَاءَ): الفاء في جواب الشرط. (سَاءَ) فعل ماض. (قَرِينًا): تمييز منصوب، والفاعل مستتر، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل في محل جزم جواب (من).

***

قال تعالى: ﴿ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴾ [النساء: ٣٩].

- وجوه القراءات :

(عَلَيْهِمْ)، (بِهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم الهاء لحمزة، ويعقوب. (لَوْ آمَنُوا)، (وَالْيَوْمِ الآخِرِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل. (وَأَنفَقُوا): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتحها بعد كسر.

- الإعراب :

(وَمَاذَا): استئناف، واستفهام، مبتدأ في محل رفع، واسم إشارة خبر في محل رفع. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير في محل جر، ويجوز أن يكون اسم الإشارة هو المبتدأ، فيكون الجار، والضمير في محل رفع خبر. (لَوْ آمَنُوا): حرف تمنٍ، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِاللَّهِ): جار، ومجرور. (وَالْيَوْمِ الآخِرِ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وصفة مجرورة. (وَأَنفَقُوا): مثل (آمَنُوا). (مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ): جار، واسم

موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع (وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا): الإعراب جلى، والواو استئنافية، وبين اسم كان، وخبرها جار، وضمير فى محل جر.

* * *

قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٤٠].

– **وجوه القراءات :**

﴿ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ : أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية، مع الغنة من المثلين الكبير هكذا)لا يظلمْ مثقال)، وأمال الكسائى الراء مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو، وقبل الياء. (ذَرَّةٍ وَإِنْ)، (حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا)، (وَإِنْ تَكُنْ حَسَنَةً): هكذا قرأ غير الحرميين نافع، وأبى جعفر، وابن كثير بفتح التاء نصباً على أنه خبر (تَكُ) الناقصة، وقرأ المذكورون بالضم رفعاً على أنه فاعل (تَكُ) التامة .

وَفِى حَسَنَةٌ حِرْمِىٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلاَ

(يُضَاعِفْهَا): هكذا قرأ غير بن كثير، وابن عامر، وأبى جعفر، ويعقوب بألف بعد الضاد، وتخفيف العين، وقرأ المذكورون بحذف الألف، وتشديد العين هكذا (يضعّفها). (ويوت): أبدل الهمزة ورش، والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (مِنْ لَدُنْهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير بواو وصلاً.

– الإعراب :

(إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (لا يظلمْ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، والفاعــل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر إن. (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ): مفعول منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (تَكُنْ حَسَنَةً): فعل مضارع، هو فعل الشرط متصرف من كان علامة جزمه سكون النون المحذوفة لإلتقاء الساكنين وحذفت الواو تخفيفاً. (حَسَنَةً): حرتكُ منصوب واسمه مقدر على القراءة بالنصب وفاعل مرفوع على القراءة بالرفع. سكون النون المحذوفــة؛ لإتقــاء الساكنين، وحذفت الواو قبلها تخفيفاً؛ حيث أصل الفعل تكون، واسمها مقــدر أى (وأن تك الذرةُ حسنةً). (يُضَاعِفْهَا): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط، وضــمير المفعول فى محل نصب. (ويوت): عطف، ومعطوف على جواب الشرط علامة جزمه حذف الياء. (مِنْ لَدُنْهُ): جار، وظرف مبنى على السكون فى محل جر، ومضاف إليه فى محل جر. (أَجْرًا عَظِيمًا) مفعول، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَــهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١].

– وجوه القراءات :

﴿جِئْنَا﴾، ﴿بِشَهِيدٍ﴾، ﴿وَجِئْنَا﴾ : إبدال الهمز للسوسى، وأبى جعفــر فى الحــالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش؛ لأنها تزن لام الكلمة. (مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ): أمال الكسائى الميم، مع هاء التأنيث، وقفاً بلا خلاف. (هَؤُلاءِ): منفصل، ومتصل متطرف مكسور الهمزة، لا تخفى أوجه هشام القياسية الخمسة وقفاً، وهى حذف الهمزة مع القصــر،

والسكون المحض، وتسهيلها بالرَوم مع القصر، والإبدال مع التوسط، والسكون المحض، والإبدال مع الإشباع، والسكون المحض، والتسهيل بالرَوم مع الإشباع، كما لا تخفى أوجه حمزة الخمسةَ عشر، وهى تحقيق الهمزة الأولى مع الإشباع، وتسهيلها مع المد والقصر لتوسطها بحرف التنبيه الزائد وعلى كلٍ أوجه القياس الخمسة المتقدمة، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو.

– **الإعراب :**

(فَكَيْفَ): استئناف، وحال فى محل نصب، أو خبر فى محل رفع مقدم، والتقدير فكيف حالهم. (إِذَا جِئْنَا): ظرف للزمان المستقبل، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بِشَهِيدٍ): جار ومجرور. (وَجِئْنَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (بِكَ): جار، وضمير فى محل جر. (عَلَى هَؤُلاءِ) الإعراب لا يخفى. (شَهِيدًا) حال منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ [النساء: ٤٢].

– **وجوه القراءات :**

﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدّ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (الرَّسُولَ لَوْ): أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية، من المثلين الكبير هكذا (الرسولْ لّو). (تُسَوَى): هكذا قرأ عاصم، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بضم التاء على بناء الفعل للمفعول، وقرأ الأصحاب بفتح التاء على بناء الفعل للفاعل مع هكذا (لو تَسوى)، مع الإمالة، وتخفيف السين على حذف إحدى التاءين. (الأَرْضُ): نائب فاعل على القراءة

الأولى، وفاعل على القراءة الثانية، وكلاهما مرفوع، وقرأ نافع، وابن عـــامر، وأبـــو جعفر بفتح التاء، وتشديد السين على إدغام التاء الثانية فيها بعد سكونها هكذا (لـــو تَسَّوَى)، وقلل ورش الألف بخلف عنه.

قال الشاطبي:

وفى حَسَنَة (حَرِمِىٌّ) رَفْعٍ وَضَمُّهُم تسَوَّى (نَــ)ـــمَا (حَقّـــ)ـــاً و(عَمَّ) مُثَقَّلاَ

وعُلِم الثلاثة من الوفاق على أصولهم. (بِهِمُ الأَرْضُ) : قرأ أبو عمـــرو، ويعقـــوب بكسر الميم تبعاً للهاء، وصلاً هكذا (بِهِمِ الأرض)، وقرأ الأصحاب بضم الهاء تبعـــاً للميم هكذا (بِهُمُ الأرض)، على الأصل، وقرأ الباقون بكسر الهاء، وضم الميم هكـــذا (بِهِمُ الأرض)، واتفقوا جميعاً على كسر الهاء، وسكون الميم وقفاً، ولا يخفى النقـــل، والسكت.

- الإعراب :

(يَوْمَئِذٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (يَوَدُّ الَّذِينَ): فعل مضارع مرفوع، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَعَصَوُا الرَّسُولَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومفعول به منصـــوب. (لـــو): حرف تمنى. (تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ): سبق الإعراب، وبين الفعل، ونائب الفاعل جار، وضمير فى محل جر. (وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصـــوب لفظـــاً مجرور محلا على الإضافة، وتمييز منصوب محول من مفعول، والتقدير (ولا يكتمـــون حديث الله).

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُبًا إِلا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [النساء: ٤٣].

- وجوه القراءات :

﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ، ﴿مَرْضَى أَوْ﴾ : منفصل، وأمال الأصحاب بألف (مَرْضَى)، وقللها أبو عمرو على وزن فعلىَ، وقللها ورش بخلف عنه. (آمَنُوا): بدل. (الصَّلاةَ): غلظ لامها ورش؛ لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (وَأَنْتُمْ)، (وَإِنْ كُنتُمْ)، (مِنكُمْ)، (بِوُجُوهِكُمْ)، (أَيْدِيكُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (وَأَيْدِيكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى وقف حمزة على، كما لا يخفى صلة ميمها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (وَأَنْتُمْ)، (وَأَنْ)، (أَيْدِيكُمْ)؛ لتحقيق، والتسهيل لفتح الأولى، والثالثة، وكسر الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى، وقفه على (يَا أَيُّهَا)، بالتحقيق مع المد، والتسهيل مع المد، والقصر لتوسطها بحرف النداء الزائد يا. (سُكَارَى) أمال ألفها أبو عمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف. (وَلا جُنُبًا إِلا)، (عَلَى سَفَرٍ أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت. (جَاءَ)، (النِّسَاءَ): متصل، متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى وقف هشام، وحمزة، وأمال ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر ألف (جَاءَ). (جَاءَ أَحَدٌ): همزتان مفتوحتان من كلمتين مذاهب القراءة فيهما نحو (السفهاء)، (وأموالكم)، إلا أن ورشاً ، وقنبلاً أبدلا الهمزة الثانية ألفاً مع المد بمقدار حركتين لتحرك ما بعدها. (مِنَ الْغَائِطِ)، (مَاءً) متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر. (أَوْ لامَسْتُمْ): هكذا قرأ غير الأصحاب بالألف بعد اللام من الملامسة، وهو الاتصال المشروع بين الزوجين ، أو من لامس

أي لمس منهما الآخر ، وقرأ الأصحاب بحذف الألف هكذا (أو لمستم)، من اللمس المطلق، والمفصل فى كتب الفقه كذا موضع المائدة .

وَلاَمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَها وَبِهَا شَــفَا وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبَ كُـــلِّلاَ

وخلف العاشر عُلم من الموافقة (عَفُوًّا غَفُورً) أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مــع الغنة.

– الإعراب :

(لا تَقْرَبُوا) : نهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الصَّلاةَ): مفعولٌ به منصوب. (وَأَنْتُمْ): واو الحال، وضمير مبتـدأ فى محل رفع. (سُكَارَى): خبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخـره؛ للتعـذر، والجملة من المبتدأ، والخبر فى محل نصب حال. (حَتَّى تَعْلَمُوا): حرف غاية، وجـر، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا تَقُولُونَ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، وفعل مضـارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَلا جُنُبًا): عطـف ونفى، ومعطوف على الحال منصوب. (إِلا عَابِرِى سَـبِيلٍ): اسـتثناء، ومسـتثنى منصوب علامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، ومضاف إليـه مجرور حُذفت النون من الجمع للإضافة. (حَتَّى تَغْتَسِلُوا): مثـل (حَتَّـى تَعْلَمُـوا). (وَإِنْ): عطف، وحرف شرط جازم. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (مَرْضَى): خبر كان منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف؛ للتعـذر. (أَو): حرف عطف. (عَلَى سَفَرٍ): عطف، وجار ومجرور. (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ): عطف، وفعـل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (مِنْ الْغَائِطِ): جار، ومجرور. (أَوْ لامَسْتُمْ النِّسَاءَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعـل فى محـل

رفع، وميم جمع، ومفعول به منصوب. (فَلَمْ تَجِدُوا): عطف، وحرف نفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه جلية، وضمير الفاعل لا يخفى. (مَاءً): مفعول به منصوب. (فَتَيَمَّمُوا): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (صَعِيدًا طَيِّبًا): مفعول به، وصفة منصوبان. (فَامْسَحُوا): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِوُجُوهِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَأَيْدِيكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله علامة الجر الكسرة المقدرة على الياء؛ للثقل.

***

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنْ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ [النساء: ٤٤].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من البدل (أُوتُوا)، وإمالة الكسائى لام (الضَّلَالَةَ) وقفاً مع هاء التأنيث بلا خلاف.

- الإعراب :

(أَلَمْ تَرَ): استفهام، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الألف. (إِلَى الَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (أُوتُوا نَصِيبًا): فعل ماض، مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (مِنْ الْكِتَابِ): جار ومجرور. (يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (وَيُرِيدُونَ): معطوف على ما قبله.

(أنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى:﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٤٥]

– وجوه القراءات :

لا يخفى إدغام السوسى الميم فى الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء، والغنة هكذا. (أعلمْ بّأعداءكم): كما لا يخفى المتصل المتوسط وقف حمزة بتحقيق الهمـزة الأولى، وإبدالها ياءاً لتوسطها بالباء الزائدة المكسورة هكذا (بياعداءكم)، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد، والقصر كما لا تخفى ميم الجمع، وأمال الأصحاب الف (كَفَـى)، وقللها ورش بخلف عنه كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو، وترقيق راء نصيراً لورش لفتحها بعد الياء الساكنة.

– الإعراب :

(وَاللَّهُ أَعْلَمُ) : الواو حالية، ومبتدأ، وخبر مرفوعان والجملة فى محل نصب حال بأعدائكم جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَكَفَى): استئناف، أو عطف، وفعل ماض. (باللَّه): جار ومجرور، لفظاً، ومرفوع محلا للفاعل. (وَلِيًّا): منصوب على التمييز. (وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا): معطوف على ما قبله.

* * *

قال تعالى: ﴿مِنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِى الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلا قَلِيلا﴾ [النساء: ٤٦].

– **وجوه القراءات :**

﴿بِأَلْسِنَتِهِمْ﴾، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾، ﴿خَيْرًا لَهُمْ﴾، ﴿بِكُفْرِهِمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفى النقل، والسكت، وترقيق ورش راء. (خَيْرًا): لفتحها بعد الياء الساكنة كذا راء. (غير): كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو. (فَلا يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً كما لا يخفى وقف حمزة على (بِأَلْسِنَتِهِمْ)، (وَأَقْوَمَ).

– **الإعراب :**

(مِنْ الَّذِينَ) : جار، واسم موصول فى محل جر. (هَادُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ): مثل: (يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ). (عن مواضعه): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَيَقُولُونَ): عطف، ومعطوف مثل (يُحَرِّفُونَ). (سَمِعْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع كذا (وَعَصَيْنَا). (وَاسْمَعْ): عطف، وفعل أمر. (غَيْرَ مُسْمَعٍ): حال منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَرَاعِنَا): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف الياء، وضمير المفعول فى محل نصب. (لياء): منصوب على الحال، أو مفعول مطلق، أو مفعول لأجله. (بِأَلْسِنَتِهِمْ): نحو عن مواضعه. (وَطَعْنًا فِى الدِّينِ): لا يخفى إعرابه. (وَلَوْ أَنَّهُمْ): الواو للحال، أو الاستئناف، وشرط غير عامل أن واسمها فى محل نصب. (قَالُوا): مثل: (هَادُوا). (سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا): الإعراب جلى. (لَكَانَ خَيْرًا): تأكيد، وفعل ماض ناسخ، اسمه ضمير مستتر، وخبره

منصوب، والفعل جواب الشرط. (لهم): جار، وضمير فى محل جر. (وَأَقْوَمَ): عطف، ومعطوف على خبر كان. (وَلَكِنْ): الواو حالية، لكن استدراك غير عامل، (لَعَنَهُمْ اللَّهُ) فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِكُفْرِهِمْ): الإعراب جلى. (فَلا يُؤْمِنُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إلا): استثناء، وحصر. (قَلِيلا): صفة لمفعول مطلق، والتقدير (إلا إيمانا قليلا).

***

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولا﴾ [النساء: ٤٧].

– وجوه القراءات :

﴿يَا أَيُّهَا﴾، ﴿عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ﴾، ﴿لَعَنَّا أَصْحَابَ﴾ : منفصل، ولا يخفى وقف حمزة على (يَا أَيُّهَا) بتحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر. (أُوتُوا)، (آمِنُوا): بدل. (لِمَا مَعَكُمْ)، (أَوْ نَلْعَنَهُمْ): ميم جمع، وأمال أبو عمرو، ودورى الكسائى ألف أدبارها، وقللها ورش بلا خلاف.

– الإعراب :

(آمِنُوا) : فعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِمَا نَزَّلْنَا): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مُصَدِّقًا): حال منصوب. (لِمَا مَعَكُمْ): جار، واسم موصول فى محل جر، وظرف مبنى على الفتح فى محل نصب، وضمير مضاف إليه فى محل جر، وميم جمع.

(مِنْ قَبْلِ): جار، وظرف مجرور للإضافة المؤولة. (أَنْ نَطْمِسَ): حـــرف مصـــدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب فى تأويل مصدر (طَمِسَ). (وُجُوهًا): مفعول بـــه منصوب. (فَنَرُدَّهَا): عطف، ومعطوف على ما قبله منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب. (عَلَى أَدْبَارِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محـــل جـــر. (أَوْ نَلْعَـــنَهُمْ): عطف، وفعل منصوب، وضمير مفعول فى محل نصب. (كَمَا لَعَنَّا): نحو: (بِمَا نَزَّلْنَا) إلا أن ما مصدرية التقدير (كلعننا). (أَصْحَابَ السَّبْتِ): مفعـــول بـــه منصـــوب، ومضاف إليه مجرور. (وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولا): الواو للحال، أو الاستئناف، وفعـــل ماض، ناسخ، واسمه مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وخبره منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨].

– وجوه القراءات :

(لا يَغْفِرُ)، (يَغْفِرُ): ترقيق الراء لورش؛ لضمها بعد كسر فى الحالين، ووافقه الباقون وقفا. (أَنْ يُشْرَكَ)، (لِمَنْ يَشَاءُ)، (وَمَنْ يُشْرِكْ): ترك الغنة لخلف عـــن حمـــزة، ولا يخفى المتصل المتطرف، مضموم الهمزة، والوقف عليه لهشام وحمزة. (افْتَرَى إِثْمًـــا): منفصل، وأمال ألف (افْتَرَى) أبو عمرو والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف.

– الإعراب :

(إِنَّ اللَّهَ) : إنَّ، واسمها منصوب. (لا يَغْفِرُ): نفىٌ، وفعل مضارع مرفوع، والفاعـــل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر إنَّ. (أَنْ يُشْرَكَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب مبنى للمفعـــول، والتقـــدير: (لا يغفـــر

الشرك). (بِهِ): جار، وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل. (وَيَغْفِرُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (ما): اسم موصول، مفعول في محل نصب. (دُونَ ذَلِكَ): ظرف مكان منصوب، واسم إشارة مضاف إليه في محل جر، واللام، والكاف حليان. (لِمَنْ يَشَاءُ): جار، واسم موصول في محل جر، وفعل مضارع مرفوع. (وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم. (يُشْرِكْ): فعل مضارع مجزوم، بالشرط علامة جزمه السكون. (بِاللَّهِ): جار ومجرور. (فَقَدْ افْتَرَى): الفاء في جواب الشرط، وتحقيق، وفعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، والجملة في محل جزم جواب الشرط. (إِثْمًا عَظِيمًا) مفعول به، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلْ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلا﴾ [النساء: ٤٩].

- وجوه القراءات :

﴿أَنفُسَهُمْ﴾ : ميم جمع. (مَنْ يَشَاءُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ومتصل متطرف، مضموم الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (وَلا يُظْلَمُونَ): غلظ لامها ورش ، لفتحها بعد الظاء الساكنة ، وقرأ ابن كثير والأخوان بياء الغيبة والباقي كحفص (تظلمون) بتاء الخطاب .

وَأَنَّثْ يَكُنْ عَــنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ

ـبُ شُــهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِــي حُــلاَ

- الإعراب :

(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ): الإعراب جلي. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (بَلْ اللَّهُ): إضراب، ومبتدأ مرفوع. (يُزَكِّي): فعل مضارع علامة

رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (مَنْ يَشَاءُ): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، وفعل مضارع مرفوع. (وَلا يُظْلَمُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مبنى للمفعول، علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (فَتِيلا): نائب مفعول مطلق منصوب، والتقدير (ولا يظلمون ظلماً بقدر الفتيل).

***

قال تعالى : ﴿انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء: ٥٠].

– وجوه القراءات :

أمال الأصحاب ألف (كَفَى)، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى المنفصل (بهِ إِثْمًا).

– الإعراب :

(انظُرْ): فعل أمر. (كَيْفَ): اسم استفهام، فى محل نصب مفعول مطلق، أو حال، والأول أرجح. (يَفْتَرُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (الْكَذِبَ): مفعول به منصوب. (وَكَفَى): استئناف، وفعل ماض. (به): جار، وضمير فى محل جر.(إثما مبينا): تمييز، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنْ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلا﴾ [النساء: ٥١].

- **وجوه القراءات :**

﴿أوتُوا﴾، ﴿آمَنُوا﴾ : بدل. (يُؤْمِنُونَ): إبدال الهمز جلى. (هَؤُلاءِ): منفصل، ومتصل متطرف، مكسور الهمزة، لا تخفى أوجه هشام الخمسة وقفاً، كما لا تخفى أوجه حمزة الخمسة عشر. (هؤلاءِ أهدى): همزتان مختلفتان، من كلمتين الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الأولى، وإبدال الثانية ياءاً هكذا (هولاءِ يهدى)، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين لمن أبدل، يكون حال اتصالهما أما حال انفصالهما بالوقف على الأولى، والبدء بالثانية يجب تحقيقهما للجميع عدا ما لهشام وحمزة وقف على الأولى، وأمال الأصحاب ألف أهدى، وقللها ورش بخلف عنه ولورش فى هذه الآية أربعة أوجه :

قصر البدل، مع فتح ذات الياء الثانى التوسط مع التقليل الثالث، والرابع المد مع الفتح والتقليل.

- **الإعراب :**

(بالْجِبْتِ): جار، ومجرور، وما قبله إعرابه جلى. (وَالطَّاغُوتِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَيَقُولُونَ): عطف، ومعطوف مثل (يُؤْمِنُونَ) .(لِلَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (هَؤُلاءِ أَهْدَى): تنبيه، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا): إعرابه جلى. (سَبِيلا): منصوب على التمييز.

* * *

قال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٢].

– وجوه القراءات :

﴿أُوْلَئِكَ﴾ : متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (وَمَن يَلْعَنِ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (نَصِيرًا): رقق راءها ورش؛ لفتحها بعد الياء الساكنة.

– الإعراب :

(أُوْلَئِكَ الَّذِينَ): اسم إشارة مبتدأ، واسم موصول خبر كلاهما فى محل رفع. (لَعَنَهُمُ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (وَمَن): استئناف، واسم شرط جازم. (يَلْعَنِ اللَّهُ): فعل مضارع مجزوم بالشرط، وفاعل مرفوع. (فَلَن تَجِدَ): الفاء فى جواب الشرط، ونفى ناصب، وفعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (نَصِيرًا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣].

– وجوه القراءات :

﴿لَهُمْ﴾ : ميم جمع. (لا يُؤْتُونَ): إبدال الهمز حلى، ولا إمالة فى ألف الناس لدورى أبى عمرو لنصبها. (نَقِيرًا): رقق رائها ورش مثل (نَصِيرًا).

* * *

- الإعراب :

(أَمْ لَهُمْ): عطف، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (نَصِيبٌ): مبتدأ مؤخر. (مِنْ الْمُلْكِ): جار ومجرور. (فَإِذًا): الفاء فصيحة، بعدها جواب، وجزاء غير ناصب. (لا يُؤْتُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، والتقدير (إذا كان لهم نصيب فلن يؤتوا منه أحدا). (الناس). مفعول به أول منصوب. (نَقِيرًا): مفعول به ثان.

* * *

قال تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٥٤].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والبدل، والنقل، والسكت، وميم الجمع، وأمال الأصحاب ألف (آتَاهُمْ)، وقللها ورش بخلف عنه، وأمال الكسائى ميم الحكمة مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف.

- الإعراب :

(أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ): عطف، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (عَلَى مَا آتَاهُمْ اللَّهُ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ فَضْلِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَقَدْ آتَيْنَا): الفاء تعليلية بعدها تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (آلَ إِبْرَاهِيمَ): مفعول

أول منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ للعلمية والعجمة. (الْكِتَابَ): مفعول به ثان. (وَالْحِكْمَةَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَآتَيْنَاهُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (مُلْكًا عَظِيمًا) مفعول به ثان، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ٥٥].

– **وجوه القراءات :**

لا تخفى ميم الجمع، والنقل، والسكت، والبدل، وأمال الأصحاب ألف كفى، وقللها ورش بخلف عنه ورقق ورش راء (سَعِيرًا).

– **الإعراب :**

(فَمِنْهُمْ): استئناف، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَنْ): اسم موصول، مبتدأ، مؤخر فى محل رفع. (آمَنَ): فعل ماض. (به): مثل (مِنْهُمْ) .(وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَكَفَى): استئناف، وفعل ماض. (بِجَهَنَّمَ): جار، ومجرور علامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ للعالمية، والتأنيث المعنوى. (سَعِيرًا): منصوب على التمييز، أو الحال.

* * *

قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٥٦].

- وجوه القراءات :

﴿بِآيَاتِنَا﴾ : بدل، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء (بيايات) لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة. (نُصْلِيهِ)، (نَضِجَتْ)، (جُلُودُهُمْ)، (بَدَّلْنَاهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى ضم يعقوب هاء نصليهم هكذا. (سوف نصليهُم): لضمها بعد الياء الساكنة، وأدغم أبو عمرو، والأصحاب تاء التأنيث الثانية، في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا (نضجُّت جُلُودُهم). (جُلُودًا غَيْرَها): أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة، ورقق ورش الراء؛ لفتحها بعد الياء الساكنة.

- الإعراب :

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسمها موصول في محل نصب. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (بِآيَاتِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه في محل جر، والجار والمجرور في محل رفع خبر إن شبه جملة. (سَوْفَ نُصْلِيهِمْ): تسويف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل، وضمير المفعول الأول في محل نصب. (نَارًا): مفعول به ثان منصوب. (كُلَّمَا): ظرف منصوب فيه معنى الشرط، والربط. (نضجُّت جُلُودُهم): فعل ماض، وفعل الشرط، وتاء تأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (بَدَّلْنَاهُمْ): فعل ماض هو جواب الربط، وضمير الفاعل في محل رفع، وضمير المفعول الأول في محل نصب، جلودا مفعول به ثان منصوب. (غَيْرَهَا): صفة منصوبة، ومضاف إليه في محل جر. (لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ): لام كي، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً، بعد اللام علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا): الإعراب جلي.

قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلا ظَلِيلا﴾ [النساء: ٥٧].

– وجوه القراءات :

﴿آمَنُوا﴾ : بدل. (سَنُدْخِلُهُمْ)، (لَهُمْ)، (وَنُدْخِلُهُمْ): ميم جمع. (الأَنْهَارُ): لا يخفى النقل، والسكت (فِيهَا أَبَدًا)، (فِيهَا أَزْوَاجٌ) منفصل. (مُطَهَّرَةٌ)، (وَنُدْخِلُهُمْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى الراء، مع هاء التأنيث، وقفاً بخلف عنه (ظِلا ظَلِيلا).

– الإعراب :

(وَالَّذِينَ): عطف، واسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَعَمِلُوا): عطف، وفعل، وضمير الفاعل. (الصَّالِحَاتِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (سَنُدْخِلُهُمْ): تنفيس، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول الأول فى محل نصب والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (جَنَّاتٍ): مفعول به ثان مثل (الصَّالِحَاتِ). (تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للثقل، وجار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وفاعل مرفوع. (خَالِدِينَ): حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (أَبَدًا): ظرف منصوب. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (فِيهَا): مثل (لَهُمْ). (أَزْوَاجٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (مُطَهَّرَةٌ): صفة مرفوعة. (وَنُدْخِلُهُمْ ظِلا): مثل (سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ). (ظَلِيلا): صفة منصوبة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨].

– وجوه القراءات :

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ﴾، ﴿يَعِظُكُمْ﴾ : ميم جمع، وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدورى، بإسكان راء (يَأْمُرُكُمْ) تخفيفاً، حيث قرأ الدورى بإختلاس الضمة، وهو الوجه الثانى له، ولايخفى إبدال الهمز، لورش والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً كذلك صلة ميم (يَأْمُرُكُمْ) لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى وقف حمزة على (وَإِذَا) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (أَنْ تُؤَدُّوا): أبدل ورش، وأبو جعفر الهمزة واواً، هكذا أن (تُودُوا) لكونها فاء الكلمة فتحت بعد ضم وهمزة وقفاً. (الأَمَانَاتِ): لا يخفى النقل، والسكت (إِلَى أَهْلِهَا). (بِهِ إِنَّ): منفصل. (بَيْنَ النَّاسِ): أمال ألفها دورى أبى عمرو بلا خلاف لجرها. (نِعِمَّا): سبق بيان مذاهب القراء فى سورة البقرة (بَصِيرًا): رقق راء ورش مثل (نَصِيرًا).

– الإعراب :

(إِنَّ اللَّهَ) : إن، واسمها منصوب. (يَأْمُرُكُمْ): فعل مضارع، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر إن. (أَنْ تُؤَدُّوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الأَمَانَاتِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (إِلَى أَهْلِهَا): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَإِذَا حَكَمْتُمْ): عطف، وظرف شرطى غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (بَيْنَ النَّاسِ): ظرف

منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أَنْ تَحْكُمُوا): مثل (أَنْ تُؤَدُّوا). (بِالْعَدْلِ): جار ومجرور. (إِنَّ اللَّهَ): سبق نظيره. (نِعِمَّا): فعل ماض جامد، واسم موصول فاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر إن. (يَعِظُكُمْ): مثل (يَأْمُرُكُمْ). (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا): الإعراب جلى.

***

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا﴾ [النساء: ٥٩].

- وجوه القراءات :

﴿يَا أَيُّهَا﴾، ﴿ آمَنُوا أَطِيعُوا﴾، ﴿وَأُولِي الأَمْرِ﴾، ﴿وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ : منفصل، وبدل، ولا يخفى النقل، والسكت كما لا يخفى وقف حمزة على (وَأُولِي) كذا، (وَأَطِيعُوا)، (فَإِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لفتح الأولى، وضم الثانية، وكسر الثالثة بعد الحرف الزائد المفتوح، كذا (وأحسنوا) لفتح الرابعة. (مِنْكُمْ)، (تَنَازَعْتُمْ)، (إِنْ كُنْتُمْ): ميم جمع. (شَيْءٍ): مد لين مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه لورش فى الحالين، وهشام، وحمزة وقفاً وسكت حمزة وقفاً بخلف عن خلاد .(فَرُدُّوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (تُؤْمِنُونَ)، (تَأْوِيلا): إبدال الهمز جلى. (خَيْرٌ وَأَحْسَنُ): رقق الراء ورش فى الحالين لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة.

- الإعراب :

(أَطِيعُوا اللَّهَ) : فعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول

به منصوب. (وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَأُولِي الأَمْرِ): عطف، ومعطوف أيضاً علامة نصب المعطوف الياء نيابة عن الفتحة، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر. وميم جمع. (فَإِنْ): استئناف، وحرف شرط جازم. (تَنَازَعْتُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (فِي شَيْءٍ): جار، ومجرور. (فَرُدُّوهُ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر، وضمير الفاعل مثل (أَطِيعُوا)، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (إِلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (وَالرَّسُولِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (إِنْ كُنتُمْ): مثل (إِنْ تَنَازَعْتُمْ) إلا أن فعل الشرط ناسخ، والضمير اسمه. (تُؤْمِنُونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر كان وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. (بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ): مثل (إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ). (الآخِرِ): صفة مجرورة. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، واللام، والكاف حليان. (خَيْرٌ): خبر مرفوع. (وَأَحْسَنُ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (تَأْوِيلا): منصوب على التمييز بأفعل التفضيل.

* * *

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلالا بَعِيدًا﴾ [النساء: ٦٠].

– وجوه القراءات :

﴿أَنَّهُمْ﴾ ، ﴿يُضِلَّهُمْ﴾ : ميم جمع ولا تخفى صلة ميم أنه لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (آمَنُوا): بدل. (بِمَا أُنزِلَ)، (وَمَا أُنزِلَ)، (أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى)،

(وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا): منفصل ولا يخفى النقل، والسكت، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وترقيق راء (أُمِرُوا) لورش؛ لضمها بعد كسر.

– الإعراب :

(أَنَّهُمْ) : أن، واسمها فى محل نصب، وما قبلهما إعرابه جلى. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر أن. (بِمَا أُنزِلَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض مبنى للمفعول. (إِلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وكاف الخطاب مضاف إلى المجرور فى محل جر. (يُرِيدُونَ): مثل (يَزْعُمُونَ). (أَنْ يَتَحَاكَمُوا): مثل أن (تَحْكُمُوا). (إِلَى الطَّاغُوتِ): جار، ومجرور. (وَقَدْ أُمِرُوا): الواو حالية، ما بعدها تحقيق، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنْ يَكْفُرُوا): سبق نظيره. (به): جار، وضمير فى محل جر. (وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع، وفاعل مرفوع. (أَنْ يُضِلَّهُمْ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب. (ضَلالا بَعِيدًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ [النساء: ٦١].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ : لا يخفى وقف حمزة على (وَإِذَا) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة كذا (وَإِلَى) وأدغم السوسى لام قيل فيما بعدها

من المثلين الكبير هكذا (قيلّهم) كما لا يخفى إشمام كسر القاف بضم للكسائى، وهشام، ورويس، ولا تخفى ميم الجمع. (تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ): لا يخف النقل، والسكت، والمنفصل وأدغم السوسى اللام فى الراء من المتقاربين الكبير هكذا وإلى الرسولْ رّأيت مع تثليث الواو قبلها والروم مع القصر. (رَّأيت): وقف حمزة بتسهيل الهمزة لفتحها، وتوسطها بأصلى.

- الإعراب :

(وَإِذَا قِيلَ): استئناف، وشرط غير عامل هو فعل الشرط، وفعل ماض مبنى للمفعول. (لهم): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (تَعَالَوْا): اسم فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (وإلى الرسولْ): معطوف على ما قبله. (رَّأيت): فعل ماض هو جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الْمُنَافِقِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (يَصُدُّونَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَنْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (صُدُودًا): مفعول مطلق.

* * *

قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢].

- وجوه القراءات :

﴿إِذَا أَصَابَتْهُمْ﴾، ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾، ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾ : منفصل، وميم

جمع، ولا يخفى النقل، والسكت، وقرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (أيـديهُم) علـى الآصل. (مُصيبَةٌ): أمال الكسائى الباء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ولا يخفـى ترك الغنة لخلف عن حمزة. (جَاءُوكَ): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسـهيل الهمزة مع المد، والقصر، وأمال ألفها ابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشـر، والـواو بدل، وصلاً، وعارض وقفاً.

- الإعراب :

(فَكَيْفَ): استئناف، واسم استفهام مبنى علـى الفـتح فى محـل نصـب حـال. (إِذَا أَصَابَتْهُمْ): ظرف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (مُصِيبَةٌ): فاعـل مـؤخر مرفـوع. (بِمَا قَدَّمَتْ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وتاء تأنيث سـاكنة. (أَيْدِيهِمْ): فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على أخره؛ للثقل، ومضاف إليه فى محل جر. (ثُمَّ جَاءُوكَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضـمير المفعول فى محل نصب. (يَحْلِفُونَ): الإعراب جلـى. (بِاللَّـهِ): جـار، ومجـرور. (إِنْ أَرَدْنَا): (إِنْ) بمعنى ما النافية، (أَرَدْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفـع. (إلا): استثناء، وحصر. (إِحْسَانًا) مفعول به منصوب. (وَتَوْفِيقًا): عطف، ومعطوف على المنصوب، وجواب إذا محذوف مقصور أى (انظر كيف يكون حالهم).

***

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلا بَلِيغًا﴾ [النساء: ٦٣].

– وجوه القراءات :

﴿أُوْلَئِكَ﴾ : متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. (قُلُوبِهِمْ)، (عَنْهُمْ)، (عِظْهُمْ)، (لَهُمْ)، (فِى أَنفُسِهِمْ): ميم جمع، ومنفصل.

– الإعراب :

(أُوْلَئِكَ): اسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع. (الَّذِينَ): اسم موصول، خبر فى محل رفع. (يَعْلَمُ اللَّهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان. (مَا فِى قُلُوبِهِمْ): اسم موصول مفعول فى محل نصب، وجار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (فَأَعْرِضْ): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر. (عَنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والتقدير (إذا كان هذا حالهم فلا تعبأ بهم). (وَعِظْهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب كذا وقل: (لهم): جار، وضمير فى محل جر. (فِى أَنفُسِهِمْ): نحو (فِى قُلُوبِهِمْ) .(قَوْلا بَلِيغًا): مفعول مطلق، وصفة منصوباً.

* * *

قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٦٤].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والنقل، والسكت، وميم الجمع، وصلة ميم (أَنَّهُمْ) لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه، وتغليظ لام (ظَلَمُوا)؛ لورش لفتحها بعد الظاء المفتوحة. (جَاءُوكَ): ما فيها من الإمالة وقف حمزة، والبدل جلى، وأدغم السوسى الراء فى اللام من المتقاربين الكبير هكذا (واستغفر لهم) وأدغم اللام

فى مثلها من المثلين الكبير هكذا (الرَّسُولُ لَوَجَدُوا) مع جواز تثليث الواو قبل السلام مع السكون المحض، والإشمام، والروم مع القصر.

– الإعراب :

(وَمَا أَرْسَلْنَا): استئناف، ونفى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ رَسُولٍ): جار ومجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية (إلا): أداة حصر، وقصر. (لِيُطَاعَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام جوازاً. (بِإِذْنِ اللَّهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَلَوْ أَنَّهُمْ): استئناف، وشرط غير عامل، وأنَّ واسمها فى محل نصب. (إِذْ ظَلَمُوا): ظرف، وفعل ماض، وهو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (جَاءُوكَ): مثل (ظَلَمُوا)، والفعل جواب الشرط وكاف الخطاب ضمير المفعول فى محل نصب. (فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومفعول فى محل نصب. (وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وجار، وضمير فى محل جر، وفاعل مرفوع. (لَوَجَدُوا اللَّهَ): تأكيد، وفعل ماض، وضمير الفاعل، ومفعول به أول. (تَوَّابًا): مفعول به ثان. (رَحِيمًا): صفة، أو بدل.

***

قال تعالى: ﴿فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [النساء: ٦٥].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من إبدال الهمز الساكن، وميم الجمع والمنفصل.

- **الإعراب :**

(فَلا): استئناف، ونفى. (وَرَبِّكَ): قسم، ومقسم به مجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يُؤْمِنُونَ): نفى، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة جواب القسم. (حَتَّى): حرف غاية، وجر. (يُحَكِّمُوكَ): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً، بعد حتى علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب. (فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (ثُمَّ لا يَجِدُوا): عطف، ونفى وفعل مضارع معطوف على ما قبله، وضمير الفاعل. (فِى أَنفُسِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (حَرَجًا): مفعول به منصوب. (مِمَّا قَضَيْتَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومفعول مطلق منصوب مؤكد لعامله.

***

قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا﴾ [النساء: ٦٦].

- **وجوه القراءات :**

﴿وَلَوْ أَنَّ﴾، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾ : لا يخفى النقل، والسكت. (عَلَيْهِمْ)، (أَنفُسَكُمْ)، (مِنْ دِيَارِكُمْ)، (مِنْهُمْ)، (وَلَوْ أَنَّهُمْ)، (خَيْرًا لَهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (عَلَيْهِمْ)، أنفسكم لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه، وضم هاء عليهم

لحمزة، ويعقوب هكذا (عليهُمُ) .(أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ): هكذا قرأ حمزة، وعاصم، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر النون، وقرأ الباقون بضمها هكذا (أنُ اقتلوا)، ولا يخفى المنفصل. (أَوْ اخرُجُوا) هكذا قرأ حمزة، وعاصم بكسر الواو، وقرأ غيرهما بالضم هكذا (أوُ اخرجوا). (مِنْ دِيَارِكُمْ): أمال ألفها أبو عمرو ودورى الكسائى، وقللها ورش بلا خلاف. (مَا فَعَلُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير. (إلا قَلِيلٌ): هكذا قرأ غير بن عامر بضم اللام رفعا، على أنه بدل من ضمير الفاعل، أو على الابتداء، وقرأ بن عامر بالفتح نصباً هكذا. (إلا قليلاً) على الاستثناء.

قال الشاطبى:

وَلاَ مسنُّم اقصُر تَحتها وَبَها (شَـ) ـفَا وَرَفْعُ قَليلُ مِّنْهُم النَّصْبُ (كُـ) ـلِّلاَ

ورقق ورش راء خيراً لفتحها بعد الياء الساكنة.

– الإعراب :

(وَلَوْ أَنَّ): استئناف، وشرط غير عامل، وأن واسمها فى محل نصب. (كَتَبْنَا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر إن. (عليهُمُ): جار، وضمير فى محل جر. (أنُ اقتلوا): مصدر مفسر غير عامل، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنفُسَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (أوُ اخرجوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (مِنْ دِيَارِكُمْ): جار، ومجرور ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (مَا فَعَلُوهُ): نفى، وفعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (إلا): أداة حصر، وقصر. (قَلِيلٌ): سبق إعرابه، وجاز نصبه لابن عامر، ورفعه للباقين لأن الجملة منفية. (مِّنْهُم): جار، وضمير فى محل جر. (وَلَوْ أَنَّهُمْ): عطف على ما قبله. (فَعَلُوا): فعل ماض فعل الشرط، وضمير الفاعل فى

محل رفع. (ما): اسم موصول مفعول به فى محل نصب. (يُوعَظُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (به): مثل (مِنْهُم). (لَكَانَ): تأكيد، وفعل ماض ناسخ. واسمه ضمير مستتر. (خيراً): خبر كان منصوب. (لَهُمْ): مثل به. (وَأَشَدَّ): عطف، ومعطوف على خبر كان. (تَثْبِيتًا): منصوب على التمييز بأفعل التفضيل.

* * *

قال تعالى: ﴿وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٦٧].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما لحمزة وقفاً على (وَإِذًا) كذا (لَآتَيْنَاهُمْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسر الأولى بعد الواو الزائدة المفتوحة، وفتح الثانية بعد اللام الزائدة المفتوحة كما لا يخفى البدل، وميم الجمع. (مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا): منفصل.

– الإعراب :

(وَإِذًا): عطف، وجواب. (لَآتَيْنَاهُمْ): تأكيد، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب. (مِنْ لَدُنَّا): جار وظرف فى محل جر، ومضاف إليه فى محل جر. (أَجْرًا عَظِيمًا): مفعول ثان، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ [النساء: ٦٨].

– وجوه القراءات :

﴿وَلَهَدَيْنَاهُمْ﴾ : ميم جمع. (صِرَاطًا): هكذا قرأ غير قنبل، ورويس، وخلف عن حمزة بالصاد الخالصة، وقرأ قنبل، ورويس بالسين الخالصة هكذا (سراطا) وقرأ خلف عن

حمزة بإشمام الصاد زايا.

– الإعراب :

(وَلَهَدَيْنَاهُمْ): عطف، وتأكيد، ومعطوف على ما قبله. (صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا): مثل (أَجْرًا عَظِيمًا).

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء: ٦٩].

– وجوه القراءات :

﴿وَمَنْ يُطِعْ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فَأُوْلَئِكَ): متصل متوسط لحمزة وقفاً أربعة أوجه: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها لضمها وتوسطها بالفاء الزائدة المفتوحة، وعلى كلٍ تسهيل الثانية مع المد، والقصر. (عليهم): ميم جمع، وضم الهاء لحمزة، ويعقوب. (مِنْ النَّبِيِّينَ): هكذا قرأ غير نافع بياء مشددة مكسورة، وقرأ نافع بيائين ساكنين بينهما همزة مكسورة هكذا من النبيئين، فالياء الأولى مدها متصل، والياء الثانية مدها بدل وصلاً، وعارض وقفاً أخذاً بأقوى السببين. (وَالشُّهَدَاءِ): متصل، متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة كما لا يخفى وقف حمزة على (أُوْلَئِكَ).

– الإعراب :

(وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم. (يُطِعْ اللَّهَ): فعل مضارع مجزوم هو فعل الشرط، ومفعول به منصوب. (وَالرَّسُولَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (فَأُوْلَئِكَ): الفاء فى جواب الشرط، واسم إشارة مبتدأ مرفوع. (مَعَ الَّذِينَ): ظرف

مبنى على الفتح، واسم موصول مضاف إليه فى محل جر، والظرف فى محل رفع خبر المبتدأ، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (أَنْعَمَ اللَّهُ): فعل ماض، وه عل مرفوع. (عليهم): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ النَّبِيِّينَ): جار، ومجرور علامة جره اليـاء. نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ): عطف، وفعل ماض، وفاعل فى محل رفع. (رَفِيقًا) تمييز، أو حال منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنْ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٧٠].

– وجوه القراءات :

وكفى أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

– الإعراب :

(ذَلِكَ): اسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع واللام والكاف حليان. (الْفَضْلُ): صفة مرفوعة. (مِنْ اللَّهِ): جار ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر شبه جملة. (وكفى): عطف، وفعل ماض.(بِاللَّهِ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً للفاعل. (عَلِيمًا): مثل (رَفِيقًا).

* * *

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: ٧١].

– وجوه القراءات :

﴿يَا أَيُّهَا﴾ : منفصل لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع الإشباع، وتسهيلها مع

المد، والقصر لتوسطها بحرف النداء الزائد. (آمَنُوا): بدل. (حِذْرَكُمْ)، (فَـانفِرُوا) (أَوْ انفِرُوا): رقق الراء ورش؛ لفتح الأولى، وكسر الثانية، والثالثة بعد كسـر، ولا تخفى ميم الجمع. (ثُبَاتٍ أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت.

– الإعراب :

(خُذُوا) : فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (حِذْرَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (فَانفِرُوا ثُبَاتٍ): عطف، ومعطوف على ما قبله، والمفعول علامة نصبه الكسرة، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمـع مؤنث سالم. (أَوْ انفِرُوا): عطف، ومعطوف أيضاً. (جَمِيعًا): منصوب على الحال.

***

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٧٢].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِنَّ﴾ ، ﴿فَإِنْ﴾ : لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد زائد مفتوح (مِنكُمْ) (فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ)، (قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى النقل، والسكت. (ليبطئن) هكذا قرأ غير أبى جعفر بتحقيق الهمزة، وقرأ أبـو جعفر بإبدالها ياءً فى الحالين هكذا (لَيُبَطِّيَنَّ)، ووافقه حمزة وقفاً لفتحها بعـد الطـاء الأصلية المكسورة. (مُصِيبَةٌ): أمال الكسائى الباء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خـلاف. (عليهم) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت.

– الإعراب :

(وَإِنَّ): استئناف، وتأكيد ناصب. (مِنكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمـع،

والجار، والضمير فى محل رفع خبر إن شبه جملة مقدم. (لَمَنْ): تأكيد، واسم موصول اسم إن مؤخر فى محل نصب. (ليبطئن): تأكيد، وفعل مضارع مبنى علـــى الفـــتح، لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع. (فَإِنْ): استئناف، وحرف شرط جـــازم. (أَصَابَتْكُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وتاء تأنيث ساكنة، وضمير المفعول المقـــدم فى محل نصب، وميم جمع. (مُصِيبَةٌ): فاعل مرفوع مؤخر. (قَالَ): فعل مـــاض هـــو جواب الشرط. (قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ): تحقيق، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَلَيَّ): جـــار، وضمير فى محل جر. (إِذْ لَمْ أَكُنْ): ظرف، ونفى جازم، وفعـــل مضـــارع ناســـخ متصرف مِنْ كان مجزوم، واسمه ضمير مستتر. (مَعَهُمْ): ظرف مبنى فى محل نصـــب، ومضاف إليه فى محل جر. (شَهِيدًا): خبر (أَكُنْ) منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَـــهُ مَـــوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

- وجوه القراءات :

﴿وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ﴾ ، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿مَعَهُمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة علـــى (وَلَئِنْ) كما لا يخفى النقل، والسكت. (كأن لم تكن): هكذا قرأ ابن كثير، ورويـــس وحفص بتاء التأنيث، وقرأ غيرهم بياء الغيبة .

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَـــنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـــ

ـــبُ شُـــهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِـــي حُـــلاَ

ولا يخفى وقف حمزة على (كأ لم). (مودةٌ يا): ترك الغنة لخلف عن حمـــزة، وأمـــال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (فَأَفُوزَ): لا يخفـــى وقـــف حمـــزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (فَوْزًا عَظِيمًا).

– الإعراب :

(وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ): مثل (فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ) (مِنَ اللَّـــهِ): جـــار، ومجـــرور. (لَيَقُولَنَّ): تأكيد لجواب القسم، وفعل مضارع مثل (ليبطئن). (كـــأ لم): الكـــاف للتشبيه، (أن) مخففة من الثقيلة أى (كأنه). (لم تكن): نفى جازم، وفعل مضـــارع مثل (أَكُنْ).(بَيْنَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، والظرف فى محـــل نصب خبر تكن مقدم. (وَبَيْنَهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (مَـــوَدَّةٌ): اســـم (تكن) مؤخر مرفوع. (يَا لَيْتَنِى): نداء، ومنادى محذوف، وحرف تمنى ناصب، ونون الوقاية، وضمير اسم ليت فى محل نصب. (كُنتُ): كان، واسمهـــا فى محـــل رفـــع. (مَعَهُمْ): مثل (بَيْنَكُمْ)، والظرف فى محل نصب خبر كان، والجملة فى محل رفع خبر ليت. (فَأَفُوزَ): الفاء سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوباً بعـــدها؛ لســـبقها بالتمنى. (فَوْزًا عَظِيمًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٤].

– وجوه القراءات :

﴿الدُّنْيَا﴾ : أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن (فُعلى)، وقللها ورش بخلف عنه. (بِالآخِرَةِ)، (فَيُقْتَلْ أَوْ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وترقيق الراء

لورش لفتحها بعد كسر، وإمالتها مع هاء التأنيث وقفاً للكسائى بلا خلاف (وَمَنْ يُقَاتِلْ) : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (يَغْلِبْ فَسَوْفَ): قرأ أبو عمرو، وخلاد، والكسائى بإدغام الباء فى الفاء من المتقاربين الصغير هكذا: (يغلبْ فّسوف). (نُؤْتِيه): أبدل الهمزة ورش، والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير.

– الإعراب :

(فَلْيُقَاتِلْ): الفاء هى الفصيحة، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم. (فِى سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والمعنى: (إذا علمتم ذلك كله فليقاتل فى سبيل الله). (الَّذِينَ): اسم موصول فاعل فى محل رفع. (يَشْرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الْحَيَاةَ الدُّنْيَا): مفعول به، وصفة منصوبان علامة نصب الدنيا فتحة مقدرة على آخرها ، للتعذر. (بِالآخِرَةِ): جار، ومجرور. (وَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم. (يقاتل): فعل مضارع فعل الشرط مجزوم. (فى سبيل الله): سبق نظيره. (فَيُقْتَلْ): عطف، ومعطوف على فعل الشرط. كذا: (أو يغلب). (فَسوف): الفاء فى جواب الشرط ما بعدها تسويف. (نُؤْتِيه): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للثقل، وضمير المفعول الأول فى محل نصب والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (أَجْرًا عَظِيمًا): مفعول ثان، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾ [النساء: ٧٥].

- وجوه القراءات :

﴿وَمَا لَكُمْ﴾ : ميم جمع. (وَالنِّسَاءِ): متصل، متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا): منفصل. (الْقَرْيَةِ): أمال الكسائى الياء مع هـاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا): ترك الغنة بخلف عن حمزة. (نَصِيرًا): رقق راءها ورش.

- الإعراب :

(وَمَا لَكُمْ): استئناف، واسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر. (لا تُقَاتِلُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَالْمُسْتَضْعَفِينَ): عطف، ومعطوف على المجرور علامة جره الياء، نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (مِنْ الرِّجَالِ): جار، ومجرور. (وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ): عطف، ومعطوفان على ما قبلهما. (الَّذِينَ يَقُولُونَ): اسم موصول بدل أو، صفة للمجرور فى محل جر، وفعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (تقاتلون). (رَبَّنَا): منادى مضاف منصوب، وضمير مضاف إليه فى محل جر. (أَخْرِجْنَا): فعل دعاء، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ): جار، وحرف تنبيه، واسم إشارة فى محل جر، وهاء تأنيث. (الْقَرْيَةِ): بدل من الجار، أو صفة لاسم الإشارة مجرورة. (الظَّالِمِ): صفة ثانية. (أَهْلُهَا): فاعل لاسم الفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَاجْعَل): عطف، ومعطوف مثل (أخرج). (لَنَا): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ لَدُنْكَ): جار، وظرف فى محل جر، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلِيًّا): مفعول به منصوب. (وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا): مثل سابقه.

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من البدل، والمنفصل، والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة.

– الإعراب :

(الَّذِينَ) : اسم موصول، مبتدأ فى محل رفع. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (يُقَاتِلُونَ): فعل مضارع فى محل رفع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور ومضاف إليه مجرور، وما بعدها. (الطَّاغُوتِ): معطوفٌ على ما قبله. (فَقَاتِلُوا): الفاء هى الفصيحة، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، والمعنى (ما دامت هذه هى الحقيقة فقاتلوا أولياء الشيطان). (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ): إنَّ، واسمها منصوب، ومضاف إليه مجرور. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (ضَعِيفًا): خبر منصوب.

***

قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنْ اتَّقَى وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلا﴾ [النساء: ٧٧].

- وجوه القراءات :

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ ، ﴿مِنْهُمْ﴾، ﴿الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ﴾ : ميم جمع ومنفصل، ولا يخفى إدغام السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (قيلْ لّهم)، (القتالْ لّوْلا)، مع جواز تثليث الياء، والألف، الياء قبل الأولى، والألف قبل الثانية مع السكون المحض حيث لاروم، ولا إشمام فى المفتوح، كما لا يخفى إشمام ضم قاف. (قيلْ): لهشام، والكسائى، ورويس. (وَأَقِيمُوا) (وَآتُوا): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة؛ وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة كما لا يخفى البدل. (الصَّلاةَ): غلّظ لامها ورش، لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ): مثل (عليهم الذلة)، ولا إمالة فى ألف الناس لدورى أبى عمر لفتحها. (أَوْ أَشَدَّ)، (الآخِرَةُ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وترقيق الراء لورش ، لفتحها بعد كسر كما رقّ راء (خَيْرٌ)؛ لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً، وأمال الكسائى راء الآخرة مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (خَشْيَةً وَقَالُوا)، (قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى ياء خشية مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (الدُّنْيَا)، (اتَّقَى): أمال ألفيهما الأصحاب، وقللهما ورش بخلف عنه، وقلل أبو عمرو ألف. (الدُّنْيَا) : على وزن (فُعلى). (وَلا تُظْلَمُونَ): هكذا قرأ غير الأصحاب، وابن كثير، وأبى جعفر، وروح بتاء الخطاب، وقرأ المذكورون بياء الغيبة، وقال ابن الجزرى مشيراً إلى أبى جعفر وروح:

ولا يُظْلَمُوا (أُ) (ذْ) (يـَا)..... ....

وَأَنَّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ

ـبُ شُـهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُـلاَ

وغلظ ورش اللام؛ لفتحها بعد الظاء الساكنة.

– الإعراب :

(أَلَمْ تَرَ): إستفهام، ونفىٌ جازم، وفعل مضارع علامة جزمه حذف الألف. (إِلَى الَّذِينَ) جار، واسم موصول فى محل جر. (قِيلَ لَهُم): فعل ماض مبنى للمفعول، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (كُفُّوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَيْدِيَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ): عطف، ومعطوفٌ على ما قبله. (فَلَمَّا): عطف، وحرف وجود لوجود.يُفيد الشرط، والربط. (كُتِبَ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ): فعل ماض مبنى للمفعول، وجار، وضمير فى محل جر، ونائب فاعل مرفوع. (إِذَا فَرِيقٌ): إذا هى الفُجائية؛ لأن مابعدها غير متوقع. (فَرِيقٌ): مبتدأ، نكرة جاز وجوده للوصف. (مِنْهُمْ): مثل (عَلَيْهِمْ) فى محل رفع خبر. (يَخْشَوْنَ النَّاسَ): فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (كَخَشْيَةِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً): عطف، ومعطوف منصوب على الحال، أو المصدر، والتقدير (يخشونهم أشد خشية) منصوب على التمييز بأفعل التفضيل. (وَقَالُوا): عطفٌ، أو إستئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لِمَ): جار، واسم إستفهام فى محل جر. (كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وجار، وضمير فى محل جر، ومفعول به منصوب. (لَوْلا أَخَّرْتَنَا): تحضيدٌ بمعنى (هل لا)، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ): جار، ومجرور، وصفة مجرورة. (قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ): فعل أمر، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره؛ للتعذر، وخبر مرفوع.

(وَالآخِرَةُ خَيْرٌ): إستئناف، أو حالية، ومبتدأ، وخبر مرفوعان في محـل نصـب إذا كانت الواو حالية. (لِمَنْ اتَّقَى): جار، واسم موصول في محل جر. وفعـل مـاض. (وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلا): سبق نظيره.

* * *

قال تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُّمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٧٨].

– وجوه القراءات :

﴿وَلَوْ كُنتُمْ﴾، ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على، وإن بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (مُشَيَّدَةٍ)، (حَسَنَةٌ)، (سَيِّئَةٌ): أمال الكسائي هاء التأنيث، وما قبلها وقفاً بلا خلاف، ووقف حمزة بإبـدال همـز (سَيِّئَةٌ) ياءً لفتحها، وتوسطها بكسر أصلي هكذا «سييه»، ولا يخفى تـرك الغنـة لخلف عن حمزة. (مِنْ عِندِكَ قُلْ) : أدغم السوسي الكاف في القاف من المتقـاربين الكبير هكذا (من عندكْ قُل). (فَمَالِ هَؤُلاءِ): وقف على ما أبو عمرو، والكسـائي بخلف عنه هكذا (فَمَا)، أخذاً بالأصل، ووقف الباقون على اللام هكـذا (فَمَـال)، أخذاً بالرسم، وهو الوجه الثاني للكسائي، ولا يخفى المنفصل، والمتصـل المتطـرف مكسور الهمزة، وأوجه هشام الخمسة، وأوجه حمزة الخمسة عشر وقفاً.

– الإعراب :

(أَيْنَمَا تَكُونُوا): استفهام شرط جازم، وفعل مضارع مجزوم. فعل الشـرط علامـة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (يُدْرِكُّمْ الْمَوْتُ): فعل مضـارع

مجزوم بجواب الشرط، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع، وفاعل مرفوع. (وَلَوْ كُنتُمْ): الواو حالية، مابعدها تمنى، وفعل ماض ناسخ، واسمه فى محل رفع، وميم جمع. (فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ): جار، ومجرور، وصفة، والجار والمجرور فى محل نصب خبر كان. (وَإِنْ): استئناف، وحرف شرط جازم. (تُصِبْهُمْ): فعل مضارع مجزوم هو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (حَسَنَةٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (يَقُولُوا): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه حذف النون. (هَذِهِ): حرف تنبيه، واسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع، وهاء تأنيث. (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر. (وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ): سبق نظيره. (قُلْ): فعل أمر مبنى على السكون. (كُلٌّ): مبتدأ. (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ): سبق نظيره، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر. (فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ) استئناف، واسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع، وجار، وتنبيه، واسم إشارة مجرور، وبدل، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر. (لا يَكَادُونَ): نفى، وفعل مضارع ناسخ متصرف من (كاد) مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، واسمه فى محل رفع. (يَفْقَهُونَ): كسابقه والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر يكاد. (حَدِيثًا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى: (مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) [النساء: ٧٩].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، ووقف حمزة على (سَيِّئَةٍ)، وإمالتها للكسائى مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (وَأَرْسَلْنَاكَ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة،

وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة (لِلنَّاسِ) أمال دورى أبى عمرو ألفها بلا خلاف لجرها. (رَسُولا وَكَفَى): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الاصحاب ألف (كَفَى)، وقللها ورش بخلف عنه.

- الإعراب :

(مَا أَصَابَكَ): شرط جازم مبتدأ فى محل رفع، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْ حَسَنَةٍ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً للفاعل والجملة من الفعل والفاعل فى محل خبر. (فَمِنْ اللَّهِ): الفاء فى جواب الشرط، وجار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل جزم جواب الشرط. (وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ): مثل سابقه إلا أن الكاف ضمير مضاف إلى المجرور فى محل جر. (وَأَرْسَلْنَاكَ): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (لِلنَّاسِ): جار، ومجرور. (رَسُولا): مفعول مطلق. (وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا): عطف، أو استئناف، وفعل ماض، وجار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً للفاعل. (شَهِيدًا): منصوب على الحال، أو التمييز.

****

قال تعالى: ﴿مَنْ يُطِعْ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [النساء: ٨٠].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هده الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، كما لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، وميم الجمع، وضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة، ويعقوب، وأمال الاصحاب ألف (تَوَلَّى)، وقللها ورش بخلف عنه.

- الإعراب :

(مَنْ يُطِعْ): اسم شرط، جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر. (الرَّسُولَ): مفعول به منصوب. (فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ): الفاء فى جواب الشرط. (قَدْ): حرف تحقيق؛ ما بعده فعل ماض والفاعل مستتر، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (وَمَنْ تَوَلَّى): عطف، واسم شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط. (ماض): الفاء فى جواب الشرط. (وَمَا): نافية. (أَرْسَلْنَاكَ): سبق نظيره، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (حَفِيظًا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِى تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا﴾ [النساء: ٨١].

- وجوه القراءات :

﴿طَاعَةٌ﴾، ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾ : أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بخلف عنه فى الأولى، وبلا خلاف فى الثانية، وأدغم حمزة، وأبو عمر التاء فى الطاء من المتقاربين الكبير هكذا (بيتْ طّائفة).

قال الشاطبى:

وَأَنِّتْ يَكُنْ (عَـ)ـنْ (دَ)ارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ

ـبُ (شُـ)ـهْدٍ (دَ)نا ادغا مُبيت (فـ)ـى (حُـ)ـلا

وأما دليل خلف العاشر، ويعقوب حيث خالف أصليهما، فقد ذكره الإمام بن الجزرى فى الأصول فى باب الإدغام الكبير، ولا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر. (منهم)، (عَنْهُمْ): ميم جمع. (فَأَعْرِضْ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسيهلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، وكفى أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه.

- الإعراب :

(وَيَقُولُونَ): إستئناف، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (طَاعَةٌ): خبر مرفوع، والتقدير (هى طاعة). (فَإِذَا بَرَزُوا): عطف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (من عندك): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (بيتْ طَّائفة): فعل ماض، وفاعل مرفوع والجملة جواب الشرط. (منهم): جار، وضمير فى محل جر. (غَيْرَ الَّذِى تَقُولُ): مفعول به منصوب، واسم موصول، مضاف إليه فى محل جر، وفعل مضارع مرفوع. (وَاللَّهُ): إستئناف، ومبتدأ مرفوع، ويجوز أن تكون حالية. (يَكْتُبُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر، والجملة الاسمية فى محل نصب حال، إذا اعتبرت الواو حالية. (مَا يُبَيِّتُونَ): مفعول به فى محل نصب اسم موصول، وفعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (يَقُولُونَ). (فَأَعْرِضْ): الفاء هىالفصيحة، وفعل أمر مجزوم علامة جزمه السكون. (عَنْهُمْ): جار، ومجرور، والمعنى (إن علمتا أن هذا حالهم فأعرض عنهم). (وَتَوَكَّلْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا): الإعراب جلى.

***

قال تعالى: ﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢].

– وجوه القراءات :

﴿القرآن﴾ : قرأ ابن كثير بالنقل في الحالين هكذا (القُرَان)، ووافقه حمزة وقفاً.
(كَثِيرًا): رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة.

– الإعراب :

(أَفَلا): استفهام، وعطف، ونفي. (يَتَدَبَّرُونَ): مثل (يَقُولُونَ). (القرآن): مفعول به منصوب. (وَلَوْ كَانَ): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل ماض ناسخ اسمه ضمير مستتر. (مِنْ عِنْدِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور في محل نصب خبر كان. (غَيْرِ اللَّهِ): مضاف إليه مجروران إلى ما قبلهما، أو صفة، ومضاف إليه. (لَوَجَدُوا): تأكيدٌ، وفعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل في محل رفع. (فِيهِ): جار، وضمير في محل جر. (اخْتِلافًا كَثِيرًا): مفعول به، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلا قَلِيلا﴾ [النساء: ٨٣].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ﴾، ﴿مِنْهُمْ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ : ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (جَاءَهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، ولا تخفى إمالة ألف (جَاءَهُمْ) لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر كما لا يخفى وقف حمزة على (وإذا) بتحقيق الهمزة،

وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة كذا وإلى. (مِنَ الأَمْنِ)، (وَإِلَى أُوْلِى الأَمْـرِ): لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل. (وَلَوْ رَدُّوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.

– الإعراب :

(إِذَا جَاءَهُمْ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض، وفعل الشـرط، وضـمير المفعول المقدم فى محل نصب. (أَمْرٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِـنَ الأَمْـنِ): جـار، ومجرور. (أَوْ الْخَوْفِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (أَذَاعُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (وَلَوْ رَدُّوهُ): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (إِلَى الرَّسُولِ): مثل (مِنَ الأَمْنِ). (وَإِلَى أُوْلِى الأَمْرِ): عطف، وجار، ومجرور علامة جره الياء، نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور. (مِنْهُمْ) مثل (بِهِ). (وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ): (و) إسـتئناف، وشرط غير عامل، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَرَحْمَتُهُ): عطف، ومعطوف على المبتدأ، ومضاف إليه فى محل جر. (لاتَّبَعْتُمْ): تأكيد، وفعل ماض، وجواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفـع، وميم جمع. (الشَّيْطَانَ): مفعول به منصوب. (إِلا قَلِيلا): استثناء، ومنصوب مستثنى.

* * *

قال تعالى: ﴿فَقَاتِلْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلا نَفْسَكَ وَحَرِّضْ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلا﴾ [النساء: ٨٤].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من إبدال الهمز الساكن، إلا أن ورش لا يبدل همز (بَـأْسَ)

لكونها عين الكلمة كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء، والتنوين قبل الواو كذا وقف حمزة على (وأشدَّ) بالتحقيق، والتسهيل لكون الهمزة مفتوحة بعد الواو الزائدة المفتوحة وأمال الأصحاب ألف (عَسَى) وقفاً وقللها ورش بخلف عنه.

- الإعراب :

(فَقَاتِلْ): الفاء هي الفصيحة، وفعل أمر مبني على السكون. (فِي سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، والمعنى (ما دام هذا هو حال المخالفين منهج اللّه فقاتل في سبيل اللّه ولا تعبأ بهم). (لا تُكَلَّفُ إِلا نَفْسَكَ): نفي، وفعل مضارع مرفوع مبني للمفعول، وحرف استثناء، وحصر، ونائب الفاعل مقدر وأداة قصر وحصر، ومنصوب على المفعول، ومضاف إليه مجرور، ولا يجوز النصب على الاستثناء لكون الجملة ناقصة، أي لم يذكر المستثنى منه. (وَحَرِّضْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (الْمُؤْمِنِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (عَسَى اللَّهُ): فعل جامد يفيد الرجاء، ناسخ، ولفظ الجلالة اسمه مرفوع. (أَنْ يَكُفَّ): حرف مصدري ناصب، وفعل مضارع منصوب، وفاعله مستتر، وأن والفعل في تؤويل مصدر عسى. (بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا): مفعول به منصوب، واسم موصول مضاف إليه في محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا): استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان، وتمييز منصوب بأفعل التفضيل. (وَأَشَدُّ تَنكِيلا): عطف، ومعطوف على ما قبله.

***

قال تعالى: ﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا﴾ [النساء: ٨٥].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون، والتنوين قبل الياء كما لا يخفى ما فيها من اللين، وما فيه لورش فى الحالين، وما فيها لهشام، وحمزة وقفاً وسكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد. (شفاعة)، (حَسَنَةً)، (سَيِّئَةً): أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بخلف عنه فى العين، وبلا خلاف فى النون، والهمزة كما لا يخفى وقف حمزة على (سَيِّئَةً)، بإبدال الهمزة ياء لفتحها، وتوسطها بالياء الأصلية المكسورة هكذا (سيية).

- الإعراب :

(مَنْ يَشْفَعْ): اسم شرط، جازم، مبتدأ فى محل رفع، رفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، والفاعل مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (شَفَاعَةً حَسَنَةً): مفعول مطلق، وصفة منصوبان. (يَكُنْ): فعل مضارع، ناسخ، متصرف من كان مجزوم بجواب الشرط. (لهم): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل نصب خبر يكن مقدم. (نَصِيبٌ) اسم يكن مؤخر مرفوع. (مِنْهَا): مثل (لهم) .(وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَكَانَ اللَّهُ): استئناف، أو حالية، وفعل ماض ناسخ، واسمه مرفوع. (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (مُقِيتًا): خبر كان منصوب، والجملة فى محل نصب حال إذا اعتبرت الواو حالية.

***

قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء: ٨٦].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من وقف حمزة على، (وَإِذَا) بالتحقيق، والتسهيل لكون الهمزة مكسورة بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى ميم الجمع، والمنفصل، واللين، وما فيه لورش في الحالين وما لهشام وحمزة وقفاً وسكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد كما لا يخفى وقف حمزة على: (بِأَحْسَنَ).

- الإعراب :

(وَإِذَا حُيِّيتُمْ): استئناف، وشرط غير عامل يفيد الزمان المستقبل، وفعل ماض هو فعل الشرط مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل في محل رفع، وميم جمع. (بِتَحِيَّةٍ): جار، ومجرور. (فَحَيُّوا): الفاء في جواب الشرط، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع والجملة جواب الشرط. (بِأَحْسَنَ): جار، ومجرور علامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة للوصفية ووزن الفعل. (مِنْهَا): جار وضمير في محل جر. (أَوْ رُدُّوهَا): عطف، ومعطوف على ما قبله مثل (حيوا)، وضمير المفعول في محل نصب. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (حَسِيبًا): خبر كان منصوب، وكان واسمها، وخبرها في محل رفع خبر إن.

* * *

قال تعالى: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٨٧].

- وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل، وميم الجمع وصلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه،

ووقف يعقوب (إلا هوه): هكذا بهاء السكت. (الْقِيَامَةِ): أمال الكسائى الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، كما لا تخفى صلة هاء فيه لابن كثير وصلاً. (ومَنْ أَصْدَقُ): لا يخفى النقل، والسكت، وقرأ الاصحاب، ورويس بإشمام الصاد زاياً لتجانسهما.

قال الشاطبى:

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَاله كَأَصْدَقُ زَاياً (شَـ)ـاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلاَ

وقال الجزرى مشيراً إلى تأنيث يكن لرويس، واشمامه الصاد الساكنة قبل الدال زاياً:

يَكُنْ، فأنّث، وأشْمِمْ بَابَ أَصْدَقَ (طِـ)ـبْ ولا ....

– الإعراب :

(اللّٰه) لفظ الجلالة مبتدأ. (لا إِلَهَ إلا هُوَ): الإعراب جلى، والجملة فى محل رفع خبر. (لَيَجْمَعَنَّكُمْ): تأكيد، وفعل مضارع مبنى على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (لا): نافية للجنس. (رَيْبَ): اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب. (فيه): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر لا. (وَمَنْ): استئناف، واسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع. (أَصْدَقَ): خبر مرفوع. (مِنْ اللّٰه): جار، ومجرور. (حَدِيثًا): منصوب على التمييز بأفعل التفضيل.

* * *

قال تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلا﴾ [النساء: ٨٨].

- **وجوه القراءات :**

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، والمنفصل، والنقل، والسكت، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (فِئَتَيْنِ): هكذا قرأ غير أبي جعفر بتحقيق الهمزة، وقرأ أبو جعفر بإبدالها ياء فى الحالين هكذا (فيتين)، ووافقه حمزة وقفاً.

- **الإعراب :**

(فَمَا لَكُمْ): استئناف واسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل رفع خبر. (فِى الْمُنَافِقِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء، نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (فِئَتَيْنِ): حال منصوب علامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى. (وَاللَّهُ): مبتدأ مرفوع، والواو حالية. (أَرْكَسَهُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجروروالفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر والجملة الاسمية فى محل نصب حال. (بِمَا كَسَبُوا): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، ويجوز أن تكون ما مصدرية أى: (بسبب كسبهم أو فعلهم). (أَتُرِيدُونَ): استفهام، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنْ تَهْدُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ): اسم موصول مفعول فى محل نصب، وفعل ماض وفاعل مرفوع. (وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ): استئناف واسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، وفاعل مرفوع، والجملة فى محل رفع خبر. (فَلَنْ تَجِدَ): الفاء فى جواب الشرط، وحرف نفى ناصب، وفعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (سَبِيلا): مفعول به منصوب.

قال تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا﴾ [النساء: ٨٩].

- وجوه القراءات :

﴿سَوَاءً﴾ : متصل متوسط لا يخفى ما فيه وقفاً لحمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (مِنْهُمْ)، (فَخُذُوهُمْ)، (اقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ): ميم جمع ولا تخفى صلة ميم فهم الأولى لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (أَوْلِيَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لحمزة وهشام وقفاً الحذف مع القصر، والابدال مع التوسط، والمد، والسكون المحض حيث لا روم فى المفتوح. (فَإِنْ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو كذا ترقيق ورش راء (نَصِيرًا) لفتحها بعد الياء الساكنة.

- الإعراب :

(وَدُّوا) : فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَوْ تَكْفُرُونَ): تمنٍ، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كَمَا كَفَرُوا): جار، وحرف مصدرى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع أى (ككفرهم). (فَتَكُونُونَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، والفعل ناسخ متصرف من كان، والضمير اسمه فى محل رفع. (سَوَاءً): خبر تكونون منصوب. (فَلا تَتَّخِذُوا): الفاء هى الفصحية، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (أَوْلِيَاءَ): مفعول به منصوب، والمعنى (ما دام هذا حالهم فلا تتخذوا منهم أولياء). (حَتَّى يُهَاجِرُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فِي سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَإِنْ): استئناف، وحرف

شرط جازم. (تَوَلَّوْا): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فَخُذُوهُمْ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (وَاقْتُلُوهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ): ظرف مبنى على الضم فى محل نصب، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا): عطف، ومعطوف على ما قبله، وجار، وضمير فى محل جر، ومفعولان منصوبان بينهما عطف، ونفى.

* * *

قال تعالى: ﴿إِلا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلا﴾ [النساء: ٩٠].

- وجوه القراءات :

﴿بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿جَاءُوكُمْ﴾ ، ﴿صُدُورُهُم﴾ ، ﴿أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾ ﴿قومهم﴾، ﴿لَسَلَّطَهُمْ﴾ ، ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ، ﴿فَلَقَاتَلُوكُمْ﴾ ، ﴿فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ﴾ ، ﴿فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (صُدُورُهُم) لورش كذا (يُقَاتِلُوكُمْ) الأولى وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كذا ضم هاء عليهم لحمزة، ويعقوب. (مِيثَاقٌ أَوْ)، (وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمْ): لا يخفى النقل، والسكت. (جَاءُوكُمْ): متصل، متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر،كما لا يخفى البدل، والإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر. (حَصِرَتْ): هكذا قرأ غير يعقوب بتاء التأنيث

الساكنة بعد الفعل الماضي، ولا يخفى ترقيق الراء لورش، وأدغم أبـو عمرو، وابـن عامر، والأصحاب التاء في الصاد من المتقاربين الكبير هكذا (حصرةً صُّـدورهم)، وقرأ يعقوب بتاء مفتوحة منونة نصباً حال الوصل على أنها صفة مشبهة حال هكذا (حَصِرَتا صدورهم)، ويوقف عليها بهاء التأنيث هكذا (حَصِره) قال ابن الجزري:

وَ(حُــــ)ــــزْ حَصِــــرتْ فَنَــــوْ وِنْ نصــــب ....

(وَلَوْ شَاءَ): متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة كما لا تخفى الإمالة لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر.

– **الإعراب :**

(إلا الَّذِينَ): استثناء، واسم موصول مستثنى في محل نصب. (يَصِلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (إِلَى قَـوْمٍ): جـار، ومجرور. (بَيْنَكُمْ): ظرف منصوب في محل رفع خبر مقدم شبه جملة، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَبَيْنَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (مِيثَـاقٌ): مبتـدأ مؤخر مرفوع. (أَوْ جَاءُوكُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفـع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (حصرتْ صُّدورهم): فعل ماض، وتاء تأنيـث ساكنة، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه في محل جر. (أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ): حرف مصدري ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل في محـل رفع، والمفعول في محل نصب، وميم جمع. (أَوْ يُقَاتِلُوا): عطف، ومعطوف على مـا قبله. (قومهم): مفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (وَلَوْ شَـاءَ اللَّـهُ) استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعـل الشـرط، وفاعـل مرفـوع. (لَسَلَّطَهُمْ): تأكيد، وفعل ماض جواب الشرط، وضمير المفعول في محل نصب، وميم جمع. (عليهم): جار، وضمير في محل جر. (فَلَقَاتَلُوكُمْ): عطف، وتأكيـد، وفعـل

ماض، وضمير الفاعل والمفعول مثل (جاءوكم). (فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ): الفاء فى جواب الشرط، ونفى جازم، وفعل مضارع علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل، والمفعـــول، ومـــيم الجمـــع. (وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمْ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وجار، وضمير فى محل جر وميم جمع. (السَّلَمَ): مفعول به منصوب. (فَمَا جَعَلَ اللَّهُ): ربط، ونفـــى، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (لَكُمْ عَلَيْهِمْ): الإعراب جلى، (لَكُمْ): مفعول أول فى محل نصب. (سَبِيلا): مفعول به ثان منصوب.

***

قال تعالى: ﴿سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَـــى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُـــذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ [النساء: ٩١].

- وجوه القراءات :

﴿آخَـــرِينَ﴾ : بـــدل. ﴿أَنْ يَـــأْمَنُوكُمْ وَيَـــأْمَنُوا قَـــوْمَهُمْ﴾، ﴿رُدُّوا إِلَـــى﴾، ﴿فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ﴾، ﴿وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ﴾، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾، ﴿وَأُولَئِكُمْ﴾، ﴿لَكُمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ميم جمع، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء، كذا إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا يخفى المنفصل، ووقف حمزة على (فَإِنْ لَـــمْ)، بتحقيـــق الهمـــزة، وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة، وأدغم السوسى الثاء الأولى فى الثانيـــة من المثلين الكبير هكذا (حيثْ ثّقفتموهم)، مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة، وهى التثليث مع السكون، والاشمام، والروم حال القصر، كما لا يخفـــى المتصـــل

المتوسط، ووقف حمزة بأوجهه الأربعة تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة، وعلى كلٍ تسهيل الثانية مع المد، والقصر كما لا يخفى ضم هاء (عَلَيْهِمْ) لحمزة ويعقوب.

- الإعراب :

(سَتَجِدُونَ): تنفيس ، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (آخَرِينَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء، نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (يُرِيدُونَ): مثل (تَجِدُونَ). (أَنْ يَأْمَنُوكُمْ)، (وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ): مثل (أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ). (كُلَّ مَا رُدُّوا): ظرف منصوب، يفيد الشرطية، والربط، وفعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع. (إِلَى الْفِتْنَةِ): جار، ومجرور. (أُرْكِسُوا): مثل (رُدُّوا)، والفعل جواب الربط. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ): استئناف، وحرف شرط جازم، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، وميم جمع. (وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، ومفعول به منصوب. (وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ): عطف، ومعطوف أيضاً، وضمير مضاف إلى المفعول فى محل جر. (فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ): سبق نظيره فى الآية قبل السابقة. (وَأُولَئِكُمْ): عطف، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، وميم جمع. (جَعَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والمجرور فى محل نصب مفعول أول. (عَلَيْهِمْ): مثل (لَكُمْ). (سُلْطَانًا مُبِينًا): مفعول به ثان، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ٩٢].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وإبدال الهمز الساكن، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وإخفاء التنوين فى الخاء لأبى جعفر، مع الغنة كما لا يخفى (المتصل)، و(ميم الجمع). (خَطَأً): وقف حمزة بتسهيل الهمزة لفتحها، وتوسطها بالطاء الأصلية المفتوحة، (فَتَحْرِير)، (وَتَحْرِيرُ): رقق الراء ورش؛ لضمها بعد الياء الساكنة فى الحالين، ووافقه الباقون وقفاً. (رَقَبَة) وأدغم السوسى الراء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (تحريرٌ رقبة) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة (رقبة مؤمنة)، (مؤمنة)، (وَدِيَةٌ)، (فَدِيَةٌ)، (مُسَلَّمَة): أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها بلا خلاف. (وَهُوَ): قرأ قالون، وأبو عمرو، والكسائى، وأبو جعفر بإسكان الهاء وصلاً، وضمها وقفاً، وضمها الباقون فى الحالين، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهوه).

– الإعراب :

(وَمَا كَانَ): استئناف، ونفى، وفعل ماض ناسخ. (لِمُؤْمِنٍ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل نصب خبر كان مقدم شبه جملة. (أَنْ يَقْتُلَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، مؤول بمصدر. (قَتْلَ): اسم كان مؤخر مرفوع. (إِلا خَطَأً): أداة حصر، ومنصوب إما على الحال، أو صفة لمفعولٍ مطلق، أو بنزع

الخافض، أو مفعولاً لأجله. (وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا): استئناف، واسم شرط جازم فى محل رفع على الإبتداء، وفعل ماض هو فعل الشرط، وفاعله مستتر، والجملة فى محل رفع خبر، ومفعول به منصوب. (خَطَأً): سبق إعرابه. (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ): الفاء فى جواب الشرط، وخبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وصفة مجرورة أى (فكفارته تحرير رقبة مؤمنة)، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ): عطف، ومعطوف على الخبر، وصفة مرفوعاً. (إِلَى أَهْلِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إلا أَنْ يَصَّدَّقُوا): إستثناء، وحرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فَإِنْ كَانَ): إستئناف، وحرف وشرط جازم، وفعل ماض ناسخ وهو فعل الشرط واسمه ضمير مستتر. (مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ): جار ومجرور، وصفة مجرورة، والجار، والمجرور فى محل نصب خبر كان. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَهُوَ مُؤْمِنٌ): الواو حالية، والضمير مبتدأ فى محل رفع. (مُؤْمِنٌ): خبر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال. (فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ): الإعراب جلىّ. (وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ): الإعراب جلىّ. (بَيْنَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع، والظرف فى محل رفع خبر مقدم. (وَبَيْنَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (مِيثَاقٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ) إلى قال (رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ): الإعراب جلى. (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ): إستئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم، وفاعله مستتر، والجملة فى محل رفع خبر. (فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ): الفاء فى جواب الشرط، وخبر مرفوع أى (فكفارته)، ومضاف إليه، وصفة علامة جرهما الياء؛ لأنهما مثنيان، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (تَوْبَةً): مفعول لأجله منصوب. (مِنَ اللَّهِ)

جار، ومجرور. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا): إستئناف، وفعل ماض ناسخ، واسمه مرفوع، وخبر، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣].

– وجوه القراءات :

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ﴾ : ترك الغنة بخلف عن حمزة، (مُؤْمِنًا): إبدال الهمز جلى. (فَجَزَاؤُهُ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر. (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

– الإعراب :

(وَمَنْ يَقْتُلْ): إستئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع مجزوم فعل الشرط، والفاعل مستتر، والجملة فى محل رفع خبر. (مُؤْمِنًا): مفعول به منصوب. (مُتَعَمِّدًا): حال منصوب. (فَجَزَاؤُهُ): الفاء فى جواب الشرط، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (جَهَنَّمُ) خبر مرفوع والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (خَالِدًا): حال منصوب. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَغَضِبَ اللَّهُ): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَلَيْهِ) مثل (فِيهَا). (وَلَعَنَهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَأَعَدَّ لَهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله وجار وضمير فى محل جر. (عَذَابًا عَظِيمًا): مفعول به، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ٩٤].

- وجوه القراءات :

﴿يَا أَيُّهَا﴾، ﴿آمَنُوا إِذَا﴾، ﴿لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ﴾، ﴿فَتَبَيَّنُوا إِنَّ﴾ : منفصل، وبدل وقرأ غير الاصحاب. (فَتَبَيَّنُوا): من البيان، وقرأ الأصحاب (فتثبتوا) من التثبيت الموضعان هنا، كذا موضع الحجرات.

قال الشاطبي :

وَفِيها وَتحتَ الفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا مِنَ الثَّبْتِ وَالغَيرِ البيانَ تُبدَّلاَ

وهذا البيت معطوف على ما قبله، أى أن المرموز إليهما بشين شاع، وهما حمزة، والكسائى هما اللذان لهما هذه القراءة، وعلم خلف العاشر من الوفاق. (ضَرَبْتُمْ)، (عَلَيْكُمْ): ميم جمع. (لِمَنْ أَلْقَى): لا يخفى النقل، والسكت، وأمال الاصحاب ألف (أَلْقَى)، كذا ألف (الدُّنْيَا)، وقللهما ورش بخلف عنه، وقلل أبو عمرو ألف (الدُّنْيَا) على وزن فُعلا. (إِلَيْكُمْ السَّلامَ): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وحمزة وخلف العاشر بألف بعد اللام من (السَّلامَ)، وقرأ المذكورون بحذف الألف من الانقياد والتسليم، ونذكر الدليل عند الآية التالية. (كثيرة): أمال الكسائى الراء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ورقق راءها ورش؛ لفتحها بعد الهاء الساكنة كذا راء (خَبِيرًا). (مُؤْمِنًا): هكذا قرأ غير ابن وردان بكسر الميم الثانية من الإيمان، وقرأ ابن وردان بفتحها هكذا (مؤمَناً)، على أنه اسم المفعول من الأمن، قراءة العامة على أنه اسم فاعل.

قال ابن الجزرى :

وَأُخْرَى مُؤْمناً فَتْحُه (بـــ) ـــلا ....

– الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (إِذَا ضَرَبْتُمْ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (فِى سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَتَبَيَّنُوا): الفاء فى جواب الشرط، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَلا تَقُولُوا): عطف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لِمَنْ أَلْقَى): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض. (إِلَيْكُمْ السَّلامَ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، ومفعول به منصوب. (لَسْتَ مُؤْمِنًا): فعل ماض جامد من أخوات كان، واسمه فى محل رفع، وخبره منصوب. (تَبْتَغُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، وصفة علامة جرها الكسرة المقدرة على آخرها؛ للتعذر. (فَعِنْدَ اللَّهِ): تعليل، وظرف منصوب فى محل رفع خبر مقدم، ومضاف إليه مجرور. (مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان. (كَذَلِكَ): جار، واسم موصول فى محل جر، واللام للبعد، والكاف للخطاب فى محل جر. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (مِنْ قَبْلُ): جار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر، والجار، والظرف فى محل نصب خبر كان. (فَمَنَّ اللَّهُ): عطف، وفعل ماضى، وفاعل مرفوع. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فَتَبَيَّنُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض، واسمه

مستتر. (بِمَا تَعْمَلُونَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل مضارع، وضمير الفاعل مثل (تَبْتَغُونَ). (خَبِيرًا): خبر كان منصوب، وكان واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر إن.

* * *

قال تعالى: ﴿لا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللَّه بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٥].

– وجوه القراءات :

﴿مِنْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ : إبدال الهمز حلى. (غَيْرُ أُوْلِى): هكذا قرأ حمزة، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وعاصم بضم الراء رفعاً بدل من الفاعل أو صفة، وقرأ الباقون بالفتح نصباً. (غَيْرَ): على الاستثناء.

قال الشاطبى :

وَ(عمَّ) (فَـ)ـتىً قَصْرُ السَّلاَمَ مؤخراً

وَغَيْرُ أُولِى بالرَّفْعِ (فِـ)ـى (حَـقٌّ) (نَـ)ـهشلا

وعلم خلف العاشر من الوفاق.

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى خلف العاشر حيث خالف أصله :

وَغَيْرٌ نصباً (فُـ)ـ(ـزْ)......... ....

(بِأَمْوَالِهِمْ)، (وَأَنفُسِهِمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى يـاءً؛ لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيموالهم)، وتسـهيل الثانيـة وتحقيقهـا؛ لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (درجةً وكُلاً وَعْدَ اللَّه): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى جيم (دَرَجَةً) مع هاء التأنيـث وقفـاً بـلا خـلاف. (الْحُسْنَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمرو على وزن فُعْلَى، وقللـها ورش بخلف عنه.

- الإعراب :

(لا يَسْتَوِى الْقَاعِدُونَ): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة علـى الياء؛ للثقل، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مـذكر سالم. (غَيْرُ أُوْلِى الضَّرَرِ): صفة للفاعل مرفوعة، ومضاف إليها مجرور علامة جـره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضـاف إليـه مجـرور. (وَالْمُجَاهِدُونَ): عطف على المرفوع علامة رفعه جلية. (فِى سَبِيلِ اللَّـهِ): جـار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (بِأَمْوَالِهِمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَأَنفُسِهِمْ) عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ): فعل مـاض، وفاعل مرفوع، ومفعول به علامة نصبه جلية. (بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ): سبق إعرابـه. (عَلَى الْقَاعِدِينَ): مثل (مِنْ الْمُؤْمِنِينَ). (دَرَجَةً): مفعول مطلق منصوب. (وَكُـلا): الواو إعتراضية، والمفعول بعدها مقدم على الاشـتغال، وهـو مفعـول بـه أول. (وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى): فعل ماض، وفاعل مرفوع، ومفعول به ثان منصوب، والضمير العائـد علـى المفعـول الأول مقـدر أى: (وَكُـلا وَعَـدَ اللَّـهُ).

(وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ): الإعراب جلى. (أَجْرًا عَظِيمًا): مفعول به ثان، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ٩٦].

– وجوه القراءات :

لا تخفى صلة هاء (مِنْهُ) لابن كثير وصلاً ورقق ورش راء مغفرة؛ لفتحها بعد كسر، وأمال الكسائى الراء مع هاء التأنيث كذا ميم (رَحْمَةً)، والهاء وقفاً بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة فى التنوين قبل الواو لخلف عن حمزة.

– الإعراب :

(دَرَجَاتٍ): بدل، أو عطف بيان من المفعول الثانى علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (مِنْهُ): جار، وضمير فى محل جر. (وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً): عطف، ومعطوفان على ما قبلها. (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا): سبق إعرابه.

***

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ٩٧].

– وجوه القراءات :

﴿تَوَفَّاهُمْ﴾ : أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه، وقرأ البزى بتشديد التاء حال إتصالها بما قبلها هكذا (إن الذين تَّوَفاهم).

(الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ)، (كُنتُمْ)، (فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ)، (وَسَاءَتْ): لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر، والأوجه الأربعة فى (فَأُوْلَئِكَ) كما لا يخفى إدغام السوسى التاء فى الظاء من المتقاربين الكبير هكذا (الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي) كما لا يخفى المنفصل، وميم الجمع، وإبدال همز (مَأْوَاهُمْ) للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً، ولا إبدال فيها لورش لكونها من جملة الإيواء، ولا تخفى إمالة الأصحاب، وتقليل ورش بخلف عنه كذا ألف (تَوَفَّاهُمْ). (مَصِيرًا): رقق رائها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة. (قَالُوا فِيمَ): هكذا وقف يعقوب، والبزى بخلف عنه بهاء السكت. (فِي الأَرْضِ)، (أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ): لا يخفى النقل، والسكت. (وَاسِعَةً): أمال الكسائى العين مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (فَتُهَاجِرُوا): رقق رائها ورش لضمها بعد كسر.

– الإعراب :

(إِنَّ الَّذِينَ): إن، واسمها الموصول فى محل نصب. (تَوَفَّاهُمْ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (الْمَلائِكَةُ): فاعل مرفوع مؤخر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر إن. (ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ): حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم، ومضاف إليه مجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فيما): جار، واسم استفهام فى محل جر، والجار، واسم الاستفهام فى محل نصب خبر كان مقدم. (كُنتُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (قَالُوا): سبق نظيره. (أَلَمْ تَكُنْ): استفهام إنكارى، ونفى جازم، وفعل مضارع، ناسخ، متصرف من كان فعل الشرط مجزوم. (أَرْضُ اللَّهِ): اسم تكن مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَاسِعَةً): خبر منصوب. (فَتُهَاجِرُوا): الفاء سببية، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعدها؛ لسبقها

بالاستفهام، والنفى علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فيهـــا): جار، وضمير فى محل جر. (فَأُوْلَئِكَ): ربط، واسم اشارة، مبتـــدأ فى محـــل رفـــع. (مَأْوَاهُمْ): مبتدأ ثان علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للتعذر، ومضاف إليـــه فى محل جر. (جَهَنَّمُ): خبره، وهو والخبر، خبر المبتدأ الأول. (وَسَاءَتْ): الواو استئنافية، أو حالية، وفعل ماض، وتاء التأنيث الساكنه. (مَصِيرًا): تمييز منصوب، والجملة من الفعل، والفاعل المستتر فى محل نصب، إذا اعتبرت الواو حالية.

* * *

قال تعالى : ﴿إِلا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا﴾ [النساء: ٩٨].

– وجوه القراءات :

﴿وَالنِّسَاءِ﴾ : متصل، متطرف، مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة من الحذف مع القصر، والسكون المحض، والتسهيل بالروم مع القصر، والإبـــدال مـــع التوسط، والإشباع، والتسهيل بالروم مع الإشباع. (حِيلَةً وَلا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وأمال الكسائى اللام مع هاء التأنيث وقفاً.

– الإعراب :

(إلا الْمُسْتَضْعَفِينَ): استثناء، ومستثنى منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكســـرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (مِنْ الرِّجَالِ): جار، ومجرور. (وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ): عطـــف، ومعطوف على ما قبله. (لا يَسْتَطِيعُونَ): نفى، وفعل مضارع علامة رفعـــه ثبـــوت النون، وضـــمير الفاعـــل فى محـــل رفـــع. (حِيلَـــةً): مفعـــول بـــه منصـــوب. (وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا): عطف، ومعطوف على ما قبله.

قال تعالى:﴿فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾[النساء: ٩٩].

- وجوه القراءات :

﴿فَأُولَٰئِكَ﴾: متصل، متوسط لحمزة وقفاً أربعة أوجه لا تخفى. (عَسَى): أمال ألفها الأصحاب وقفاً، وقللها ورش بخلف عنه. (أن يعفوا): ترك الغنة لخلف. (عَنْهُمْ): ميم جمع (وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا) ولا يخفى إخفاء التنوين فى الغين لأبى جعفر مع الغنة.

- الإعراب :

(فَأُولَٰئِكَ): سبق نظيره. (عَسَى اللَّهُ): فعل ماض، جامد، يفيد الرجاء ناسخ، واسمه مرفوع. (أن يعفوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر (عَسَى). (عَنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا): سبق نظيره.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِى الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٠].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء، والتنوين قبل الواو كما لا يخفى النقل، والسكت. (كَثِيرًا)، (مُهَاجِرًا): رقق الراء ورش، لفتح الأولى بعد الياء الساكنة، وفتح الثانية بعد كسر.

– الإعراب :

(وَمَنْ يُهَاجِرْ): إستئناف، واسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ، وفعل مضارع مجزوم هو فعل الشرط، والفاعل مستتر، والجملة فى محل رفع خبر. (فِى سَبِيلِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (يَجِدْ): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط. (فِى الأَرْضِ): جار، ومجرور. (مُرَاغَمًا كَثِيرًا): مفعول به، وصفه منصوبان. (وَسَعَةً): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَمَنْ يَخْرُجْ): مثل (وَمَنْ يُهَاجِرْ). (مِنْ بَيْتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (مُهَاجِرًا): حال منصوب. (إِلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (وَرَسُولِهِ): عطف، ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ): عطف، وفعل مضارع معطوف على المجزوم، وضمير المفعول المقدم فى محل رفع، وفاعل مؤخر مرفوع. (فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ): الفاء فى جواب الشرط، وتحقيق، وفعل ماض، وفاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (عَلَى اللَّهِ): مثل (إِلَى اللَّهِ). (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا): سبق نظيره.

***

قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنْ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٠١].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿إِنْ خِفْتُمْ﴾، ﴿لَكُمْ﴾: ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة على (وَإِذَا) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى إخفاء النون فى الخاء لأبى جعفر مع الغنة، ولا تخفى صلة ورش ميم (خِفْتُمْ)،

والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه. (فِى الأَرْضِ)، (جُنَاحٌ أَنْ)، (أَنْ يَفْتِنَكُمْ): لا يخفى النقل، والسكت، وترك الغنة لخلف عن حمزة. (مِنْ الصَّلاةِ): غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (كَفَرُوا إِنَّ): منفصل. (الْكَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب :

(وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى الأَرْضِ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وجار ومجرور. (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل ماض جامد من أخوات كان، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل نصب خبر ليس مقدم شبه جملة، واسمها مؤخر مرفوع. (أَنْ تَقْصُرُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ الصَّلاةِ): جار ومجرور. (إِنْ خِفْتُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. (أَنْ يَفْتِنَكُمْ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع. (الَّذِينَ كَفَرُوا): اسم موصول فاعل مؤخر فى محل رفع، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّ الْكَافِرِينَ): إن، واسمها منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (كَانُوا لَكُمْ): كان، واسمها فى محل رفع، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (عَدُوًّا مُبِينًا): خبر كان، وصفه منصوبان والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل خبر إن.

* * *

قال تعالى: (وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا) [النساء : ١٠٢].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من ميم الجمع، والمتصل المتوسط، ووقف حمزة عليه بالتسهيل مع المد، والقصر، وإبدال الهمز الساكن، والمنفصل ولا تخفى صلة ميم (عَلَيْكُمْ إِنْ)، (بِكُمْ)، (حِذْرَكُمْ)، لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى النقل، والسكت. (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ): ادغم السوسى التاء في الطاء بخلف عنه من المتجانسين الكبير هكذا (ولتأتْ طَّائفة)، مع جواز التثليث، والروم مع القصر فالادغام أخذاً بالجزم، وأنه لا فاصل بين التاء، والطاء، والإظهار أخذاً بالأصل، وأن الياء المحذوفة جزماً فاصلة بينهما ولا يخفى إبدال الهمز الساكن. (أُخْرَى)، (مَرْضَى): أمال ألفيهما الأصحاب، وقللهما ورش بلا خلاف في الأولى، وبخلف عنه في الثانية، وأمال أبو عمرو ألف الأولى، وقلل الثانية على وزن فَعلى كما أمال الأصحاب ألف (أَذًى) وقفاً، وقللها ورش بخلف عنه، ولا يخفى ترقيق ورش راء (حِذْرَهُمْ)، (حِذْرَكُمْ). (مَيْلَةً)، (وَاحِدَةً): أمال الكسائى هاء التأنيث مع ما قبلها وقفاً بلا خلاف. (لِلْكَافِرِينَ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف، ولا يخفى ضم هاء (فيهما) ليعقوب، وتغليظ ورش لام (الصَّلاَةَ)؛

لفتحها بعد الصاد المفتوحة كما لا يخفى وقف حمزة على (وَإِذَا)، (فَأَقَمْتَ) بالتحقيق، والتسهيل لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد الزائد المفتوح.

- الإعراب :

(وَإِذَا كُنتَ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض ناسخ، واسمه في محل رفع. (فيهما): جار، وضمير في محل جار، والجار، والضمير في محل نصب خبر كان شبه جملة. (فَأَقَمْتَ لَهُمْ الصَّلاةَ): عطف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، وجار، وضمير في محل جر، ومفعول به منصوب. (فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ): الفاء رابطة، ولام الأمر، وفعل مضارع مجزوم، وفاعل مرفوع. (مِنْهُمْ مَعَكَ): جار، وضمير في محل جر، وظرف مبني على الفتح في محل نصب، ومضاف إليه في محل جر. (وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله علامة جزم الفعل حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا): الإعراب جلي. (مِنْ وَرَائِكُمْ): جار، ومجرور لفظاً منصوب محلا على الظرفية، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع، والجار، والمجرور في محل نصب خبر يكونوا المتصرف من كان الناسخة، والواو ضمير اسمها في محل رفع. (وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى): عطف، ومعطوف على ما قبله علامة الجزم حذف الياء، وفاعل مرفوع، وصفه علامة رفعها ضمة مقدرة على الألف؛ للتعذر. (لَمْ يُصَلُّوا): نفي جازم، وفعل مضارع علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (فَلْيُصَلُّوا): مثل (وَلْيَأْخُذُوا)، (مَعَكَ) ظرف مبني على الفتح في محل نصب، ومضاف إليه في محل جر. (وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ): الإعراب جلي. (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا): فعلان ماضيان، بينهما اسم موصول فاعل في محل رفع، بعد الثاني ضمير في محل رفع. (لَوْ تَغْفُلُونَ): تمني، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون،

وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محـل جر، وميم جمع. (وَأَمْتِعَتِكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَيَمِيلُونَ): عطـف، ومعطوف على ما قبله. (عَلَيْكُمْ): جار، وضـمير فى محـل جـر، ومـيم جمـع. (مَيْلَةً وَاحِدَةً): مفعول مطلق، وصفه منصوبان. (وَلا جُنَاحَ): عطف، ونفى للجنس، واسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب نكرة. (عَلَيْكُمْ): سـبق نظـيره، والجـار، والضمير فى محل رفع خبر (لا) شبه جملة. (إِنْ كَانَ بِكُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض ناسخ، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع، والجار، والضمير فى محل نصب خبر كان مقدم شبه جملة. (أَذًى): اسم كان مؤخر علامة رفعه ضمة مقدرة علـى آخره ، للتعذر. (مِنْ مَطَرٍ): جار، ومجرور. (أَوْ كُنْتُمْ): عطف، ومعطوف على مـا قبله، وميم جمع. (مَرْضَى): خبر كان علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (أَنْ تَضَعُوا): مثل (أَنْ تَقْصُرُوا): والجملة من الفعل وضمير الفاعل فى محـل جـزم جواب الشرط. (أَسْلِحَتَكُمْ): الإعراب جلى. (وَخُذُوا): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (حِذْرَكُمْ): مثل (أَسْلِحَتِكُمْ). (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (أَعَدَّ): فعل ماض، والفاعل مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر إن. (لِلْكَافِرِينَ): جار ومجرور علامة جره جلية. (عَـذَابًا مُهِينًـا): مفعول، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللَّـهَ قِيَامًـا وَقُعُـودًا وَعَلَـى جُنُـوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُـؤْمِنِينَ كِتَابًـا مَوْقُوتًـا﴾ [النساء: ١٠٣].

– وجوه القراءات :

﴿فَإِذَا﴾: وقف حمزة جلى. (الصَّلاةَ): غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ)، (اطْمَأْنَنتُمْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وميم جمع، وإبدال الهمز الساكن، للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش لأنها تزن لام الكلمة. (الْمُؤْمِنِينَ): أبدل همزها ورش، والسوسى، وأبو جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً.

– الإعراب :

(فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ): استئناف، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، ومفعول به منصوب. (فَاذْكُرُوا اللَّهَ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل أمر هو جواب الشرط مثل (خُذُوا)، ومفعول به منصوب. (قِيَامًا وَقُعُودًا): حالان منصوبان بينهما عاطف. (وَعَلَى جُنُوبِكُمْ): الواو حالية، وجار، ومجرور، وضمير مضاف إليه فى محل جر، وميم جمع، والجار، والمجرور فى محل نصب حال ثالثة. (فَإِذَا اطْمَأْنَنتُمْ): مثل (فَإِذَا قَضَيْتُمْ). (فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ): مثل (فَاذْكُرُوا اللَّهَ). (إِنَّ الصَّلاةَ): إن، واسمها منصوب. (كَانَتْ) فعل ماض ناسخ، وتاء التأنيث الساكنة، واسم كان ضمير مستتر. (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية. (كِتَابًا مَوْقُوتًا): خبر كان، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٠٤].

– وجوه القراءات :

﴿فِي ابْتِغَاءِ﴾ : منفصل، متطرف، مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (تَأْلَمُونَ)، (يَأْلَمُونَ): إبدال الهمز لورش، والسوسى، وإبى جعفر فى الحالين وحمزة وقفاً. (فَإِنَّهُمْ): ميم جمع، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة.

– الإعراب :

(وَلا تَهِنُوا): عطف، أو استئناف، ونهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (إِنْ تَكُونُوا): حرف شرط جازم، وفعل مضارع، ناسخ متصرف من كان، وهو فعل الشرط، والضمير اسمه فى محل رفع. (تَأْلَمُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر (تَكُونُوا). (فَإِنَّهُمْ): الفاء فى جواب الشرط، إن، واسمها فى محل نصب. (يَأْلَمُونَ): سبق نظيره. والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر إن، والجملة من إن، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط. (كَمَا تَأْلَمُونَ): جار، وما مصدرية، وفعل، وضمير الفاعل سبق نظيره، والتقدير (كـألمكم). (وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ): عطف، وما بعده جلى، واسم موصول مفعول به فى محل نصب، ولا نافية. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا): الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٥].

- وجوه القراءات :

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾، ﴿بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾ : منفصل، وأمال أبو عمرو، والاصحاب ألف أراك، وقللها ورش بلا خلاف. (الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)، (لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ): أدغم السوسى الباء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (الكتابْ بّالحق). مع تثليث الألف قبلها، كما أدغم الميم فى الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء، والغنة هكذا (لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ)، وأمال دورى أبى عمرو ألف النـاس لجرهـا بـلا خـلاف. (لِلْخَائِنِينَ): متصل متوسط وقف حمزة جلى.

- الإعراب :

(إِنَّا): إن، واسمها فى محل نصب. (أَنزَلْنَا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفـع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر إن. (إِلَيْكَ الْكِتَابَ): جـار، وضمير فى محل جر، ومفعول به منصوب. (بِالْحَقِّ): جار، ومجرور. (لِتَحْكُمَ): لام كى، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام. (بَيْنَ النَّاسِ): ظـرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ): جار، واسم موصول فى محل جـر، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محـل نصـب، وفاعـل مـؤخر مرفـوع. (وَلا تَكُنْ): عطف، ونهى، وفعل مضارع، ناسخ، متصرف من كان مجزوم، واسمـه مستتر. (لِلْخَائِنِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (خَصِيمًا): خبر تكن منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٦].

- الإعراب :

(وَاسْتَغْفِرْ اللَّهَ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون، ومفعول به منصوب. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه مستتر. (غَفُورًا) خبر كان. (رَحِيمًا): خبر كان، أوصفة.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلا تُجَادِلْ عَنْ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا﴾ [النساء: ١٠٧].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، والنقل، والسكت وصلة الميم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

- الإعراب :

(وَلا تُجَادِلْ): مثل (وَلا تَكُنْ). (عَنْ الَّذِينَ): جار، واسم موصول فى محل جر. (يَخْتَانُونَ): مثل (يَأْلَمُونَ). (أَنفُسَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا): سبق نظيره فى قال تعالى (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا).

* * *

قال تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنْ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى مِنْ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ [النساء: ١٠٨].

- وجوه القراءات :

﴿من الناس﴾ : أمال ألفها دورى أبي عمرو بلا خلاف لجرها. (وَهُوَ): لا يخفى

اسكان الهاء وصلاً لقالون، وأبى عمرو، والكسائى، وأبى جعفر، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهوه). (مَعَهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لــورش، والســكت لخلف عن حمزة بخلفٍ عنه. (لا يَرْضَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها ورش بخلفٍ عنه.

– **الإعراب** :

(يَسْتَخْفُونَ): مثل (يَخْتَانُونَ). (من الناس): جار، ومجرور. (وَلا يَسْتَخْفُونَ): عطف، ونفى، وفعل، وضمير الفاعل. (مِنْ اللَّهِ): سبق نظيره. (وَهُوَ مَعَهُــمْ): الــواو واو الحال، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وظرف مبنى على الفتح فى محل نصب، ومضــاف إليه فى محل جر، والجملة فى محل نصب حال. (إِذْ يُبَيِّتُونَ): ظرف، وفعلٌ مضــارع، وضمير الفاعل. (مَا لا يَرْضَى): اسم موصول مفعول به فى محل نصب، ونفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (مِنْ الْقَوْلِ): جــار، ومجرور. (وَكَانَ اللَّهُ): الواو حالية أو استئنافية، وفعل ماض ناسخ، واسمه مرفــوع. (بِمَا يَعْمَلُونَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل مضارع، وضــمير الفاعــل اعرابهما جلى. (مُحِيطًا): خبر كان منصوب والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل نصب حال.

***

قال تعالى: ﴿هَاأَنْتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلا﴾ [النساء: ١٠٩].

– **وجوه القراءات** :

﴿هَاأَنْتُمْ﴾، ﴿هَؤُلاءِ﴾، ﴿جَادَلْتُمْ﴾، ﴿عَنْهُمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾ : ميم جمــع، ولا يخفــى

المنفصل، ولا تخفى مذاهب القراء فى (هَاأَنْتُمْ)، ولا يخفى المتصل المتطرف مكسور الهمزة، ووقف هشام وحمزة. (الدُّنْيَا): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبو عمر على وزن فُعْلى، وقللها ورش بخلف عنه. (الْقِيَامَةِ): أمال الكسائى الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (فَمَنْ يُجَادِلُ)، (أَمْ مَنْ يَكُونُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى ضم هاء عليهم لحمزة ويعقوب.

– الإعراب :

(هَاأَنْتُمْ)، (هَؤُلاءِ) الإعراب جلى. (جَادَلْتُمْ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (عَنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا): جار، ومجرور، وصفة علامة جرها كسره مقدرة على الألف؛ للتعذر. (فَمَنْ): عطف، واسم استفهام، إنكارى مبتدأ فى محل رفع. (يُجَادِلُ اللَّهَ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل المستتر فى محل رفع خبر. (عَنْهُمْ): سبق نظيره. (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (أَمْ مَنْ يَكُونُ): عطف، ومعطوف على ما قبله، والفعل ناسخ، متصرف من كان، واسمه مستتر. (عليهم): مثل (عَنْهُمْ). (وَكِيلا): خبر يكون منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرْ اللَّهَ يَجِدْ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١١٠].

– وجوه القراءات :

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (سُوءًا أَوْ): متصل متوسط قبل الهمزة

واو جوفيه أصلية، لحمزة وقفاً وجهان أحدهما النقل، وهو حذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الواو المخففة المفتوحة هكذا (سُوَاً)، وثانيهما إبدال الهمزة واواً، مع إدغام الواو الأولى المشددة هكذا (سُوًّاً)، ولا يخفى النقل، والسكت.

- الإعراب :

(وَمَنْ يَعْمَلْ): إستئناف، واسم شرط جازم مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (سُوءًا): مفعول به منصوب. (أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله، والضمير مضاف إلى المفعول فى محل جر. (ثُمَّ يَسْتَغْفِرْ اللَّهَ): عطف، ومعطوفٌ أيضاً على فعل الشرط. (يَجِدْ اللَّهَ): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط، ومفعول به أول. (غَفُورًا رَحِيمًا): مفعول به ثان، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١١١].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء كما لا يخفى النقل، والسكت، ووقف حمزة على (فَإِنَّمَا) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة.

- الإعراب :

(وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا): مثل (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا). (فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ): الفاء فى جواب الشرط، وتأكيد غير عامل؛ لدخول ما للقصر والحصر، وفعل مضارع مرفوع فاعله

ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (عَلَى نَفْسِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا): الإعراب جلى.

***

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١١٢].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة، والنقل، والسكت. (خَطِيئَةً)، (بَرِيئًا): متصل متوسط بياء ساكنة زائدة، لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياءً، وإدغام الأولى المشددة هكذا (خطيَّة) (بريًّا)، وأمال الكسائى همز (خَطِيئَةً) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف.

– الإعراب :

(وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا): الإعراب جلى كذا (إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا)، مع ملاحظة وجود الجار، والضمير فى محل جر بين الفعل، والمفعول.(فَقَدِ احْتَمَلَ): الفاء فى جواب الشرط، وتحقيق، وفعل ماض فاعله مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (بُهْتَانًا): مفعول به منصوب. (وَإِثْمًا مُبِينًا): عطف، ومعطوف، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣].

– وجوه القراءات :

﴿طَائِفَةٌ﴾ : متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وأمال الكسائى الفاء مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (مِنْهُمْ)، (إِلا أَنفُسَهُم): ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (مِنْهُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، كما لا يخفى المنفصل. (أَنْ يُضِلُّوكَ)، (مِنْ شَيْءٍ وَأَنزَلَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى ما لورش فى اللين من التوسط، والمد فى الحالين كما لا تخفى أوجه هشام، وحمزة وقفاً من النقل، والإبدال مع الإدغام، وعلى كل السكون، والروم وسكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد. كذا وقف حمزة على (وَأَنـزَلَ)، بتسهيل الهمزة، وتحقيقها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة (وَالْحِكْمَةَ): أمال الميم الكسائى مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف وكاف (فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا). (وَلَوْلا): استئناف أو، عطف، وحرف امتناع لوجود. (فَضْلُ اللَّهِ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (عَلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (وَرَحْمَتُهُ): عطف، ومعطوف على المرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ): تأكيد، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (مِنْهُمْ): مثل (عَلَيْكَ)، (أَنْ يُضِلُّوكَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (وَمَا يُضِلُّونَ): الواو حالية. (ما): نافية، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل نصب حال. (إِلا أَنفُسَهُمْ): أداة حصر، واستثناء، ومفعول به

منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، ولا يجوز النصب على الاستثناء؛ لكون الجملة ناقصة منفيه. (وَمَا يَضُرُّونَكَ): عطف، ونفى، وما بعدها جلى، والكاف ضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْ شَيْءٍ): جار، ومجرور. (وَأَنزَلَ اللَّهُ): استئناف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَلَيْكَ الْكِتَاب): جار، وضمير فى محل جر، ومفعول به منصوب. (وَالْحِكْمَةَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَعَلَّمَكَ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (مَا لَمْ تَكُنْ): اسم موصول، مفعول ثان فى محل نصب، ونفى جازم، وفعل مضارع ناسخ، متصرف من كان مجزوم، واسمه مستتر. (تَعْلَم): فعل مضارع مرفوع، وفاعله مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر تكن. (وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا): الإعراب جلى، ولا يخفى الجار، والضمير فى محل جر قبل الخبر.

* * *

قال تعالى : ﴿لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤].

- وجوه القراءات :

﴿لا خَيْرَ﴾ : رقق الراء ورش؛ لفتحها بعد الياء الساكنة فى الحالين، ووافقه الباقون وقفاً. (مِنْ نَجْوَاهُمْ): ميم جمع، ولا تخفى صلتها لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا تخفى الإمالة للأصحاب، والتقليل لأبى عمرو على وزن (فعلا)، وورش بخلف عنه، ولا يخفى النقل، والسكت، وغلظ ورش لام إصلاح؛ لفتحها بعد الصاد الساكنة وأمال الكسائى قاف صدقة مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه. (بَيْنَ النَّاسِ) أمال ألفها دورى أبى عمرو بلا خلاف لجرها. (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ): ترك

الغنة لخلف عن حمزة، وأدغم أبو الحارث اللام فى الذال من المتقاربين الصغير هكـــذا (يفعلْ ذَّلك) سكن اللام، وشدد الذال مع الفتح. (ابْتغَاء): متصل متطرف مفتـــوح الهمزة لا يخفى ما فيه وفقاً لهشام، وحمزة. (مَرْضَاةِ): أمال ألفها الكسائى، ولا تقليل لورش لأنها مستثناه، ووقف الكسائى بهاء التأنيث هكذا (مرضاه). (فَسَوْفَ نُؤْتِيه): لا يخفى إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، ولحمزة وقفاً، وقـــرأ حمزة، وأبو عمرو بياء الغيبة، والباقون بنون التعظيم.

وقال ابن الجزرى: مشيراً إلى مخالفة يعقوب أصله.

نونَ يؤتيه (حُـــ)ـــــ(طْ)....... ....

ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

– الإعراب :

(لا خَيْرَ): لا نافية للجنس، واسمها نكرة مبنى على الفتح فى محل نصب. (فِى كَثِيرٍ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر (لا). (مِنْ نَجْوَاهُمْ): مثل سابقهما علامة الجر كسرة مقدرة على آخره؛ للتعـــذر، ومضـــاف إليـــه فى محـــل جـــر. (إلا مَنْ أَمَرَ): استثناء، وحصر، واسم موصول مستثنى فى محل نصب، وفعل ماض. (بِصَدَقَةٍ) جار، ومجرور. (أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ): عطف، ومعطوفـــان علـــى مـــا قبلهما. (بَيْنَ النَّاسِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَمَنْ يَفْعَلْ): استئناف، واسم شرط الجازم مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع فعل الشرط مجزوم، والفاعـــل مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (ذَلِكَ): اسم إشارة، مفعـــول فى محل نصب، واللام للبعد، والكاف للخطاب فى محل جر. (ابْتِغَاءَ): مفعول لأجله منصوب. (مَرْضَاةِ اللَّه): مضاف إليه مجرور. (فَسَوْفَ نُؤْتِيـــه): الفـــاء فى جـــواب الشرط، وتسويق، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل،

والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول الأول فى محل نصب، والجملة مـــن الفعـــل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (أَجْرًا عَظِيمًا): مفعول ثان، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقْ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

– وجوه القراءات :

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (تَبَيَّنَ لَهُ)، (الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّـــهِ): أدغـــم السوسى النون فى اللام، من المتقاربين الكبير هكذا (تبينْ لّه)، كما أدغم النون الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (المؤمنين نوله)، مع تثليث اليـــاء قبلـــها (غَيْـــر)، (مَصِيرًا): رقق الراء ورش؛ لفتحها بعد الباء الساكنة فى الحالين، ووافقه البـــاقون فى الأولى وقفاً. (نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى)، (وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ): هكذا قرأ حمزة، وشعبة، وأبو عمـــرو وأبو جعفر بإسكان الهاء فى الحاليين، وقرأ قالون، ويعقوب، وهشام بخلف عنه بقصر الهاء أى كسرها من غير صلة هكذا (نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّم)، وقـــرأ البـــاقون بكسر الهاء مع الصلة هكذا (نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّم)، وهو الوجه الثانى لهشـــام، وأمال الاصحاب ألف (تَوَلَّى)، وقللها ورش بخلف عنه (وَسَاءَتْ) متصل متوســـط وقف حمزة عليه جلى.

– الإعراب :

(وَمَنْ يُشَاقِقْ الرَّسُولَ) : استئناف، واسم شرط جازم، وفعل مضارع، فعل الشـــرط مجزوم علامة جزمه السكون، والفاعل مستتر، ومفعول به منصوب. (مِنْ بَعْدِ مَـــا): جار، ومجرور، واسم موصول، مضاف إليه فى محل جر. (تَبَيَّنَ لَهُ الْهُـــدَى): فعـــل

ماض، وجار، وضمير فى محل جر، وفاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف؛ للتعذر. (وَيَتَّبِعْ): عطف، ومعطوف على فعل الشرط. (غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، ومضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (نُوَلِّهِ): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه حذف الياء، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (مَا تَوَلَّى): اسم موصول، مفعول به ثان فى محل نصب. (تَوَلَّى): فعل ماض. (وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَسَاءَتْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، والفاعل مستتر، ويجوز أن تكون الواو حالية، والجملة فى محل نصب حال. (مَصِيرًا): منصوب على التمييز.

***

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١١٦].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من وجوه القراءات، والإعراب حيث سبق نظيرها وأدغم أبو عمرو وأبو عامر والأصحاب دال (قد) فى الضاد من المتقاربين الصغير هكذا (فَقَدْ ضَلَّ).

***

قال تعالى : ﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴾ [النساء: ١١٧].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء، والتنوين قبل الواو كما لا يخفى المنفصل، ووقف حمزة على (وَإِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد فتحٍ زائد.

- الإعراب :

(إِنْ يَدْعُونَ): نفى بمعنى ما، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْ دُونِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِلا إِنَاثًا): استثناء، وحصر، ومستثنى منصوب. (وَإِنْ يَدْعُونَ إِلا شَيْطَانًا): معطوف على ما قبله. (مَرِيدًا): صفة منصوبة.

***

قال تعالى: ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ [النساء: ١١٨].

- وجوه القراءات :

﴿وَقَالَ لأَتَّخِذَنَّ﴾ : أدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وقالْ لأتَّخذن)، مع تثليث الألف قبلها، كما لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد اللام الزائدة المفتوحة.

- الإعراب :

(لَعَنَهُ اللَّهُ): فعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وفاعل مرخر مرفوع. (وَقَالَ): الواو حالية، أو استئنافية، وفعل ماض، وفاعل ضمير مستتر، والجملة فى محل نصب على اعتبار الواو حالية. (لأَتَّخِذَنَّ): تأكيد، وفعل مضارع مبنى على الفتح؛

لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع. (مِــنْ عِبَــادِكَ): نحــو (مِــن دونــه). (نَصِيبًا مَفْرُوضًا): مفعول به، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى: ﴿وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُــرَنَّهُمْ فَلَيُبَــتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَــامِ وَلآمُــرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذْ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًــا﴾ [النساء: ١١٩].

– وجوه القراءات :

لا يخفي ما فى هذه الآية من ميم الجمع، والبدل، والنقل، والسكت كما لا يخفــى وقف حمزة على (وَلأُضِلَّنَّهُمْ)، وما بعدها بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لضــم الأولى، والثانية، وفتح الثالثة، والرابعة بعد اللام الزائدة المفتوحة. (فَلَيُغَيِّرُنَّ): رقق راءها ورش بعد كسر كذا راء (خَسِرَ)؛ لفتحها بعد كسر أيضاً. (وَمَنْ يَتَّخِذْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (وَلأُضِلَّنَّهُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعــول فى محــل نصب كذا (وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُم). (فَلَيُبَتِّكُنَّ): عطف، ومعطوف على ما قبلــه، إلا أن الفعلَ المرفوع علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة مثل (لَتُبْلَــوُنَّ)، (وَلَتَسْــمَعُنَّ)، وذلك لأن الفعل غير متصل بنون التوكيد اتصالا مباشراً، حيث فصل بينهما ضمير الفاعل المحذوف تخفيفاً، والضمة قبله تدل عليه كذا (فَلَيُغَيِّرُنَّ)، وما بعدهما مفعــول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَمَنْ يَتَّخِذْ الشَّيْطَان): استئناف، واسم شــرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع مجزوم بالشرط، وهو وفاعله المستتر فى محل رفع خبر، ومفعول به أول منصوب. (وَلِيًّا): مفعول بــه ثــان منصــوب أيضــاً. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه. (فَقَدْ خَسِرَ): الفاء فى جواب الشرط، وتحقيق، وفعل ماض. (خُسْرَانًا مُبِينًا): مفعول مطلق، وصفة منصوبان.

قال تعالى: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمْ الشَّيْطَانُ إِلا غُرُورًا﴾ [النساء: ١٢٠].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع. (وَيُمَنِّيهِمْ): هكذا قرأ غير يعقوب حيث قرأ بضم الهاء هكذا (ويمنيهُم).

– الإعراب :

(يَعِدُهُمْ): فعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب. (وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُم): عطف، ومعطوف على ما قبله، وما نافية. (الشَّيْطَانُ): فاعل مرفوع. (إِلا غُرُورًا): مثل (إِلا إِنَاثًا).

***

قال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ [النساء: ١٢١].

– وجوه القراءات :

﴿أُوْلَئِكَ﴾: متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (مَأْوَاهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى الإبدال للسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش لأنه من جملة الإيواء كما لا تخفى الإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلف عنه.

– الإعراب :

(أُوْلَئِك): اسم إشارة مبتدأ أول فى محل رفع. (مَأْوَاهُمْ): مبتدأ ثان علامة رفعه ضمة مقدرة على أخره؛ للتعذر، ومضاف إليه فى محل جر. (جَهَنَّمُ): خبر الثانى، والثانى، وخبره فى محل رفع خبر الأول. (وَلا يَجِدُونَ): عطف، ونفى، وفعل مضارع علامة

رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (عَنْهَا): جار، وضمير في محل جر. (مَحِيصًا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلا﴾ [النساء: ١٢٢].

– **وجوه القراءات** :

﴿آمَنُوا﴾ : بدل. ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾: أدغم السوسي التاء في السين من المتقاربين الكبير هكذا (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ)، مع جواز تثليث الألف قبلها، والروم مع القصر كما لا تخفى ميم الجمع. (الأَنْهَارُ)، (وَمَنْ أَصْدَقُ): لا يخفى النقل، والسكت، وإشمام الصاد زايا للأصحاب، ورويس.

﴿فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ﴾ : لا يخفى المنفصل، وترك الغنة الخلف عن حمزة، ولا اشمام في قاف قيلا لأنه مصدر، والاشمام لا يكون إلا في الفعل (قيلا)، ولا يخفى ما في هذه الآية من الإعراب حيث سبق نظيرها. (وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا): مصدر، وصفة منصوبان بينهما مضاف إليه مجرور.

* * *

قال تعالى: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٢٣].

– **وجوه القراءات** :

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ : هكذا قرأ غير أبي جعفر بتشديد الياء،

وكسرها، وقرأ أبو جعفر بإسكانها مع التخفيف هكذا (ليس بـــأمانيْكم ولا أمانيْ).
ولا يخفى وقف حمزة على (بِأَمَانِيِّكُمْ) بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء؛ لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بيمانيكم)، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النـــون، والتنوين قبل الياء، والتنوين قبل الواو. كما لا يخفى المتصل المتوسط. (سُوءًا): وقف حمزة عليه بالنقل، والابدال مع الإدغام، وترقيق ورش راء (نَصِيرًا)؛ لفتحها بعد الياء الساكنة.

- الإعراب :

(لَيْسَ): فعل ماض، جامد من أخوات كان، واسمه ضمير مســـتتر فى محـــل رفـــع. (بِأَمَانِيِّكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع، والجار، والمجرور فى محل نصب خبر ليس. (وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ): عطف، ونفى، ومعطـــوف علـــى المجرور، ومضاف إليه مجرور، ومضاف إليه مجرور. (مَنْ يَعْمَلْ): اسم شرط جـــازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمـــه الســـكون، وفاعله مستتر، والجملة فى محل رفع خبر. (سُوءًا): مفعول به منصوب. (يُجْزَ بِـــهِ): فعل مضارع هو جواب الشرط علامة جزمه حذف الألف، وجار، وضمير فى محل جر. (وَلا يَجِدْ لَهُ): عطف، ونفى، ومعطـــوف علـــى المجـــزوم لـــه مثـــل بـــه. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَلِيًّا): مفعول أول منصوب. (وَلا نَصِيرًا): عطف، ونفى، ومفعول ثان منصوب.

***

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء: ١٢٤].

- وجوه القراءات :

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى): لا يخفـــى النقـــل، والسكت، والإمالة للأصحاب، والتقليل لأبى عمرو على وزن (فُعلى)، وورش بخلف عنه. (وَهُوَ مُؤْمِن): لا يخفى اسكان الهاء وصلا لقالون، وأبى عمرو، والكســـائى، وأبى جعفر، ووقف يعقوب بهاء السكت هكذا، وهو كما لا يخفى إبـــدال الهمـــز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً. (فَأُولَئِكَ): متصل متوســـط لحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها؛ لضمها بعد فتح زائد، وعلى كلٍ تسهيل الثانية مع المد، والقصر. (يَدْخُلُونَ الْجَنَّة): هكذا قرأ ابن كثير، وأبى عمرو، وشعبة، وأبى جعفر بضم الياء، وفتح الخاء على بناء الفعل للمفعول ، وقرأ الباقى بفتح الياء، وضم الخاء على بناء الفعل للفاعل كذا موضع مريم، والموضع الأول بغافر، ووافقهم روح هنا، ووافقهم يعقوب فى مريم، وأول غافر، وأما الموضع الثانى بها فقد جهلـــه ابن كثير، وشعبة، وأبو جعفر، وأما موضع فاطر فقد جَهَّلَه أبو عمرو ، والواو ضمير الفاعل على القراءة الأولى، وضمير نائب الفاعل على القراءة الثانية .

قال الشاطبى:

وَنُؤْتِيهِ بِالْيا (فـــ)ـــى (حـــ)ـــمَاهُ وضم يد
خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ (حَقٌّ) (صـــ)ـــراً (حـــ)ـــلا
وَفِى مَرْيَـــــــــــــــمٍ والطَّوْلِ الاوَّلِ عَنْهُمُ
وَفِى الثَّانِ (دُ)م (صَـــ)ـــفْواً وَفِى فَاطِرٍ (حُـــ)ـــلاَ

وقال ابن الجزرى:

(ويد)خُلوا سَمِّ (طِـــــ)ـــبْ جَهْلِ وفاطرَ مع نَزِّلْ وَتَلويه سَمِّ (حُـــ)ـــم
كطَولٍ وكـــــــــــــف (أ)لاَ ....

وأمال الكسائى نون الجنة مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (ولا يظلمونْ نّقيرا): غلظ ورش اللام؛ لفتحها بعد الظاء الساكنة، ورقق راء (نَقِيرًا)؛ لفتحها بعد الياء الساكنة، وأدغم السوسى النون الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا) مع جواز تثليث الواو قبلها.

– الإعراب :

(وَمَنْ يَعْمَلْ): سبق نظيره. (مِنْ الصَّالِحَاتِ): جار، ومجرور كذا. (مِنْ ذَكَرٍ)، (أَوْ أُنثَى): عطف، ومعطوف على المجرور علامة الجر كسرة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (وَهُوَ مُؤْمِنٌ): الواو حالية، والضمير مبتدأ فى محل رفع بعده خبر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال. (فَأُوْلَئِكَ): الفاء فى جواب الشرط، واسم اشارة مبتدأ فى محل رفع. (يَدْخُلُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر مبتدأ، والجملة من المبتدأ وخبره فى محل جزم جواب الشرط. (الْجَنَّةَ): مفعول به منصوب. (وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا): مثل (وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلا).

***

قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا﴾ [النساء: ١٢٥].

– وجوه القراءات :

لا يخفى النقل، والسكت، وإسكان هاء (وَهُوَ) وصلاً، ووقف يعقوب بهاء السكت، وترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو، وقرأ هشام (إِبْرَاهِيم): بفتح الهاء ، وبعد الهاء ألف ، ولغيره بكسر الهاء بعدها ياء لأنَّ الكلمة مرسومة بلا ياء .

- الإعراب :

(وَمَنْ أَحْسَنُ): إستئناف، واسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع. (دِينًا): منصوب على التمييز بأحسن. (مِمَّنْ أَسْلَمَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض. (وَجْهَهُ): مفعول به منصوب ومضاف إليه فى محل جر. (لِلَّهِ): جار، ومجرور. (وَهُوَ مُحْسِنٌ): مثل (وَهُوَ مُؤْمِنٌ). (وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ): عطف، وفعل ماض، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ للعلمية، والعجمة. (حَنِيفًا): حال منصوب. (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا): عطف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع، ومفعولان منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا﴾ [النساء: ١٢٦].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، واللين، وما فيه لورش فى الحالين، وما فيه لهشام، وحمزة وقفاً وسكت حمزة وصلاً بخلف عن خلاد.

- الإعراب :

(وَلِلَّهِ): استئناف، وجار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم شبه جملة. (مَا): اسم موصول، مبتدأ مؤخر فى محل رفع. (فِي السَّمَاوَاتِ): جار، ومجرور. (وَمَا فِي الأَرْضِ) إلى آخر الآية: الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللاتِي لا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٢٧].

– وجوه القراءات :

﴿النِّسَاءِ﴾ : متصل، متطرف، مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام، وحمزة. (يُفْتِيكُمْ)، (عَلَيْكُمْ): ميم جمع. (يُتْلَى)، (يَتَامَى)، (لِلْيَتَامَى): الإمالة للأصحاب، والتقليل لورش فى الأولى وقفاً، والثانية فى الحالين كذا الثالثة. (تؤتونهنه)، (لهنه)، (تنكحوهنه): هكذا وقف يعقوب بهاء السكت كذا (فيهنه) مع ضم الهاء فى الحالين ولا يخفى إبدال الهمز الساكن. (مِنْ خَيْرٍ): أخفى أبو جعفر النون فى الخاء مع الغنة.

– الإعراب :

(وَيَسْتَفْتُونَكَ): استئناف، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (فِي النِّسَاءِ): جار، ومجرور. (قُلْ اللَّه): فعل أمر مبنى على السكون، ومبتدأ مرفوع. (يُفْتِيكُمْ): فعل مضارع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (فِيهِنَّ): جار، وضمير فى محل جر. (وَمَا): عطف، واسم موصول فى محل جر. (يُتْلَى): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للثقل. (عَلَيْكُمْ): جار وضمير فى محل جر، وميم جمع والجار والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (فِي يَتَامَى النِّسَاءِ): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره. للتعذر، ومضاف إليه مجرور. (اللاتِي): اسم موصول، صفة فى محل جر. (لا تُؤْتُونَهُنَّ): نفى، وفعل مضارع علامة رفعه

ثبوت لنون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول الأول فى محل نصب، (مَا كُتِبَ): اسم موصول، مفعول ثان فى محل نصب وفعل ماض مبنى للمفعول. (لَهُـنَّ): مثـل (فِيهِنَّ) الجار والضمير فى محل رفع نائب فاعل. (وَتَرْغَبُونَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (أَنْ تَنكِحُوهُنَّ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (أَنْ): والفعل بعدها فى تأويل المصدر مفعول (نحاكهن). (وَالْمُسْتَضْعَفِينَ): عطف، ومعطوف على المجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم (مِـنَ الْوِلْـدَانِ): جـار ومجررو. (وَأَنْ تَقُومُوا): عطف، ومعطوف على المجرور أىّ (وقيامكم). (لِلْيَتَـامَى): مثل (فِى يَتَامَى). (بِالْقِسْطِ): مثل (فِى الْكِتَابِ). (وَمَا): استئناف، واسم شـرط جازم، مبتدأ في محل رفع. (تَفْعَلُوا): فعل مضارع، هو فعل الشرط علامـة جزمـه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة فى محل رفع خبر. (مِنْ خَيْـرٍ): جار، ومجرور. (فَإِنَّ اللَّهَ): الفاء فى جواب الشرط. (فَـإِنَّ): واسمهـا منصـوب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه مستتر. (بِهِ): مثل (فِيهِنَّ). (عَلِيمًا): خبر كـان، والجملة من كان واسمها وخبرها فى محل رفع خبر، وانّ والجملة مـن إنّ واسمهـا، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط.

***

قال تعالى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَـاحَ عَلَيْهِمَـا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتْ الأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٢٨].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ : لا يخفى وقف حمزة على، (وَإِنْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة، كما لا يخفى وقفه على (امْرَأَةٌ)، بتسهيل الهمزة؛ لفتحها بعد فتح أصلى، وأمال الهمزة الكسائى مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه، وأخفى أبو جعفر التنوين فى الخاء مع الغنة، وأمال حمزة ألف (خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا). (وَأُحْضِرَتْ الأنفُسُ): لا يخفى النقل، والسكت، وترقيق راء (أحضرت) لورش ، لفتحها بعد كسر، كذا راء (خَيْرٌ) وراء (خَبِيرًا) ، لضم الأولى، وفتح الثانية بعد الياء الساكنة، ولا يخفى وقفاً حمزة على (وَأُحْضِرَتْ)، بالتحقيق، والتسهيل لضم الهمزة بعد الواو الزائدة المفتوحة. (عَلَيْهِمَا): قرأ يعقوب بضم الهاء، ولا يخفى المنفصل. (أَنْ يُصْلِحَا): هكذا قرأ الكوفيون، ومنهم خلف العاشر بضم الياء، وسكون الصاد، وكسر اللام من الصلح، وقرأ غيرهم بفتح الياء، والصاد، واللام مع تشديد الصاد على إدغام التاء الساكنة بعد الياء فيها، هكذا. (يصّالحا) من المصالحة.

قال الشاطبى :

وَيُصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّن مُخَفِّفَا مَعَ القَصْرِ واكسر لامه ثابتاً تلاً

وعُلم خلف العاشر من الوفاق، ولورش فى اللام وجهان الأول تغليظها؛ لفتحها بعد الصاد المفتوحة، وهو الأصح، ولا عبرة بالألف بينهما، الثانى ترقيقها بإعتبار الألف الفاصلة، وهو صحيح، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء، والتنوين قبل الواو.

- الإعراب :

(وَإِنْ امْرَأَةٌ): استئناف، وحرف شرط جازم، ومبتدأ مرفوع. (خَافَتْ): فعل ماض، وهو فعل الشرط، وتاء التأنيث الساكنة والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (مِنْ بَعْلِهَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا): مفعول به، وعطف، ومعطوف على المنصوب. (فَلا جُنَاحَ): الفاء فى جواب الشرط، لا نافية للجنس، واسمها نكرة مبنى على الفتح فى محل نصب. (عَلَيْهِمَا): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر لا، ولا، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط. (أَنْ يُصْلِحَا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بَيْنَهُمَا): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (صُلْحًا): مفعول مطلق مؤكد لعامله منصوب. (وَالصُّلْحُ خَيْرٌ): الواو اعتراضية، وبعدها مبتدأ، وخبر مرفوعان. (وَأُحْضِرَتْ الأَنفُسُ الشُّحَّ): الواو اعتراضية أيضاً، وفعل ماض مبنى للمفعول، وتاء التأنيث الساكنة، ونائب فاعل مرفوع لفظاً، منصوب محلاً على أنه مفعول أول، ومفعول ثان منصوب. (وَإِنْ): استئناف، أو عطف، وحرف شرط جازم. (تُحْسِنُوا): فعل مضارع، هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَتَتَّقُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَإِنَّ اللَّه): الفاء فى جواب الشرط وإن، واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض، ناسخ، واسمه ضمير مستتر.(بِمَا تَعْمَلُونَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (خَبِيرًا): خبر كان منصوب، وكان، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر إنَّ، وإنَّ واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط.

قال تعالى:﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[النساء: ١٢٩].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والمتصل المتطرف مكسور الهمزة، ووقف هشام و حمزة، كما لا تخفى ميم الجمع وأمال الكسائى كاف المعلقة مع هاء التأنيث بخلف عنه، كما لا يخفى وقف حمزة على (وإن) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة.

- الإعراب :

(وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا): استئناف، ونفى مستقبلى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنْ تَعْدِلُوا): مثل (أى يصلحا)، (وَإِنْ)، والفعل بعدها فى تأويل مصدر العدل مفعول مؤول. (بَيْنَ النِّسَاءِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَلَوْ حَرَصْتُمْ): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. (فَلا تَمِيلُوا): الفاء هى الفصيحة، (لا) ناهية، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كُلَّ الْمَيْلِ): مفعول مطلق، مبين للنوع منصوب، ومضاف إليه مجرور، والمعنى (إن علمتم ذلك فلا تميلوا كل الميل). (فَتَذَرُوهَا): عطف، ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب. (كَالْمُعَلَّقَةِ): جار ، ومجرور.

* * *

قال تعالى : ﴿وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٣٠].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من وقف حمزة على (وَإِنْ)، وترك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء.

– الإعراب :

(وَإِنْ يَتَفَرَّقَا): عطف، وحرف شرط، جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل في محل رفع. (يُغْنِ اللَّه): فعل مضارع مجزوم بجواب الشرط علامة جزمه حذف الياء، وفاعل مرفوع. (كُلا): مفعول به منصوب. (مِنْ سَعَتِهِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا): الإعراب جلي.

***

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ [النساء: ١٣١].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل، والسكت، والبدل، وميم الجمع، وصلة ميم (وَإِيَّاكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه.

– الاعراب :

(وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ): سبق إعرابه. (وَلَقَدْ وَصَّيْنَا): استئناف،

وتأكيد، وتحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الَّذِينَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب. (أُوتُوا): فعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع لفظاً. (الْكِتَابَ): مفعول به ثان منصوب.(مِنْ قَبْلِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (وَإِيَّاكُمْ): عطف، ومعطوف على اسم موصول فى محل نصب، وميم جمع. (أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ): تفسير، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (وَإِنْ تَكْفُرُوا): اعرابه جلىّ. (فَإِنَّ لِلَّهِ): الفاء فى جواب الشرط، وحرف توكيد ونصب، وجار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر إنَّ مقدم. (مَا): اسم موصول فى محل نصب اسم إنَّ مؤخر. (فِي السَّمَاوَاتِ): جار، ومجرور. (وَمَا فِي الأَرْضِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا): الاعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا﴾ [النساء: ١٣٢].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من النقل، والسكت، وأمال الأصحاب ألف (وَكَفَى)، وقللها ورش بخلف عنه كما لا يخفى ما فيها من الإعراب.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣].

- **وجوه القراءات :**

(إِنْ يَشَأْ): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وإبدال الهمز لأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش؛ لأنها لام الكلمة، ولا للسوسى؛ لأن سكونها من أجل الجزم. (يُذْهِبْكُمْ): ميم جمع، ولاتخفى صلتها لورش لكونها قبل همزة قطع، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه. (بِآخَرِين): لا يخفى البدل، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياءاً؛ لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا (بياخرين)، ولا إمالة لدورى أبو عمر فى ألف (النَّاس)؛ لرفعها (عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا). أدغم السوسى الكاف فى القاف من المتقاربين الكبير (على ذلكْ قّديراً)، ورقق ورش الراء؛ لفتحها بعد الياء الساكنة.

- **الإعراب :**

(إِنْ يَشَأْ): حرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون. (يُذْهِبْكُمْ): فعل مضارع مجزوم جواب الشرط وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (أَيُّهَا النَّاسُ): منادى نكرة، مقصودة مبنى على الضم فى محل رفع، وتنبيه، وبدل من المنادى مرفوع. (وَيَأْتِ): عطف، وفعل مضارع معطوف على جواب الشرط علامة جزمه حذف الياء. (بِآخَرِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء؛ نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم. (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا): الإعراب جلى. وبين اسم كان، وخبرها جار، واسم إشارة فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر.

***

قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ١٣٤].

– وجوه القراءات :

﴿يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ : أدغم السوسى الدال فى التاء من المتقاربين الكبير (يريدْ ثّواب)، وأمال الأصحاب ألف (الدُّنْيَا)، وقللها الأصحاب على وزن فُعلى، وورش بخلف عنه. (وَالآخِرَةِ): لا يخفى النقل، والسكت، والبدل، وترقيق الراء لورش؛ لفتحها بعد كسر كذا راء (بَصِيرًا)؛ لفتحها بعد الياء الساكنة، وأمال الكسائى راء (وَالآخِرَةِ) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا).

– الإعراب :

(مَنْ كَانَ): اسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (يُرِيدُ): فعل مضارع مرفوع، وفاعله ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر كان، والجملة من كان، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر المبتدأ. (ثَوَابَ الدُّنْيَا): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره؛ للتعذر. (فَعِنْدَ اللَّهِ): الفاء فى جواب الشرط، وظرف منصوب فى محل رفع خبر مقدم شبة جملة، ومضاف إليه مجرور. (ثَوَابُ الدُّنْيَا): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه إعرابه جلى. (وَالآخِرَةِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٣٥].

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل، والبدل، والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة، وما فيه وقفاً لهشام، وحمزة وميم الجمع، وصلتها لورش، والسكت لخلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى النقل، والسكت. (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا إخفاء لأبي جعفر في نون (يَكُنْ) في الغين لاستثنائها، ورقق ورش راء (فَقِيرًا) كذا راء (خَبِيرًا)؛ لفتحها بعد الياء الساكنة. (أَوْلَى)، (الْهَوَى): أمال الألف الأصحاب، وقللها ورش بخلف عنه. (وإن تلْوُا): هكذا قرأ غير بن عامر، وحمزة بلام ساكنة بعدها واو مضمومة بعدها واو ساكنة من اللى، وهو التحريف، والتغير، وقرأ المذكوران بضم اللام بعدها واو ساكنة هكذا (وإن تلُوْا) من الولاية.

قال الشاطبي :

وَتَلْوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الأُولى وَلامَهُ فَضُمَّ سُكُوناً (لَ) سْتَ فيهِ (مُـ)ـجَهَّلاً

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى خلف العاشر حيث خالف أصله، وقرأ كالباقين:

وتَلْوُوا (فـ)ـداً.................. ....

فاستغنى باللفظ عن القيد ولا يخفى وقف حمزة (على يأيها).

– الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلي. (كُونُوا): فعل أمر، ناسخ، متصرف من كان، والضمير اسمه في محل رفع. (قَوَّامِينَ): خبر (كُونُوا) منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (بِالْقِسْطِ): جار، ومجرور. (شُهَدَاءَ لِلَّهِ): مثل ما

قبلها. (وَلَوْ): الواو حالية بعدها شرط غير عامل (عَلَى أَنفُسِكُمْ): جار ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (أَوْ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ): عطف، ومعطوفان على ما قبلهما علامة جرهما الياء نيابة عن الكسرة؛ لكون الأول مثنى، والثانى جمع مذكر سالم. (إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا): حرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم متصرف من كان، واسمه مستتر فى محل رفع. (غَنِيًّا): خبره منصوب. (أَوْ فَقِيرًا): عطف، ومعطوف على الخبر. (فَاللَّهُ أَوْلَى): الفاء فى جواب الشرط، ومبتدأ، وخبر مرفوعان علامة رفع الخبر ضمة مقدرة على آخره؛ للتعذر، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (بِهِمَا): جار، وضمير فى محل جر. (فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوَى): الفاء فصيحة، ولا ناهية، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب علامة نصبة جلية، والمعنى (إن أردتم الثواب والأجر فلا تتبعوا الهوى). (أَنْ تَعْدِلُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَإِنْ تَلْوُوا): عطف، وحرف شرط جازم، وفعل مضارع علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَوْ تُعْرِضُوا): عطف، ومعطوف على ماقبله. (فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا): الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً بَعِيدًا﴾ [النساء: ١٣٦].

- **وجوه القراءات :**

لا يخفى المنفصل، والبدل، وترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل البـــاء كمـــا لا يخفى المتصل المتوسط، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر كما لا يخفى النقـــل، والسكت. (وَالْكِتَابِ الَّذِى نَزَّل): هكذا قرأ نافع والكوفيون ويعقوب بفتح النون ، والزاى فى الأول، وفتح الهمزة، والزاى فى الثانى على بناء الفعل للفاعل، وقرأ الباقى بضم النون، والهمزة، وكسر الزاى على بناء الفعل للمفعول هكذا (الـــذى أُنـــزل)، وقرأ عاصم، ويعقوب بتسمية الموضع الثالث، قال تعالى: (وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُم)، وقـــرأ الباقون بالتجهيل هكذا (وقد نُزِّل).

قال الشاطبى :

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ والكَسْرِ (حصنـــ)ـــهُ   وَأُنْزِلَ عَنْهمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزَّلاَ

فقد ضل لا يخفى إدغام الدال فى الضاد لأبى عمرو، وابن عامر، والأصحاب هكـــذا (فَقَدْ ضَلَّ) من المتقاربين الصغير.

- **الإعراب :**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): اعرابه جلى. (آمِنُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِاللَّه): جار، ومجرور. (وَرَسُولِه): عطف، ومعطـــوف علـــى المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَالْكِتَابِ الَّذِى أَنزَلَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، واسم موصول صفة فى محل جر، وفعل ماض. (عَلَى رَسُولِه): جار، ومجـــرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَالْكِتَابِ الَّذِى أَنزَلَ): إعرابه جلى. (مِنْ قَبْلُ): جـــار، وظرف مبنى على الضم فى محل جر. (وَمَنْ يَكْفُر): استئناف، واسم شـــرط جـــازم مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم، والفاعل ضـــمير مســـتتر.

والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (باللّه): جار، ومجرور. (وَمَلائكته وَكُتُبه ورُسُله): عطف، ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَالْيَوْمِ الآخرِ): عطف، ومعطوف على المجرور، وصفة مجرورة. (فَقَدْ ضَلَّ ضَلالا بَعِيدًا): الاعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ آمَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ازْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلاَ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلاً ﴾ [النساء: ١٣٧].

- وجوه القراءات :

لا يخفى البدل، وترقيق ورش راء (يغفر) ، لفتحها بعد كسر، وادغامها فى اللام من المتقاربين الكبير هكذا (ليغفرْ لَّهم) للسوسى، كما لا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب :

(إِنَّ الَّذِينَ): إنَّ، واسمها موصول فى محل نصب. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومنصوب على التمييز. (لَمْ يَكُنْ اللَّهُ): نفى جازم، وفعل مضارع، ناسخ، متصرف من كان مجزوم واسمه مرفوع. (لِيَغْفِرَ سَبِيلا): لام الجحود، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد اللام، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل نصب خبر يكن. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (وَلا لِيَهْدِيَهُمْ): عطف، ونفى، ومعطوف على ما قبله، وضمير مفعول به أول فى محل نصب. (سبيلا): مفعول به ثان منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿بَشِّرْ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: ١٣٨].

– وجوه القراءات :

﴿بِأَنَّ﴾ : لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياءاً لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا بين (لَهُمْ) ميم جمع. (عَذَابًا أَلِيمًا) لايخفى النقل والسكت.

– الإعراب :

(بَشِّرْ الْمُنَافِقِين): فعل أمر، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (بِأَنَّ): جار وتوكيد ناصب. (لَهُمْ): جار، وضمير في محل جر والجار والضمير خبر (أن) مقدم في محل رفع شبه جملة. (عَذَابًا أَلِيمًا) اسم أن مؤخر، وصفة منصوبان.

* * *

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٣٩].

– وجوه القراءات :

﴿الْكَافِرِينَ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو ودورى الكسائي ورويس وقللها ورش بلا خلاف. (أَوْلِيَاءَ) متصل متطرف مفتوح الهمزة، لا يخفى ما فيه وقفاً لهشام وحمزة. (الْمُؤْمِنِينَ): إبدال الهمز جلي. (الْعِزَّةَ)، أمال الكسائي الزاى مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، (فَإِنَّ) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة.

– الإعراب :

(الَّذِينَ): اسم موصول بدول من المفعول في محل نصب. (يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِين): فعل

مضارع، وضمير الفاعل، ومفعول به أول الإعراب حلى. (أَوْلِيَاءَ): مفعول به ثـان منصوب. (مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور علامة جره حليه. (أَيَبْتَغُونَ): استفهام إنكارى، وفعل مضارع، وضمير الفاعل. (عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، ومفعول به منصوب. (فَإِنَّ الْعِزَّةَ): الفاء تعليلية وإن واسمها منصوب. (لِلَّهِ): جار ومجرور والجار والمجرور فى محل رفع خبر إن شـبه جملة. (جَمِيعًا): حال منصوب.

***

قال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَـامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ [النساء: ١٤٠].

- وجوه القراءات :

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ : هكذا قرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاى على بناء الفعل للفاعل وقرأ غيرهما بضم النون وكسر الزاى هكذا (وقد نُزِّل) على بناء الفعل للمفعول.

﴿عَلَيْكُم﴾، ﴿سَمِعْتُمْ﴾، ﴿مَعَهُمْ﴾، ﴿إِنَّكُم﴾، ﴿مِثْلُهُمْ﴾ : ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (سَمِعْتُمْ)، (إِنَّكُم)، (مِثْلُهُمْ) لورش وسكت خلف عن حمـزة بخلـف عنـه. (أَنْ إِذَا) لا يخفى النقل والسكت، (آيَاتِ) بدل، (فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ): أخفى أبو جعفر التنوين فى الغين مع الغنة ولا يخفى المنفصل. (وَالْكَافِرِينَ) لا يخفـى الإمالـة والتقليل.

- الإعراب :

(وَقَدْ نَزَّلَ): استئناف وتحقيق، وفعل ماض. (عَلَيْكُمْ): جار وضمير فى محـل جـر،

وميم جمع. (فِى الْكِتَابِ): جار ومجرور. (إِنَّ): مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أى أنه. (إِذَا سَمِعْتُمْ): شرط غير عامل يفيد الظرفية، وفعل ماض هو فعل الشـــرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (آيَاتِ اللَّهِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، ومضاف إليه مجرور. (يُكْفَرُ بِهَـــا): فعل مضارع مبنى للمفعول مرفوع وجار وضمير فى محل جر، والجار والمجرور فى محل رفع نائب فاعل. (وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا): عطف ومعطوف على ما قبله. (فَلا تَقْعُدُوا): الفاء فى جواب الشرط (لا) ناهية وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط. (مَعَهُمْ): ظرف مبنى على الفتح فى محل نصب، ومضاف إليه فى محل جر. (حَتَّى يَخُوضُوا): عطف، وفعل مضارع، وضمير الفاعل. (فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجـــرور. (إِنَّكُمْ) : إن واسمها فى محل نصب، وميم جمع. (إِذًا): حرف جزاء. (مِثْلُهُمْ): خـــبر إن مرفوع، ومضاف إليـــه فى محـــل جـــر. (إِنَّ اللَّـــهَ): إن واسمهـــا منصـــوب. (جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ): خبر إن مرفوع، ومضاف إليه مجـــرور علامـــة جـــره جليـــه. (وَالْكَافِرِينَ): عطف ومعطوف على ما قبله. (فِى جَهَنَّمَ): جار ومجرور علامة جره الفتحة نيابة على الكسرة؛ للعلمية والتأنيث. (جَمِيعًا): حال منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّـــهِ قَـــالُوا أَلَـــمْ نَكُـــنْ مَعَكُمْ وإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُـــؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَـــى الْمُـــؤْمِنِينَ سَـــبِيلا﴾ [النساء: ١٤١].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع والمنفصل وما فى ألف (الْكَافِرِينَ) وإبدال الهمز الساكن (لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ) أدغم السوسى النون الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (للكافرينْ نَّصيب) كما أدغم الميم فى الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء والغنه هكذا (يحكمْ بينكم) وأمال الكسائى ميم (الْقِيَامَةِ) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– الإعراب :

(الَّذِينَ): يمكن أن يكون بدل من المجرور. (الْمُنَافِقِينَ): فى محل جر ويمكن ويجوز أن يكون مبتدأ فى محل رفع ويجوز أن يكون فى محل نصب على الأمر وهو اسم موصول. (يَتَرَبَّصُونَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل. (بكم.): جار وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فَإِنْ كَانَ): استئناف أو عطف وحرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط. (لكم.): مثل (بكم.) والجار والضمير فى محل نصب خبر كان مقدم شبه جملة. (فَتْحٌ): اسم كان مؤخر مرفوع. (مِنَ اللَّهِ): جار ومجرور. (قَالُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَلَمْ): استفهام، ونفى جازم. (نَكُنْ): فعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون، والفعل ناسخ متصرف من كان واسمه ضمير مستتر. (مَعَكُمْ): ظرف مبنى على الفتح فى محل نصب خبر تكن، ومضاف إليه فى محل جر، ميم جمع. (وإنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ)، (قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ): الإعراب جلى. (عَلَيْكُمْ): مثل (لكم.) (وَنَمْنَعْكُمْ): عطف ومعطوف على ما قبله، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ): جار ومجرور. (فَاللَّهُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (يَحْكُمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر. (بَيْنَكُمْ): ظرف

منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (يَوْمَ الْقِيَامَةِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ): استئناف أو عطف ونفى ناصب وفعل مضارع منصوب، وفاعل مرفوع. (لِلْكَافِرِينَ): جار ومجرور. (عَلَى الْمُؤْمِنِينَ): مثلهما. (سَبِيلا): مفعول به منصوب.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاَةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا قَلِيلا﴾ [النساء: ١٤٢].

- وجوه القراءات :

وهو لا يخفى إسكان الهاء وصلا لقالون وأبى عمرو والكسائى وأبى جعفر وضمها وقفاً وضمها الباقون فى الحالين كما لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت هكذا (وهوه) (خَادِعُهُمْ) ميم جمع، وإذا لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (قَامُوا إِلَى الصَّلاَةِ): لا يخفى المنفصل وتغليظ ورش اللام لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (كُسَالَى) أمال الألف الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه. (يُرَاءُونَ): بدل وصلا وعارض وقفا ولا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ولا إمالة لدورى أبى عمرو فى ألف (النَّاسَ) لنصبها.

- الإعراب :

(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ): ان وإ سمها منصوب علامة نصبه جليه. (يُخَادِعُونَ اللَّهَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل، ومفعول به منصوب، والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر إن. (وَهُوَ خَادِعُهُمْ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى رفع، وخبر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، والجملة فى محل نصب حال. (وَإِذَا قَامُوا): عطف، وشرط

غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى الصَّلاَةِ): جار ومجرور. (قَامُوا): فعل ماض جواب الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع. (كُسَالَى): مفعول به منصوب علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر. (يُرَاءُونَ النَّاسَ): فعل مضارع، وضمير الفاعل، مفعول به منصوب. (وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ): عطف، ونفى، ومعطوف على ما قبله. (إِلا قَلِيلا): استثناء، وحصر وقصر منصوبه أى إلا ذكراً قليلاً.

* * *

قال تعالى: ﴿مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلا﴾ [النساء: ١٤٣].

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل، والمتصل المتطرف مكسور الهمزة، ووقف هشام على هؤلاء، وأوجهه القياسية الخمسة، ووقف حمزة، وأوجهه الخمسة عشر كما لايخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء.

– الإعراب :

(مُذَبْذَبِينَ): حال صريحة ثالثة علامة النصب الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (بَيْنَ ذَلِكَ): ظرف منصوب، واسم إشارة مضاف إليه فى محل جر، واللام، والكاف حليان. (لا إِلَى هَؤُلاءِ): لا نافية للجنس، واسمها محذوف مقدر أى (لامنسوبين)، وجار، وحرف تنبيه، واسم إشارة فى محل جر، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر لا. (وَلا إِلَى هَؤُلاءِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَمَنْ يُضْلِلْ اللَّهُ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع

هو فعل الشرط مجزوم، وفاعل مرفوع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ. (فَلَنْ تَجِدَ): الفاء فى جواب الشرط، وحرف نفى ناصب، وفعل مضارع منصوب، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (لَهُ): جار، وضمير فى محل جر. (سَبِيلا): مفعول به منصوب.

***

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٤٤].

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل، والبدل ، والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة ، وما فيه وقفاً لهشام ، وحمزة كما لا تخفى ميم الجمع ، وإبدال الهمز الساكن ، وإمالة أبى عمرو ، ودورى الكسائى ، وتقليل ورش ألف . (الْكَافِرِينَ)، بلا خلاف ولا يخفى وقف حمزة على (يا أيها).

– الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ): نهى، وفعل مضارع مجزوم، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعولان منصوبان علامة نصب الأول الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وعلامة جره جلية. (أَتُرِيدُونَ): استفهام انكارى، وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنْ تَجْعَلُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وأن، وما بعدها فى تأويل مصدر مؤول (أى جعلكم). (لِلَّهِ): جار،

ومجرور.(عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (سُلْطَانًا): مفعول مطلق للمصدر. (جعلك): منصوب (مُبِينًا): صفة.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا﴾ [النساء: ١٤٥].

– وجوه القراءات :

﴿فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ﴾ : هكذا قرأ الكوفيون، خلف العاشر بإسكان الراء، وقرأ غيرهم بفتحها هكذا. (فى الدَرَكِ)، وهما لغتان .

ولا يخفى النقل، والسكت. (مِنَ النَّارِ): أمال ألفها أبو عمرو، ودورى الكسائى، وقللها ورش بلا خلاف. (لَهُمْ): ميم جمع. (نَصِيرًا): رقق رءاها ورش؛ لفتحها بعد الياء الساكنة.

– الإعراب :

(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ): الإعراب جلى. (فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ): جار، ومجرور، وصفة مجرورة والجار، والمجرور فى محل رفع خبر إن. (مِنَ النَّارِ): جار، ومجرور. (وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا): مثل (فلن تجد له سبيلاً).

* * *

قال تعالى: ﴿إِلا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٤٦].

– وجوه القراءات :

﴿وَأَصْلَحُوا﴾ : غلظ اللام ورش؛ لفتحها بعد الصاد الساكنة، ووقف حمزة بتحقيق

الهمزة وتسهيلها؛ لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة كذا (وأخلصوا). (دِينَهُمْ): ميم جمع. (فَأُوْلَئِكَ): متصل متوسط لحمزة وقفاً أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها؛ لضمها، وبعد الفاء الزائدة المفتوحة، وعلى كلٍ تسهيل الثانية مع المد، والقصر. (الْمُؤْمِنِينَ)، (يُؤْتِ): إبدال الهمز جلى، وكلمة (يُؤْتِ) من الكلمات التى حذفت ياءها رسماً حيث إن الفعل لم يسبق بجازم فيوقف عليها بسكون التاء هكذا (وسوف يؤتْ)، إلا أن يعقوب أثبتها هكذا (وَسَوْفَ يُؤْتى) أخذاً بالأصل.

– **الإعراب** :

(إِلا الَّذِينَ): استثناء، واسم موصول مستثنى فى محل نصب. (تَابُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع كذا (وَأَصْلَحُوا)، (وَاعْتَصَمُوا). (بِاللَّهِ): جار، ومجرور. (وأخلصوا)): مثل سابقه. (دِينَهُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (لِلَّهِ): سبق نظيره.(فأولئك): استئناف، واسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع. (مَعَ الْمُؤْمِنِينَ): ظرف مبنى على الفتح فى محل رفع خبر شبه جملة، ومضاف إليه مجرور، علامة جرة الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ): استئناف، وتسويف، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعة ضمة مقدرة على الياء المحذوفة رسماً؛ للثقل، والكسرة قبلها تدل عليها، وفاعل مرفوع. (الْمُؤْمِنِينَ): مفعول أول منصوب علامة نصبة جلية. (أَجْرًا عَظِيمًا): مفعول به ثان، وصفة منصوبان.

***

قال تعالى:﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٧].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، وصلة ميم (عَذَابِكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى البدل، ووقف حمزة على (وَآمَنتُمْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها، لفتحها بعد الفاء الزائدة المكسورة، ورقق ورش راء (شَاكِرًا)، لفتحها بعد كسر (وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا).

- الإعراب :

(مَا يَفْعَلُ اللَّهُ): اسم استفهام، مبتدأ فى محل رفع، وفعل مضارع، وفاعل مرفوعان، والجملة فى محل رفع خبر. (بِعَذَابِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (إِنْ شَكَرْتُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. (وَآمَنتُمْ): معطوف على ما قبله. (وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا): الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنْ الْقَوْلِ إِلا مَنْ ظُلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ [النساء: ١٤٨].

- وجوه القراءات :

﴿بِالسُّوءِ﴾ : متصل متطرف مكسور الهمزة قبلها واو ساكنة أصلية لهشام وحمزة وقفاً أربعة أوجه ، وهى النقل ، [وهو حذف الهمزة، وسكون الواو، مخففةً هكذا (بالسُّوْ)] ، والإبدال مع الإدغام ، [وهو تشديد الواو، هكذا (بالسُّوّ)] ، وعلى كلٍ السكون المحض، والروم.

- الإعراب .

(لا يُحِبُّ اللَّهُ): نهى، وفعل مضارع، وفاعل مرفوعان، ومفعــول بــه منصــوب. (الْجَهْرَ بِالسُّوءِ): جار، ومجرور.(مِنْ الْقَوْلِ): مثلهما. (إلا مَنْ ظُلِمَ): استثناء، واسم موصول فى محل نصب مستثنى، وفعل ماض مبنى للمفعول، ونائب الفاعــل ضــمير مستتر. (وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا): الإعراب جلى.

* * *

قال تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَــدِيرًا﴾ [النساء: ١٤٩].

- وجوه القراءات:

﴿خَيْرًا﴾ : ترقيق الراء لورش؛ لفتحها بعد الياء الساكنة كذا راء. (قَدِيرًا)، ولا يخفى النقل، والسكت.(تُخْفُوهُ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.(عَنْ سُوءٍ): متصل متطرف، مكسور الهمزة سبق نظيره وقفاً لهشام، وحمزة (فَإِنَّ): لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة.

- الإعراب :

(إِنْ تُبْدُوا): حرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (خَيْرًا): مفعول به منصــوب. (أَوْ تُخْفُــوهُ): عطف، ومعطوف على فعل الشرط، وضمير المفعول فى محل نصب كذا (أَوْ تَعْفُوا). (عَنْ سُوءٍ): جار، ومجرور. (فَإِنَّ اللَّهَ): الفاء فى جواب الشرط، إن واسمها منصوب. (كَانَ): فعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (عَفُوًّا قَدِيرًا): خبر كان، وصفة، أو

خبر إن منصوبان، والجملة من كان، واسمها، وخبرها فى محل رفع خبر إن، وإن، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط.

***

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلا﴾ [النساء: ١٥٠].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء، والتنوين قبل الواو، وإبدال الهمز الساكن.

- الإعراب :

(إِنَّ الَّذِينَ): ان، واسمها الموصول فى محل نصب. (يَكْفُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (باللَّه): جار، ومجرور. (وَرُسُله): عطف، ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَيُرِيدُونَ): عطف، ومعطوف مثل (يَكْفُرُونَ). (أَنْ يُفَرِّقُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، وأن، والفعل فى تأويل مصدر مفعول (تفريق). (بَيْنَ اللَّه): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (وَرُسُله): اعرابه جلى. (وَيَقُولُونَ): مثل (يُرِيدُونَ). (نُؤْمِنُ بِبَعْض): فعل مضارع، وجار، ومجرور. (وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ): مثل سابقه. (وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ): سبق نظيره، واسم الاشارة فى محل جر، واللام، والكاف جليان. (سَبِيلا): مفعول به منصوب.

قال تعالى: ﴿أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا﴾[النساء: ١٥١].

– وجوه القراءات .

﴿أُوْلَئِكَ﴾ : متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر. (الْكَافِرُونَ): رقق راءها ورش، لضمها بعد كسر. (حَقًّا وَأَعْتَدْنَا): ترك الغنة لخلف عن حمزة، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (لِلْكَافِرِينَ): لا تخفى إمالة أبي عمرو، ودوري الكسائي، ورويس، وتقليل ورش بلا خلاف.

– الإعراب :

(أُوْلَئِكَ): اسم اشارة مبتدأ في محل رفع. (هم): ضمير مؤكد. (الْكَافِرُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم والجملة في محل رفع خبر إن. (حَقًّا): مفعول مطلق منصوب. (وَأَعْتَدْنَا): استئناف، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع. (لِلْكَافِرِينَ): جار، ومجرور علامة جره جلية. (عَذَابًا مُّهِينًا): مفعول به، وصفة منصوباً.

***

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٥٢].

– وجوه القراءات :

﴿آمَنُوا﴾ : بدل . ﴿مِنْهُمْ﴾ ، ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ ، ﴿أُجُورَهُمْ﴾ : ميم جمع، وهكذا قرأ حفص بياء (يُؤْتِيهِمْ)، وقرأ غيره بنون التعظيم .

ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش، والسوسي ، وأبي جعفر في الحالين، وحمزة

وقفاً.ولا تخفى صلة ميم (يُؤْتِيهِمْ) لورش، وضم هاء (يُؤْتِيهِمْ) ليعقوب.

- الإعراب :

(وَالَّذِينَ): استئناف، واسم موصول مبتدأ فى محل رفع. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِاللَّهِ): جار، ومجرور. (وَرُسُلِهِ): عطف، ومعطوف على المجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (وَلَمْ يُفَرِّقُوا): عطف، ونفى جازم، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بَيْنَ أَحَدٍ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (أُولَئِكَ): مبتدأ ثان فى محل رفع. (سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ): تسويف، وفعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للثقل، ومفعول به أول مقدم فى محل نصب، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ الثانى، والمبتدأ الثانى، وخبره فى محل رفع خبر الأول. (أُجُورَهُمْ): مفعول به ثان، ومضاف إليه فى محل جر. (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا): سبق نظيره.



قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة :١] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل وميم الجمع والنقل والسكت ووقف حمزة على (وأنتم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة .

وأمال الأصحاب ألف (يتلى) وقللها ورش بخلف عنه ورقق ورش راء (غير) لفتحها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفا وأدغم السوسي الميم الأولى في الثانية من كلمة يحكم ما (المثلين الكبير) وهكذا (يحكمًا) .

– الإعراب :

(أوفوا) فعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (بالعقود) جار ومجرور (أحلت) فعل ماض مبني للمفعول وتاء التأنيث الساكنة ، (لكم) جار وضمير في محل جر وميم جمع ، (بهيمة الأنعام) نائب فاعل مرفوع ومضاف إليه مجرور ، (إلا ما يتلى) أداة استثناء واسم موصول مستثنى في محل نصب وفعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر ، (عليكم) مثل لكم والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل ، (غير محلى الصيد) حال منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والصيد مجرور أيضا بالإضافة ، (وأنتم حرم) واو الحال وضمير مبتدأ في محل رفع وخبر

مرفوع والجملة في محل نصب حال . (إن الله) إن واسمها منصوب (يحكم) فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن ، (ما) اسم موصول مفعول به في محل نصب (يريد) فعل مضارع مرفوع .

* * *

قال تعالي : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلآئِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة :٢] .

– **وجوه القراءات** :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وترقيق ورش راء شعائر لفتحها بعد كسر ووافقه الباقون وقفا (من ربهم ، وإذا حللتم ، ولا يجرمنكم ، صدوكم) ميم جمع (ورضوانا وإذا) لا يخفى ترك الغنة الخلف عن حمزة ووقف حمزة على وإذا بالتحقيق والتسهيل لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة كما لا يخفى وقفه على المنفصل بالتحقيق مع المد والتسهيل مع المد والقصر لكون الهمزة متوسطة بحرف النداء الزائد (يا) ، كما لا يخفى ضم شعبة راء رضوانا والدليل في سورة آل عمران (شنئن) هكذا قرأ غير شعبة وابن عامر وأبي جعفر بفتح النون وقرأ المذكورون بإسكانها وهما لغتان ونذكر دليل شعبة وابن عامر قريبا ، ونذكر دليل أبي جعفر عند كلمة أرجلكم (قوم أن ، على الإثم) لا يخفى النقل والسكت (أن صدوكم) هكذا قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الهمزة على أنها

مخففة من الثقيلة والتقدير لأنهم صدوكم وقرأ المذكوران بكسرها على أن شـــرطية وجوابها محذوف دل عليه ما قبله .

قال الشاطبي :

وَسَكِنْ مَعًا شَنْآنُ صَحًّا كِلاَهُمَا وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلاَ

ونذكر دليل يعقوب قريبا حيث خالف أصله وقرأ بالفتح كالباقين . (والتقوى) أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وعلى وزن فَعلى ، وورش بخلف عنه (ولا تعاونوا) هكذا قرأ غير البزي بتخفيف التاء على حذف إحدى التائين وقرأ البزي بتشـــديدها مع الإشباع على إسكان التاء الأولى وإدغامها فيها هكذا (ولا تَّعاونوا) .

قال الشاطبي :

وَفِي الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لاَتَعَاوَنُوا وَيَرْوِى ثَلاَثًا فِي تَلَقَّفُ مُثِّلاَ

– الإعراب :

(يا أيها الذين آمنوا) الإعراب جلى (لا تحلوا) نهى وفعل مضارع علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (شعائر الله) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور (ولا الشهر الحرام) عطف ونفى ومعطوف على المنصوب وصفة منصوبه كـــذا (ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين) ، آمين علامة النصب الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمـــع مذكر سالم ، (البيت الحرام) مفعول به لـــ(آمين) وصفة منصوبان ، (يبتغون) فعـــل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع ، (فضلا) مفعول لأجله منصوب ، (من ربهم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر ، (ورضوانا) عطـــف ومعطوف على ما قبله ، (وإذا حللتم) عطف وشرط غير عامل وفعل ماض هو فعل

الشرط وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع ، (فاصطادوا) الفاء في جواب الشرط وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع ، (ولا يجرمنكم) عطف ونهى وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وضمير المفعول المقدم في محل نصب وميم جمع ، (شنئان قوم) فاعل مؤخر مرفوع ومضاف إليه مجرور ، (أن صدوكم) سبق بيان توجيه أن وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب وميم جمع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر أن الخفيفة ، (عن المسجد الحرام) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور ، (أن تعتدوا) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ، (وتعاونوا) عطف وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (على البر) جار ومجرور ، (والتقوى) عطف ومعطوف على المجرور علامة جره الكسرة مقدرة على أخره للتعذر ، (ولا تعاونوا) عطف ونهى وفعل مضارع علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ، (على الإثم والعدوان) سبق نظيره (واتقوا الله) عطف وفعل أمر وضمير الفاعل ومفعول به منصوب ، (إن الله) إن واسمها منصوب ، (شديد العقاب) خبر إن مرفوع ومضاف إليه في محل جر .

* * *

قال تعالى : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة : ٣] .

– وجوه القراءات :

﴿الْمَيْتَةُ﴾ هكذا قرأ غير أبي جعفر بتخفيف الياء وسكونها وقرأ أبو جعفر بتشديدها مع الكسر هكذا (الْمَيِّتَةُ) وسبق التوجيه والدليل في سورة البقرة (وما أهل ، وما أكل) منفصل ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر بتوسطها بما الزائدة (والمنخنقة ، والموقوذة ، والمتردية ، والنطيحة ، في مخمصة) أمال الكسائي هاء التأنيث مع ما قبلها وقفا بخلف عنه في الأولى والخامسة وبلا خلف في الباقي (ذكيتم ، ذلكم ، دينكم ، فلا تخشوهم ، لكم ، دينكم ، عليكم) ميم جمع (بالأزلام ، الإسلام) لا يخفى النقل والسكت (وأن ، لإثم ، فإن) لا يخفى وقف حمزة ، (يئس) وقف حمزة بتسهيل الهمزة لكسرها بعد الياء الأصلية المفتوحة ، (واخشون) هكذا وقف غير يعقوب بحذف الياء أخذاً بالرسم ووقف يعقوب بإثباتها هكذا (واخشوني) أخذا بالأصل وحذفها الجميع وصلا ، (فمنِ اضْطُر) هكذا قرأ حمزة وعاصم وأبو عمرو بكسر النون وضم الطاء وقرأ الباقون غير أبي جعفر بضمها هكذا (فمن اضطُر) وقرأ أبو جعفر بضم النون وكسر الطاء هكذا (فمنُ اضطِر) وسبق التوجيه والدليل في سورة البقرة (في مخمصة غير) أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة ولا إخفاء له في نون (المنخنقة) لاستثنائها ، وترقيق ورش راء (غير) جلي .

– الإعراب :

(حرمت) فعل ماضي مبنى للمفعول وتاء تأنيث ساكنة (عليكم) جار وضمير في محل جر (الميتة) نائب فاعل مرفوع (والدم ولحم) معطوفا على المرفوع (الخنزير) مضاف إليه مجرور (وما) عطف واسم موصول معطوف في محل رفع (أهل) مثل حرمت (لغير الله) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل (به) جار وضمير في محل جر (والمنخنقة) إلى (والنطيحة) معطوفات على ما قبلها

(وما أكل السبع) عطف واسم موصول في محل رفع وفعل ماضي وفاعل مرفوع ، (إلا ما) استثناء واسم موصول مستثني في محل نصب (ذكيتم) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع (وما ذبح) مثل وما أهل (على النصب) جار ومجرور (وأن تستقسموا) عطف وحرف مصدري ناصب وفعل مضارع علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع وأن والفعل في تأويل مصدر معطوف على المرفوع أي واستقسامكم ، (بالأزلام) مثل على النصب (ذلكم) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ولام البعد وكاف الخطاب في محل جر وميم جمع (فسق) ضمير مرفوع (اليوم) موصول فاعل في محل رفع (كفروا) فعل ماضى وضمير الفاعل في محل رفع (من دينكم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع ، (فلا تخشوهم) الفاء هي الفصيحة ونهى وفعل مضارع علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب والتقدير إن علمتم ذلك فلا تخشوهم (واخشوني) عطف وفعل أمر مبني على حذف النون وضمير المفعول المحذوف رسما في محل نصب (اليوم) سبق نظيره (أكملت) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (لكم) مثل عليكم (دينكم) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (وأتممت) عطف ومعطوف مثل أكملت ، (عليكم) مثل لكم ، (نعمتي) الإعراب جلي (ورضيت لكم) سبق نظيره (الإسلام دينا) مفعولات منصوبات (فمن اضطر) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع وفعل ماض مبني للمفعول ونائب الفعل ضمير مستتر والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر (غير متجانف) حال منصوب ومضاف إليه مجرور (الإثم) جار ومجرور (فإن الله) الفاء في جواب الشرط (إن) واسمها منصوب (غفور) خبر إن مرفوع (رحيم) صفة أو خبر ثان .

قال تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [المائدة :٤] .

– وجوه القراءات :

﴿يسألونك﴾ وقف حمزة بالنقل هكذا (يسَلونك) ، (ماذا أحل ، مما أمسكن) منفصل ،(لهم ، وما علمتم ، عليكم) ميم جمع ، (تعلمو نهنه) هكذا وقف يعقوب هاء السكت ، (عليه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا .

– الإعراب :

(يسألونك) فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب (ماذا) اسم استفهام مبتدأ واسم إشارة خبر في محل رفع (أحل) فعل ماض مبنى للمفعول (لهم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل (قل) فعل أمر مبنى على السكون (أحل لكم) سبق نظيره (الطيبات) نائب الفاعل مرفوع (وما علمتم) عطف واسم موصول في محل رفع وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم الجمع (من الجوارح) جار ومجرور (مكلبين) حال منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم والتقدير متخذين الكلاب للصيد (تعلمونهن) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب والجملة في محل نصب حال مؤكد (مما علمكم الله) جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض وضمير المفعول المقدم في محل نصب وميم جمع وفاعل مرفوع مؤخر (فكلوا) الفاء في الفصيحة وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع والمعنى إن علمتم ذلك فكلوا (مما أمسكن) جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع

(عليكم) مثل لكم (واذكروا اسم الله) عطف وفعل أمر وضمير الفاعل ومفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور (عليه) الإعراب جلي (واتقوا الله إن الله سريع الحساب) سبق نظيره .

***

قال تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلُّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلاَ مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة :٥] .

– وجوه القراءات :

﴿ أُوتُواْ﴾ بدل ﴿لكم ، لهم ، من قبلكم﴾ ميم جمع ولا تخفى صلة ميم (قبلكم) لورش وسكت خلف لحمزة بخلف عنه (والمحصنات) هكذا قرأ غير الكسائي بفتح الصاد وقرأ الكسائي بكسرها وسبق التوجيه والدليل في سورة النساء (إذا آتيتموهنه أجورهنه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت ولا يخفى المنفصل والبدل ولا يخفى سكون هاء (وهْو) وصلا لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر (غير) رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفاً (ولا متخذي أخذان) لا يخفى المنفصل (ومن يكفر) ترك الغنة لخلف عن حمزة (بالإيمان ، في الآخرة) لا يخفى النقل والسكت والبدل وترقيق الراء لورش لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف .

– الإعراب :

(اليوم) ظرف منصوب (أحل لكم الطيبات) سبق نظيره (وطعام الذين) استئناف

ومبتدأ مرفوع واسم موصول مضاف إليه في محل جر (أوتوا الكتاب) فعل ماض مبنى للمفعول وضمير نائب الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (حلٌ) خبر مرفوع (لكم) الإعراب جلى ، كذا (وطعامكم حل لهم) ، (والمحصنات) استئناف أو عطف ومعطوف على ما قبله (من المؤمنات) جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر (والمحصنات من الذين أتوا الكتاب) الإعراب جلى (من قبلكم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (إذا آتيتموهن) ظرف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع وضمير المفعول الأول في محل نصب (أجورهن) مفعول به ثان منصوب ومضاف إليه في محل جر (محصنين) مثل مكلبين (غير مسافحين) صفة منصوبة ومضاف إليها مجرور وعلامة جره جليه (ولا متخذى أخدان) عطف ومعطوف على المجرور ومضاف إليه مجرور (ومن) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع (يكفر) فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (بالإيمان) جار ومجرور (فقد) الفاء في جواب الشرط بعدها تحقيق ، (حبط عمله) فعل ماض وفاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (وهو) عطف ومبتدأ في محل رفع (في الآخرة) جار ومجرور (من الخاسرين) مثل سابقه والجار والمجرور في محل رفع خبر .

***

قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مَّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة :٦] .

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل وميم الجمع وصلة ميم (قمتم ، وأيديكم ، وأرجلكم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (الصلاة) غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة (برءوسكم) وقف حمزة بتسهيل الهمزة لضمها بعد الراء الأصلية المضمومة (وأرجلكم) هكذا قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب بفتح اللام نصبا عطفا على ما يغسل وبه أخذ الإمام الشافعي ومن وافقه حيث جعلوا ترتيب أعضاء الوضوء واجب وأما غيرهم فجعلوه مستحب لأن العطف بالواو لا يعتبر ترتيب ولا تعقيب وقرأ غيرهم بكسر اللام جراً هكذا (وأرجلكم) عطف على ما يمسح وبه أخذت رخصة المسح على الخفين ونحوهما ، ونذكر دليل نافع وابن عامر وحفص والكسائي عند كلمة (قاسية) وقال ابن الجوزي مشيرا إلى إسكان نون (شنآن) لأبي جعفر وفتح همزة (أن صدوكم) ليعقوب وفتحه لام (أرجلكم) وكسرها لأبي جعفر

وشنآن سكن أد ....

ولا يخفى ما في ألف (مرضى) وألف (جاء) والمتصل المتطرف والمتوسط والنقل والسكت ومذاهب في (لمستم) (منه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا ، (ولكن يريد) ترك الغنة لخلف عن حمزة (ليطهركم) رقق الراء ورش لفتحها بعد كسر .

– الإعراب :

(يا أيها الذين آمنوا) الإعراب جلي (إذا قمتم) شرط مستقبلي غير عامل وفعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل محل رفع وميم جمع (إلى الصلاة) جار ومجرور (فاغسلوا) الفاء في جواب الشرط وفعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل محل رفع (وجوهكم) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (وأيديكن) عطف ومعطوف على ما قبله (إلى المرافق) مثل إلى الصلاة (وامسحوا) مثل فاغسلوا (برءوسكم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (إلى الكعبين) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى (وإن) عطف وحرف شرط جازم (كنتم) فعل ماض ناسخ هو فعل الشرط والضمير اسمه في محل رفع وميم جمع (جنبا) خبر كان منصوب (فاطهروا) مثل فاغسلوا والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط (وإن كنتم مرضى) إلى (وأيديكم) الإعراب جلي حيث سبق في سورة النساء (منه) جار وضمير في محل جر (ما يريد الله) نفى وفعل مضارع وفاعل مرفوعا (ليجعل) اللام للتعليل وفعل مضارع منصوب بأن مضمومة جوازا بعدها (عليكم) جار وضمير في محل جر (من حرج) جار ومجرور لفظا منصوب محلا على المفعول به (ولكن) عطف واستدراك غير عامل (يريد) فعل مضارع مرفوع (ليطهركم) مثل ليجعل وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (وليتم) عطف ومعطوف على ما قبله (نعمته) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (لعلكم) لعل واسمها في محل نصب وميم جمع (تشكرون)

فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة في محل رفع خبر لعل .

* * *

قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [المائدة :٧] .

– وجوه القراءات :

﴿عليكم ، واثقكم ، إذ قلتم﴾ ميم جمع وأدغم السوسي القاف في الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (واثقكُّم) (به إذ) منفصل (وأطعنا) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة .

– الإعراب :

(واذكروا نعمة الله) استئناف وفعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (نعمة الله) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (عليكم) الإعراب جلى (وميثاقه) عطف ومعطوف على المنصوب ومضاف إليه في محل جر (الذي) اسم موصول بدل أو صفة في محل نصب (واثقكم) فعل ماض وضمير المفعول في محل عطف وميم جمع (به) جار وضمير في محل جر (إذ قلتم) ظرف وفعل مضارع وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع ، (إن الله) وإن واسمها منصوب (عليم) خبر إن مرفوع (بذات الصدور) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور .

* * *

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة :٨] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل والمتصل المتطرف مفتوح الهمزة . كما لا يخفى ميم الجمع ومذاهب القراء في شنآن (للتقوى) أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو على وزن فعلى وورش بخلف عنه .

– الإعراب :

(على ألا تعدلوا) جار وحرف مصدري ناصب ونفي وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع والتقدير على ترك العدل (اعدلوا) فعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (وهو أقرب) ضمير مبتدأ في محل رفع وخبر مرفوع (للتقوى) جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره للتعذر ، (بما تعملون) جار واسم موصول في محل جر وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع .

***

قال تعالى : ﴿ وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة :٩] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من البدل وميم الجمع ورقق ورش راء مغفرة لفتحها بعد كسر وأمالها الكسائي مع هاء التأنيث بلا خلاف ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن

حمزة في التنوين قبل الواو كذا وقف حمزة على (وأجر) بتحقيق الهمـز وتسـهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة .

- الإعراب :

(وعد الله) فعل ماض وفاعل مرفوع (الذين) اسم موصول مفعول في محـل نصـب (آمنوا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (وعملوا الصالحات) عطـف وفعـل ماض وضمير الفاعل ومفعول به منصوب علامة كسره الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (لهم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفـع خـبر مقدم (مغفرة) مبتدأ مؤخر مرفوع (وأجر عظيم) عطف ومعطوف وصفة مرفوعات.

***

قال تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ المائدة :١١]

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من البدل والمتصل المتوسط ووقف حمزة بالتسهيل مع المـد والقصر كذا وقفه على (بآياتنا) بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لفتحها بعد الباء الزائـدة المكسورة هكذا (بيایاتنا) .

- الإعراب :

(والذين) استئناف واسم موصول مبتدأ في محل رفع (كفروا) فعل مـاض وضـمير الفاعل في محل رفع كذا وكذبوا ، (بآياتنا) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جـر (أولئك) اسم إشارة مبتدأ ثان في محل رفع (أصحاب الجحيم) خبر المبتـدأ الثـاني مرفوع ومضاف إليه مجرور والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

***

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُواْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة :١١] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل ووقف حمزة على يا أيها بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لكونها بعد حرف النداء الزائد كما لا يخفى البدل وميم الجمع وصلة ميم (عليكم ، إليكم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه (أن يبسطوا) ترك الغنة لخلف عن حمزة (المؤمنون) إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفاً .

– الإعراب :

(إذ هم قوم) ظرف وفعل ماض وفاعل مرفوع (أن يبسطوا) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع في تأويل مصدر مفعول أي بسطه (إليكم) مثل عليكم (أيديهم) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (فكف أيديهم) عطف ومعطوف على ما قبله (عنكم) مثل عليكم.

* * *

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ وَبَعَثْنَا مِنهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاء السَّبِيلِ﴾ [المائدة :١٢] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت وميم الجمع (بني إسـرائيل) منفصـل ومتصل متوسط وبدل مستثنى وصلا عارض وقفا وقرأ أبو جعفر بتسـهيل همـزة إسرائيل الثانية مع المد والقصر في الحالين ووافقه حمزة وقفا (لئن ، ءاتيتم ، وأقرضتم ، لأكفرن ، ولأدخلنكم) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسر الأولى وضـم الخامسة والسادسة وفتح الباقي بعد الزائد ورقق ورش راء لأكفرن لفتحها بعد كسر (الصلاة) غلظ لامها ورش لفتحها بعد الصاد المفتوحة (سيئاتكم) وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء لفتحها بعد كسر أصلي هكذا سيياتكم ، (فقد ضل) أدغم أبو عمرو وابن عامر والأصحاب الدال في الضاد من المتقاربين الصغير هكذا فقدْ ضَّل (سواء) مـد متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة .

– الإعراب :

(ولقد) استئناف وتأكيد بمعنى القسم وتحقيق (أخذ الله) فعل ماض وفاعل مرفـوع (ميثاق بني إسرائيل) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابـة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وآخر مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة (وبعثنا) عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محـل رفـع (منهم) جار وضمير في محل جر (اثني عشر) مفعول به الأول منصوب علامة نصـبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى والثاني مبنى على فتح الراء في محل نصب (نقيبا) تمييز عدد منصوب (وقال الله) عطف ومعطوف على ما قبله (إني) إن واسمهـا في محـل نصب (معكم) ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور وميم جمع والظرف والمضـاف إليه في محل رفع خبر إن (لئن) تأكيد بمعنى القسم وحرف شرط جازم (أقمتم) فعـل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع (الصلاة) مفعـول بـه

منصوب (وآتيتم الزكاة وآمنتم) الإعراب جلى (برسلي) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (وعزرتموهم واقرضتم الله) الإعراب لا يخفى (قرضا حسنا) مفعول مطلق وصفة منصوبان (لأكفرن) تأكيد بمعنى القسم وفعل مضارع جواب الشرط مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم (عنكم) مثل منهم (سيئاتكم) مفعول به منصوب علامة نصبة الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (ولأدخلنكم) عطف ومعطوف على جواب الشرط وضمير المفعول الأول في محل نصب وميم جمع (جنات) مفعول به ثان علامة نصبه الكسرة (تجرى) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل (من تحتها الأنهار) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وفاعل مرفوع (فمن كفر) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع (كفر) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (بعد ذلك) ظرف منصوب واسم إشارة مضاف إليه في محل جر ولام البعد وكاف الخطاب في محل جر (منكم) مثل عنكم (فقد) الفاء في جواب الشرط وتحقيق (ضل) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (سواء السبيل) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور .

***

قال تعالى : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ وَلاَ تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىَ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِّنْهُمُ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة :١٣] .

– وجوه القراءات :

﴿نقضهم ، ميثاقهم ، لعناهم ، قلوبهم ، منهم ، عنهم﴾ ميم جمع ولا تخفى صلة ميم (منهم إلا) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه ، (قاسية) هكذا قرأ غير

الأخوين حمزة والكسائي بألف بعد القاف مع تخفيف الياء على أنه اسم فاعل وقــرأ المذكوران بحذف الألف مع تشديد الياء هكذا قسيَّة على أنها صفة مشبهة .

قال الشاطبي :

مَعَ الْقَصْرِ شَدِدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَـــفَا..............................

ونذكر دليل خلف العاشر عند قال تعالى (وعبد الطاغوت) حيث خالف أصله وقرأ كالباقين وأمال الكسائي في الياء مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف ولا يخفى ترك الغنة في التنوين قبل الياء لخلف عن حمزة (ذكروا) رقق راءها ورش لضمها بعــد كســر (تطلع على) أدغم السوسي العين الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكــذا (تطلــعْ عَّلى) (خائنة) متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والكســر وأمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (واصفح إن) لا يخفى النقــل والسكت .

– الإعراب :

(فما نقضهم ميثاقهم) إعرابه حلى سبق في سورة النساء (لعناهم) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب (وجعلنا) عطف ومعطوف مثــل لعنــا (قلوبهم قاسية) مفعولان منصوبان بينهما ضمير مضاف إليه في محل جــر (يحرفــون الكلم) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محــل رفــع ومفعول به منصوب (عن مواضعه) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (ونســوا) عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (حظا) مفعول به منصوب (مما) جار واسم موصول في محل جر (ذكروا) فعل ماض مبنى للمفعول وضمير نائب الفاعــل في محل رفع (به) جار وضمير في محل جر (ولا تزال) عطف ونفى وفعل مضــارع

ناسخ متصرف من زال واسمه ضمير مستتر تقديره أنت في محل رفع (تطلع) فعل مضارع والفاعل مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر تزال (على خائنة) جار ومجرور (منهم) جار وضمير في محل جر (إلا قليلا) استثناء ومستثنى منصوب ، (واصفح) عطف ومعطوف على ما قبله (إن الله) إن واسمها منصوب (يحب المحسنين) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن النتيجة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن .

***

قال تعالى : ﴿ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُواْ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللّهُ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة : ١٤] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل وميم الجمع وأمال أبو عمرو والأصحاب ألف (نصارى) وقللها ورش بلا خلاف كما رقق راء ذكروا كما لا يخفى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة وما فيه وقفا لهشام وحمزة (والبغضاء إلى) همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة قرأ نافع وبن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وقرأ الباقون بتحقيقها وأجمع القراء العشرة على تحقيقهما حال انفصالهما بالوقف على الأولى والبدأ بالثانية (القيامة) أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفا (وسوف ينبئهم) وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ولضمها بعد كسر أصلي .

– الإعراب :

(ومن الذين) استئناف وجار واسم موصول في محل جر (قالوا إنا نصارى) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وإن واسمها في محل نصب وخبرها مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر (أخذنا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (ميثاقهم) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (فنسوا حظا مما ذكروا به) سبق إعرابها (فأغرينا) عطف ومعطوف مثل أخذنا (بينهما) ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر (العداوة).مفعول به منصوب (والبغضاء) عطف ومعطوف على ما قبله (إلى يوم القيامة) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور (وسوف) عطف وتسويف (ينبئهم الله) فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول موصول في محل جر وفعل ماض ناسخ وضمير اسمه في محل رفع ، (يصنعون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر كان.

***

قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة :١٥] .

– وجوه القراءات :

﴿يا أهل الكتاب﴾ منفصل (قد جاءكم) أدغم أبو عمرو وهشام والأصحاب الدال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا قَدْ جَّاءكم وأمال ألفها ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ولا يخفى المتصل المتوسط ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ، أما وقفه على المنفصل فله التحقيق مع الإشباع والتسهيل مع المد والقصر ولا تخفى ميم الجمع (كذا يبين لكم مما كنتم) وأدغم السوسي النون في اللام من المتقاربين

الكبير هكذا (يبين لُكم) ، (كثيرا) رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة (نور وكتاب) ترك الغنة لخلف عن حمزة .

– الإعراب :

(يا أهل الكتاب) نداء ومنادى منصوب ومضاف إليه مجرور (قد جاءكم) تحقيق وفعل ماض وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (رسولنا) فاعل مؤخر مرفوع ومضاف إليه في محل جر (يبين لكم) فعل مضارع مرفوع وجار وضمير في محل جر وميم جمع (كثيرا) مفعول به منصوب (مما) جار واسم موصول في محل جر (كنتم) كان واسمها في محل رفع وميم جمع (تخفون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان (من الكتاب) جار ومجرور (ويعفوا) عطف وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للثقل (نور) فاعل مرفوع (وكتاب مبين) عطف ومعطوف على ما قبله وصفة مرفوعان .

* * *

قال تعالى : ﴿ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة :١٦] .

– وجوه القراءات :

لا ضم لشعبة في راء (رضوانه) لاستثنائها ولا تخفى ميم الجمع ، وصل ميم يهديهم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وقراءة يعقوب بضم الهاء هكذا (ويهديهُم) ولا يخفى وقف حمزة (بإذنه) بتسهيل الهمزة وتحقيقها لكسرها بعد الباء

الزائدة المكسورة (صراطٍ) هكذا قرأه غير (قنبل ورويس وخلف عن حمزة) وقــرأه قنبل ورويس بالسين الخالصة هكذا (سراط) وقرأه خلف بإشمام الصاد (زاياً) .

– الإعراب :

(ليهدى به الله) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخــره وجــار وضمير في محل جر وفاعل مرفوع (من اتبع) اسم موصول مفعول به محــل نصــب وفعل ماض (رضوانه) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (سبل الســلام) مفعول ليهدى منصوب ومضاف إليه مجرور (ويخرجهم) عطف ومعطوف على مــا قبله وضميرا المفعول في محل نصب (من الظلمات) جار ومجرور كــذا (إلى النــور بإذنه) ومضاف إليه في محل جر (إلى صراط مستقيم) جار ومجرور وصفة مجرورة .

***

قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَآلُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَــن يَمْلِــكُ مِنَ اللّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلّــهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاء وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَــدِيرٌ٨﴾ [المائدة :١٧] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل وما لورش في اللين من شيء ووقف حمزة بالنقل هكذا (شــيئاً إن) ومع الإدغام هكذا (شيًّا) ، وأدغم السوسي ص ولفظ الجلالة في ما بعدها من المثلين الكبير كما لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة والنقل والسكت والمتصل المتطــرف المضموم الهمزة (يشاءُ) وقف لهشام وحمزة كما لا يخفى وقف هشام وحمزة (علــى

شيءٍ) بالنقل و الإبدال مع الإدغام وعلى كلٍ السكون والروم ، ورقـــق ورش راء (قدير) لضمها بعد ياء الساكنة وصلا.

– **الإعراب** :

(لقد كفر) تأكيد بمعنى القسم وتحقيق وفعل ماض (اللذين) اسم موصول فاعـــل في محل رفع (قالوا) فعل ماض وضميرا الفاعل في محل رفع (إن الله) إن واسمها منصوب (هو المسيح) ضمير المبتدأ في محل رفع وخبر المرفوع والجملة في محل رفع خبر إن (ابن مريم) بدل وعطف بيان ومضاف إليه ومجرور علامة جره الفتحة ثان عند الكســـرة (قل) فعل أمر (فمن) عطف واسم استفهام مبتدأ وفي محل رفع (يملك) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر والجملة في محل رفع خبر (من الله) جار ومجرور (شيئا) مفعول به منصوب (إن أراد) حرف شرط جازم وفعل ماض هو فعل الشـــرط (أن يهلك المسيح بن مريم) حرف مصدر ناصب وفعل مضارع منصوب ومفعـــول بـــه وبدل أو عطف بيان منصوبان ومضاف إليه مجرور (وأمه) عطف ومعطوف علـــى المنصوب ومضاف إليه في محل جر (ومن في الأرض) عطف واسم موصول في محـــل نصب وجار ومجرور (جميعا) حال منصوب (ولله) استئناف وجار ومجرور والجـــار والمجرور في محل رفع خبر مقدم (ملك السماوات) مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف إليه مجزوم (والأرض) عطف ومعطوف على المجرور (وما بينهما) عطف واسم موصـــول في محل جر وظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر (يخلق مـــا يشـــاء) فعـــلان مضارعان مرفوعان بينهما (ما) اسم موصول مفعول به في محل نصب ، (والله) مبتدأ مرفوع (على كل شيء) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (قدير) خبر مرفوع .

***

قال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُم بَلْ أَنتُم بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة :١٨] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من مذاهب القراء في ألف النصارى من الإمالة والتقليل والفتح (أبناء) متصل متطرف مضموم الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة (وأحباؤه) متصل متوسط لحمزة وقفا أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة وعلى كلا تسهيل الثانية مع المد والقصر (قل فلمه) هكذا وقف يعقوب والبزي بخلف عنه بهاء السكت والباقون بالإسكان هكذا (قل فلم) وهو الوجه الثانية للبزى ، (يعذبكم ، بذنوبكم ، بل أنتم) ميم جمع ولا يخفى النقل والسكت (ممن خلق) لا يخفى إخفاء النون في الخاء لأبي جعفر مع الغنة (يغفر لمن يشاء ، ويعذب من يشاء) رقق ورش الراء لضمها بعد كسر ووافقه الباقون وقفا كذا راء (المصير) وصلا لضمها بعد الياء الساكنة وأدغمها السوسي في اللام من المتقاربين الكبير هكذا (يغفر لمن) مع جواز الروم والإشمام ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كذا المتصل المتطرف مضموم الهمزة وما فيه وقفا لهشام وحمزة أدغم السوسي الميم في الباء من المتجانسين الكبير مع الغنة هكذا (ويعذب مَّن) ولا روم ولا إشمام في الميم ، (والأرض) لا يخفى النقل والسكت .

– الإعراب :

(وقالت اليهود) استئناف وفعل ماض وتاء تأنيث ساكنة وفاعل مرفوع (والنصارى) عطف ومعطوف على المرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره لتعذر (نحن) ضمير مبتدأ في محل رفع (أبناء الله) خبر مرفوع ومضاف إليه مجرور (وأحباؤه)

عطف ومعطوف على المرفوع ومضاف إليه في محل جر (قل) فعل أمر (فلم) الفاء هي الفصيحة وجار واسم استفهام في محل جر (يعذبكم) فعل مضارع وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع والتقدير إن كنتم كما تقولون فلم يعذبكم ؟ (بذنوبكم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (بل أنتم) ضمير مبتدأ في محل رفع (بشر) خبر مرفوع (ممن خلق) جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض (يغفر لمن يشاء) فعلا مضارعا مرفوعا بينهما جار واسم موصول في محل جر كذا (ويعذب من يشاء) ، بينهما (من) اسم موصول مفعول به في محل نصب .

***

قال تعالى : ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَاءنَا مِن بَشِيرٍ وَلاَ نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءكُم بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة :١٩] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل وإدغام دال قد لأبي عمرو وهشام والأصحاب وإمالة ألف (جاءكم ، جاءنا) لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ، ميم الجمع ، ووقف حمزة على المتصل المتوسط كما لا يخفى إدغام السوسي النون في اللام في كلمتي (يبين لكم) ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وترقيق راء (بشير ، ونذير ، قدير) لورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفا كما لا يخفى ما لورش في اللين (شيء) ووقف حمزة وهشام بالنقل والإبدال مع الإدغام والسكون والروم .

– الإعراب :

(على فترة من الرسل) جارات ومجرورات (أن تقولوا) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضميرا الفاعل في محل رفع (ما جاءنا) نفى وفعل ماض وضمير المفعول في محل نصب (من بشير) جار ومجرور لفظا مرفوع محلا على الفاعلية (ولا نذير) عطف ونفى ومعطوف على المجرور لفظا ، المرفوع محلا (فقد جاءكم) الإعراب جلى والفاء هي الفصيحة (بشيرا) فاعل مؤخر مرفوع (ونذيرا) عطف ومعطوف على ما قبله والتقدير إن فعلتم كذلك فأنتم كاذبون .

***

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاء وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّن الْعَالَمِينَ ﴾ [المائدة :٢٠] .

– وجوه القراءات :

﴿ مُوسَى ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو على وزن فعلى وقللها ورش بخلف عنه (عليكم ، فيكم ، وجعلكم ، وآتاكم) ميم جمع ولا تخفى صلة عليكم ، فيكم لورش ، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى البدل ، ووقف حمزة على وآتاكم بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة (إذ جعل) أدغم أبو عمرو وهشام الذال في الجيم من المتقاربين الصغير هكذا إذْ جَّعل ، (أنبياء) هكذا قرأ غير نافع ونافع بالهمزة هكذا : أنبئاء ولا يخفى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة والوقف عليه لهشام وحمزة (يؤتى) إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفا .

- **الإعراب :**

(وإذ قال موسى) استئناف وظرف وفعل ماض وفاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر (لقومه) جاء ومجرور ومضاف إليه في محل جر (يا قوم) نداء ومنادى منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره للمناسبة والياء المحذوفة رسما مضاف إليه في محل جر ، (فيكم) جار وضمير في محل جر وميم جمع (أنبياء) مفعول به منصوب (وجعلكم ملوكا) عطف ومعطوف على ما قبله وضمير المفعول الأول في محل نصب وميم جمع ومفعول به ثان منصوب (وآتاكم) مثل وجعلكم (ما لم يؤت) اسم موصول مفعول به ثان في محل نصب وحرف نفي جازم وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الياء (أحداً) مفعول به منصوب (من العالمين) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

***

قال تعالى : ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾ [المائدة :٢١] .

- **وجوه القراءات :**

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت وميم الجمع والمنفصل وأمال أبو عمرو ودوري الكسائي ألف أدباركم وقللها ورش بلا خلاف .

- **الإعراب :**

(ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي) فعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به وصفة منصوبان واسم موصول صفة ثانية في محل نصب (كتب الله لكم) فعل ماض وفاعل مرفوع وجار وضمير في محل جر وميم جمع (ولا ترتدوا)

عطف ونهى وفعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (على أدباركم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (فتنقلبوا) عطف ومعطوف على ما قبله (خاسرين) حال منصوب علامة نصبه الياء .

* * *

قال تعالى : ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ [المائدة :٢٢] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل وترك الغنة لخلف عن حمزة في النون قبل الياء ووقف حمزة على (وإنا) فإن فإنا بالتحقيق والتسهيل لكسر الهمزة بعد الفاء الزائدة المفتوحة وأمال الأصحاب ألف موسى وقللها أبو عمرو وورش بخلف عنه وأمال دوري الكسائي ألف (جبارين) وقللها ورش بخلف عنه ولورش في هذه الآية مذهبان .. الأول : التسوية بين ألفى موسى وجبارين من حيث الفتح والتقليل ، الثاني : فتح ألف موسى وتقليلها وعلى كلٍ فتح وتقليل ألف جبارين .

– الإعراب :

(قالوا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (يا موسى) حرف نداء ومنادى مفرد علم مبنى على السكون في محل رفع (إن فيها) تأكيد وجار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر إن مقدم (قوما جبارين) اسم إن مؤخر وصفة منصوبان (وإنا) عطف إن واسمها في محل نصب (لن ندخلها) نفى ونصب وفعل مضارع منصوب والفاعل ضمير مستتر وضمير المفعول في محل نصب والفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر إن (حتى يخرجوا) حرف غاية وجر وفعل مضارع منصوب بأن

مضمنة وجوبا بعد حتى علامة نصبه حرف النون وضمير الفاعل في محل رفع (منها) جار وضمير في محل جر (فإن) استئناف وشرط جازم (يخرجوا) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (منها) سبق نظيره (فإنا) الفاء واقعة في جواب الشرط وإن واسمها في محل نصب (داخلون) خبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم وإن واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط .

***

قال تعالى : ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة :٢٣] .

– وجوه القراءات :

(قال رجلان) أدغم السوسي اللام في الراء من المتقاربين الكبير هكذا (قالْ رَّجلان) مع جواز تثبيت الألف قبلها (عليهما) قرأ يعقوب بضم الهاء هكذا (عليهُما) ، (عليهم الباب) لا تخفى مذاهب القراء من كسر الهاء وضم الميم وصلا لغير أبي عمرو ويعقوب والأصحاب وكسرها لأبي عمرو وضمهما للأصحاب ويعقوب واتفق القراء غير حمزة ويعقوب على كسر الهاء وقفا وسكون الميم وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء وسكون الميم (فإنكم ، فتوكلوا إن كنتم) ميم جمع ومنفصل ولا يخفى وقف حمزة على فإذا ، فإنكم ، (مؤمنين) إبدال الهمز جلي .

– الإعراب :

(قال رجلان) فعل ماض وفاعل مرفوع علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى (من الذين يخافون) جار واسم موصول في محل جر وفعل مضارع مرفوع علامة

رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (أنعم الله عليهما) الإعراب جلي (ادخلوا عليهم الباب) فعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع وجار وضمير في محل جر ومفعول به منصوب (فإذا دخلتموه) استئناف وشرط غير عامل وفعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع وضمير المفعول في محل نصب (فإنكم) الفاء في جواب الشرط ،إن واسمها في محل نصب وميم جمع (غالبون) خبر إن مرفوع علامة رفعه الواو (وعلى الله) استئناف وجار ومجرور (فتوكلوا) الفاء في جواب الشرط المحذوف وفعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة جواب الشرط في محل جزم والتقدير تنبهوا فتوكلوا (إن كنتم) حرف شرط جازم وكان فعل الشرط الناسخ واسمه في محل رفع وميم جمع (مؤمنين) خبر كان منصوب علامة نصبه الياء وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله .

***

قال تعالى : ﴿قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ﴾ [المائدة :٢٤] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والنقل والسكت وإمالة ألف موسى للأصحاب وتقليلها لأبي عمرو وورش بخلف عنه .

– الإعراب :

(إنا) إنَّ واسمها في محل نصب (لن ندخلها) سبق إعرابه والجملة من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع خبر إن (أبدا) ظرف منصوب (ماداموا) نفى وفعل ماض ناسخ

من أخوات كان والضمير اسمه في محل رفع (فيها) جار وضمير في محل جر والجـــار والضمير في محل نصب خبر دام (فَاذْهَبْ أنتَ) الفاء هي الفصيحة وفعل أمر مـــبنى على السكون وضمير مؤكد للفاعل في محل رفع (وربك) عطف ومعطــوف علـــى المرفوع ومضاف إليه في محل جر والتقدير قولهم إن كنت مصرا على رأيك فَاذْهَـــبْ أنتَ وربك (فقاتلا) عطف وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (إنا) إن واسمها في محل نصب (هاهنا) تنبيه وظرف في محل نصب (قاعــدون) خبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

***

قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلاَّ نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَـــا وَبَـــيْنَ الْقَـــوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة :٢٥] .

– **وجوه القراءات :**

﴿قال ربي﴾ لا يخفى إدغام اللام في الراء للسوسي (لا أملك) منفصل (وأخى) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة .

– **الإعراب :**

(قال) فعل ماض (رب) منادى مضاف علامة نصبه فتحة مقدرة رسما مضاف إليه في محل جر (إني) إن واسمها في محل نصب (لا أملك) نفى وفعـــل مضـــارع مرفـــوع والفاعل ضمير مستتر والجملة في محل رفع خبر إن (إلا نفسى) استثناء ومنصـــوب على المفعول به علامة نصبه فتحة مقدرة للمناسبة ومضاف إليه في محل جر (فافرق) استئناف وفعل دعاء مبنى على السكون (بيننا) ظرف منصوب ومضاف إليه في محل

جر (وبين القوم الفاسيقن) عطف ومعطوف على ما قبله ومضاف إليه مجرور وصفة مجرورة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [المائدة :٢٦] .

– وجوه القراءات :

﴿محرمة ، سنة﴾ أمال الكسائي هاء التأنيث مع ما قبلها وقفا بلا خلاف ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الياء (عليهم) ميم جمع ولا تخفى صلتها لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وضم الهاء لحمزة ويعقوب (في الأرض) لا يخفى النقل والسكت (فلا تأس) إبدال الهمز لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفا .

– الإعراب :

(قال) فعل ماض (فإنها) الفاء زائدة وإن واسمها في محل نصب (محرمة) خبر إن مرفوع (عليهم) جار وضمير في محل جر (أربعين سنة) ظرف زمان علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم وتمييز عدد منصوب (يتيهون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (في الأرض) جار ومجرور (فلا تأس) الفاء هي الفصيحة ونهى وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الألف (على القوم الفاسقين) جار ومجرور وصفة علامة جرها جلية والتقدير إن كان هذا حالهم فلا تأس عليهم .

* * *

قال تعالى : ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة :٢٧] .

– وجوه القراءات :

﴿عليهم﴾ ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب (ابني آدم ، من أحدهما ، من الآخر) لا يخفى النقل والسكت والبدل (قال لأقتلنك) أدغم السوسى اللام في الثانية من المثلين الكبيرين هكذا (قالْ لأقتلنك) ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد اللام الزائدة المفتوحة .

– الإعراب :

(واتل عليهم) عطف وفعل أمر مبنى على حذف الواو وجار وضمير في محل جر (نبأ ابني أدم) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى ومضاف إليه علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة (إذ قربا قربانا) ظرف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول مطلق منصوب (فتقبل) عطف وفعل ماض مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر (من أحدهما) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (ولم يتقبل) عطف ونفى جازم وفعل مضارع مبنى للمفعول مجزوم علامة جزمه السكون (من الآخر) جار ومجرور (قال لأقتلنك) فعل ماض وتأكيد بمعنى القسم وفعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع وضمير المفعول في محل نصب (قال) فعل ماض (إنما) تأكيد غير عامل لدخول ما (يتقبل الله) فعل مضارع وفاعل مرفوعان (من المتقين) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة :٢٨] .

– **وجوه القراءات :**

﴿ما أنا بباسط يدي إليك﴾ ترك الغنة لخلف عن حمزة وهكذا قرأ حفص ونافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة وصلا وإسكانها وقفا وقرأ الباقون بإسكانها في الحالين فيكون المد لهم من قبيل المنفصل (لأقتلك) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لفتحها بعد اللام الزائدة هكذا (ليقتلك) ، (إني أخاف الله) هكذا قرأ غير نافع وابن كثير وأبي جعفر بإسكان الياء في الحالين ، وقرأ المذكورون بفتحها وصلا لكونها قبل همزة قطع مفتوحة وإسكانها وقفا (إليه) هكذا وقف يعقوب بهاء السكت (لإن بسطت) تأكيد بمعنى القسم وحرف شرط جازم وفعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع (إلي) جار وضمير في محل جر (يدك) مفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (لتقتلني) لام تعليل وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد اللام ونون الوقاية وضمير المفعول في محل نصب ، (ما) نافية حجازية (أنا) اسمها في محل رفع (بباسط) جار ومجرور لفظا منصوب محلا خبر ما (يدي) مفعول به منصوب باسم الفاعل علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره المناسبة ومضاف إليه في محل جر (إني) إن واسمها في محل نصب (أخاف الله) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر ومفعول به منصوب والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن (رب العالمين) بدل أو صفة أو عطف بيان ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة :٢٩] .

– وجوه القراءات :

﴿إني أريد﴾ هكذا قرأ غير نافع وأبي جعفر بسكون الياء في الحالين فيكون المد من قبيل المنفصل وقرأ المذكوران بفتحها وصلا لكونها قبل همزة قطع مضمومة وإسكانها وقفا (أن تبوء) متصل متطرف مفتوح الهمزة بعد واو زائدة ، ولهشام وحمزة وقفا إبدالها واوا وإدغام الأولى المشددة فيها مع السكون المحض هكذا (أن تبوّْ) حيث لا روم ولا إشمام في المفتوح (بإثمي وإثمك) لحمزة وقفا تحقيق الهمزة وتسهيلها لكسر الأولى بعد الياء الزائدة المكسورة وكسر الثانية بعد الواو الزائدة المفتوحة (من أصحاب النار) لا يخفى النقل والسكت وإمالة أبي عمرو ودوري الكسائي وتقليل ورش بخلف عنه (جزاء) متصل متطرف مضموم الهمزة رسمت همزته واو ، ولهشام وحمزة وقفا اثني عشر وجها الأوجه الخمسة القياسية وسبعة أوجه المضموم أو المرفوع حال الوقف بالواو هكذا (جزاو) .

– الإعراب :

(إني) إن واسمها في محل نصب (أريد) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن (أن تبوء) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب في تأويل مصدر مفعول (تبوء) ، (بإثمي) جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره للمناسبة أي الإضافة وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر (وإثمك) عطف ومعطوف على المجرور ومضاف إليه في محل جر (فتكون) عطف وفعل مضارع منصوب (من أصحاب النار) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور (وذلك) استئناف واسم إشارة مبتدأ في محل رفع ولام البعد وكاف الخطاب في محل

جر (جزاء الظالمين) خبر مرفوع ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

***

قال تعالى : ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [المائدة :٣٠]

– وجوه القراءات :

﴿ قَتْلَ أَخِيهِ ﴾ : لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا (فأصبح) وقف حمزة بتسهيل الهمزة وتحقيقها وفتحها بعد كسر .

– الإعراب :

(فطوعت) عطف وفعل ماض وتاء التأنيث الساكنة (له) جار وضمير في محل جر (نفسه) فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر (قتل أخيه) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة ومضاف إليه في محل جر (فقتله) عطف وفعل ماض وضمير المفعول في محل نصب (فأصبح) عطف وفعل ماض (من الخاسرين) جار ومجرور علامة جره الياء .

***

قال تعالى : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾ [المائدة :٣١] .

– وجوه القراءات :

﴿ غُرَابًا يَبْحَثُ ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة (في الأرض) لا يخفى النقل والسكت (يوارى ، أواري) ذكر الشاطبي لدوري الكسائي بخلف عنه ولكن المحققين ذكروا

أن الإمالة من طريق النشر فليكتفي بالفتح هكذا ذكر المرحوم الشيخ عبـــد الفتـــاح القاضي في (البدور الزاهدة) ، (سوءة) لين ورش التوسط والمد وأمـــال الكســـائي الهمزة مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه ولحمزة وقفا وجهان النقل وهو حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الواو هكذا (سَوَة) وإبدال الهمزة واوا وإدغام الأولى فيهـــا مـــع التشديد هكذا (سَوَّة) ، (أخيه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير (يا ويلـــتيَ أعجـــزت) منفصل ولا تخفى إمالة الأصحاب وتقليل دوري أبي عمرو وورش بخلف عنه ووقف رويس بهاء الندبة هكذا (يا ويلتاه) ، (أن أكون) النقل والسكت (فأواري، فأصبح) وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لضم الأولى وفتح الثانية بعـــد الفـــاء الزائـــدة المفتوحة .

– الإعراب :

(فبعث الله غرابا) عطف وفعل ماض وفاعل مرفوع ومفعول به منصوب (يبحث في الأرض) فعل مضارع مرفوع وجار ومجرور (ليريه) لام تعليل وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وضمير المفعول في محل نصب (كيف يواري) اسم استفهام حال في محل نصب (يواري) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل (سوءة أخيه) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء وآخر في محل جر (قال) فعل ماض (يا ويلتيَ) نداء تحسر ومنادى منصوب علامة نصـــبه فتحـــة مقدرة على آخره للمناسبة والألف مضاف إليه بل ياء المتكلم في محل جـــر والتـــاء للمبالغة (أعجزت) استفهام وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفـــع (أن أكـــون) مصل أن تبوء (مثل هذا الغراب) مفعول به منصوب وحرف تنبيه واســـم إشـــارة مضاف إليه في محل جر وبدل مجرور (فأواري) مثل فتكون (سوءة أخي) الإعـــراب

حلى وعلامة جر المضاف إليه الأول كسرة مقدرة على آخره للإضافة (فأصبح من النادمين) مثل فأصبح من الخاسرين .

* * *

قال تعالى : ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا بِالبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة :٣٢] .

– وجوه القراءات :

﴿من أجل ذلك كتبنا﴾ : هكذا قرأ ورش وأبو جعفر بالتحقيق مع فتح الهمزة على أنها همزة قطع وقرأ ورش بالنقل مع فتح النون أي نقل حركة الهمزة إليها هكذا (مِنَ اجل) وقرأ أبو جعفر بالنقل مع كسر النون هكذا (مِنِ اجل) على أن الهمزة همزة وصل مكسورة لكسر اللام ويبدأ بهمزة مكسورة هكذا (إجل) وهما لغتان . وذكر دليل أبو جعفر في باب النقل والسكت ولا يخفى ما لخلف عن حمزة وقفا من النقل والتحقيق مع السكت وتركه والتحقيق وصلا مع السكت وتركه وأما خلاد فله النقل وقفا وليس له سكت في المفصول وأدغم السوسي الكاف الأولى في الثانية مع المثلين الكبير هكذا (ذلكْ كّتبنا) ، (بني إسرائيل) لا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط والبدل المستثنى وصلا والعارض وقفا وتسهيل الهمزة الثانية لأبي جعفر مع المد والقصر في الحالين وحمزة وقفا (نفس أو ، في الأرض ، ومن أحياها ، فكأنما أحيا) لا يخفى النقل والسكت والمنفصل وأمال الكسائي ألف أحياها في الحالين وألف أحيا وقفا وقللهما ورش لخلف عنه ولا إمالة لدوري أبي عمرو في ألف الناس لفتحها (جميعا ومن ، جميعا ولقد جاءتهم ، كثيرا منهم) لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة

وإدغام دال قد لأبي عمرو وهشام والأصحاب وإمالة ألف جاءهم ابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر كما لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر ولا تخفى ميم الجمع وترقيق راء كثيرا لورش لفتحها بعد الياء الساكنة .

– الإعراب :

(من أجل ذلك) جار ومجرور واسم إشارة مضاف إليه في محل جر ولام البعد وكاف الخطاب في محل (كتبنا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (على بني إسـرائيل) جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المـذكر السـالم ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة (أنـه) أن واسمها في محل نصب (من قتل) اسم موصول مبتدأ في محل رفع وفعل ماض والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (نفسا) مفعول به منصوب (بغير نفس) جار ومجرور ومضاف غليه مجرور (أو فساد) عطف ومعطـوف علـى المجرور (في الأرض) جار ومجرور (فكأنما) الفاء في جواب الشرط وتشبيه مؤكد غير عامل لدخول ما (قتل الناس جميعا) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر ومفعـول بـه وحال منصوبان (ومن أحياها) عطف واسم شرط في محل رفع مبتدأ وفعـل مـاض وضمير المفعول والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خـبر (فكأنما أحيا الناس جميعا) الإعراب جلى (ولقد جاءهم) عطف وتأكيد بمعنى القسم وتحقيق وفعل ماض وضمير المفعول المقدم في محل نصب (رسلنا) فاعل مؤخر مرفوع ومضاف إليه في محل جر (بالبينات) جار ومجرور (ثم إن كثيرا) عطف وإن واسمهـا منصوب (منهم) جار وضمير في محل جر (بعد ذلك) ظرف منصوب واسم إشـارة مضاف إليه في محل جر ولام البعد وكاف الخطاب في محل جر (في الأرض) سـبق

نظيره (لمسرفون) تأكيد بمعنى القسم وخبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة :٣٣] .

– وجوه القراءات :

﴿ إِنَّمَا جَزَاء ﴾ : متصل متطرف مضموم الهمزة رسمت همزته واوا وسبق بيان وقف هشام وحمزة (في الأرض ، فسادا أن يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع من خلاف ، من الأرض ، في الآخرة) لا يخفى النقل والسكت وترك الغنة لخلف عن حمزة والمنفصل وتغليظ ورش لام (يصلبوا) لفتحها بعد الصاد المفتوحة ، كما لا يخفي البدل وترقيق راء (الآخرة) لورش لفتحها بعد كسر وإمالتها للكسائي مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (أيديهم ، وأرجلهم ، لهم ، ولهم) ميم جمع ولا يخفى ضم هاء أيديهم ليعقوب ولا يخفى وقف حمزة على (وأرجلهم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد كسر (في الدنيا) أمال ألفها الأصحاب وقللها أبو عمرو وإن فعلا وورش بخلف عنه.

– الإعراب :

(إنما جزاء الذين) تأكيد غير عامل لدخول ما ومبتدأ مرفوع واسم موصول ومضاف إليه في محل جر (يحاربون الله) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (ورسوله) عطف ومعطوف على المنصوب ومضاف إليه في محل جر (ويسعون) عطف ومعطوف على ما قبله (في الأرض) جار

ومجرور (فسادا) مفعول مطلق (أن يقتلوا) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع كذا (أن يصلبوا ، أو تقطع) والفعل مبنى للمفعول (أيديهم) نائب فاعل مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل ومضاف إليه في محل جر (وأرجلهم) عطف ومعطوف على ما قبله (من خلاف) جار ومجرور (أو ينفوا) مثل سابقة والواو وضمير نائب الفاعل في محل رفع ، (لهم) جار وضمير في محل جر والجار ضمير في محل رفع خبر مقدم لمبتدأ ثان (خزي) مبتدأ ثان مرفوع وهو وخبره في محل رفع خبر الأولى (في الدنيا) جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره للثقل (ولهم في الآخرة عذاب عظيم) عطف وخبر مقدم شبه جملة في محل رفع وجار ومجرور ومبتدأ مؤخر وصفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى : ﴿إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة :٣٤].

– وجوه القراءات :

﴿ أن تَقْدِرُواْ ﴾ : رقق الراء ورش لضمها بعد كسر (عليهم) ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب (فاعلموا أن) منفصل .

– الإعراب :

(إلا الذين تابوا) استثناء واسم موصول مستثني في محل نصب وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (من قبل) جار ومجرور للإضافة إلى المصدر المؤول (أن تقدروا) حرف مصدري نائب وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير

الفاعل في محل رفع (أن تَقْدِرُواْ) مصدر مضاف إليه والتقدير من قبل قدرتكم (عليهم) جار وضمير في محل جر (فاعلموا) استئناف وفعل أمر مبني على حذف النون (أن الله) أن واسمها منصوب (غفور) خبر أن مرفوع (رحيم) صفة أو خبر ثان.

***

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَابْتَغُواْ إِلَيهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُواْ فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة :٣٥] .

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى المنفصل والبدل وميم الجمع ، وأمال الكسائي لام الوسيلة مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف .

الإعراب :

(اتقوا الله) فعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (وابتغوا) عطف وفعل وضمير الفاعل مثل اتقوا (إليه) جار وضمير في محل جر (الوسيلة) مفعول به منصوب (وجاهدوا) مثل وابتغوا (في سبيله) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (ولعلكم) لعل واسمها في محل نصب وميم جمع (تفلحون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر لعل .

***

قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُواْ بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة :٣٦] .

– وجوه القراءات :

﴿ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ ، عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ : لا يخفى النقل والسكت (لهم ، منهم ، ولهم) ميم جمع (جميعا ومثله) ترك الغنة لخلف عن حمزة (القيامة) أمال الكسائي الميم مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف .

– الإعراب :

(إن الذين) إن واسم موصول في محل نصب (كفروا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (لو) حرف شرط غير عامل (وأن) حرف توكيد ونصب (لهم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر أن مقدم (ما) اسم موصول ، اسم أن مؤخر في محل نصب والجملة من أن واسمها وخبرها في محل رفع خبر إن (في الأرض) جار ومجرور (جميعا) حال منصوب (ومثله) عطف ومعطوف على المنصوب ومضاف إليه في محل جر (معه) ظرف منصوب مضاف إليه في محل جر (ليفتدوا) لام كسر وفعل مضارع منصوب بأن مضمنة جوازا علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (من عذاب يوم القيامة) جار ومجرور ومضاف إليه وصفة مجرور (ما تقبل) نفى وفعل مضارع مبنى للمفعول (منه) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل والجملة من الفعل ونائبه جواب لو (ولم) استئناف وجار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم (عذاب أليم) مبتدأ مؤخر وصفة مرفوعان .

* * *

قال تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة :٣٧] .

– وجوه القراءات :

﴿ أَن يَخْرُجُواْ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة (من النار) أمال الألف أبـــو عمـــرو ودوري الكسائي وقللها ورش بلا خلاف (وما هم ، ولهم) ميم جمع .

– الإعراب :

(يريدون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفـــع (أن يخرجوا) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب علامة نصـــبه النـــون وضمير الفاعل في محل رفع (من النار) جار ومجرور (وما هم) الواو حالية ما نافيـــة حجازية والضمير اسمها في محل رفع (بخارجين) جار ومجرور لفظا علامة جره اليـــاء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلا خبر ما والجملة في محل نصـــب حال (منها) مثل منهم (ولهم عذاب مقيم) مثل ولهم عذاب أليم .

***

قال تعالى : ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [المائدة : ٣٨] .

– وجوه القراءات :

﴿ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا﴾ : منفصل (جزاء) متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتســـهيل الهمزة مع المد والقصر .

– الإعراب :

(والسارق والسارقة) استئناف ومبتدأ مرفوع وعطف ومعطوف عليه (فاقطعوا) الفاء خبرية وفعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (أيديهما) مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر (جزاء) مفعول لأجله منصـــوب (بمـــا

كسبا) جار وما مصدرية أو اسم موصول في محل جر وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (نكالا) مفعول لأجله ثان (من الله) جار ومجرور (والله) استئناف ومبتدأ مرفوع (عزيز) خبر (حكيم) خبر ثان أو صفة .

***

قال تعالى : ﴿فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة : ٣٩] .

– وجوه القراءات :

﴿مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ : أدغم السوسي الدال في الظاء من المتقاربين الكبير مع الإخفاء وهو ترك التشديد هكذا (من بعدْ ظُلمه) ، (وأصلح ، فإن) لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتح الأولى وكسر الثانية بعد الزائد المفتوح ولا يخفى تغليظ ورش اللام لفتحها بعد الصاد الساكنة (عليه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا .

– الإعراب :

(فمن) استئناف واسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ (تاب) فعل ماض هو فعل الشرط وضميرا الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (من بعد ظلمه) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (وأصلح) عطف وفعل ماض (فإن الله) الفاء واقعة في جواب الشرط إن واسمها منصوب (يتوب) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن وإن واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط (عليه) جار وضمير في محل جر (إن الله غفور رحيم) إن واسمها منصوب وخبر وصفة مرفوعان أو خبر ثان .

قال تعالى : ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة : ٤٠] .

- **وجوه القراءات :**

لا يخفى النقل والسكت ، وأدغم السوسي الباء في الميم من كلمتي (يعذب من) هكذا (يعذبْ مَّن) من المتجانسين الكبير مع الغنة كما أدغم الراء في اللام من كلمتي (ويغفر لمن) هكذا : (ويغفرْ لَّمن) من المتقاربين الكبير ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كما لا يخفى المتصل المتطرف مضموم الهمزة وما فيه وقفا لهشام وحمزة كما لا يخفى ما في شيء لورش من التوسط والمد ووقف هشام وحمزة بالنقل والإبدال مع الإدغام مع السكون والروم وترقيق ورش راء قدير لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفا .

- **الإعراب :**

(ألم تعلم) استفهام تقريري ونفى جازم وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون (أن الله) أن واسمها منصوب (له) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم (ملك السموات) مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف إليه مجرور والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر أن (والأرض) عطف ومعطوف على المجرور (يعذب من يشاء) فعلان مضارعان مرفوعان بينهما اسم موصول مفعول به في محل نصب كذا (يغفر لمن يشاء) وبين الفعلين جار واسم موصول في محل جر.

* * *

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لاَ يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُواْ آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَيْئًا أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [المائدة :٤١] .

– وجوه القراءات :

﴿يا أيها ، قالوا آمنا ، لقوم آخرين ، إن أوتيتم ، شيئا ، أولئك ، في الآخرة﴾ لا يخفى المنفصل ووقف حمزة على يا أيها بتحقيق الهمزة مع المد والتسهيل مع المد والقصر لتوسطها كما لا يخفى البدل والنقل والسكت ، ولورش في شيئا في التوسط والمد ولحمزة وقف بالنقل هكذا (شيا) والإبدال مع الإدغام والتشديد هكذا (شـيًّا) كما لا يخفى المتصل المتوسط ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، (لا يَحْزُنك) هكذا قرأ غير نافع بفتح الياء وضم الزاى من حزن الثلاثي المجرد وقرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى هكذا (لا يُحزِنك) من أحرف المزيد بالهمزة (يسارعون) أمال ألفها دوري الكسائي (بأفواههم ، قلوبهم ، أوتيتم ، قلوبهم ، لهم ، ولهم) ميم جمع ولا يخفى وقف حمزة بأفواههم بتحقيق الهمزة وإبدالها لفتحها بعد الباء الزائدة هكذا (بيفواههم) ، (تأمن ، تأتوه) إبدال الهمزة لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفا ولا تخفى صلة هاء تؤتوه لابن كثير وصلا ، (أن يطهر،خزي ولهم) ترك الغنة لخلف عن حمزة ورقق ورش راء يطهر لفتحها بعد كسر كذا راء الآخرة وأمالها الكسائي مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف .

- **الإعراب :**

(يا أيها الرسول) نداء ومنادى مبنى على الضم في محل رفع لأنه نكـــرة مقصـــودة وحرف تنبيه وبدل من المنادى مرفوع (لا يحزنك) نهى وفعل مضارع مجزوم علامـــة جزمه السكون وضمير المفعول المقدم في محل نصب (الذين) اسم موصـــول فاعـــل مؤخر في محل رفع (يسارعون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (في الكفر) جار ومجرور (من الذين) جار واسم موصول في محل جر (قالوا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (آمنا) مثلهما (بـــأفواههم) جـــار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (و لم يؤمن) الواو حالية وحرف نفى جازم وفعـــل مضارع مجزوم علامة جزمه السكون (قلوبهم) فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر (هادوا) عطف ومعطوف مثل الذين قالوا والجار اسم موصول في محل رفـــع خـــبر مقدم (سماعون) مبتدأ مؤخر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضم لأنه جمع مذكر سالم (للكذب) جار ومجرور (سماعون) مثل سابقه (لقوم آخرين) جار ومجرور وصفة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم (لم يأتوك) حـــرف نفـــى جازم وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفـــع والمفعول في محل نصب (يحرفون) مثل يسارعون (الكلم) مفعول به منصوب (مـــن بعد مواضعه) جار ومجرور ومضاف إليه وآخر في محل جر (يقولون) مثل يسارعون (إن أوتيتم) حرف شرط جازم وفعل ماض مبنى للمفعول هو فعل الشرط وضـــمير نائب الفاعل في محل رفع وميم جمع (هذا) تنبيه واسم إشارة مفعول به في محل نصب (فخذوه) الفاء في جواب الشرط وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع المفعول في محل نصب والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط (وإن لم) عطف وشرط جازم ونفى (تؤتوه) فعل مضارع هو فعل الشـــرط

مبنى للمفعول علامة جزمه حذف النون وضمير نائب الفاعل في محل رفع والمفعـــول في محل نصب ، (ومن) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع (يرد الله) فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون وفاعل مرفوع وصلة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (فتنة) فاعل منصوب ومضاف إليه في محل جر (فلن تملك) الفاء في جواب الشرط ونفى ناصب وفعل مضارع منصوب وفاعل مستتر والجملـــة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (له) جار وضـــمير في محـــل جـــر (من الله) جار ومجرور (شيئا) مفعول به منصوب (أولئك الذين) اسم إشارة مبتـــدأ واسم موصول خبر في محل رفع (لم يرد الله) نفى جازم وفعل مضارع مجرور وفاعل مرفوع (أن يطهر) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب (قلوبهم) مفعول به منصوب وضمير مضاف إليه في محل جر (لهم) جار وضمير في محل جر والجـــار والضمير في محل رفع خبر مقدم (في الدنيا) جار ومجرور علامة جره كسرة مقـــدرة على آخره للتعذر (خزي) مبتدأ مؤخر مرفوع .

* * *

قال تعالى : ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِن جَآؤُوكَ فَـاحْكُم بَيْـنَهُم أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة :٤٢] .

– وجوه القراءات :

﴿ لِلسُّحْتِ﴾ : هكذا قرأ غير ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر وخلـــف العاشر ، (فإن ، وإن) لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكســـرها بعـــد الزائد المفتوح (جاؤوك) لا يخفى المتصل المتوسط ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر كما لا يخفى البدل وصلا والعارض وقفا ولا تخفى إمالة الألف لابن ذكوان

وحمزة وخلف العاشر ، (أو أعرض) لا يخفى النقل والسكت ، (بينهم ، عنهم) ميم جمع (فلن يضروك ، شيئا وإن) ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا يخفى ما في اللين لورش كما لا يخفى وقف حمزة .

– الإعراب :

(فإن) استئناف وحرف شرط جازم (جاؤوك) فعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب (فاحكم) الفاء في جواب الشرط وفعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (بينهم) ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر (أو أعرض) عطف وفعل أمر (عنهم) جار وضمير في محل جر (وإن تعرض) استئناف وحرف شرط جازم وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون ، (فلن) الفاء في جواب الشرط وحرف نفى مستقبلي ناصب (يضروك) فعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب (شيئا) مفعول مطلق منصوب ، (حكمت) فعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع (بالقسط) جار ومجرور (إن الله) إن واسمها منصوب (يحب المقسطين) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن .

***

قال تعالى : ﴿وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [المائدة :٤٣] .

- **وجوه القراءات :**

﴿ التَّوْرَاةُ﴾ : أمال ألفها أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر وقللها ورش وحمزة وقالون بخلف عنه (من بعد ذلك) أدغم السوسي الدال في الذال من المتقاربين الكبير مع الإخفاء أي عدم تشديد الذال هكذا (من بعدْ ذَلِك) ، (وما أولئك) منفصل ومتصل متوسط لحمزة وقفا أربعة أوجه : تحقيق الهمزة الأولى مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لتوسطها بما الزائدة وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر (بالمؤمنين) إبدال الهمز الساكن لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفا ولقالون في هذه الآية أربعة أوجه : فتح ألف التوراة وتقليلها وعلى كل قصر المنفصل وتوسطه .

- **الإعراب :**

(وكيف) استئناف واسم استفهام تعجب في محل نصب على الحال (يحكمونك) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب (وعندهم) الواو حالية وظرف منصوب في محل رفع خبر مقدم ومضاف إليه في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم (حكم الله) مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف إليه مجرور (ثم يتولون) عطف ومعطوف على ما قبله (من بعد ذلك) جار ومجرور واسم إشارة مضاف إليه في محل جر ولام البعد وكاف الخطاب (وما) عطف أو استئناف ما نافية حجازية (أولئك) اسم إشارة اسم ما في محل رفع (بالمؤمنين) جار ومجرور لفظا علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم منصوب محلا خبر ما .

* * *

قال تعالى : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَاء فَلاَ تَخْشَوُاْ النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلاَ تَشْتَرُواْ بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلاً وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة :٤٤] .

– وجوه القراءات :

﴿ إِنَّا أَنزَلْنَا، بِمَا أَنزَلَ﴾ : منفصل (التوراة) لا تخفى مذاهب القراء من الإمالة والتقليل والفتح (فيها هدًى ونور يحكم بها ، قليلا ومن) ترك الغنة الخلف عن حمزة وأدغم السوسي الميم في الباء من المتجانسين الكبير مع الإخفاء والغنة هكذا (يحكمْ بِها) والإخفاء هو بتفريج ما بين الشيئين تفريجا خفيفا (النبيون) هكذا قرأ غير نافع بياء مشددة مضمومة وقرأ نافع بياء ساكنة بعد الياء بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة هكذا (النبيئون) فيكون مد الياء متصلا والواو مد بدل وصلا وعارض وقفا (والأحبار) لا يخفى النقل والسكت (عليه) صلة الهاء لابن كثير وصلا (شهداء) متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وصلا لهشام وحمزة (الناس) لا إمالة لدورى أبي عمرو في ألفها لفتحها (واخشون) قرأ غير أبي جعفر ويعقوب بحذف الياء في الحالين أخذاً بالرسم وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين أخذا بالأصل وأثبتها أبو عمرو وأبو جعفر وصلا وحذفاها وقفا جميعا بين الأصل والرسم ، (بآياتي) بدل ، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء هكذا (بياياتي) لفتحها بعد الياء الزائدة المكسورة (فأولئك) متصل متوسط لحمزة وقفا أربعة أوجه تحقيق الهمزة الأولي وتسهيلها لضمها بعد الفاء الزائدة المكسورة وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر ، (الكافرون) رقق راؤها ورش .

- الإعراب :

(إنا) إن واسمها في محل نصب (أنزلنا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن (التوراة) مفعول به منصوب (فيهـــا) جـــار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم شبه جملة (هدى) مبتـــدأ مؤخر علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر (ونور) عطف ومعطـــوف علـــى المرفوع (يحكم) فعل مضارع مرفوع (بها) جار وضمير في محل جر (النبيون) فاعـــل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (الذين) اسم موصول صفة في محل رفع (أسلموا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (للذين) جار واسم موصول في محل جر (والربانيون) عطف ومعطوف على مـــا قبلـــه مثـــل النبيـــون (الأحبار) عطف ومعطوف كذلك (بما استحفظوا) جار وحرف مصـــدري وفعـــل ماض مبني للمفعول وضمير نائب الفاعل في محل رفع (من كتاب الله) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور (وكانوا) عطف وكان واسمها في محل رفع (عليه) جار وضـــمير في محل جر (شهداء) خبر كان منصوب ، (ولا تشتروا) عطف ونهى وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ، (بآياتي) جار ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره للمناسبة وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر ، (ثمنا قليلا) مفعول به وصفة منصوبان ، (ومن لم) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع ونفى جازم (يحكم) فعل مضارع فعل الشرط علامة جزمه السكون (بما أنزل الله) جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض وفاعل مرفوع (فأولئك) الفاء في جواب الشرط واسم إشارة مبتدأ أول في محل رفع (هم) ضمير مبتدأ في محل رفع (الكافرون) خبر المبتدأ الثاني علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من المبتدأ الثاني والخبر الثاني في محل رفع خبر المبتدأ الأول .

قال تعالى : ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنفَ بِالأَنفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة :٤٥] .

– وجوه القراءات :

﴿ عَلَيْهِمْ﴾ : ميم جمع ولا يخفى ضم الهاء لحمزة ويعقوب (فيها أن ، بما أنـزل) منفصل (والعين بالعين) إلى (والجروح قصاص) هكذا قرأ نافع وعاصم وحمزة وخلف العاشر بنصب الخمس عطفا على اسم أن وقرأ الكسائي (والعين بالعين) إلى (والجروح قصاص) برفع الخمس استئنافا في الأولى وعطف الباقي عليها وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر بنصب الأربع عطفا على اسم أن ورفع الجروح على الاستئناف .

قال الشاطبي :

وَنُكْرٍ دَنَا والْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا ... رِضىً وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضَى نَفَرٍ مَلاَ

ونذكر دليل أبي جعفر عند قال تعالى (فجزاء مثل) وعلم يعقوب الوفاق والأذن بالأذُن هكذا غير نافع بضم الذال وقرأ نافع بإسكانها هكذا والأذْن بالأذْن .

قال الشاطبي :

وَفِي كَلِماتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتىً ... وَكَيْفَ أَتى أُذْنٌ به نَافِعٌ تَلاَ

وقال ابن الجزري مشيرا إلى ضم أبي جعفر في سورة البقرة عطفا على الضم

والاُذْنُ وَسُحْقاً اْلاُكُلُ (إ)ذ اُكْلُهَا الرُّعُبْ

وَخُطْوَاتِ سُحْتِ شُغْلٍ رُحْماً (حـَـ)وَى (ا)لْعُلاَ

(فهو) لا يخفى إسكان الهاء وصلا لقالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر (فأولئك) متصل متوسط سبق بيان وقف حمزة .

– الإعراب :

(وكتبنا) عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (عليهم) جار وضمير في محل جر (فيها) سبق نظيره (أن النفس) أن واسمها منصوب (بالنفس) جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر أن (والعين بالعين) إلى (والسن بالسن) معطوف على ما قبله كذا (والجروح) عطف على المنصوب (قصاص) خبر مرفوع (فمن) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع (تصدق) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ، (به) مثل عليهم ، (فهو) الفاء واقعة في جواب الشرط وضمير مبتدأ في محل رفع (كفارة) خبر مرفوع (له) جار وضمير في محل جر (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) الإعراب جلى .

***

قال تعالى : ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعَيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة :٤٦] .

– وجوه القراءات :

﴿عَلَى آثَارِهِم﴾ : منفصل وميم جمع وأمال أبو عمرو ودوري الكسائي ألف آثارهم وقللها ورش بلا خلاف (ابن مريم مصدقا) أدغم السوسي الميم الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (ابن مريمْ مُّصدقاً) ، (يديه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا (من التوراة) سبق بيان مذاهب القراء (وآتيناه الإنجيل) بدل ولا يخفى النقل

والسكت ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة (فيه هدى ونور ومصدق ، وهدى وموعظة) ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا تخفى صلة هاء فيه لابن كثير وصلا وأمال الأصحاب ألف هدى وقفا وقللها ورش بخلف عنه وأمال الكسائي ظاء موعظة مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه ولقالون في هذه الآية خمسة أوجه .

١- قصر المنفصل وسكون ميم الجمع وتقليل ألف التوراة .

٢- الصلة مع الفتح والقصر .

٣- التوسط مع السكون والفتح .

٤، ٥- الصلة مع الفتح والتقليل مع التوسط ، فيمتنع الفتح مع السكون والقصر والتقليل مع الصلة والقصر والتقليل أيضا مع المد والسكون .

- الإعراب :

(وقفينا) الواو استئنافية وفعل وفاعل (على آثارهم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (بعيسى ابن مريم) جار ومجرور علامة جره فتحة مقدرة على آخره للتعذر نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة وبدل أو عطف بيان مجرور ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث (مصدقا) حال منصوب (لما بين يديه) جار واسم موصول في محل جر وظرف منصوب ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى ومضاف إليه في محل جر (من التوراة) جار ومجرور (وآتيناه الإنجيل) عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول الأول في محل نصب ومفعول به ثان منصوب (فيه هدى) إلى (وموعظة) الإعراب جلي (للمتقين) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة :٤٧] .

– وجوه القراءات :

﴿ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنجِيلِ﴾ : هكذا قرأ غير حمزة بسكون اللام على أنها لام الأمر وسكون ميم الفعل جزماً لها ، وقرأ حمزة بكسر اللام على أنها لام تعليل وفتح الميم نصبا بأن مضمرة جوازا بعدها هكذا (وليحكمَ) ونذكر دليل حمزة عند كلمة يبغون ونذكر دليل خلف العاشر عند قال تعالى (وعبد الطاغوت) حيث خالف أصله وقرأ كالباقين ولا يخفى النقل والسكت ، (بما أنزل) منفصل (فيه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا (فأولئك) متصل متوسط ، ووقف حمزة عليه جلى .

– الإعراب :

(وليحكم أهل الإنجيل) عطف ولام الأمر جلية كذا جزم الفعل وفاعل مرفوع ومضاف إليه مجرور (بما أنزل الله) إلى آخر الآية الإعراب جلى .

***

قال تعالى : ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ إِلَى الله مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة :٤٨] .

– وجوه القراءات :

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ،بِمَا أَنزَلَ،مَا آتَاكُم﴾ : منفصل وبدل ولا تخفى إمالة ألف آتاكم

للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه كما لا يخفى وقف حمزة على وأنزلنا بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة (الكتاب بالحق) أدغم السوسي الباء الأولى في الثانية من المثلين الكبير مع تثليث الألف قبلها بلا روم ولا إشمام حيث لا روم ولا إشمام في المفتوح هكذا (الكتابْ بّالحق) ، (يديه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا (بينهم ، ولا تتبع أهواءهم ، منكم ، لجعلكم ، ليبلوكم ، آتاكم ، مرجعكم ، فينبئكم ، بما كنتم) ميم جمع ولا يخفى النقل والسكت ووقف حمزة على المتصل المتوسط (أهواءهم) بتسهيل الهمزة مع المد والقصر كذا (جاءك) ولا تخفى إمالة ألفها لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر كما لا يخفى وقف حمزة على (فينبئكم) بتسهيل الهمزة لضمها بعد الباء الأصلية المذكورة (شرعة ، ومنهاجا ولو شاء ، أمة واحدة ولكن) ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا تخفى إمالة ألف شاء مثل جاءك كما لا يخفى وقف حمزة وهشام على المتصل المتطرف مفتوح الهمزة وأمال الكسائي هاء (شرعة ، أمة واحدة) مع ما قبلها وقفا بخلف عنه في الأولى وبلا خلاف في الثانية والثالثة (الخيرات) رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة (فيه تختلفون) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا .

- الإعراب :

(وأنزلنا) عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (إليك) جار وضمير في محل جر (الكتاب) مفعول به منصوب (بالحق) جار ومجرور (مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه) الإعراب جلي (فاحكم) الفاء هي الفصيحة (بينهم بما أنزل الله) الإعراب لا يخفى والتقدير إن كان الحال ذلك فاحكم بينهم بما أنزل الله (ولا تتبع أهواءهم) عطف ونهي وفعل مضارع مجزوم ومفعول به منصوب ومضاف إليه في محل جر (عما جاءك) جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض وضمير المفعول

في محل نصب (من الحق) جار ومجرور (لكل) مثلهما (جعلنا) مثل أنزلنا (منكم) جار وضمير في محل جر وميم جمع (شرعة) مفعول به منصوب (ومنهاجا) عطف ومعطوف على المنصوب (ولو شاء الله) استئناف وشرط غير عامل وفعل ماض وفاعل مرفوع (لجعلكم) تأكيد بمعنى القسم وفعل ماض وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (أمة واحدة) مفعول به وصفة منصوبان (ولكن) الواو حالية واستدراك غير عامل لسكون النون (ليبلوكم) لام نفى وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعدها وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (فيما آتاكم) جار واسم موصول في محل جر وفعل ماض وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (فاستبقوا الخيرات) الفاء هي الفصيحة أي إن كان الأمر كذلك فاستبقوا الخيرات والفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (إلى الله) جار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة (مرجعكم) مبتدأ مؤخر مرفوع ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (جميعا) حال منصوب (فينبئكم) عطف وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (بما) مثل فيما (كنتم) كان واسمها في محل رفع وميم جمع (فيه) الإعراب جلى (تختلفون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر كان .

***

قال تعالى : ﴿ وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴾ [المائدة :٤٩] .

- وجوه القراءات :

﴿ وَأَنِ احْكُم ﴾ : هكذا قرأ حمزة وعاصم وأبو عمرو ويعقوب بكسر النون وقـرأ الباقون بضمها هكذا (وأنُ احكم) ، (بينهم ، ولا تتبع أهـواءهم ، واحـذرهم أن يفتنوك ، أن يصيبهم ، ببعض ذنوبهم) ميم جمع ولا يخفى النقل والسـكت ووقـف حمزة على (أهواءهم) كما لا يخفى صلة ميم (واحذرهم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى ترك الغنة له (بما أنزل ، ما أنزل) منفصـل (فـإن) لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد فتح زائد (فـاعلم أنمـا) لا يخفى النقل والسكت (وإن كثيراً) رقق الراء ورش لفتحها بعد الياء الساكنة (مـن الناس) أمال ألفها دورى أبي عمرو لجرها .

- الإعراب :

(وأن احكم) استئناف وحرف مصدري غير ناصب لكون الفعل بعده أمر وإن جاز تأويلهما بمصدر الحكم (بينهم) إلى (أهواءهم) الإعراب جلى (واحذرهم) عطـف وفعل أمر مبنى على السكون وضمير المفعول في محل نصب (عن بعض ما أنزل الله) جار ومجرور واسم موصول مضاف إليه في محل جر وفعل ماض وفاعـل مرفـوع (إليك) جار وضمير في محل جر (فإن تولوا) استئناف وحرف شرط جـازم وفعـل ماض وفعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع (فاعلم) الفاء في جواب الشرط وفعل أمر مبنى على السكون والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (أنما) تأكيد غير ناصب لدخول ما للقصر والحصر (يريد الله) فعـل مضارع وفاعل مرفوعان (أن يصيبهم) حرف مصدري ناصـب وفعـل مضـارع منصوب والفاعل ضمير مستتر وضمير المفعول في محل نصب (ببعض ذنوبهم) جـار ومجرور ومضاف مجرور وآخر في محل جر (وإن كثيرا) استئناف وأن وإسمها منصوب

(من الناس) جار ومجرور (لفاسقون) تأكيد بمعنى القسم وخبر إن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [المائدة : ٥٠] .

– وجوه القراءات :

﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ : أمال الكسائي الياء مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (يبغون) هكذا قرأ غير ابن عامر بياء الغيبة وقرأ ابن عامر بتاء الخطاب .

قال الشاطبي :

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بَكَسْرٍ وَنَصْبِهِ ... يُحَرِّكُهُ يَبْغُونَ خَاطَبَ كُمَّلاَ

(ومن أحسن) لا يخفى النقل والسكت (لقوم يوقنون) ترك الغنة لخلف عن حمزة .

– الإعراب :

(أفحكم الجاهلية) استفهام استنكاري أو تعجب وعطف ومفعول به فقدم على التهويل منصوب ومضاف إليه مجرور (يبغون) مثل تختلفون (ومن) استئناف واسم استفهام مبتدأ في محل رفع (أحسن) خبر مرفوع (من الله) جار ومجرور (حكما) منصوب على التميز بأفعل التفضيل (لقوم) جار ومجرور (يوقنون) مثل يبغون .

* * *

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة :٥١]

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل وقف حمزة على (يا أيها) كما لا يخفى البدل وإمالة أبي عمرو والأصحاب لألف (النصارى) وتقليل ورش بلا خلاف ولا يخفى وقف هشام وحمزة على المتصل المتطرف مفتوح الهمز (أولياء) ، ولا تخفى ميم الجمع وصلة ميم الجمع المهموزة (بعضهم ، منهم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه ، كما لا يخفى ترك الغنة في التنوين قبل الواو ، والنون قبل الياء ووقف حمزة على (فإنهم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة .

- الأعراب :

(لا تتخذوا اليهود) نهى وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به أول منصوب (والنصارى) عطف ومعطوف على المفعول علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف لتعذر (أولياء) مفعول به ثان منصوب (بعضهم) مبتدأ مرفوع ومضاف إليه في محل جر أو عطف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع (يتولهم) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف الألف وضمير المفعول في محل نصب (منكم) جار وضمير في محل جر وميم جمع (فإنه) الفاء في جواب الشرط إن واسمها في محل نصب ، (منهم) مثل منكم والجار والضمير في محل رفع خبر إن وإن واسمها وخبرها في محل جزم وجواب الشرط (إن الله) إن واسمها منصوب (لا يهدى) نفى فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره والفاعل ضمير مستتر ، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن (القوم الظالمين) مفعول منصوب وصفة منصوبة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم .

قال تعالى : ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُواْ عَلَى مَا أَسَرُّواْ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴾ [المائدة :٥٢] .

– وجوه القراءات :

﴿ فَتَرَى﴾ : أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب وقفا وقللها ورش بلا خلاف وأمالها السوسي وصلا بخلف عنه (في قلوبهم ، فيهم ، أنفسهم) ميم جمع (مرض يسارعون ، أن يأتي) ترك الغنة لخلف عن حمزة وأمال دوري الكسائي ألف يسارعون ولا يخفى ضم هاء فيهُم ليعقوب وحمزة (يقولون نخشى) أدغم السوسي النون الأولى في الثانية من المثلين الكبير هكذا (يقولونْ نّخشى) وأمال الأصحاب نخشى وقللها ورش بخلف عنه (نخشى أن ، في أنفسهم) منفصل (دائرة) متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسكين الهمزة مع المد والقصر ورقق رائها ورش وأمالها الكسائي مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (فعسى) أمال ألفها الأصحاب وقفا وقللها ورش بخلف عنه ولا يخفى إبدال همز يأتي لورش والسوسي وأبي جعفر في الحالية وحمزة وقفا .

– الإعراب :

(فترى الذين) استئناف أو عطف وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر ، واسم موصول مفعول به في محل نصب (في قلوبهم) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم شبه جملة (مرض) مبتدأ مؤخر مرفوع (يسارعون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (منهم) جار وضمير في محل جر (يقولون) مثل يسارعون (نخشى) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه مثل ترى (أن تصيبنا) حرف مصدري ناصب وفعل مضارع منصوب وضمير المفعول في محل نصب (دائرة) فاعل مؤخر مرفوع (فعسى

الله) استئناف وفعل ماض يفيد الرجاء وأسمه مرفوع (أن يــأتي) مثــل أن تصــيبنا والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر عسى (بالفتح) جار ومجرور (أو أمر) عطف ومعطوف على المجرور (من عنــده) جــار ومجــرور ومضاف إليه في محل جر (فيصبحوا) عطف وفعل مضارع متصرف من أصبح مــن أخوات كان علامة نصبه حذف النون والضمير اسمه في محل رفع (على مــا) جــار واسم موصول في محل جر (أسروا) فعل ماض وضمير الفاعــل في محــل رفــع (في أنفسهم) مثل من عنده (نادمين) خبر يصبحوا منصوب علامة نصبه الياء نيابة عــن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم .

***

قال تعالى : ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُواْ أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُواْ خَاسِرِينَ﴾ [المائدة :٥٣] .

- وجوه القراءات :

﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ : هكذا قرأ الكوفيون وخلف العاشر من الوفاق بضم اللام رفعــا على أن الواو استئنافية وقرأ أبو عمرو ويعقوب بالفتح نصباً هكذا (ويقول الذين) علي أن الواو عاطفة والفعل منصوب معطوف علي ما قبلة وقرا نافع وابــن كــثير وابن عامر وأبو جعفر من الوفاق ومن غير واو هكذا (يقولُ الذين) ونذكر الــدليل قريباً ، (آمنوا أهاؤلاء) بدل ومنفصل ومتصل متطرف مكسور الهمــزة ولا يخفــى وقف هشام والأوجه الخمسة القياسية ووقف حمزة والأوجه الخمسة عشر (أيمانهم , إنهم ، لمعكم , حبطتُ أعمالهم) ميم جمع لا يخفى النقل والسكت (فأصــبحوا) لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة لتسهيلها لفتحها بعد الفاء الزائدة المكسورة .

– **الإعراب :**

(ويقولُ الذين) سبق بيان الواو وإعراب الفعل بعدها في وجوه القراءات واسم الموصول فاعل في محل رفع (آمنوا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع ، (أهؤلاء الذين أقسموا) استفهام وحرف تنبيه واسم إشارة مبتدأ واسم موصول في محل رفع خبر (بالله) جار ومجرور (جهد أيمانهم) مفعول مطلق ومضاف إليه مجرور ومضاف إليه في محل جر (بالله) جار ومجرور (إنهم) إن واسمها في محل نصب (لمعكم) تأكيد بمعنى القسم وظرف منصوب في محل رفع خبر إن ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (حبطت أعمالهم) فعل ماض وتاء تأنيث ساكنة وفاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر ، (فأصبحوا) عطف وفعل ماض لأنها من أخوات كان واسمه في محل رفع ، (خاسرين) خبر منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم .

***

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة :٥٤] .

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى المنفصل ووقف حمزة كما لا يخفى البدل وميم الجمع وإبدال الهمز الساكن (من يرتد) هكذا قرأ غير نافع وابن عامر وأبي جعفر بتشديد الدال وفتحها على أن الفاعل مجزوم بسكون الدال الأولى وفتحت الثانية لالتقاء الساكنين وقرأ المذكورون من يرتدد بالإدغام وكسر الدال الأولى وسكون الثانية ، ونذكر الدليل عند كلمة (والكفار) ، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كذا (من يشاء) كما لا يخفى

المتصل المتطرف ووقف هشام وحمزة وأمال أبو عمرو ودوري الكسائي ألف الكافرين وقللها ورش بلا خلاف (لومة لائم) أمال الكسائي ميم لومة مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف كما لا يخفى المتصل المتوسط ووقف حمزة عليه .

– الإعراب :

(من يرتد) سبق إعرابه في توجيه القرارات (منكم) جار وضمير في محل خبر وميم جمع (عن دينه) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (فسوف) الفاء في جواب الشرط (يأتي الله) فعل مضارع وفاعل مرفوعان علامة رفع الفعل ضمة مقدرة على الياء للثقل والفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (بقوم) جار ومجرور (يحبهم) فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب (ويحبونه) عطف وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع ، والمفعول في محل نصب (أذلة) صفة للمجرور (على المؤمنين) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم (أعزة) صفة ثانية (على الكافرين) مثل على المؤمنين (يجاهدون) مثل يحبون والجملة في مقام صفة ثالثة أي مجاهدين (في سبيل الله) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور (ولا يخافون) عطف ونفى وفعل مضارع وضمير الفاعل (لومة لائم) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور (ذلك) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ولام البعد وكاف الخطاب في محل جر (فضل الله) خبر مرفوع ومضاف إليه مجرور (يؤتيه من يشاء) فعلان مضارعان مرفوعان بينهما ضمير مفعول أول واسم موصول ثان في محل نصب (والله واسع عليم) استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان وصفة أو خبر ثان .

****

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ [المائدة :٥٥] .

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى البدل وميم الجمع وغلظ ورش لام الصلاة لفتحها بعد الصاد المفتوحة .

– **الإعراب :**

(إنما) تأكيد غير عامل لدخول ما للقصر والحصر (وليكم الله) مبتدأ أو خبر مرفوعان بينهما مضاف إليه مجرور وميم جمع (ورسوله) عطف ومعطوف على المرفوع ومضاف إليه في محل جر (والذين آمنوا) عطف واسم موصول في محل رفع وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (الذين يقيمون الصلاة) بدل أو صفة اسم موصول في محل رفع وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (ويؤتون الزكاة) الإعراب جلى (وهم راكعون) الواو حالية وضمير مبتدأ في محل رفع وخبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والجملة في محل نصب حال .

* * *

قال تعالى : ﴿وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [المائدة :٥٦] .

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة والبدل ووقف حمزة على فإن بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الفاء الزائدة المفتوحة وأدغم السوسي هاء لفظ الجلالة في هم بعدها من المثلين الكبيرين هكذا (فإن حزب اللّٰه هُّم) مع جواز تثليث الألف قبلها والروم مع القصر .

– الإعراب :

(ومن) استئناف واسم شرط جازم مبتدأ في محل رفع (يتولى الله) فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه حذف الألف والفاعل ضمير مستتر ومفعول به منصوب والفعل والفاعل في محل رفع خبر (ورسوله) عطف ومعطوف على المنصوب ومضاف إليه في محل جر (والذين آمنوا) الإعراب جلى (فإن حزب الله) الفاء في جواب الشرط إن واسمها منصوب ومضاف إليه مجرور (هم) ضمير مبتدأ في محل رفع (الغالبون) خبر علامة رفعه الواو والجملة من المبتدأ أو الخبر في محلى رفع خبر إن والجملة من إن واسمها وخبرها في محل جزم جواب الشرط .

***

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة :٥٧] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والبدل ومذاهب القراء في هزوا وترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وميم الجمع (والكفار) هكذا قرأ غير الكسائي وأبي عمرو ويعقوب من الوفاق بفتح الراء نصبا عطفا على المفعول أي (ولا تتخذوا والكفار أولياء) وقرأ المذكورون بالكسر جراً هكذا (والكفارِ) عطفا على اسم الموصول .

قال الشاطبي :

وَقَبْلَ يَقُولَ الْوَاوُ غُصْنٌ وَرَافِعٌ ... سِوَى ابْنِ الْعَلاَ مَنْ يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلاَ

وَحُرِّكَ بِالإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُــهُ   وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَــصَّلاَ

كما لا يخفى المنفصل المتطرف مفتوح الهمزة (أولياء) ووقف هشام وحمزة ولا يخفى إبدال الهمز الساكن لورش السوسي وأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفا .

– الإعراب :

(يا أيها الذين آمنوا) الإعراب جلى كذا (لا تتخذوا) ، (الذين اتخذوا) اسم موصول مفعول به في محل نصب وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (دينكم) مفعول به أول منصوب ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (هزوا) مفعول به ثان منصوب (ولعبا) عطف ومعطوف على المنصوب (من الذين) جار واسم موصول في محل جر (أوتوا الكتاب) فعل ماض مبنى للمفعول وضمير نائب الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (من قبلكم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (والكفار) سبق الإعراب في توجيه القراءات (أولياء) صفة منصوبة على قراءة نصب الكفار ومجرورة على قراءة الجر علامة الجر الفتحة نيابة عن الكسرة لألف التأنيث الممدودة (واتقوا الله) عطف وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (إن) حرف شرط جازم (كنتم) كان واسمها في محل رفع وميم جمع (مؤمنين) خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله .

***

قال تعالى : ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَعْقِلُونَ﴾ [المائدة :٥٨] .

- وجوه القراءات :

﴿ وَإِذَا﴾ : لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة (ناديتم ، بأنهم) ميم جمع ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة كما لا يخفى صلة ميم ناديتم لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وغلظ ورش لام الصلاة لفتحها بعد الصاد المفتوحة (هزوا ولعبا) لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة كما لا يخفى مذاهب القراء في هزوا .

- الإعراب :

(وإذا) عطف وشرط غير عامل (ناديتم) فعل ماض هو فعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع وميم جمع (إلى الصلاة) جار ومجرور (اتخذوها) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وضمير المفعول الأول في محل نصب (هزوا) مفعول ثان منصوب (ولعبا) عطف ومعطوف على المنصوب (ذلك) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ولام البعد وكاف الخطاب في محل جر (بأنهم) جار غير عامل يفيد السببية وأن واسمها في محل نصب (قوم) خبر أن (لا يفقهون) نفي وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع .

***

قال تعالى : ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلاَّ أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ﴾ [المائدة :٥٩] .

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل ووقف حمزة على (يا أهل) بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع القصر كذا (وما أنزل) لتوسط الهمزة الأولى بياء الزائدة والثانية بما

الزائدة والمد (هل تنقمون) أدغم هشام والأخوان حمزة والكسائي اللام في التاء مـن المتقاربين الصغير هكذا (هلْ تّنقمون) ، (أن آمنا) لا يخفى النقل والسكت والبـدل (وأن أكثركم) لا يخفى وقف حمزة على وأن بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعـد الواو الزائدة المكسورة كما لا يخفى ميم الجمع .

– الإعراب :

(قل) فعل أمر مبنى على السكون (يا أهل الكتاب) نداء ومنادى منصوب ومضـاف إليه مجرور (هل تنقمون) استفهام تعجبي وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبـوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (منا) جار وضمير في محل جر (إلا أن آمنا) استثناء وحرف مصدري غير عامل وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والتقدير إلا لأننا آمنا (بالله) جار ومجرور (وما أنزل) عطف واسم موصول في محل جر وفعل مـاض مبنى للمفعول (إلينا) جار وضمير في محل جر والضمير في محل رفع نائب فاعل (وما أنزل) الإعراب جلى (من قبل) جار وظرف مبنى على الضـم في محـل جـر (وأن أكثركم) عطف وأن واسمه منصوب ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (فاسقون) خبر أن علامة رفعه الواو .

***

قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَلِكَ مَثُوبَةً عِندَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُوْلَئِكَ شَرٌّ مَّكَاناً وَأَضَلُّ عَـن سَـوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة :٦٠] .

– وجوه القراءات :

﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُم﴾ : لا يخفى نقل ورش في الحالين والخلف عن حمزة ستة أوجه وقفـا :

النقل والتحقيق مع السكت وتركه وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية وإبداله ياء على رأي الأخفش هكذا (أؤنبيكم) وله وصلا التحقيق مع السكت وتركه ولخلاد وقفا أربع أوجه النقل والتحقيق مع ترك السكت حيث لا سكت في المفصول وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء ولا يخفى ميم الجمع ، (مثوبة ، القردة) أمال الكسائي هاء التأنيث وقفا مع ما قبلها بلا خلاف ، ورقق ورش راء القردة بعد كسر كما رقق وصلا راء الخنازير لفتحها بعد الياء الساكنة ، (عليه) لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا (وعبد الطاغوت) هكذا قرأ غير حمزة بفتح الباء على أنه فعل ماض وفتح التاء نصب على المفعول به والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (والذي عَبَدَ الطاغوتَ) وقرأ حمزة بضم الباء على أنه مصدر منصوب وكسر التاء جرا بالإضافة هكذا (وعبُد الطاغوتِ) .

قال الشاطبي :

وَبَاعَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ رِسَالَتَهْ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلى

وقال الجزري مشيرا إلى خلف العاشر حيث خالف أصله :

مِنِ أْجْلِ اكْسِرِ انْقُلْ (أُ) دْ وَقَاسِيَةً عَبَـدَ
وَطَاغوتَ وَلْيَحْكُمْ كَشُعْبَةَ (فُـ)ـصّـلا
وَرَفْعَ اْلجُرُوحَ (اْ)عْلَمْ وَبالنَّصْبِ مَعْ جَزَا
ءُنوِّنْ وَمِثْلِ ارْفَـعْ رِسَالاَتِ (حُـ)ـوِّلاَ

(أولئك) متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر (مكان وأضلوا) ترك الغنة لخلف عن حمزة ولا يخفى وقف حمزة على (وأضلوا) بتحقيق

الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة (عن سواء) منفصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة .

- الإعراب :

(قل) فعل أمر مبني على السكون (هل أنبئكم) استفهام وفعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب وميم جمع (بشر) جار ومجرور (من ذلك) جار واسم موصول في محل جر ولام البعد وكاف الخطاب في محل جر (مثوبة) تمييز للمصدر منصوب (عند الله) ظرف منصوب ومضاف إليه مجرور (من لعنه الله) اسم استفهام مبتدأ في محل رفع وفعل ماض وضمير المفعول المقدم في محل نصب وفاعل مرفوع مؤخر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (وغضب) عطف وفعل ماض (عليه) جار وضمير في محل جر (وجعل) عطف وفعل ماض (منهم) مثل عليه (القردة) مفعول به منصوب (والخنازير) عطف ومعطوف على المنصوب (وعبد الطاغوت) سبق إعرابه في توجيه القراءات (أولئك) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع (شر) خبر مرفوع (مكانا) مثل مثوبة (وأضل) عطف ومبتدأ مرفوع (عن سواء السبيل) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر شبه جملة.

***

قال تعالى : ﴿وَإِذَا جَآؤُوكُمْ قَالُوَاْ آمَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِ وَاللّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ﴾ [المائدة :٦١] .

- وجوه القراءات :

﴿وَإِذَا﴾ : لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة (جاؤوكم ، وهم) ميم جمع ولا يخفى المتصل المتوسط ووقف حمزة بتسهيل

الهمزة مع المد والقصر كما لا يخفى البدل وإمالة ألف (جاؤوكم) لابـن ذكـوان وحمزة وخلف العاشر وأدغم السوسي الميم في الباء من كلمتين (أعلـم بمـا) مـع الإخفاء والغنة من المتجانسين الكبير هكذا (أعلمْ بما) .

– **الإعراب** :

(وإذا جاؤوكم) استئناف وشرط غير عامل وفعل ماض وفعل الشرط وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب وميم جمع ، (وقد دخلوا) الواو حالية وحـرف تحقيق وفعل ماض وضمير الفاعل (بالكفر) جار ومجرور (وهم) الواو حالية وضمير مبتدأ في محل رفع (قد خرجوا) مثل قد دخلوا (به) جار وضمير في محل جـر (والله أعلم) استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعا (بما) جار واسم موصول في محل جر (كـانوا) كان واسمها في محل رفع (يكتمون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النـون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

* * *

قال تعالى : ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة :٦٢] .

– **وجوه القراءات** :

﴿وَتَرَى﴾ : أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف (كثيرا) رقق رائها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة (منهم) ميم جمع (يسارعون) أمال ألفها دوري الكسائي (في الإثم) لا يخفى النقل والسكت (وأكلهم السحت) مثل وقتلهم الأنبياء وسبق بيان مذاهب القراء في حاء السحت من حيث الإسكان والضـم ، (لبـئس) أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر الهمزة في الحالين وحمزة وقفا .

- **الإعراب :**

(وترى) استئناف أو عطف وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقــدرة علـى الألف ، (كثيرا) مفعول به منصوب (منهم) جار وضمير في محل جر (يســارعون) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفــع (في الإثم) جار ومجرور (العدوان) عطف ومعطوف على المجرور (وأكلهم الســحت) عطــف ومعطوف على المجرور ومضاف إليه في محل جر ومفعول للمصدر منصوب ، (لبئس ما) تأكيد بمعنى القسم وفعل ماض جامد ليفيد الذم واسم موصول فاعل في محل رفع (وكانوا يعملون) مثل كانوا يكتمون .

***

قال تعالى : ﴿لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة :٦٣] .

- **وجوه القراءات :**

﴿ يَنْهَاهُمُ﴾ : أمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه (والأحبار عن قــولهم الإثم وأكلهم السحت) لا يخفى النقل والسكت ومذاهب القراء جلية في الهاء والميم وحاء السحت (لبئس) إبدال الهمزة جلى .

- **الإعراب :**

(لولا ينهاهم) حرف يفيد التحضير بمعنى هلا ، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعــه ضمة مقدرة على الألف وضمير المفعول المقدم في محل نصب ، (الربــانيون) فاعــل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم (الأحبــار) عطــف ومعطوف على المرفوع (عن قولهم الإثم) جار ومجرور ومضاف إليه في محــل جــر

ومفعول للمصدر منصوب (وأكلهم السحت) عطف ومعطوف على ما قبله (لبئس ما كانوا يصنعون) سبق نظيره .

* * *

قال تعالى : ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاء وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة :٦٤] .

- وجوه القراءات :

﴿ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ : أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة وأمال الكسائي اللام مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف كذا ميم القيامة كذا واو العداوة ، ولا يخفى النقل والسكت كذا في الأرض وميم الجمع هكذا (منهم) وأدغم يعقوب هاء (أيديهُم) (يداه) لا صلة الهاء لابن كثير وصلا ، (ينفق كيف يشاء) أدغم السوسي القاف في الكاف من المتقاربين الكبير هكذا (ينفقْ كّيف) ولا يخفى وقف هشام وحمزة على يشاء ، (كثيرا) رقق راءها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة (ما أنزل) منفصل ووقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد وبتسهيلها مع المد والقصر لتوسطها بما الزائدة (طغيانا وكفرا ، وألقينا ، فساداً والله) ترك الغنة لخلف عن حمزة (والبغضاء إلى) همزتان مختلفتان من كلمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وقرأ الباقون بتحقيقها ولا يخفى لما لهشام وحمزة وقفا على الأولى .

- الإعراب :

(وقالت اليهود) استئناف وفعل ماض وتاء تأنيث ساكنة وفاعل مرفـوع (يـد الله) مبتدأ مرفوع ومضاف إليه مجرور (مغلولة) خبر مرفوع (غلت أيديهم) فعل مـاض مبنى للمفعول وتاء التأنيث ساكنة ونائب مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ومضاف إليه في محل جر (ولعنوا) عطف ومعطوف على ما قبله (بما قـالوا) جـار واسم موصول في محل جر وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفـع ، (بـل يـداه مبسوطتان) حرف إضراب ومبتدأ وخبر مرفوعان علامة رفعهما الألـف للمـثنى وبينهما مضاف إليه في محل جر (ينفق كيف يشاء) فعلان مضارعان بينـهما اسـم استفهام مبنى على الفتح في محل نصب حال (وليزيدن) واو القسم وتأكيـد معـنى القسم وفعل مضارع مبنى على الفتح في محل رفع لاتصاله بنون التوكيـد الثقيلـة (كثيرا) مفعول به أول مقدم منصوب (منهم) جار وضمير في محل جر (ما أنـزل) اسم موصول فاعل في محل رفع وفعل ماض مبنى للمفعول (إليك) جار وضـمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل (من ربك) جار ومجرور ومضـاف إليه في محل جر (طغيانا) مفعول به ثان منصوب أو تمييز (كفرا) عطف ومعطـوف على المنصوب (وألقينا) استئناف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (بينـهم) ظرف منصوب ومضاف إليه في محل جر (العداوة) مفعول به منصوب (والبغضـاء) عطف ومعطوف على المنصوب (إلى يوم القيامة) جار ومجرور ومضاف إليه مجـرور (كلما أوقدوا) مثل كلما ردوا إلا أن الفعل مبنى للفاعل (نارا) مفعول به منصـوب (للحرب) جار ومجرور (أطفأها الله) فعل ماض وجواب الشرط وضـمير المفعـول المقدم منصوب وفاعل مؤخر مرفوع (ويسعون) استئناف وفعل مضـارع مرفـوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفـع (في الأرض) جـار ومجـرور

(فسادا) مفعول مطلق منصوب (والله) استئناف ومبتدأ مرفوع (لا يحب المفسدين) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

* * *

قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُواْ وَاتَّقَوْاْ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ [المائدة :٦٥] .

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت وميم الجمع والبدل ووقف حمزة على سيئاتهم لفتحها بعد كسر أصلي وكذا وقفه على (ولأدخلناهم) بتحقيق الهمزة وتسهيلها لفتحها بعد زائد مفتوح .

- الإعراب :

(ولو أن) استئناف وشرط غير عامل ومؤكد ناصب (أهل الكتاب) اسم أن منصوب ومضاف إليه مجرور (آمنوا واتقوا) فعلان ماضيان وضمير الفاعل في محل رفع (بينهما) الواو العاطفة والفعل وضمير الفاعل في محل رفع خبر أن ، (لكفرنا) تأكيد بمعنى القسم وفعل ماض هو جواب الشرط وضمير الفاعل في محل رفع ، (عنهم) جار وضمير في محل جر (سيئاتهم) مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ومضاف إليه في محل جر ، (ولأدخلناهم) عطف ومعطوف على ما قبله وضمير المفعول الأول في محل نصب (جنات النعيم) مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الكسرة ومضاف إليه مجرور .

* * *

قال تعالى : ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِم مِّن رَّبِّهِمْ لأكَلُواْ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاء مَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة :٦٦] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت وميم الجمع وصلة ميم (أنهم ، منهم) لورش وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى ما في ألف (التوراة) من الإمالة والتقليل والفتح (وما انزل) منفصل لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لتوسطها بما الزائدة كما لا يخفى ضم هاء (إليهم) لحمزة ويعقوب ووقف حمزة على (لأكلوا) بتحقيق الهمزة وتسهيلها (أمة ، مقتصدة) أمال الكسائي هاء التأنيث مع قبلها وقفا بلا خلاف ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو (وكثير) رقق راءها ورش لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفا (ساء) متصل متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة .

ولقالون في هذه الآية خمسة أوجه :

١- سكون ميم الجمع مع تقليل ألف التوراة وقصر المنفصل .

٢- فتح ألف التوراة مع المد والسكون أيضا .

٣- صلة ميم الجمع مع الفتح والقصر .

٤، ٥- التقليل مع المد والقصر ، فيمتنع الفتح مع السكون والقصر ويمتنع التقليل مع المد والسكون ويمتنع التقليل أيضا مع القصر والصلة .

– الإعراب :

(ولو أنهم) استئناف وشرط غير عامل وأن واسمها في محل نصب (أقاموا التوراة) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب والفعل وضمير الفاعل في محل

رفع خبر أن (والإنجيل) عطف ومعطوف على المنصوب (وما أنزل) عطف واسم موصول في محل نصب وفعل ماض مبنى للمفعول (إليهم) جار ومضاف إليه مجرور والجار والضمير في محل رفع نائب فاعل (من ربهم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر (لأكلوا) تأكيد بمعنى القسم وفعل ماض جواب الشرط وضمير الفاعل في محل رفع (من فوقهم) مثل من ربهم ، (ومن تحت أرجلهم) عطف وجار ومجرور ومضاف إليه مجرور وآخر في محل جر (منهم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم (أمة) مبتدأ مؤخر مرفوع (مقتصدة) صفة (وكثير منهم) عطف ومبتدأ مرفوع وجار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر شبه جملة (ساء ما يعملون) فعل ماض واسم موصول مفعول في محل نصب وفعل مضارع وضمير الفاعل إعرابهما حلى مثل يصنعون .

* * *

قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة :٦٧] .

– وجوه القراءات :

﴿ يَا أَيُّهَا، مَا أُنزِلَ﴾ : منفصل ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد والقصر لتوسطها بزائد (فما بلغت رسالته) هكذا قرأ غير ابن عامر ونافع وشعبة وأبي جعفر بحذف ألف بعد اللام وفتح التاء نصبا على الإفراد ويلزم ضم الهاء وصلا مع صلتها بواو هكذا (رسالته) وقرأ المذكورون بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء نصبا بالنيابة على الجمع ويلزم كسر الهاء مع صلتها بياء وصلا هكذا (رسالاته).

قال الشاطبي :

.... رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلى
وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ....

وعلم أبو جعفر من الوفاق (من الناس) أمال ألفها دوري أبي عمرو بلا خلاف (الكافرين) أمال ألفها أبو عمرو ودوري الكسائي ورويس وقللها ورش بلا خلاف.

– الإعراب :

(يا أيها الرسول) نداء ومنادى نكرة مقصودة مبنى على الضم في محل رفع وحرف تنبيه وبدل مرفوع ، (بلغ) فعل أمر (ما أنزل إليك من ربك) الإعراب جلى (وإن لم تفعل) استئناف وحرف شرط جازم ونفى جازم وفعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون (فما بلغت) الفاء في جواب الشرط ونفى وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والفعل وضمير الفاعل في محل جزم جواب الشرط (رسالته) سبق الإعراب في توجيه القراءات والضمير مضاف إليه في محل جر (والله) استئناف ومبتدأ مرفوع (يعصمك) فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول في محل نصب والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (من الناس) جار ومجرور (إن الله) إن واسمها منصوب (لا يهدى) نفى وفعل مضارع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن (القوم الكافرين) مفعول به وصفة منصوبان علامة النصب الفتحة والياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم .

***

قال تعالى : ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّىَ تُقِيمُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلاَ تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المائدة :٦٨] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل وميم الجمع لورش في شيء من التوسط والمد في الحالين وهشام وحمزة وقفا بالنقل والإبدال مع الإدغام مع السكون والروم كما لا يخفى ما في ألف التوراة كذا النقل والسكت وترقيق ورش راء كثيرا وترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو ، وإبدال ورش والسوسي وأبي جعفر الهمز الساكن في (فلا تأس) في الحالين وحمزة وقفا ، وإمالة أبي عمرو ودوري الكسائي ورويس ألف (الكافرين) وتقليلها لورش بلا خلاف وأوجه قالون الخمسة في هذه الآية مثل (وقفينا على آثارهم) .

– الإعراب :

(قل يا أهل الكتاب) سبق إعرابه (لستم) ليس واسمها في محل رفع وميم جمع (على شيء) جار ومجرور والجار والمجرور في محل نصب خبر ليس (حتى تقيموا التوراة) حرف غاية وجر وفعل مضارع منصوبة بأن مضمرة وجوبا بعد حتى وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (والإنجيل) عطف ومعطوف على المنصوب (وما أنزل إليكم من ربكم) إلى (طغيانا وكفرا) الإعراب جلى (فلا تأس) الفاء هي الفصيحة أي إن كان هذا حالهم فلا تأس عليهم ، لا ناهية وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف الألف (على القوم الكافرين) جار ومجرور وصفة .

***

قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ هَادُواْ وَالصَّابِؤُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وعَمِلَ صَالِحًا فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة :٦٩] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى البدل والنقل والسكت وميم الجمع وأمال أبو عمرو والأصحاب ألف (النصارى) وقللها ورش بلا خلاف وقرأ غير نافع وأبي جعفر (والصابئون) بكسر الباء وهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة وقرأ المذكورون بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الباء قبلها هكذا (والصابون) في الحالين وحمزة وقفا بخلف عنه حيث قرأ بتسهيل الهمزة قياسا وإبدالها ياء على رأي الأخفش هكذا (والصابيون) ولا تخفى قراءة يعقوب (فلا خوف عليهُم) ووافقه حمزة في ضم هاء عليهم .

– الأعراب :

(إن الذين آمنوا والذين هادوا) إلى آخر الآية سبق إعرابها في سورة البقرة الجزء الأول إلا أن (الصابئون) مبتدأ مرفوع علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة لأن الواو قبلها استئنافية (والنصارى) عطف ومعطوف على المرفوع والمعنى يكون هكذا (إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر) إلى آخر الآية (والصابئون والنصارى كذلك) فتكون جملة الصابئون معترضة بين اسم إن وخبرها وخبر الجملة محذوف مقدر .

***

قال تعالى : ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلاً كُلَّمَا جَاءهُمْ رَسُولٌ بِمَا لاَ تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ [المائدة :٧٠] .

– وجوه القراءات :

﴿لَقَدْ أَخَذْنَا﴾ : لا يخفى النقل والسكت (بنى إسرائيل ، وأرسلنا إليهم ، جاءهم ، تهوى أنفسهم) لا يخفى المنفصل والمتصل المتوسط وميم الجمع كما لا يخفى ما في همز (إسرائيل) لأبي جعفر في الحالين وحمزة وقفا كما لا تخفى إمالة ألف (جاءهم) لابن ذكوان وحمزة وخلف العاشر ووقف حمزة على (جاءهم) وضم حمزة ويعقوب هاء (إليهم) وإمالة ألف (تهوى) للأصحاب والتقليل لورش بخلف عنه (وفريقا يقتلون) ترك الغنة لخلف عن حمزة .

– الإعراب :

(لقد أخذنا) تأكيد بمعنى القسم وتحقيق وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (ميثاق بنى إسرائيل) الإعراب جلى (وأرسلنا) عطف ومعطوف على ما قبله مثل أخذنا (إليهم) جار وضمير في محل جر (رسلا) مفعول به منصوب (كلما جاءهم) ظرف منصوب يفيد الربط وما زائد وفعل ماض هو فعل الشرط أو ما يقوم مقامه وضمير مفعول مقدم في محل نصب (رسول) فاعل مؤخر مرفوع (بما لا تهوى) جار واسم موصول في محل جر ونفى وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره للتعذر (أنفسهم) فاعل مرفوع ومضاف إليه مجرور (فريقا) مفعول به مقدم منصوب على الاشتغال (كذبوا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع والجملة جواب الربط (وفريقا) عطف ومعطوف على المنصوب (يقتلون) فعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع .

* * *

قال تعالى : ﴿وَحَسِبُواْ أَلاَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ اللّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [المائدة :٧١].

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه لآية من المنفصل وميم الجمع وضم هاء (عليهُم) لحمزة ويعقوب (ألا تكونَ) هكذا قرأ غير أبي عمرو والأصحاب ويعقوب من الوفاق بفتح النون نصبا بأن قبله وقرأ المذكورون بضم النون رفعا والتقدير (حسبوا أنه لا تكون) فتكون الجملة في محل رفع خبر أن .

قال الشاطبي :

وَتَكُونُ الْرفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ....

وأمال الكسائي نون (فتنة) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف ورقق ورش راء (كثيرا) كذا (بصير) لضمها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفا .

– الإعراب :

(وحسبوا) عطف وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (ألا تكون) سبق الإعراب في توجيه القراءات (فتنة) فاعل تكون التامة (فعموا) عطف ومعطوف مثل حسبوا (وصموا ثم تاب الله) الإعراب جلى (عليهم) جار وضمير في محل جر (ثم عموا وصموا) سبق إعرابه (كثير) مبتدأ مرفوع أو بدل ضمير من الفاعل (منهم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر على اعتبار المبتدأ (والله بصير) استئناف ومبتدأ وخبر مرفوعان (بما يعملون) الإعراب لا يخفى .

* * *

قال تعالي : ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُواْ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾ [المائدة :٧٢] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما هذه الآية من المنفصل وإدغام السوسي هاء لفظ الجلالة فيما بعدها من المثلين الكبير (إن الله هو) مع تثليث الألف قبلها بلا روم ولا إشمام لفتحها ولا يخفى ما في (بنى إسرائيل) من المنفصل والمتصل والمتوسط والبدل المستثنى وصلا والعارض وقفا وما لأبي جعفر من تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر في الحالين وحمزة وقف ولا تخفى ميم الجمع ، (الجنة) أمال الكسائي النون مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف (ومأواه النار) أبدل السوسي وأبو جعفر الهمزة هكذا (وماواه) ولا إبدال لورش لأنها في جملة الإيواء وأمال ألفها الأصحاب وقللها ورش بخلف عنه ولا إمالة للأصحاب ولا تقليل لورش في ألف (النار) لضم الراء بعدها (من أنصار) لا يخفى النقل والسكت والإمالة لأبي عمرو ودوري الكسائي وتقليل ورش بلا خلاف .

– الإعراب :

(لقد كفر الذين) تأكيد بمعنى القسم وتحقيق وفعل ماض واسم موصول فاعل في محل رفع (قالوا إن الله) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع وإن واسمها منصوب (هو المسيح) ضمير مبتدأ في محل رفع وخبر مرفوع والجملة في محل رفع خبر إن في محل رفع (ابن مريم) بدل أو عطف بيان مرفوع ومضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث (وقال المسيح) الواو حالية وفعل ماض وفاعل مرفوع والجملة في محل نصب حال (يا بني إسرائيل) نداء ومنادى منصوب للإضافة علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ومضاف إليه مجرور

علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة ، (اعبدوا الله) فعل أمر مبني على حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع ومفعول به منصوب (ربي) بدل أو عطف بيان أو صفة منصوبة علامة نصبها فتحة مقدرة على آخرها للمناسبة وياء المتكلم مضاف إليه في محل جر (وربكم) عطف ومعطوف على المنصوب ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (إنه) إن واسمها ضمير الشأن في محل نصب (من) اسم شرط جازم مبتدأ محل (يشرك) فعل مضارع هو فعل الشرط مجزوم علامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (بالله) جار ومجرور (فقد) الفاء في جواب الشرط وحرف تحقيق (حرم الله) فعل ماض وفاعل مرفوع والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط (عليه) جار وضمير في محل جر (الجنة) مفعول به منصوب (ومأواه النار) عطف ومبتدأ مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر ومضاف إليه في محل جر وخبر مرفوع (وما) الواو استئنافية (ما) نافية حجازية (للظالمين) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والجار والمجرور في محل نصب خبر ما مقدم (من أنصار) جار ومجرور لفظا لدخول من الابتدائية الزائدة مرفوع محلا اسم ما مؤخر .

***

قال تعالى : ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة :٧٣] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل والنقل والسكت وترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وأمال الكسائي ثاء (ثلاثة) مع هاء التأنيث وقفا بلا خلاف كما لا تخفى ميم الجمع.

- الإعراب :

(لقد كفر الذين قالوا إن الله) سبق إن الله (ثالث ثلاثة) خبر إن مرفوع ومضاف إليه مجرور (وما من إله) الواو حالية (ما) نافية وجار ومجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم (إلا إله واحد) حصر ومبتدأ مؤخر وصفة مرفوعان (وإن لم ينتهوا) استئناف وحرف شرط جازم ونفى جازم وفعل مضارع هو فعل الشرط علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (عما يقولون) جار واسم موصول في محل جر وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (ليمسن) مثل ليزيدن (الذين) اسم موصول فاعل في محل رفع (كفروا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (منهم) جار وضمير في محل جر والجار والضمير في محل رفع خبر مقدم (عذاب أليم) مبتدأ مؤخر وصفة مرفوعان .

* * *

قال تعالى : ﴿أَفَلاَ يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة :٧٤] .

- وجوه القراءات :

لا يخفى ترقيق ورش راء (يستغفرون) لضمها بعد كسر .

الإعراب :

(أفلا يتوبون) استفهام تعجب واستئناف ونفى وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (إلى الله) جار ومجرور (ويستغفرون) عطف ومعطوف على ما قبله وضمير المفعول في محل نصب (والله غفور رحيم) استئناف ومبتدأ وخبر وصفة مرفوعات .

* * *

قال تعالى : ﴿مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلاَنِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ [المائدة :٧٥] .

– **وجوه القراءات** :

﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ : أدغم السوسي النون في اللام من المتقاربين الكبير هكذا (نبينْ لَّهم) ، (وأمه) لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها لضمها بعد الواو الزائدة المفتوحة (صديقة) أمال الكسائي القاف مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه (الآيات ثم انظر أنى) لا يخفى النقل والسكت والبدل ، وأدغم السوسي التاء في الثاء من المتقاربين الكبير هكذا (الآياتْ ثُّم) مع جواز تثليث الألف قبلها والروم مع القصر ، وأمال الأصحاب ألف أنى وقللها دوري أبي عمرو وورش بخلف عنه .

– **الإعراب** :

(ما المسيح) نفى ومبتدأ مرفوع (ابن مريم) بدل أو عطف بيان مرفوع ومضاف إليه مجرور نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث (إلا رسول) قصر وحصر وخبر مرفوع (قد خلت) تحقيق وفعل ماض وتاء تأنيث ساكنة (من قبله الرسل) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وفاعل مرفوع (وأمه صديقة) عطف ومبتدأ وخبر مرفوعان وبينهما مضاف إليه في محل جر (كانا) كان واسمها في محل رفع (يأكلان) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان (الطعام) مفعول به منصوب (انظر) فعل أمر مبنى على السكون (كيف) استفهام في محل نصب حال (نبين) فعل مضارع مرفوع (لهم) جار وضمير في محل جر (الآيات) مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (ثم انظر) عطف وفعل أمر مبنى على السكون (أنى)

اسم استفهام بمعنى كيف مبني على السكون في محل نصب حال (يؤفكون) فعل مضارع مبني للمفعول علامة رفعه ثبوت النون وضمير نائب الفاعل في محل رفع .

***

قال تعالى : ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا وَاللّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [المائدة :٧٦] .

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى ما في هذه الآية من النقل والسكت وميم الجمع وترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو وأدغم السوسي لام لفظ الجلالة فيما بعدها من المثلين الكبيرين هكذا (واللهْ هُو) مع جواز أوجه العارض المضموم السبعة .

– **الإعراب :**

(قل) فعل أمر مبني على السكون (أتعبدون) استفهام إنكاري وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع (من دون الله) جار ومجرور ومضاف إليه مجرور (ما لا يملك لكم) اسم موصول مفعول به في محل نصب ونفي وفعل مضارع مرفوع وجار وضمير في محل جر وميم جمع (ضرا) مفعول به منصوب (ولا نفعا) عطف ونفي ومعطوف على المنصوب (والله) استئناف ومبتدأ أول مرفوع (هو) ضمير مبتدأ ثان في محل رفع (السميع) خبر مبتدأ ثان (العليم) صفة والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر الأول .

***

قال تعالى : ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلاَ تَتَّبِعُواْ أَهْوَاء قَوْمٍ قَدْ ضَلُّواْ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّواْ كَثِيرًا وَضَلُّواْ عَن سَوَاء السَّبِيلِ﴾ [المائدة :٧٧] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل ووقف حمزة على (يا أهل) كما لا يخفى ميم الجمع ورقق ورش راء غير لفتحها بعد الياء الساكنة ووافقه الباقون وقفا كما رقق راء كثيرا ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة في التنوين قبل الواو (أهواء) متصل متطرف مفتوح الهمزة ، ولا يخفى وقف هشام وحمزة ، (قد ضلوا) أدغم أبو عمرو وابن عامر والأصحاب الدال في الضاد هكذا (قدْ ضّلوا) ، (وأضلوا) لا يخفى وقف حمزة (عن سواء) متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام وحمزة .

– الإعراب :

(لا تغلوا) نهى وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون وضمير الفاعل في محل رفع (في دينكم) جار ومجرور ومضاف إليه في محل جر وميم جمع (غير الحق) مفعول به منصوب ومضاف إليه مجرور (ولا تتبعوا) عطف ونهى ومعطوف على ما قبله (أهواء قوم) مثل غير الحق (قد ضلوا) تحقيق وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (من قبل) جار وظرف مبنى على السكون في محل جر (وأضلوا كثيرا) الإعراب جلى ، كذل (وضلوا) ، (عن سواء السبيل) جار ومجرور ومضاف إليه .

***

قال تعالى : ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ﴾ [المائدة :٧٨] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل والمتصل والمتوسط والبدل المستثنى وصلا والعارض وقفا وما لأبي جعفر في همز (إسرائيل) في الحالين وحمزة وقفا جلى .

– الإعراب :

(لعن الذين) فعل ماض مبنى للمفعول اسم موصول ونائب فاعل في محل رفع (كفروا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (من بنى إسرائيل) جار ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والعجمة (على لسان داود) نحو من بنى إسرائيل (وعيسى بن مريم) الإعراب جلى (ذلك) اسم إشارة مبتدأ في محل رفع ولام البعد وكاف الخطاب (بما عصوا) جار وما مصدرية وفعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع أي بسبب عصيانهم (وكانوا) عطف وكان واسمها في محل رفع (يعتدون) مثل يعملون والجملة من الفعل وضمير الفاعل في محل نصب خبر كان .

* * *

قال تعالى : ﴿كَانُواْ لاَ يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [المائدة :٧٩] .

– وجوه القراءات :

لا تخفى صلة هاء فعلوه لابن كثير وصلا كما لا يخفى إبدال همز (لبئس) .

– الإعراب :

(كانوا) كان واسمها في محل رفع (لا يتناهون) نفى وفعل مضارع علامة رفعه ثبوت النون وضمير الفاعل في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان (عن منكر) جار ومجرور (فعلوه) ماض وضمير الفاعل في محل رفع والمفعول في محل نصب (لبئس ما كانوا يفعلون) سبق نظيره .

* * *

قال تعالى : ﴿تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾ [المائدة :٨٠] .

– وجوه القراءات :

﴿تَرَى﴾ : أمال ألفها أبو عمرو والأصحاب وقللها ورش بلا خلاف (كثيرا) رقق رائها ورش لفتحها بعد الياء الساكنة (منهم ، لهم ، أنفسهم ، عليهم ، هم) ميم جمع ولا تخفى صلة ميم (لهم ، أنفسهم) لورش ، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه وضم هاء عليهم لحمزة ويعقوب ولا يخفى إبدال همز (لبئس) .

– الإعراب :

(ترى) فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر (كثيرا) مفعول به منصوب (منهم) جار وضمير في محل جر (يتلون) مثل يتناهون (الذين) اسم موصول مفعول به في محل نصب (كفروا) فعل ماض وضمير الفاعل في محل رفع (لبئس ما) الإعراب جلى ، (قدمت) فعل ماض وتاء التأنيث (لهم) مثل منهم (أنفسهم) فاعل مرفوع ومضاف إليه في محل جر (أن سخط الله) حرف مصدري غير عامل وفعل ماض وفاعل مرفوع ، (عليهم) الإعراب جلى (وفي العذاب) عطف وجار ومجرور (هم) ضمير مبتدأ في محل رفع (خالدون) خبر مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .

* * *

قال تعالى : ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ﴾[المائدة: ٨٢]

- وجوه القراءات :

﴿أَشَدَّ النَّاسِ﴾ : أمال ألفها دورى أبي عمرو بلا خلاف لجرها. (آمَنُوا): بدل. (قَالُوا إِنَّا): منفصل. (نَصَارَى): أمال ألفها أبوعمرو، والأصحاب، وقللها ورش بلا خلاف. (بِأَنَّ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وإبدالها ياء ، لفتحها بعد الباء الزائدة المكسورة هكذا: (بِيَنْ)، (مِنْهُمْ)، (وَأَنَّهُمْ): ميم جمع، ولا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد الواوالزائدة المفتوحة. (لا يَسْتَكْبِرُون): رقق راءها ورش لضمها بعد كسر.

- الإعراب :

(لَتَجِدَنَّ): مثل (وليزيدن). (أَشَدَّ النَّاس): مفعول به أول منصوب، ومضاف إليه مجرور. (عَدَاوَةً): تمييز منصوب بأفعل. (لِلَّذِين): جار، واسم موصول فى محل جر. (آمَنُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (الْيَهُودَ): مفعول به ثان منصوب. (وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا): عطف، واسم موصول معطوف على المنصوب فى محل نصب، وفعل ماض ، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً): الإعراب جلى، ومضاف إليه فى محل جر بين المفعول الأول، والتمييز. (لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا): الإعراب جلى. (إِنَّا): إن، واسمها فى محل نصب. (نَصَارَى): خبر (إن) مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الألف ، للتعذر. (ذَلِك): اسم اشارة مبتدأ فى محل رفع، واللام، والكاف جليان. (بِأَنَّ): جار غير عامل، وحرف مؤكد ناصب. (مِنْهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر (أن). (قِسِّيسِين): اسم (أن) مؤخر منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مذكر سالم، وأن، واسمها،وخبرها فى محل رفع خبر. (وَرُهْبَانًا): عطف، ومعطوف على المنصوب. (وَأَنَّهُمْ): عطف، وأن، واسمها فى محل نصب. (لا يَسْتَكْبِرُون): نفى، وفعل مضارع

مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (أن).

***

قال تعالى : ﴿ (وَإِذا سمِعُوا ما أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفيضُ مِنْ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[المائدة: ٨٣].

– وجوه القراءات :

﴿وَإِذَا﴾ : لا يخفى وقف همزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لكسرها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (مَا أُنزِلَ)، (تَرَى أَعْيُنَهُم)، (رَبَّنَا آمَنَّا): منفصل، وميم جمع، وبدل، ولا يخفى وقف همزة على ما أنزل بتحقيق الهمزة مع المد وتسهيلها مع المد، والقصر لتوسطها بما الزائدة، وأمال أبو عمرو، والأصحاب ألف (تَرَى)، وقللها ورش بلا خلاف.

– الإعراب :

(وَإِذَا سَمِعُوا): استئناف، وشروط غير عامل، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ): الإعراب جلى. (تَرَى أَعْيُنَهُم): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على آخره؛ للتعذر، ومفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (تَفِيضُ): فعل مضارع مرفوع. (مِنْ الدَّمْعِ): جار، ومجرور (مِمَّا): جار، واسم موصول فى محل جر. (عَرَفُوا): مثل (سمعوا). (مِنْ الْحَقِّ): مثل (مِنْ الدَّمْعِ). (يَقُولُونَ): مثل (يَسْتَكْبِرُونَ). (رَبَّنَا): منادى منصوب حذف حرف النداء، ومضاف إليه فى محل جر (آمَنَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (فَاكْتُبْنَا): استئناف، وفعل دعاء مبنى على السكون، وضمير المفعول فى محل نصب. (مَعَ الشَّاهِدِينَ):

ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنْ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴾ [المائدة: ٨٤].

– **وجوه القراءات :**

﴿نُؤْمِنُ﴾ : إبدال الهمز لورش، والسوسى، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفه. (جَاءَنَا): متصل لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (أَنْ يُدْخِلَنَا): ترك الغنة لخلف عن حمزة.

– **الإعراب :**

(وَمَا لَنَا): استئناف، ونفى، وجار، وضمير فى محل جر. (لا نُؤْمِنُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع. (بِاللَّهِ): جار، ومجرور. (وَمَا جَاءَنَا): عطف، واسم موصول فى محل جر، وفعل مضارع، وضمير المفعول فى محل نصب. (مِنْ الْحَقِّ): جار، ومجرور. (وَنَطْمَعُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (أَنْ يُدْخِلَنَا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (رَبُّنَا): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وصفة مجرورة علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ فَأَثَابَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة: ٨٥].

- وجوه القراءات :

﴿الأنْهَارُ﴾ : لا يخفى النقل، والسكت. (جَزَاءُ): متصل متطرف مضموم الهمـــزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام، وحمزة.

- الإعراب :

(فَأَثَابَهُمْ اللَّهُ): عطف، وفعل ماض، وضمير المفعول به أول المقدم فى محل نصـــب، وفاعل مؤخر مرفوع. (بِمَا قَالُوا): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل مـــاض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (جَنَّاتٍ): مفعول به ثان منصوب علامه نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم. (تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ): فعل مضـــارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، للثقل، وجار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وفاعل مرفوع. (خَالِدِينَ): حال علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة ، لأنـــه جمع مذكر سالم. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَذَلِكَ): اســـتئناف، واســـم اشارة، مبتدأ فى محل رفع، واللام، والكاف حليان. (جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ): جزم مرفوع، ومضاف إليه علامه جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَـــذَّبُوا بِآيَاتِنَـــا أُوْلَئِـــكَ أَصْـــحَابُ الْجَحِـــيمِ﴾ [المائدة: ٨٦].

سبقت هذه الآية نصاً فى الربع الأول من السورة، وسبق بيانُ ما فيها مـــن وجـــو القراءات، والإعراب.

* * *

قال تعالى : ﴿ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [المائدة: ٨٧] .

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والبَدَل، وميم الجمع، ولا يخفى وقف حمـزة على (يَا أَيُّهَا)، (مَا أَحَلَّ) بالتحقيق مع المد، والتسهيل مع المد، والقصـر لتوسـطها بزائد.

- الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (لا تُحَرِّمُوا): نهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (طَيِّبَاتِ): مفعول بـه منصـوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (مَا أَحَلَّ اللَّهُ): اسـم موصول، مضاف إليه فى محل جر، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (لَكُـمْ): جـار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (وَلا تَعْتَدُوا): عطف، ومعطوف على ما قبلـه. (إِنَّ اللَّهَ): إن، واسمها منصوب. (لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ): نفى، وفعل مضـارع مرفـوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر إن.

***

قال تعالى : ﴿ (وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ [المائدة: ٨٨].

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ترك الغُنة لخلف عن حمزة، والمنفصل، ومـيم الجمـع،

وإبدال الهمز الساكن، وأدغم السوسى القاف فى الكاف من كلمة (رَزَقَكُمْ) من المتقاربين الكبير هكذا (رَزَقْكُمْ).

- الإعراب :

(وَكُلُوا): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير مفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. (حَلالا طَيِّبًا): صفتان منصوبتان لمصدر منصوب أى (أكلاً حلالاً طيباً). (وَاتَّقُوا اللَّهَ): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومفعول به منصوب. (الَّذِى): اسم موصول، صفة فى محل نصب. (أَنْتُمْ): مبتدأ فى محل رفع. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (مُؤْمِنُونَ): خبر مرفوع علامة رفعه الواونيابه عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ لا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِى أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدتُّمْ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوكِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: ٨٩]

- وجوه القراءات :

﴿لا يُؤَاخِذُكُمْ﴾، ﴿فِى أَيْمَانِكُمْ﴾، ﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ﴾، ﴿كِسْوَتُهُمْ﴾، ﴿أَيْمَانِكُمْ﴾، ﴿حَلَفْتُمْ﴾، ﴿أَيْمَانَكُمْ﴾، ﴿لَكُمْ﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾، ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ﴾ : منفصل، وميم جمع، وأبدل ورش وأبوجعفر همز (يُؤَاخِذُكُمْ) واواً هكذا: (يواخذكم)، حيث إنها مفتوحة بعد ضم، وهى فاء الكلمة، ووافقهما حمزة وقفاً،

ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى النون قبل الياء. (بِمَا عَقَّدْتُمْ): هكذا قرأ غير ابن ذكوان، ورجال صحبة، وخلف العاشر بقصر العين، وتشديد القاف من التوثيق ،وقرأ بن ذكوان بألف بعد العين مع تخفيف القاف هكذا (بما عاقدتم) من المفاعلة أى التعاقد، وقرأ رجال صحبة، وخلف العاشر بقصر العين، وتخفيف القاف هكذا (بما عَقَدْتم) من العقد، ونذكر الدليل قريباً. (الأَيْمَانَ)، (مِنْ أَوْسَطِ): لا يخفى النقل، والسكت، ولا يخفى صلة ميم (أَهْلِيكُمْ)، (كِسْوَتُهُمْ)، (أَيْمَانِكُمْ)، (لَكُمْ): لورش، وسكت خلف عن هذه بخلف عنه. (أَو تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ): قرأ السوسى بإدغام الراء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (أَو تَحْرِيرْ رَّقَبَةٍ)، وتجوز أوجه العارض المضموم السبعة فى الياء قبلها كما أدغم الكاف الأولى فى الثانية من المثلين الكبير أيضاً من كلمتى (ذَلِكَ كَفَّارَةُ) هكذا (ذَلِكْ كَّفَّارَةُ)، وأمال الكسائى باء (رَقَبَةٍ)، وثاء (ثَلاثَةِ)، وراء (كَفَّارَةُ) مع هاء التأنيث وقفاً بخلف عنه فى الراء، وبلا خلاف فى الباء والثاء. (آياته): بدل.

– الإعراب :

(لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع، وفاعل مرفوع. (بِاللَّغْوِ): جار، ومجرور. (فِي أَيْمَانِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع. (وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ): عطف، واستدراك غير عامل، وما بعده جلى. (بِمَا عَقَّدْتُمْ): جار، وما مصدرية، وفعل ما، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، والتقدير (بعقدكم). (الأَيْمَانَ): مفعول به منصوب. (فَكَفَّارَتُهُ): الفاء هى الفصحية، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (إِطْعَامُ): خبر مرفوع. (عَشَرَةِ مَسَاكِينَ): مضاف إليه مجرور، وآخر علامه جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لصيغة منتهى الجموع، والمعنى (من حنث فى يمينه فكفارته إطعام). (مِنْ

أَوْسَطِ): جار، ومجرور. (مَا): اسم موصول، صفة للطعام. (تُطْعِمُــونَ): فعـل مضارع مرفوع علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة، ولإلحاقه بجمع المـذكر السـالم، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (أَوكِسْوَتُهُمْ): عطف، ومعطوف على الخـبر، ومضاف إليه فى محل جر. (أَو تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ): عطف، ومعطـوف علـى المرفـوع، ومضاف إليه مجرور. (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محـل رفع، ونفى جازم، وفعل مضارع هوفعل الشرط علامة جزمه السكون. (فَصِـيَامُ): الفاء فى جواب الشرط، وخبر مرفوع أى (فكفارته صيام). (ثَلاثَةِ أَيَّامٍ): مضـاف إليه، وآخر مجروران. (ذَلِكَ): اسم إشارة مبتدأ فى محل رفع، ولام البعـد، وكـاف الخطاب فى محل جر. (كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ): خبر مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر، وميم جمع. (إِذَا حَلَفْتُمْ): ظرف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (وَاحْفَظُوا): عطف، وفعل آمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَيْمَانَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، ومـيم جمـع. (كَذَلِكَ): جار، واسم إشارة فى محل جر، واللام، والكاف حليان. (يُبَيِّنُ اللَّهُ): فعل مضارع، وفاعل مرفوعان. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (آيَاتِـهِ): مفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة ، لأنه جمع مؤنث سـالم، ومضاف إليه فى محل جر. (لَعَلَّكُمْ): لعل، واسمها فى محل نصـب، ومـيم جمـع. (تَشْكُرُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محـل رفع، والفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (لعل).

***

قال تعالى : ﴿ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأنصَابُ وَالأَزْلامُ رِجْـسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما في هذه الآية من المنفصل، والبدل، والنقل، والسكن، وصله (ها فاجتنبوه) لابن كثير وصلاً.

– الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى أيها الضمير تاكيد غير عامل لدخول ما للقصر، والحصر، ومبتدأ مرفوع. (الْمَيْسِرُ): عطف، ومعطوف على ما قبله كذا (وَالأَنصَابُ وَالأَزْلامُ). (رِجْسٌ): خبر مرفوع. (مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ): جار ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَاجْتَنِبُوهُ): الفاء هي الفصحية، وفعل أمر مبنى على حذف النون وضمه للفاعل في محل رفع، والمفعول في محل نصب، والمعنى (إن علمتم أن ذلك رجس فاجتنبوه. (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ): مثل (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

***

قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنْ الصَّلاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنتَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩١].

– وجوه القراءات :

﴿أَنْ يُوقِعَ﴾ : ترك الغنة لخلف عن حمزة. (الْعَدَاوَةَ): أمال الكسائي الواو مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (الْبَغْضَاءَ): متصل، متطرف مفتوح الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام، وحمزة. (وَيَصُدَّكُمْ)، (فَهَلْ أَنْتُمْ): ميم جمع، ولا يخفى النقل، والسكت. (وَعَنْ الصَّلاةِ): غلظ ورش اللام لفتحها بعد الصاد المفتوحة.

– الإعراب :

(إِنَّمَا): تأكيد غير عامل؛ لدخول ما للقصر، والحصر. (يُرِيدُ الشَّيْطَانُ): فعل

مضارع، وفاعل مرفوعاً. (أنْ يُوقِعَ): حرف مصدرى ناصب منصوب. (بَيْنَكُمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وميم جمع. (الْعَدَاوَةَ): مفعولا به منصوب. (الْبَغْضَاءَ): عطف، ومعطوف على المنصوب. (فِى الْخَمْرِ): جار، ومجرور. (الْمَيْسِرِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَيَصُدَّكُمْ): عطف، وفعل مضارع منصوب، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ): جار، ومجرور، ومضاف اليه مجرور. (وَعَنْ الصَّلاةِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (فَهَلْ): استئناف، واستفهام بمعنى الأمر. (أَنْتُمْ): مبتدأ فى محل رفع. (مُنتَهُونَ): خبر مرفوع علامة الرفع الواونيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ﴾ [المائدة: ٩٢].

– وجوه القراءات :

﴿وَأَطِيعُوا﴾: لايخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد الواوالزائدة المفتوحة. (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ): لا يخفى وقف حمزة على فإن بتسهيل، وتحقيق لكسر الهمزة بعد الزائد المفتوح لا لتخفى ميم الجمع. (فَاعْلَمُوا أَنَّمَا): منفصل.

– الإعراب :

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب كذا (وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا). (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض هوفعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (فَاعْلَمُوا): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وفعل أمر، وضمير

الفاعل، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل جزم جواب الشـــرط. (أَنَّمَـــا): تأكيد غير ناصب؛ لدخول ما للقصر، والحصر. (عَلَى رَسُولِنَا): جـــار. ومجـــرور، ومضاف إليه فى محل جر، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (الْبَلاغُ الْمُبِينُ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَـــا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَـــنُوا وَاللَّـــهُ يُحِـــبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣] .

- وجوه القراءات :

لايخفى ما فى هذه الآية من البدل، والمنفصل، ووقـــف حمـــزة علـــى (وَآمَنُـــوا). (وَأَحْسَنُوا): مثل (وَأَطِيعُوا). (الصَّالِحَاتِ ثُمَّ): أدغم السوسى التاء فى الثـــاء مـــن المتقاربين هكذا: (الصَّالِحَاتْ ثُّمَّ)، مع جواز تثليث الألف قبل التاء، والـــروم مـــع القصر لكسرها.

- الإعراب :

(لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ): فعل ماض جامد من أخوات كان، وجار، واسم موصول فى محل جر، والجار، واسم الموصول فى محل نصب خبر ليس مقدم. (آمَنُوا): فعل مـــاض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): عطف، ومعطوف على ما قبله، ومفعول به منصوب علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث ســـالم. (جُنَاحٌ): اسم ليس مؤخر مرفوع. (فِيمَا طَعِمُوا): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِذَا مَا اتَّقَوْا): ظرف يفيد الشرط، (مـــا)

زائدة، وفعل ماض، وضمير الفاعل. (وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ): الإعراب جلى، كذا (ثُمَّ اتَّقَوْا) إلى (وَأَحْسَنُوا). (وَاللَّهُ): استئناف، ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع. (يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، ومفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر.

* * *

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المائدة: ٩٤] .

– **وجوه القراءات :**

لايخفى ما فى هذه الالآية من المنفصل، والبدل، ووقف حمزة على (يَا أَيُّهَا) بتحقيق الهمزة مع المد، وتسهيلها مع المد، والقصر لتوسطها بزائد، كما لا يخفى ما لورش فى (شيىء)، ووقف هشام، وحمزة، ولا تخفى ميم الجمع. (مَنْ يَخَافُهُ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (فَمَنْ اعْتَدَى): أمال الأصحاب ألف (اعْتَدَى)، وقللها ورش بخلف عنه. (عَذَابٌ أَلِيمٌ): لا يخفى النقل، والسكت.

– **الإعراب :**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ): تأكيد بمعنى القسم، وفعل مضارع مبنى على الفتح فى محل رفع لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب، وميم جمع، وفاعل مرفوع مؤخر. (بِشَيْءٍ): جار، ومجرور. (مِنْ الصَّيْدِ): مثلهما. (تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ): فعل مضارع، وضمير المفعول المقدم فى محل

نصب، وفاعل مؤخر مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل، ومضاف إليه في محل جر، وميم جمع. (وَرِمَاحُكُمْ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (لِيَعْلَمَ اللَّهُ): لام كي، وفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد اللام، وضمير المفعول في محل نصب. (بِالْغَيْبِ): جار، ومجرور. (فَمَنْ اعْتَدَى): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ في محل رفع، وفعل ماض هوفعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل في محل رفع خبر. (بَعْدَ ذَلِكَ): ظرف منصوب، واسم اشارة مضاف إليه في محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب في محل جر. (فَلَهُ): الفاء في جواب الشرط، وجار، وضمير في محل جر، والجار، والضمير في محل رفع خبر مقدم. (عَذَابٌ أَلِيمٌ): مبتدأ مؤخر، وصفة مرفوعان.

***

قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْكَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ [المائدة: ٩٥].

– وجوه القراءات :

لايخفى ما في هذه الآية من المنفصل، ووقف حمزة على (يَا أَيُّهَا)، كما لا يخفى البدل، وميم الجمع، ووقف حمزة على (وَأَنْتُمْ). (فَجَزَاءٌ مِثْلُ): هكذا قرأ الكوفيون، ويعقوب، وخلف العاشر من الوفاق بتنوين (جَزَاءٌ)، وضم لام (مِثْلُ) رفعاً على أن. (جَزَاءٌ): إما فاعل، والتقدير (فيكون جزاءٌ) ، وإما مبتدأ مؤخر، والتقدير (فعليه جزاء)، وإما خبر، والتقدير (فالواجب جزاءٌ). و(مِثْلُ): صفة، وقرأ الباقون بحذف التنوين، وكسر اللام جراً هكذا: (فجزاءُ مثلِ) جراً بالإضافة.

قال الشاطبى :

وَتَكُونُ الرَّفْعُ حجَّ شُـــهُودُهُ   وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَة وِلاَ
وَفِى الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطًا فَجَزَاء نَوْن   نُوا مِثْلُ مَافِى خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمَّلاَ

– وعلم خلف العاشر من الوفاق .

وقال ابن الجزرى مشيرا إلى رفع (الجروح) لأبى جعفر، ونصبها ليعقوب، وقراءته (فجزاءٌ مثل)، ورسالاته بالجمع.

ورفع الجروح (إ)علم وبالنصب مع   جزاء نُونْ ومِثلَ ارفعْ رسالات (حـــ)ـــوِّلا

(أوكَفَّارَةٌ طَعَامُ): هكذا قرأ غير نافع، وابن عامر، وأبى جعفر بالتنوين، وضم الميم رفعاً على أنه بدل من (كَفَّارَةٌ)، أوعطف بيان لها، أو خبر لمحذوف أى (هى طعام)، وقرأ الباقون بحذف التنوين، وكسر الميم جراً بالإضافة للتعيين هكذا (أوكفارةُ طعامٍ) مثل (خاتمُ فضةٍ)، ونذكر الدليل عند كلمة (قياما). (مِنْهُ): لاتخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

– الإعراب :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ): نهى، وفعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (وَأَنْتُمْ حُرُمٌ): الواو حالية، وضمير مبتدأ فى محل رفع، وخبر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال. (وَمَنْ قَتَلَهُ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع، وفعل ماض، وضمير المفعول فى محل نصب، والفاعل ضمير مستتر، والفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (مِنْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (مُتَعَمِّدًا): مفعول مطلق. (فَجَزَاءٌ مِثْلُ): الفاء فى جواب الشرط، وسبق إعراب ما بعدها فى توجيه القراءات.

(مَا قَتَلَ): اسم موصول، مضاف إليه فى محل جر، وفعل ماض. (مِنْ النَّعَمِ): جار، ومجرور. (يَحْكُمُ بِهِ): فعل مضارع مرفوع، وجار، وضمير فى محل جر. (ذَوَا عَدْلٍ): فاعل مرفوع علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، ومضاف إليه مجرور. (مِنْكُمْ): سبق نظيره. (هَدْيًا): منصوب على الحال، أو التمييز، أو المفعول المطلق. (بَالِغَ الْكَعْبَةِ): صفة منصوبة، ومضاف إليه مجرور. (أَوكَفَّارَةٌ طَعَامُ): سبق الإعراب فى توجيه القراءات. (مَسَاكِينَ): مضاف إليه مجرور، علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ، لصيغة منتهى الجموع. (أَو عَدْلُ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (ذَلِكَ): اسم إشارة مضاف إليه فى محل جر، ولام البعد، وكاف الخطاب. (صِيَامًا): منصوبة على التمييز. (لِيَذُوقَ): نحو (لِيَعْلَمَ). (وَبَالَ أَمْرِهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (عَفَا اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَمَّا سَلَفَ): جار، واسم موصول فى محل جر، وفعل ماض. (وَمَنْ عَادَ): مثل (وَمَنْ قَتَلَ). (فَيَنتَقِمُ اللَّهُ): الفاء فى جواب الشرط، وفعل مضارع، وفاعل مرفوعان، والفعل، والفاعل فى محل جزم جواب الشرط. (مِنْهُ): جار، وضمير فى محل جر. (وَاللَّهُ عَزِيزٌ): استئناف، ومبتدأ، وخبر مرفوعان. (ذُو انتِقَامٍ): صفة مرفوعة علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة؛ لأنها من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور.

***

قال تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ [المائدة : ٩٦].

– وجوه القراءات :

﴿لَكُمْ﴾، ﴿عَلَيْكُمْ﴾، ﴿مَا دُمْتُمْ﴾ : ميم جمع . أمال الكسائى الراء مع هاء التأنيث وقفا بخلف عنه. (حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (الَّذِى إِلَيْهِ):

منفصل، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلا.

– **الإعراب :**

(أُحِلَّ لَكُمْ): فعل ماض مبنى للمفعول، وجار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (صَيْدُ الْبَحْرِ): نائب فاعل مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَطَعَامُهُ): عطف، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (مَتَاعًا): مفعول مطلق منصوب. (وَلِلسَّيَّارَةِ): عطف، وجار، ومجرور. (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ): الإعراب جلى. (مَا دُمْتُمْ): ما مصدرية، وفعل ماض من أخوات كان، واسمه فى محل رفع، وميم جمع أى (مدة احرامكم). (حُرُمًا): خبر دام منصوب. (وَاتَّقُوا اللَّهَ): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (الَّذِى): اسم موصول صفة فى محل نصب. (إِلَيْهِ): جار، وضمير فى محل جر. (تُحْشَرُونَ): فعل مضارع مبنى للمفعول علامة رفعه ثبوت النون، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع.

***

قال تعالى : ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْىَ وَالْقَلائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [المائدة : ٩٧] .

– **وجوه القراءات :**

﴿قِيَامًا﴾ : هكذا قرأ غير ابن عامر بإثبات الالف بعد الياء، وقرأ ابن عامر بحذفها هكذا (قيما)، وسبق توجيه القراءتين فى سورة النساء .

قال الشاطبى مُشيراً إلى : مذاهب القراء فى (كفارة طعام) وقراءة ابن عامر (قيماً):

وَكَفَّارَةٍ نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْضِهِ (دُ)مْ (غِـ)ـنىً واقْصُرْ قِيَاماً (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلاَ

(لِلنَّاسِ): أمال دورى أبى عمرو الألف بلا خلاف لجرها. (وَالْقَلائِدَ): متصل متوسط وقفَ حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر. (لِتَعْلَمُوا أَنَّ): منفصل. (يَعْلَمُ مَا): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية من المثلين الكبير مع الغنة هكذا، (يَعْلَمْ مَّا). (وَمَا فِى الأَرْضِ): لا يخفى النقل، والسكت. (وَأَنَّ): وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد الواو الزائدة المفتوحة. (شَيْءٍ): مد لين مكسور الهمزة لا يخفى توسط ورش، ومده فى الحالين، ومالهشام، وحمزة وقفاً من النقل، والإبدال مع الإدغام مع السكون، والروم.

– **الإعراب** :

(جعل اللَّهُ الْكَعْبَةَ): فعل ماض، وفاعل مرفوع، ومفعول به أول منصوب. (الْبَيْتَ الْحرام): بدل، أو عطف بيان، وصفة منصوبان. (قِيَامًا): مفعول به ثان. (لِلنَّاسِ): جار، ومجرور. (وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ): عطف، ومعطوف على المنصوب، وصفة. (وَالْهَدْىَ وَالْقَلائِدَ): عطف، ومعطوف أيضاً. (ذَلِكَ): اسم إشارة، مبتدأ فى محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب. (لِتَعْلَمُوا): لام كى، وفعل مضارع منصوب (بأن) مضمرة جوازاً بعدها علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنَّ اللَّهَ): أن، واسمها منصوب. (يَعْلَمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر (أن). (مَا فِى السَّمَاوَاتِ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وجار، ومجرور. (وَمَا فِى الأَرْضِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَأَنَّ اللَّهَ): عطف ، أن حرف ناسخ ، واسمها منصوب. (بِكُلِّ شَيْءٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (عَلِيمٌ): خبر أن مرفوع.

* * *

قال تعالى : ﴿ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [المائدة : ٩٨]

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، ووقف حمزة على (وَأَنَّ).

– الإعراب :

(اعْلَمُوا): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (أَنَّ اللَّـــهَ): أن، واسمها منصوب. (شَدِيدُ الْعِقَابِ): خبر أن مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ): الإعراب جلى. (رَحِيمٌ): صفة، أوخبر ثان.

***

قال تعالى : ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلا الْبَلاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْـــدُونَ وَمَـــا تَكْتُمُـــونَ ﴾ [المائدة: ٩٩] .

– وجوه القراءات :

(يَعْلَمُ مَا): لا يخفى إدغام السوسى.

– الإعراب :

(مَا عَلَى الرَّسُولِ): ما نافية مجازية، وجار، ومجرور، والجار والمجرور فى محل نصـــب خبر ما مقدم. (إلا الْبَلاغُ): أداة حصر، وقصر، واسم ما مؤخر مرفوع. (وَاللَّـــهُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (يَعْلَمُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضـــمير مســـتتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (مَا تُبْدُونَ): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وفعل مضارع مرفوع علامة نصبه ثبوت النون، وضمير الفاعـــل فى محل رفع. (وَمَا تَكْتُمُونَ): عطف، ومعطوف على ما قبله.

***

قال تعالى : ﴿ قُلْ لا يَسْتَوِى الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِى الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: ١٠٠] .

– **وجوه القراءات :**

﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ ، ﴿الأَلْبَابِ﴾ : لا يخفى النقل، والسكت، وأدغم السوسى الكاف الأولى فى الثانية فى المثلين الكبير هكذا (وَلَوْ أَعْجَبَكْ كَّثْرَةُ). (يَا أُولِى): منفصل لحمزة وقفاً تحقيق الهمزة مع المد، والقصر لتوسطها بزائد. (لَعَلَّكُمْ): ميم جمع.

– **الإعراب :**

(قُلْ): فعل أمر. (لا يَسْتَوِى الْخَبِيثُ): نفى، وفعل مضارع، وفاعل مرفوعان علامة رفع الفعل ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل. (وَالطَّيِّبُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَلَوْ أَعْجَبَكَ): الواوحالية بعد شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير المفعول المقدم فى محل رفع. (كَثْرَةُ الْخَبِيثِ): فاعل مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. (فَاتَّقُوا اللَّهَ): الفاء هى الفصيحة أى (إن علمتم ذلك فاتقوا اللَّه)، والفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (يَا أُولِى الأَلْبَابِ): نداء، ومنادى منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بالمذكر السالم، ومضاف إليه مجرور. (لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ): مثل (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ).

* * *

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ [المائدة: ١٠١].

– **وجوه القراءات :**

لا يخفى المنفصل، والبدل، ووقف حمزة على (يَا أَيُّهَا). (لا تَسْأَلُوا)، (وَإِنْ تَسْأَلُوا): وقف حمزة بالنقل هكذا (تسَلوا)، ولا يخفى وقفه على، وإن بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الواوالزائدة. (عَنْ أَشْيَاءَ إِن): لا يخفى النقل، والسكت، وما لهشام، وحمزة فى المتصل المتطرف مفتوح الهمزة وقفاً، وتسهيل الهمزة الثانية فى الهمزتين المختلفتين من كلمتين لنافع، وابن كثير، وأبى عمرو، وأبى جعفر، ورويس لفتح الأولى، وكسر الثانية. (لَكُمْ)، (تَسُؤْكُم): ميم جمع، وأبدل أبو جعفر همزة (تَسُؤْكُم)، ولا إبدال لورش؛ لأنها عين الكلمة، ولا للسوسى؛ لأن سكونها من أجل الجزم. (يُنَزَّل): هكذا قرأ غير ابن كثير، وأبى عمرو، ويعقوب بفتح النون، وتشديد الزاى، وقرأ المذكورون بسكون النون، وتخفيف الزاى (يُنْزَل). (الْقُرْآن): هكذا قرأ غير ابن كثير بسكون الراء، وهمزة مفتوحة، وقرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين هكذا (القَران)، ووافقه حمزة وقفاً.

– **الإعراب :**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (لا تَسْأَلُوا): مثل (لا تَقْتُلُوا). (عَنْ أَشْيَاءَ): جار، ومجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لألف التأنيث الممدودة. (آنْ تُبْدَ): حرف شرط جازم، وفعل مضارع مجزوم بالشرط علامة جزمه حذف الألف، ونائب الفاعل ضمير مستتر. (لَكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (تَسُؤْكُمْ): فعل مضارع جواب الشرط علامة جزمه السكون، وضمير المفعول فى

محل نصب، وميم جمع. (وَإِنْ تَسْأَلُوا): عطف، وشرط، وفعل مضارع علامة جزمه سكون النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (عَنْهَا): مثل (لَكُمْ). (حِينَ): ظرف منصوب. (يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ): فعل مضارع مبنى للمفعول، ونائب فاعل مرفوعان. (تُبْدَ لَكُمْ): الإعراب جلى، والفعل جواب الشرط. (عَفَا اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (عَنْهَا): الإعراب جلى كذا (وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ).

* * *

قال تعالى : ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴾ [المائدة : ١٠٢]

- وجوه القراءات :

﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ : أدغم أبوعمرو، وهشام، والأصحاب الدال فى السين هكـذا (قَـسَّأَلَهَا)، ولا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة؛ لفتحها بعد السين المفتوحة الأصلية. (مِنْ قَبْلِكُمْ): ميم جمع. (كَافِرِينَ): أمال ألفها أبوعمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وقللها ورش بلا خلاف.

- الإعراب :

(قَدْ سَأَلَهَا): تحقيق، وفعل ماض، وضمير المفعول المقدم فى محل نصب. (قَوْمٌ): فاعل مؤخر مرفوع. (مِنْ قَبْلِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (ثُمَّ أَصْبَحُوا): عطف، وفعل ماض من أخوات كان، واسمه فى محل رفع. (بِهَا): جار، وضمير فى محل جر. (كَافِرِينَ): خبر أصبح منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

* * *

قال تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ ﴾ [المائدة: ١٠٣] .

– وجوه القراءات :

﴿بَحِيرَةٍ﴾ : رقق الراء ورش ، لفتحها بعد الياء الساكنة. (سَائِبَةٍ): متصل متوسط، لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر، وأمال الكسائى هاء تأنيث كل من (بَحِيرَةٍ)، و(سَائِبَةٍ)، و(وَصِيلَةٍ)، مع ما قبلها بلا خلاف، ولا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة فى التنوين قبل الواو. (وَأَكْثَرُهُمْ): ميم جمع، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لتوسطها بزائدٍ مفتوح.

– الإعراب :

(مَا جَعَلَ اللَّهُ): نفى، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (مِنْ بَحِيرَةٍ): جار، ومجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية، ودخول من يفيد الابتداء، والمعنى (أن ما جعل الله شيئاً مما يدعونه ابتداءاً). (وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ): عطف، ونفى، ومعطوف على ما قبله. (وَلَكِنَّ الَّذِينَ): الواو عاطفة، أوحالية، واستدراك ناصب، واسم موصول اسم لكن فى محل نصب. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (يَفْتَرُونَ): فعل مضاع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر لكن. (عَلَى اللَّهِ): جار، ومجرور. (الْكَذِبَ): مفعول به منصوب. (وَأَكْثَرُهُمْ): الواوعاطفة، أو حالية، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (لا يَعْقِلُونَ): نفىٌ، وما بعده مثل (يَفْتَرُونَ)، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر.

* * *

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلا يَهْتَدُونَ ﴾ [المائدة: ١٠٤]

- وجوه القراءات :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ : لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد زائد مفتوح، وأدغم السوسى اللام الأولى فى الثانية من المثلين الكبير هكذا (قِيلْ لَّهُمْ)، مع جواز تثليث الياء قبلها [1]، وقرأ هشام، والكسائى، ورويس بإشمام كسر القاف إلى الضم، ولا تخفى ميم الجمع كذا (آبَاؤُهُمْ)، كما لا يخفى البدل، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد، والقصر كذا (آبَاءَنَا). (عَلَيْهِ): لا تخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً. (شَيْئًا وَلا): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، وتوسط اللين، ومده لورش فى الحالين، ووقف حمزة بالنقل هكذا (شَيَا)، وإبدال الهمزة ياءً مع إدغام الأولى المشددة فيها هكذا (شيًّا)، وسبق إعراب هذه الآية فى سورة البقرة الجزء الأول.

(حَسْبُنَا): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (مَا): اسم موصول خبر فى محل رفع. (وَجَدْنَا): مثل (ألفينا).

***

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة: ١٠٥]

- وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والبدل، وميم الجمع، وصلة ميم (عَلَيْكُم)، (إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه. (فَيُنَبِّئُكُم): وقف حمزة

---

[1] أي قصر وتوسط ومد الياء عند الإدغام في اللامين بعدها .

بتسهيل الهمزة؛ لضمها بعد كسر.

- **الإعراب :**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (عَلَيْكُمْ): اسم فعل أمر بمعنى (إلزموا). (أَنفُسَكُمْ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (لا يَضُرُّكُمْ): نفى، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (مَنْ ضَلَّ): اسم موصول، فاعل مؤخر فى محل رفع، وفعل ماض. (إِذَا اهْتَدَيْتُمْ): شرط غير عامل، وفعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع، وجواب الشرط مجزوم دل عليه ما قبله. (إِلَى اللَّهِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (مَرْجِعُكُمْ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (جَمِيعًا): حال منصوب. (فَيُنَبِّئُكُمْ): عطف، وفعل مضارع مرفوع، وضمير المفعول فى محل نصب، وميم جمع. (بِمَا كُنتُمْ): جار، واسم موصول فى محل جر، وكان، واسمها فى محل رفع، وميم جمع. (تَعْمَلُونَ): فعل مضارع مرفوع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبر(كان).

***

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الآثِمِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٦] .

- **وجوه القراءات :**

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، والبدل. (شَهَادَةَ): أمال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (بَيْنِكُمْ)، (إِنْ أَنتُمْ)، (ضَرَبْتُمْ فِى الأَرْضِ)، (فَأَصَابَتْكُمْ)، (إِنْ ارْتَبْتُمْ)، (لَمِنَ الآثِمِينَ): ميم جمع، ولا يخفى صله ميم (بَيْنِكُمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه كما لا يخفى النقل، والسكت، والبدل ووقف حمزة على (فَأَصَابَتْكُمْ)، وتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد الفاء الزائدة المفتوحة. (الصَّلاةِ): غلظ لامها ورش؛ لفتحها بعد الصاد المفتوحة. (ثَمَنًا وَلَوْ): ترك الغنة لخلف عن حمزة. (قُرْبَى): أمال ألفها الأصحاب، وقللها أبوعمرو على وزن فعلى ، وورش بخلف عنه. (إِنَّا إِذًا): منفصل.

- **الإعراب :**

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا): الإعراب جلى. (شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ): مبتدأ مرفوع، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر، وميم جمع. (إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ): ظرف، وفعل ماض، ومفعول مقدم منصوب، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع، وفاعل مؤخر مرفوع. (حِينَ الْوَصِيَّةِ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور. (اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ): خبر، وصفة مرفوعان علامة رفعهما الالف نيابة عن الضمة؛ للمثنى، ومضاف إليه مجرور. (مِنكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (أَوْ آخَرَانِ): عطف، ومعطوف على المرفوع. (مِنْ غَيْرِكُمْ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر، وميم جمع. (إِنْ أَنتُمْ): حرف شرط جازم، وفاعل فى محل رفع لفعل محذوف يفسره ما بعده. (ضَرَبْتُمْ): فعل ماض هو فعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (فِى الأَرْضِ): جار، ومجرور. (فَأَصَابَتْكُمْ): عطف، وفعل ماض، وتاء تأنيث ساكنة، وميم جمع. (مُصِيبَةُ الْمَوْتِ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور،

وجواب إن محذوف دل عليه ما قبله. (تَحْبِسُونَهُمَا): فعل مضارع مرفوع علامه رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (مِنْ بَعْدِ الصَّلاةِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (فَيُقْسِمَانِ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (بِاللَّهِ): جار، ومجرور. (إِنْ ارْتَبْتُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض، وفعل الشرط، وضمير الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (لا نَشْتَرِى): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، للثقل. (بِهِ): جار، وضمير فى محل جر. (ثَمَنًا): مفعول به منصوب. (وَلَوْ كَانَ): الواو حالية، وشرط غير عامل، وفعل ماض ناسخ، واسمه ضمير مستتر. (ذَا قُرْبَى): خبر (كان) منصوب علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة ، لأنه من الأسماء الخمسة، ومضاف إليه مجرور علامة جره كسره مقدرة على الألف؛ للتعذر. (وَلا نَكْتُمُ): عطف، ونفى، وفعل مضارع مرفوع. (شَهَادَةَ اللَّهِ): مفعول به منصوب، ومضاف إليه مجرور. (إِنَّا): إن حرف ناسخ ، واسمها فى محل نصب. (إِذًا): حرف جواب. (لَمِنْ الآثِمِينَ): تأكيد يفيد القسم، وجار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى : ﴿ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمْ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٧] .

– وجوه القراءات :

﴿فَإِنْ عُثِرَ﴾، ﴿فَآخَرَانِ﴾ : لا يخفى وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها لكسر الأولى، وفتح الثانية بعد زائد مفتوح،كما لا يخفى البدل، ورقق ورش راء عثر، لفتحها بعد كسر، ووافقه الباقون وقفاً. (عَلَى أَنَّهُمَا)، (اسْتَحَقَّا إِثْمًا)، (لَشَهَادَتُنَا

أَحَقّ)، (وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا): لا يخفى المنفصل من (الَّذِينَ اسْتَحَقَّ) هكذا قرأ حفص بفتح التاء، والحاء على بناء الفعل للفاعل، ويلزم كسر همزة الوصل حال البدء، لفتح ثالث الفعل هكذا (إِسْتَحقَا). و(الأَوْلَيَانِ): فاعل علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى، وقرأ غير حفص بضم التاء، وكسر الحاء على بناء الفعل للمفعول، ويلزم ضم همزة الوصل حال البدء بها ، لفتح ثالث الفعل هكذا (أُسْتُحِقَا). و(الأَوْلَيَانِ): نائب فاعل لغير حمزة، وشعبة (عَلَيْهِمْ الأَوْلَيَانِ) هكذا قرأ غير حمزة، وشعبة بواو ساكنة، ولام، وياء مفتوحتين، وبعد الياء ألف، ونون مكسورة، وسبق توجيه هذه القراءة، وقرأ حمزة وشعبة بفتح الواو، وتشديدها بعدها لام مكسورة، وياء ساكنة مع فتح النون على الجمع المجرور وعلامة الجر الياء نيابة عن الكسرة، وهذا الجر إما؛ لأنه بدل من الضمير قبله، أومن الاسم الموصول.

قال الشاطبي :

وَضَمَّ أُسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ وَفِي الأَوْلَيَانِ الأَوَّلِينَ (فَـ)ـطِبْ (صِـ)ـلاَ

ونذكر دليل خلف العاشر حيث خالف أصله، وقرأ كالباقين عند قال تعالى (قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم)، ولا يخفى ضم هاء (عَلَيْهِمْ)، وكذا الميم وصلاً للأصحاب، ويعقوب، وكسرهما لأبي عمر، وكسر الهاء، وضم الميم للباقين كما لا يخفى ضم الهاء وقفاً لحمزة، ويعقوب.

- الإعراب :

(فَإِنْ عُثِرَ): استئناف، وحرف شرط جازم، وفعل ماض مبني للمفعول هو فعل الشرط. (عَلَى أَنَّهُمَا): جار غير عامل، وإن حرف ناسخ ، واسمها في محل نصب. (اسْتَحَقَّا): فعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل في

محل رفع خبر إن. (إِثْمًا): مفعول به منصوب. (فَآخَرَانِ): الفاء فى جواب الشـرط، ومبتدأ مرفوع علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة ، لأنه مثنى. (يَقُومَانِ): فعـل مضارع علامة رفعه ثبوت النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعـل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبر، والجملة من المبتدأ، وخبره فى محل جـزم جـواب الشرط. (مَقَامَهُمَا): مفعول مطلق منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (مِنَ الَّذِينَ): حرف جر، واسم موصول فى محل جر. (اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ): فعـل مـاض، وجار، وضمير فى محل جر، وفاعل مرفوع. (فَيُقْسِمَانِ): عطف، وفعـل مضـارع علامة رفعه ثبوت النون ، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِاللَّهِ): جـار، ومجـرور. (لَشَهَادَتُنَا): تأكيد فى بمعنى القسم، ومبتدأ مرفوع، ومضاف إليـه فى محـل جـر. (أَحَقّ): خبر مرفوع. (مِنْ شَهَادَتِهِمَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جـر. (وَمَا اعْتَدَيْنَا): عطف، ونفى، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِنَّا إِذًا لَمِنْ الظَّالِمِينَ): سبق إعرابه.

* * *

قال تعالى : ﴿ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [المائدة: ١٠٨] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى المنفصل، وترك الغنة لخلف عن حمزة، وابدال الهمز الساكن، وميم الجمـع، وأمال الكسائى دال (شَّهَادَة) مع هاء التأنيث وَقفاً بلا خلاف.

– الإعراب :

(ذَلِكَ): اسم مبتدأ فى محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر. (أَدْنَـى):

خبر علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف؛ للتعذر. (أَنْ يَأْتُوا): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب علامة نصبه حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع. (بِالشَّهَادَةِ): جار، ومجرور. (عَلَى وَجْهِهَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (أَوْ يَخَافُوا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (أَنْ تُرَدَّ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب مبنى للمفعول. (أَيْمَانٌ): نائب فاعل مرفوع. (بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ): ظرف منصوب، ومضاف إليه مجرور، وآخر فى محل جر. (وَاتَّقُوا اللَّهَ): عطف، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب (وَاسْمَعُوا): مثل (وَاتَّقُوا). (وَاللَّهُ): استئناف، ومبتدأ مرفوع. (لا يَهْدِى): نفى، وفعل مضارع مرفوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل. (الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ): مفعول به منصوب بالفتحة ، وصفة علامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩]

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من المنفصل، وميم الجمع، وقرأ غير حمزة، وشعبة (الْغُيُوبِ) ضم الغين، وقرأ المذكوران بكسرها حيث وقعت، وهما لغتان.

قال الشاطبى :

وَضَمَّ الغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُوناً الـــ ـــعُيُونِ شُيُوخاً (دَ)انَهُ (صُحْبَةٌ مَــ)ـــلاَ

فالضمير فى قال (يكسران) عائد على حمزة، وشعبة المشار إليهما فى البيت السابق بالفاء، والصاد من قال (فطب صلى)، وأما خلف العاشر فنذكر دليله قريباً حيث خالف أصله، وقرأ بالضم.

– الإعراب :

(يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ): ظرف منصوب، وفعل مضارع، وفاعل مرفوعان، ومفعول به منصوب. (فَيَقُولُ): عطف، وفعل مضارع مرفوع. (مَاذَا): اسم استفهام، ومبتدأ، واسم اشارة خبر فى محل رفع. (أُجِبْتُمْ): فعل ماض مبنى للمفعول، وضمير نائب الفاعل فى محل رفع، وميم جمع. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (لا عِلْمَ لَنَا): لا نافية للجنس، واسمها مبنى على الفتح فى محل نصب، وجار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر لا. (إِنَّكَ أَنْتَ): إن، واسمها فى محل نصب، وضمير مؤكد، ويجوز أن يكون مبتدأ. (عَلامُ الْغُيُوبِ): خبر إن مرفوع، ومضاف إليه مجرور، ويجوز أن يكون خبر المبتدأ، والجملة فى محل رفع خبر (إن).

* * *

قال تعالى ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة: ١١٠]

- وجوه القراءات :

﴿إِذْ أَيَّدتُّكَ﴾، ﴿وَالإِنجِيلَ﴾، ﴿الأَكْمَهَ﴾، ﴿وَالأَبْرَصَ﴾ : لا يخفى النقل، والسكت. (بِرُوحِ الْقُدُسِ): هكذا قرأ غير ابن كثير بضم الدال حيث قرأ هو بإسكانها، وهم لغتان، وسبق الدليل فى سورة البقرة، ولا إمالة لدورى أبى عمرو فى ألف الناس لنصبها. (وَكَهْلا وَإِذْ)، (بِإِذْنِى): لا يخفى ترك الغنة لخلف عن حمزة، ووقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لكسرها بعد الزائد المفتوح فى الأولى، والزائد المكسور فى الثانية. (وَالْحِكْمَةَ): أمال الكسائى الميم مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (وَالتَّوْرَاةَ): أمال ألفها ابو عمرو، وابن ذكوان، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها حمزة، ونافع بخلف عن قالون. (وَإِذْ تَخْلُقُ): (وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى): أدغم أبو عمرو، وهشام، والأصحاب الذال فى التاء هكذا (وَإِذ تَّخْلُقُ)، وأمال الأصحاب ألف (الْمَوْتَى)، وقللها أبوعمرو على وزن فَعْلَى، وورش بخلف عنه كذا ألف عيسى وقفاً، كما أمال ألف (عيسى) الأصحاب وقفاً، وقللهما أبو عمرو على وزن فِعْلَى، وورش بخلف عنه. (كهيئة): مد لين لورش التوسط، والمد فى الحالين، ووقف حمزة بالنقل هكذا (كهيَه)، والإبدال، والإدغام هكذا (كهيّه)، وأمال الكسائى الهمزة مع هاء التأنيث وقفاً، وقرأ أبو جعفر بالإبدال، والإدغام فى الحالين (الطَّيْرِ) هكذا قرأ غير أبى جعفر، وقرأ أبو جعفر بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة هكذا (هَيْئة الطائر). (طَيْرًا): هكذا قرأ غير نافع، وأبى جعفر ويعقوب بياء ساكنة، وقرأ المذكورون بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة هكذا (طائراً)، ولا يخفى ترقيق الراء لورش، وسبق دليل ما ذكرنا فى سورة آل عمران. (بَنِى إِسْرَائِيلَ)، (إِنْ هَذَا إِلا): منفصل، ومتصل متوسط، وبدل مستثنى وصلاً عارض وقفاً، ولا يخفى تسهيل الهمزة. (إِسْرَائِيلَ): فى الحالين مع المد، والقصر، وحمزة وقفا. (إِذْ جِئْتَهُمْ): أدغم أبو عمرو، وهشام الذال

فى الجيم من المتقاربين الكبير هكذا (إذْ جَّئْتَهُمْ)، ولا يخفى إبدال الهمز للسوس، وأبى جعفر فى الحالين، وحمزة وقفاً، ولا إبدال لورش؛ لكونها عين الكلمة، كما لا تخفى ميم الجمع كذا (منهم). (سِحْرٌ): هكذا قرأ غير الأصحاب بكسر السين، وسكون الحاء للمصدر، وهو ما جاء به عيسى، وقرأ المذكورون بفتح السين بعدها ألف، وكسر الحاء هكذا (إلا سَاحِر)، والمراد به عيسى عليه السلام كذا موضعى هود، والصف.

قال الشاطبى :

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عُيُونًا الْـ
ـعُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلاَ
جُيُوبِ (مُـ)نِيرٌ (دُ)ونَ (شَـ)كٍ وسَاحِرٍ
بِسحْرٌ بِهاَ مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ (شَـ)مْلَلاَ

وعلم خلف العاشر من الوفاق، ولا يخفى ترقيق الراء لورش فى الحالين وحمزة وقفاً.

- الإعراب :

(إِذْ قَالَ اللَّهُ): ظرف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع. (يَا عِيسَى): نداء، ومنادى مفرد علم مبنى على السكون فى محل رفع. (ابْنَ مَرْيَمَ): منادى منصوب مضاف، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ للعلمية، والتأنيث. (اذْكُرْ نِعْمَتِى): فعل أمر، ومفعول به منصوب علامة نصبه فتحة مقدرة على آخره؛ للمناسبة، وياء المتكلم مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر. (عَلَيْكَ): جار، وضمير فى محل جر. (وَعَلَى وَالِدَتِكَ): جار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (إِذْ أَيَّدتُّكَ): ظرف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب. (بِرُوحِ

الْقُدُسِ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (تُكَلِّمُ النَّاسَ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به منصوب. (فِى الْمَهْدِ): جار، ومجرور. (وَكَهْلا): عطف، وحال منصوب. (وَإِذْ عَلَّمْتُكَ): عطف، ومعطوف مثل (إِذْ أَيَّدتُّكَ)، وضمير المفعول الأول. (الْكِتَابَ): مفعول به ثان منصوب. (وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَإِذْ تَخْلُقُ): عطف، وظرف، وفعل مضارع مرفوع. (مِنْ الطِّينِ): جار، ومجرور. (كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ): مثل (بِرُوحِ الْقُدُسِ). (بِإِذْنِى): جار، ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره؛ للمناسبة، ومضاف إليه فى محل جر. (فَتَنفُخُ): عطف، وفعل مضارع معطوف على ما قبله. (فِيهَا): جار، وضمير فى محل جر. (فَتَكُونُ): الإعراب جلى. (طَيْرًا): مفعول به منصوب. (بِإِذْنِى): سبق إعرابه. (وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ): عطف، وفعل مضارع، ومفعول به منصوب. (بِإِذْنِى): الإعراب جلى. كذا (وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِى)، (وَإِذْ كَفَفْتُ). (بَنِى إِسْرَائِيلَ): مفعول به منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ومضاف إليه مجرور علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ للعلمية، والعجمة. (عَنْكَ): مثل (فِيهَا). (إِذْ جِئْتَهُمْ): مثل (إِذْ أَيَّدتُّكَ). (بِالْبَيِّنَاتِ): جار، ومجرور. (فَقَالَ الَّذِينَ): عطف، وفعل ماض، واسم موصول فاعل فى محل رفع. (كَفَرُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (مِنْهُمْ): مثل (فِيهَا). (إِنْ هَذَا): حرف بمعنى النفى، وتنبيه، واسم إشارة مبتدأ فى محل رفع. (إِلا): أداة حصر، وقصر. (سِحْرٌ مُبِينٌ): خبر، وصفة مرفوعان.

* * *

قال تعالى ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِى وَبِرَسُولِى قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة: ١١١]

- **وجوه القراءات :**

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾، ﴿أَنْ آمِنُوا﴾، ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ : لا يخفى النقل، والسكت، والمنفصل، والبدل، ووقف حمزة على (وَإِذْ) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها بعد كسر.

- **الإعراب :**

(وَإِذْ أَوْحَيْتُ): عطف، وظرف، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (إِلَى الْحَوَارِيِّينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (أَنْ آمِنُوا): أداة *، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع.. (بِى): جار، وضمير فى محل جر. (بِرَسُولِى): عطف، وجار، ومجرور، ومضاف إليه فى محل جر. (قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (آمَنَّا): مثلهما. (وَاشْهَدْ): عطف، وفعل أمر مبنى على السكون. (بِأَنَّنَا): جار غير عامل، وأن، واسمها فى محل نصب. (مُسْلِمُونَ): خبر أن مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [المائدة : ١١٢]

- **وجوه القراءات :**

أمال الأصحاب ألف (عِيسَى) وقفاً، وقللها أبوعمرو على وزن فِعلى بخلف عنه وورش. (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ): هكذا قرأ غير الكسائى بياء الغيبة، وضم الباء رفعاً للفاعل، وقرأ الكسائى بتاء الخطاب، وفتح الباء نصباً على المفعولية مع إدغام لام هل

فى التاء من المتقاربين الصغير هكذا (هَلْ تَستَطِيعُ رَبَكَ)، والمعنى (هــل تســتطيع أن تسئل ربك).

قال الشاطبى :

وَخَاطَبَ فى هَلْ يَستَطِيعُ (رُ) وَاتُهُ وَرَبُّكَ رَفْعُ الباءِ بالنَّصْبِ رُتِّلاَ

(أَنْ يُنَزِّلَ): ترك الغنة لخلف عن حمزة، وهكذا قرأ غير ابـــن كـــثير، وأبى عمـــرو، ويعقوب بفتح النون، وتشديد الزاى، وقرأ المذكورون بسكون النون، وتخفيف الزاى هكذا (أَنْ يُنْزِلَ). (مَائِدَةً): متصل متوسط لا يخفى وقف حمزة بتسهيل الهمزة مـــع المد، والقصر، وأمال الكسائى الدال مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف. (مِنْ السَّمَاءِ): متصل متطرف مكسور الهمزة لا يخفى ما فيه وقفا لهشام، وحمزة. (إِنْ كُنتُمْ): مـــيم جمع. (مُؤْمِنِينَ): ابدال الهمزه لورش، والسوسى، وأبىجعفر فى الحالين، وحمزة وقفا.

- الإعراب :

(إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ): ظرف، وفعل ماض، وفاعل مرفوع علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ): الإعراب جلـــى كـــذا (هَـــلْ يَستَطِيعُ رَبُّكَ)، والكاف مضاف إليه فى محل جر. (أَنْ يُنَزِّلَ): حـــرف مصـــدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (عَلَيْنَا): جار، وضمير فى محل جـــر. (مَائِـــدَةً): مفعول به منصوب. (مِنْ السَّمَاءِ): جار، ومجرور. (قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ): فعل ماض، وفعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصـــوب. (إِنْ كُنتُمْ): حرف شرط جازم، وفعل ماض ناسخ هو فعل الشرط، واسمه فى محل رفـــع، وميم جمع. (مُؤْمِنِينَ): خبر كان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنـــه جمع مذكر سالم، وجواب الشرط محذوف دال عليه ما قبله.

قال تعالى : ﴿ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنْ الشَّاهِدِينَ ﴾ [المائدة : ١١٣]

– وجوه القراءات :

﴿نَأْكُلَ﴾ : إبداء الهمز لا يخفى. (وَتَطْمَئِنَّ): وقف حمزة بتسهيل الهمزة بكسرها بعد فتح أصلى. (أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا): قرأ أبو عمرو، وهشام، والأصحاب بإدغام الـدال فى الصاد هكذا (أَنْ قَدْ صَّدَقْتَنَا).

– الإعراب :

(قَالُوا): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع. (نُرِيدُ): فعل مضارع مرفوع. (أَنْ نَأْكُلَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب. (مِنْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (وَتَطْمَئِنَّ): عطف، وفعل مضارع منصوب. (قُلُوبُنَا): فاعـل مرفـوع، ومضاف إليه فى محل جر. (وَنَعْلَمَ): إعرابه جلى. (أَنْ): مخففة من الثقيلة أى (أنـه). (قَدْ صَدَقْتَنَا): تحقيق، وفعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعـول فى محـل نصب، والجملة من الفعل، وضمير الفاعل فى رفع خبر أن الخفيفة. (وَنَكُونَ): مثـل (وَنَعْلَمَ). (عَلَيْهَا): جار، وضمير فى محل جر. (مِنْ الشَّاهِدِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى : ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ [المائدة: ١١٤]

– وجوه القراءات :

لا تخفى إمالة ألف (عِيسَى)، وتقليلها وقفاً ، كما لا يخفـى المنفصـل، والمتصـل

المتوسط، ووقف حمزة كذا المتطرف وقف حمزة، وهشام كما لا يخفى البدل، ووقف حمزة على (وَآخِرِنَا وَآيَةً) بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لفتحها مع الواوالزائدة المفتوحة كذا (وَأَنْتَ)، وأمال الكسائي ياء (آيَةً) مع هاء التأنيث وقفاً بلا خلاف، ورقق ورش راء خير في الحالين؛ لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً.

- الإعراب :

(قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ): فعل ماض، وفاعل، وبدل، أو عطف بيان مرفوعان علامة رفع الفاعل ضمة مقدره على آخره؛ للتعذر، ومضاف إلى البدل، أوعطف البيان علامة جره الفاتحة نيابة عن الكسرة؛ للعلمية، والتأنيث. (اللَّهُمَّ): منادى مبني على الضم في محل رفع، والميم المشددة بدل حرف النداء. (يَاءَ). (رَبَّنَا): منادى منصوب، ومضاف إليه في محل جر. (أَنزِلْ): فعل دعاء مبني على السكون. (عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنْ السَّمَاءِ): الإعراب جلى. (تَكُونُ لَنَا عِيدًا): فعل مضارع مرفوع منصوب من كان، واسمه ضمير مستتر في محل رفع. (عِيدًا): خبر تكون منصوب. (لأَوَّلِنَا): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (وَآخِرِنَا): عطف، ومعطوف على ما قبله. (وَآيَةً): عطف، ومعطوف على خبر تكون. (مِنْكَ): جار، وضمير في محل جر. (وَارْزُقْنَا): عطف، وفعل دعاء مبني على السكون، وضمير المفعول في محل نصب. (وَأَنْتَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ في محل رفع. (خَيْرُ الرَّازِقِينَ): خبر مرفوع، مضاف إليه مجرور علامة جره جليه، والجملة في محل نصب حال.

* * *

قال تعالى : ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ١١٥].

- **وجوه القراءات :**

﴿مُنَزِّلُهَا﴾ : هكذا قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر بفتح النون، وتشديد الزاى، وقرأ الباقون بالسكون، والتخفيف هكذا (مُنْزِلُهَا).

قال الشاطبى فى سورة البقرة :

ومُنْزِلُها التَخْفيفُ حَقٌ شِفَاؤُهُ وخُفِفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلا

وعلم أبو جعفر بالفتح، والتشديد، ويعقوب، وخلف العاشر بالإسكان، والتخفيف من الوفاق، وميم جمع. (فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ)، (لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا): منفصل، ولا يخفى وقف حمزة على فإنى بتحقيق الهمزة، وتسهيلها؛ لكسرها بعد الفاء الزائدة المكسورة، وقرأ نافع، وأبو جعفر بفتح ياء (إِنِّى) وصلاً هكذا (فَإِنِّى أُعَذِّبُهُ) لكونها قبل همزة قطعاً مضمومة.

- **الإعراب :**

(قَالَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (إِنِّى): وإن، واسمها فى محل نصب. (مُنَزِّلُهَا): خبر أن مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (عَلَيْكُمْ): جار، وضمير فى محل جر، وميم جمع. (فَمَنْ): استئناف، واسم شرط جازم، مبتدأ فى محل رفع. (يَكْفُرْ): فعل مضارع هو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (بَعْدُ): ظرف مبنى على الضم فى محل نصب أى (بعد ذلك). (مِنْكُمْ): مثل (عَلَيْكُمْ). (فَإِنِّى): الفاء واقعة فى جواب الشرط، وما بعدها جلى. (أُعَذِّبُهُ): فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر، وضمير المفعول فى محل نصب، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر إن. (عَذَابًا): مفعول مطلق منصوب. (لا أُعَذِّبُهُ): نفى، وما بعده جلى، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (أَحَدًا): مفعول

به ثان. (مِنْ الْعَالَمِينَ): جار، ومجرور علامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

***

قال تعالى : ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١١٦] .

– وجوه القراءات :

﴿أَأَنتَ﴾ : همزتان مفتوحتان من كلمة اتفق القراء العشرة على تحقيق الأولى؛ لأنها استفهامية، وقرأ قالون، وأبوعمرو، وأبوجعفر، وهشام فى أحد وجهيه بتسهيل الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش، وابن كثير، ورويس بالتسهيل من غير ادخال، ولورش إبدالها ألفا مع الاشباع، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال، وهو الوجه الثانى له، وقرأ الباقون بالتحقيق من غير ادخال، ولحمزة وقفاً التحقيق، والتسهيل؛ لفتحها بعد زائد مفتوح. (لِلنَّاسِ): أمال ألفها دورى أبى عمرو بلا خلاف لجرها. (وَأُمِّى): قرأ ابن كثير، ورجال صحبة، وخلف العاشر بإسكان الياء فى الحالين فيكون المد من قبيل المنفصل، وقرأ الباقون بفتحها وصلا، وإسكانها وقفاً. (لِى): قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح الياء وصلاً لكونها قبل همزة القطع المفتوحة، وإسكانها وقفاً، وأسكنها الباقون فى الحالين فيكون المد حال الإسكان من قبيل المنفصل (أَنْ أَقُولَ)، (بِحَقٍّ إِنْ): لا يخفى النقل، والسكت. (تَعْلَمُ مَا)، (وَلا أَعْلَمُ مَا): أدغم السوسى الميم الأولى فى الثانية مع الغنة من المثلين الكبير هكذا (تعلمْ مَّا)، (ولا أعلمْ

مًّا)، ولا يخفى المنفصل. (الْغُيُوبِ): سبق بيان مذاهب القراء فى الغين من حيث الضم لغير حمزة، وشعبة، وكسرها لهما.

– الإعراب :

(وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ): عطف، وما بعده جلى (أَأَنتَ): استفهام، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (قُلْتُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والجملة من الفعل، والفاعل فى محل رفع خبر. (لِلنَّاسِ): جار، ومجرور. (اتَّخِذُونِى): فعل أمر مبنى على حذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ونون الوقاية، وضمير المفعول الأول فى محل نصب. (وَأُمِّىَ): عطف، ومعطوف على المفعول الأول علامة نصبه كسرة مقدرة على آخره للإضافة، ومضاف إليه فى محل جر. (إِلَهَيْنِ): مفعول به ثان منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى. (مِنْ دُونِ اللَّهِ): جارٌ، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (قَالَ): فعل ماض. (سُبْحَانَكَ): مصدر منصوب، ومضاف إليه فى محل جر. (مَا يَكُونُ): نفى، وفعل مضارع متصرف من كان. (لِى): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل نصب خبر يكون مقدم. (أَنْ أَقُولَ): حرف مصدرى ناصب، وفعل مضارع منصوب، وأن، والفعل بعدها فى تأويل مصدر قول اسم يكون مؤخر. (مَا لَيْسَ لِى): نفى، وفعل ماض جامد من أخوات كان. (لِى): سبق إعرابه. (بِحَقٍّ): جار، ومجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه اسم ليس مؤخر، والتقدير (ما ليس لى حق فى قال). (إِنْ كُنتُ): حرف شرط جازم، وكان، واسمها فى محل رفع. (قُلْتُهُ): فعل ماض، وضمير الفاعل فى محل رفع، والمفعول فى محل نصب، والفعل، وضمير الفاعل فى محل نصب خبركان. (فَقَدْ عَلِمْتَهُ): الفاء فى جواب الشرط، وما بعده جلى، والجملة فى محل جزم جواب الشرط. (تَعْلَمُ): فعل مضارع مرفوع. (مَا فِى نَفْسِى): اسم موصول، مفعول به فى محل نصب، وجار،

ومجرور علامة جره كسرة مقدرة على آخره؛ للإضافة، ومضاف إليه مجـرور. (وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ): عطف، وما بعده حلى. (إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُـوبِ): سـبق إعرابه.

* * *

قال تعالى : ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَـيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [المائدة: ١١٧].

– وجوه القراءات :

﴿لَهُمْ﴾، ﴿وَرَبَّكُمْ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿فِيهِمْ﴾ : ميم جمع، ولا تخفى صلة ميم (لَهُـمْ) لورش، وسكت خلف عن حمزة بخلف عنه، وقرأ يعقوب. (عَلَيْهِمْ)، (فِيهِمْ): بضـم الهاء، ووافقه حمزة في الأولى، ولا يخفى المنفصل. (أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ): هكذا قـرأ أبـو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر النون ، لالتقاء الساكنين، وقـرأ البـاقون بضمها هكذا (أَنُ اعْبُدُوا) بنقل حركة همزة الوصل إليه. (شَيْءٍ): مد لين مكسـور الهمزة ولا يخفى وقف هشام، وحمزة بالنقل، وهو سكون الياء مخففة، والإبدال مـع الإدغام ، وهو سكونها مشددة ، وعلى كل السكون والروم، ولا يخفى توسط ورش ، ومده(شيء) .

– الإعراب :

(مَا قُلْتُ): نفيٌ، وفعل ماض، وضمير الفاعل في محل رفع (لَهُمْ): جار، وضـمير في محل جر. (إلا): أداة حصر، وقصر. (ما): نافية. (أَمَرْتَنِي): فعل مـاض، وضـمير الفاعل في محل رفع، ونون الوقاية، وضمير المفعول في محل نصـب. (بِـهِ): جـار،

وضمير فى محل جر. (أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ): أداة تفسير ، وفعل أمر مبنى علـى حـذف النون، وضمير الفاعل فى محل رفع، ومفعول به منصوب. (ربِّى): صفة علامة نصبها فتحة مقدرة على آخرها ، للإضافة، ومضاف إليه فى محل جر. (وَرَبَّكُمْ): عطـف، ومعطوفاً على ما قبله، وميم جمع يفيد الربط. (تَوَفَّيْتَنِى): مثل (أَمَرْتَنِى).
﴿كُنتَ﴾ : كان، واسمها فى محل رفع، والفعل جواب الربط ، أنت ضمير مؤكـد. (الرَّقِيبَ): خبر (كان) منصوب. (عَلَيْهِمْ): جار، وضمير فى محل جر. (وَأَنْتَ): الواو حالية، وضمير مبتدأ محل رفع. (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ): جار، ومجرور، ومضـاف إليـه مجرور. (شَهِيد): خبر مرفوع، والجملة فى محل نصب حال.

* * *

قال تعالى : ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيـزُ الْحَكِـيمُ﴾ [المائدة: ١١٨] .

– وجوه القراءات :

لا يخفى ما فى هذه الآية من ميم الجمع، ووقف حمزة على (فَإِنَّهُم)، (وَإِنْ)، (فَإِنَّكَ) بتخفيف الهمزة، وتسهيلها لكسرها بعد الزائد المفتوح، وأدغم أبو عمرو الـراء فى اللام من المتقاربين الصغير بخلف عن الدورى هكذا (تَغْفِرْ لَهُمْ).

– الإعراب :

(إِنْ تُعَذِّبْهُمْ): حرف شرط جازم، وفعل مضارع هو فعل الشرط علامـة جزمـه السكون، وضمير المفعول فى محل نصب. (فَإِنَّهُمْ): الفاء فى جـواب الشـرط إن، واسمها فى محل نصب. (عِبَادُكَ): خبر (إن) مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر، وإن، واسمها، وخبرها فى محل جزم جواب الشرط. (وَإِنْ تَغْفِرْ): عطف، ومعطوف على ما

قبله. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر. (فَإِنَّكَ): الإعراب جلى. (أَنْتَ): ضمير، مبتدأ فى محل رفع. (الْعَزِيزُ): خبر مرفوع. (الْحَكِيم): صفة، والجملة فى محل رفع خبر (إن).

* * *

قال تعالى : ﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [المائدة: ١١٩] .

– وجوه القراءات :

﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ : أدغم السوسى الهاء الأولى فى الثانية من المثلين الكبير مع جواز أوجه العارض المرفوع السبعة. (قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ): هكذا قرأ غير نافع بضم الميم رفعاً على الخبرية، أو على أنه مبتدأ ثان، والفعل، وضمير الفاعل فى محل رفع خبره، وهو، والخبر فى محل رفع خبر الأول. (هذا).

قال الشاطبى :

ويومَ برفعٍ (خـ)ـذْ وإنِّى ثلاثُها ولى ويدى أمِّى مضافاتها العلا

وقال ابن الجزرى مشيراً إلى: قراءة خلف العاشر (الأَوْلَيَان)، وضم غين (الْغُيُوب)، وعين (العُيونَ)، وجيم (جيوب)، وشين (شُيوخا)، وقراءة أبى جعفر بضم ميم (يَوْمُ).

مَعَ الأوَّلين ضم غُيُوبَ عَيَونَ معْ جيوبَ شيوخاً (فـ)ـدْ ويومَ ارفعْ (ا)لملا

وقرأ نافع بفتح الميم هكذا (هَذَا يَوْمَ) على أنه ظرف منصوب. (صِدْقُهُمْ)، (لَهُـمْ)، (عَنْهُمْ): ميم جمع. (الأَنْهَارُ): لا يخفى النقل، والسكت. (فِيهَا أَبَـدًا) : منفصـل. (عَنْهُ): لا يخفى صلة الهاء لابن كثير وصلاً.

– الإعراب :

(قَالَ اللَّهُ): فعل ماض، وفاعل مرفوع. (هَذَا يَـوْمُ): سـبق الإعـراب فى توجيـه القراءات. (يَنفَعُ الصَّادِقِينَ): فعل مضارع مرفوع، ومفعول به مقدم منصوب علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم. (صِدْقُهُمْ): فاعل مؤخر مرفوع، ومضاف إليه فى محل جر. (لَهُمْ): جار، وضمير فى محل جر، والجار، والضمير فى محل رفع خبر مقدم. (جَنَّاتٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع. (تَجْرِى): فعل مضـارع مرفـوع علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء؛ للثقل. (مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ): جـار، ومجـرور، ومضاف إليه فى محل جر، وفاعل مرفـوع. (خَالِـدِينَ): حـال منصـوب مثـل (الصَّادِقِينَ). (فِيهَا): مثل (لَهُمْ). (أَبَدًا): ظرف منصوب. (رَضِىَ اللَّهُ): مثل (قَـالَ اللَّهُ). (عَنْهُمْ): مثل (فِيهَا). (وَرَضُوا عَنْهُ): عطف، ومعطوف على ما قبله. (ذَلِكَ): اسم الإشارة، مبتدأ فى محل رفع، ولام البعد، وكاف الخطاب فى محل جر. (الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ): خبر، وصفة مرفوعان.

***

قال تعالى : ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ﴾ [المائدة: ١٢٠] .

– وجوه القراءات :

﴿وَالأَرْضِ﴾ : لايخفى النقل، والسكت. (وَمَا فِيهُنَّ): هكذا قرأ يعقوب بضم الهـاء

فى الحالين، وهاء السكت وقفاً. (وَهْوَ): لا يخفى سكون الهاء وصلا (فيهنَّه) لقالون وأبى عمرو، والكسائى، وأبى جعفر وضم الهاء وقفاً، وضمها الباقون فى الحالين. (شَيْءٍ): لا يخفى ما لورش فى الحالين، وهشام، وحمزة وقفاً. (قَدِيرٌ): رقق راءها ورش فى الحالين، لضمها بعد الياء الساكنة، ووافقه الباقون وقفاً.

– الإعراب :

(لِلَّهِ): جار، ومجرور، والجار، والمجرور فى محل رفع خبر مقدم. (مُلْكُ السَّمَاوَاتِ): مبتدأ مؤخر مرفوع، ومضاف إليه مجرور. (وَالأَرْضِ): عطف، ومعطوف على المجرور. (وَمَا فِيهِنَّ): عطف، واسم موصول فى محل جر، وجار، وضمير فى محل جر. (وَهُوَ): عطف، أواستئناف، وضمير مبتدأ فى محل رفع. (عَلَى كُلِّ شَيْءٍ): جار، ومجرور، ومضاف إليه مجرور. (قَدِيرٌ): خبر مرفوع.

– الفواصل :

اختلف علماء العدد فى ثلاث فواصل فى هذه السورة فاصلتان أهملهما الكوفيون، وعدهما غيرُهم قال تعالى: (أوفو بالعقود)، وقوله تعالى: (ويعفو عن كثير) فيكونان معدودين للمدنيين، والمكى، والبصرى، والشامى، والحمصى الثالثة قال تعالى: (فإنكم غالبون) حيث عدها البصرى، وتركها غيره، وهم المدنيان، والمكى، والشامى، والحمصى، والكوفى.

قال الناظم :

وَبِالْعُقُودِ عَنْ كَثِيرْ أَهْمَلاَ كُوفٍ وَغالِبُونَ بَصْرٍ نَقَلاَ

تم بحمد الله

الجزء الثالث